

التفاضل الأقصى

١٣١٠

انتفاضة الأقصى

المجلد (١٩)

إعداد

مركز ميريت للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل ت: ٥٧٥١٥٠٠

السلطة الفلسطينية تسيّد اعتقال اسلاميين في غزة منظمات اسلامية: قمة شرم الشيخ لاجهاض الانتفاضة

■ بيروت، غزة - القدس - القدس العربي - «أف بي - رويترز»: استنكر الأمين العام لحزب الله اللبناني السيد حسن نصر الله ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس الفلسطينية خالد مشعل قمة شرم الشيخ الرباعية التي سيعقد الثلاثين على أن هدفها «اجهاض» الانتفاضة الفلسطينية والقمة العربية المقررة لدعمها. وقال نصر الله في افتتاح مؤتمر قسومي عربي - اسلامي في بيروت بمشاركة 180 شخصية سياسية ودينية من العالم العربي لـ «دعم الانتفاضة الفلسطينية» أن «القمة قد توفّق رمي الصجارة ونكثها لن تحول دون أن تصبح ارض فلسطين ساحة لفرصات والمخاطبات والسكائن والمصنّفات الاستهلاكية».

من ناحيته وصف مشعل قمة شرم الشيخ بأنها «أساساً ومهزلة»، وقال «تدليلها وتستنكرها بشدة على انها تأمر على الانتفاضة لاجهاضها وعلى أن هدفها اجهاض مبكر للقمة العربية» التي ستعقد في 20 و21 تشرين الأول (الجزري) في القاهرة. واعتبرت حركة الجهاد الاسلامي في بيان أصدرته أمس القمة تشكل «خيانة لباراك واجهاض لحالة الانتفاخ العربي والاسلامي حول الشعب الفلسطيني». وجاء في البيان «ان الذهاب الى شرم الشيخ بإرادة امريكية في الوقت الذي لم تحف فيه نداء الشهداء وقيل انعقاد القمة العربية ثيرة لباراك من نداء الشهداء ومحاولة لاجهاض حالة الانتفاخ العربي والاسلامي حول الشعب الفلسطيني وخطوة لاستباق

القمة العربية واعفاؤها من اية التزامات تجاه شعبنا وقضيته». الى ذلك أكد مسؤول في حماس ان السلطة الفلسطينية اعتقلت ايل امس الاول احد قادتها اضافة الى عشرين من اعضائها. وقال المسؤول ان «اجهزة الامن الفلسطينية استدعت عبد العزيز الرنتيسي احد قادة الحركة في قطاع غزة للتحقيق لم الوقت القبض عليه». وكانت السلطة الفلسطينية اطلقت سراح الرنتيسي يوم الخميس الماضي وضمن دليجات من معتقلي حماس وحركة الجهاد تم الافراج عنهم مؤخرًا. واعلنت مصادر أمنية فلسطينية أن السبب في إعادة اعتقال الرنتيسي هو قياده باطلاق «تصريحات استفزازية» ضد السلطة الفلسطينية.



عنان: اوضاع المنطقة تؤثر على جميع بلدان العالم مصر تريد انسحاب إسرائيل من المناطق الفلسطينية

وأضاف أن الوضع «سيؤثر على جميع البلدان الفقيرة والغنية، أنها أزمة عبيرة وتطلب حلا عاجلا منا جميعا».

وتابع بذلك خصمته، بصفتي امينا عاما للأمم المتحدة، وقتا طويلا مع الرئيس مبارك وتكثرت لقاءاتنا، وسيحضر القمة أيضا الملك الأردني عبد الله الثاني والممثل الأوروبي الأعلى للسياسة الخارجية خافيير سولانا. ووصل عنان السبت إلى شرم الشيخ حيث التقى وزير الخارجية المصري عمرو موسى، وأقبل مغادرتة إسرائيل إلى مصر، أعلن عنان أنه طلب من الاسرائيليين والفلسطينيين «وقف إطلاق النار» حتى موعد القمة. وأضاف أن أحد أهداف القمة سيكون جعل وقف إطلاق النار دائما.

الذي سيشارك فيه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك والرئيس الأمريكي بيل كلينتون ومبارك.

وأضاف أن «الوضع لا يزال خطيرا للغاية ومثوئرا جدا في الأراضي المحتلة». وقال عنان من جهته للصحافيين أن القمة تردي أهمية خاصة لأن أعمال العنف التي تشهدها الأراضي الفلسطينية وإسرائيل سيكون لها انعكاسات في العام كله.

وهذا قائلا شهادتنا تظاهرات خارج هذه المنطقة، في الدونجيسا وحتى في الولايات المتحدة، وذلك سيؤثر على النمو العام».

وتكر عنان خصوصا ارتفاع اسعار النفط بشكل مفاجيء، ناسبا ذلك إلى تصاعد التوتر في الشرق الأوسط.

■ شرم الشيخ (مصر) ١٦ أيار: أعلن الرئيس المصري حسني مبارك أمس الأحد أن الهدف الرئيسي من عقد قمة شرم الشيخ اليوم الأثنين هو التوصل إلى فرض انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق الفلسطينية.

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى للصحافيين أن مبارك شدد على انسحاب الوحدات الاسرائيلية التي انتشرت أثناء المواجهات خلال لقاء تحضيرى للقمة مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان.

وقال موسى «أن مجرد نشر الجيش الاسرائيلي في هذه المناطق يشكل انتهاكا صارخا لجميع الاتفاقات المبرمة في السنوات الأخيرة». ومضى يقول هذا الأمر مهم جدا لخفض حدة التوتر، أنه هدف المؤتمر

ولم تغل الوزارة ما إذا كانت الدعوة قد وجهت للرئيس فلاديمير بوتين لحضور القمة. وأفاد البيان أن روسيا التي تشارك في رعاية عملية السلام تبذل قصارى جهدها لجعل الأمور طبيعية في الشرق الأوسط.

باراك: عملية السلام وصلت الى نهايتها

■ القدس - اف ب: اعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك امس الاحد ان عملية السلام في شكلها الحالي وصلت الى نهايتها، وان القمة المرتقبة اليوم الاثنين في شرم الشيخ ترمي فقط الى «وقف العنف».

وجاء في بيان تنشر في ختام اجتماع الحكومة ان «رئيس الوزراء اكد امام الحكومة ان قمة شرم الشيخ تهدف الى وقف العنف واقامة هيئة تعنى بالحد من مخاطر تهديد العنف ودراسة الاحداث التي وقعت منذ اسبوعين».

وتابع البيان ان «رئيس الوزراء لديه شعور عميق بان العملية السياسية في شكلها الحالي وصلت الى نهايتها».

واضاف في آخر انطاف ستصنع السلام مع الفلسطينيين لكن القيادة الفلسطينية الحالية تجدي صعوبات جمة في اتخاذ قرارات لا يروم التفاق سلام.

العدد من العدد			
٢	-	-	١٠

المصدر
التاريخ

٦ شارع قصر العدل
القاهرة، مصر
٢٠٢١ ٥٧٥١٥٠٠
تلويح / فاكس:
E-mail: merlit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات



ايران: القمة لا تخدم الفلسطينيين

ب- طهران- ا ب ب: وجهت ايران لفس الاخوة انتقادات الى قمة شرم الشيخ التي يستعقد اليوم الاثنين، مشيرة الى ان هدفها يكمن في تمويل مجرى الانتفاضة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية محمد رضا اصلي ان هناك لقاءات كهذه في الوقت الذي يواهن فيه الصهاينة سياستهم الوحشية لا يساعد الفلسطينيين، ويهدف الى تحويل مجرى الانتفاضة عن اهدافها.

وقد دعت ايران التي تتولى رئاسة منظمة المؤتمر الاسلامي الى التفاوض مع الفلسطينيين.

**بغداد : عشرات الشهداء الفلسطينيين
لم يحركوا ضمائر المسؤولين الدوليين**

يقاد. فـا بـ دعت صحيفة «الثورة العراقية» أمن الإحداثي إلى مواصلة الانشقاق على حتى تخوير المبدأ في الأمر الصهيوني، معبرين أن القصة التي يرفض أن تفتل الإحداثي في شوم الضيق في مصر تشكل مودة من المحاولات الأمريكية لاجهاها.

وكتبت الصحيفة الثانية مساء جربة العتير الحاكم في العراق والمعرفة ثورون إلى حتى مسكر الأوامر والجهاد والثورة التحريرية والقسطنطين، ومسكر الولايات المتحدة لأجهزة والكتبان الصهيوني ومن يرفض لنفسه والمانعة أو يضع نفسه في المسكر المعادي لامة الثورية وطلعاتها والحرية والوعدة.

وأعت الصحيفة ضرورة أن «تسبب الفكرة» حتى تتحقق أهداف الثوار والمجاهدين في التحرير والتمرد وتخليص القدس الشريف من الأشر الصهيوني.

ورأت أن الذي ينبغي الإحداثي أن يرفض أن سافر عبرات الفهراء العرب الفلسطينيين لم يكن قادرا على عز شمسار العديد من المسؤولين اليونانيين داعية إلى استعاضة المههم و«نحن الزمائل ليشمل كل عربي سلمي» على أن يوافق.

محللون: الانتفاضة شصبت رواية «شركاء السلام» حكام عرب موالون للغرب منزعمون من تنامي غليان الشارع

القدس - من بول تيلور:

على عملية السلام، ان هذه القمة مجرد جزء من عملية لتهدئة
مواقع ولتأهب دوليين على الجانبين».

وقال المحلل الفلسطيني خليل الشافعي «حقيقة انهما افقا
على الذهاب لا تعني انه سيكون هناك حل وسط لكن من
لحتمل ان تهدئة القمة بعض الهوى وقد تشتري وقتا
لاستئناف بلعة اخيرة في عملية السلام».

واستكشف كل زعيم فرص تحالفات جديدة مع خصوم
متشددين، فقد دعا براك ارييل شارون زعيم حزب ليكود
اليمني للانضمام الى حكومة طوارئ وطنية، ومد عرفات
يده الى حزبي حماس والجهاد الاسلامي اللذين تعارضان اي
التقاء مع اسرائيل.

وقال نيل شعث الوزير في الحكومة الفلسطينية لـ
«رويترز» ان توقعات الفلسطينيين من الاجتماع محدودة.
واضاف «نحن نذهبون الى شرم الشيخ لتحقيق امرين، الاول
انهاء جميع اشكال الاعتداءات الاسرائيلية ضد شعبنا،
والثاني تشكيل لجنة التحقيق الدولية، لقد حصلنا على
موافقة من حيث المبدأ على هذا، لكننا في حاجة لان نرى ذلك
يحدث على ارض الواقع».

وقال «اذا حصلنا على هذين الامرين نتصور للبحث عن
الآليات وعن اساس لعملية سلام ستكون اكثر جدية».

وقال ان عرفات حقق التدويل الذي يسعى من اجله لان
الامم الصام للام المتحدة عموما عنان ومثل الاتحاد
الاروبي خافير سولانا سيجلسان على المائدة مع الرئيس

قال محللون اسرائيليون وفلسطينيون ان القمة شرم
الشيخ ربما تضع على اكثر تقدير نهاية لآثار من اسبوعين من
العنف وتهدئة التوترات، واضافوا ان بناء اي سلام حقيقي
سيستلزم وقتا اطول بكثير بعد الصدمة العنيفة التي وجهتها
للأمة المتبادلة مشاهد الكراهية والوحشية على الجانبين.

لقد حثت مجرد القاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات
ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك بالواقعة على
الجلوس على المائدة في منتجع شرم الشيخ على البحر
الاحمر اليوم الا ان اسبوعا من العمل الدبلوماسي الذي لا
يكل من جانب الامم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد
الاروبي ومصر، لقد شطب عمليا كل من الزعيمين الفلسطيني
والاسرائيلي اللذين يوجهان ضغوطا عامة متصارعة الطرف
اخر كشرط سلام مما جعل من الاصعب اعادة بناء اي ثقة
في علاقة باردة بالفعل.

وقال شلومو بن هامي القائم باعمال وزير الخارجية
الاسرائيلي السبت وحتى بعد موافقة عرفات على حضور
القمة بل قد اصبح (عرفات) بلا شك عنصر عدم استقرار في
العملية القريب وربما كذلك غالبا».

وقال المحلل السياسي الاسرائيلي هيمي شاليف لـ
«بي بي سي» ان «ان» لا اعتقد انه من الواضح اذا ما كان براك يريد
للقمة ان تدور ام لا او اذا ما كان يخل بالفعل عن تحقيق آمال

الأمريكي بيل كلينتون الذي يشعر الفلسطينيون أنه متحيز لاسرائيل. وقال الجانبان إن العنف المنتشر سيسيطر على جدول الأعمال وليست المسائل الجوهرية لمفاوضات السلام التي فشلت في كاميرون ديفيد في تموز (يوليو) الماضي، وهي الأرض والمستوطنات واللاجئون والقدس.

وقال دبلوماسيون مسؤولون أن التركيز الرئيسي سيكون على رفع الحصار "الاصري" على مدن الضفة الغربية وسحب الأسلحة الثقيلة وإعادة فتح الحدود والمطار الفلسطيني في غزة والسماح بدخول الغذاء والدواء إلى المناطق الفلسطينية مقابل تطبيق الشرطة الفلسطينية لإجراءات لمنع العنف.

وقال الدبلوماسيون أن القضية ما يمكن توقعه على جبهة السلام هو أن يحدد الزعيمون موعداً محدداً لاستئناف المفاوضات، لكن حتى ذلك ليس مؤكداً إلى الآن، وحذروا بالنظر إلى المزاج العام في العسكريين من أنه لا يوجد ما يضمن حتى تحقيق نجاح محدود.

وقال لثلاث دعوات إلى عقد اجتماع طارئ لمجلس الأمن وللجمعية العامة للأمم المتحدة يوم الأربعاء وكذلك إلى انعقاد القمة العربية (في القاهرة السبت القادم) في حالة فشل قمة شرم الشيخ.

وبينما يستطيع باراك أن يعتمد على تأييد عام لحظموو اجتماع شرم الشيخ فإن عرفات يواجه معارضة من قبل بعض القادة الفلسطينيين ومن قبل الشارع الضامب من

حصوله الخسائر للرقعة ومن استخدام إسرائيل لمظاهرات هيكويتر وديابات في المواجهة.

وربما يحدد باراك أن عرض التلفزيون مشاهد قتل جنديين إسرائيليين على أيدي الفلسطينيين والتمير قهر يوسف في نابلس، وتبدو بعيدة المثال بعد العنف الأخير للتنازلات التي قدمها باراك في كامب ديفيد والتي أسقطت تقريباً حكومة الأقلية التي يقودها والتي أسفحت جدلاً عاماً عنها وكذلك استخدام لبقول آلاف اللاجئين الفلسطينيين في إسرائيل.

وليس واضحاً بعد إذا ما كان الاشتعال الأخير قد غير المسباتق التولي على نحو ما كان يأمل عرفات في سعيه لاتتزام مزيد من التنازلات من إسرائيل مقابل اتفاق سلام. لقد تضررت بالشكيد الصورة العامة لإسرائيل من صورو تلفزيونية مثل قتل صبي عمره 12 عاماً في غزة في أحضان أبيه، ومنع الشرطة الإسرائيلية للصليب الفلسطيني من دخول للسجدة الأقصى. غير أن الحكومات الغربية ضغطت على عرفات كي يامر بوقف العنف كما طلبت منه دول عربية مؤالية للغرب كعمس والإردن والتي أزعجت من تزايد الغليان الداخلي الناجب إلى شرم الشيخ. وقال الشكافي الهدف من شرم الشيخ هو أيضاً المحاولة دون اتخاذ القعة العربية لقرارات قد توجه ضربة لعملية السلام وتمكن كل من عرفات وباراك من الاستمرار دون تشكيل تعالقات قد تعزل عملية السلام. (رويترز)

استمرار التوتر في المدن السعودية بسبب قمع الشرطة لمظاهرات مؤيدة للفلسطينيين

الرياض - «القدس العربي»:

المصادر عن صدور تهديدات للشرطة والسلطات بأعمال انتقامية إن لم يطلق سراحهم.

ووفقاً للمصادر فإنها فقد تم إطلاق نار على عسكري قوات مكافحة الشغب في سكاكة عدة مرات، واستلمت القوات رسائل من مصادر مجهولة تقول إن إطلاق النار عبارة عن «مجرد تحذير أولي».

وقالت المصادر إن قوات مكافحة الشغب في وضع صعب جداً لأنها مطبوعة الآن في الجوف بحماية نفسها بعد أن اعتبرت نفسها مستهدفة.

تسرب كذلك أن السلطات العليا تريد أن تحل الأزمة بأسرع ما يمكن خوفاً من أن يقال إن السعودية تتبع التعاطف مع القدس، وخوفاً كذلك من أن يؤدي إطلاق النار لأول مرة على قوات مكافحة الشغب يفتح باب مواجهة بين قوات الأمن والشعب المسلح خاصة في شمال المملكة، ولذلك صدرت الأوامر من الأمير نايف لمدبر الأمن العام اللواء أسعد عبد الكريم بملازمة المعتقلين والقاضي شخصياً بالتراجع عن المظاهرات والتعهد لهم بعدم ملاحقتهم وإطلاق سراحهم جميعاً.

وقام اللواء أسعد عبد الكريم فعلاً بمقابلة المعتقلين وحرس بشكل كبير على ملاقاتهم لكنه أفضاهم جداً وأثار امتعاضهم واستهجانهم حين أراد أن يبرر اعتراضه على المظاهرات فقال لهم «ما يخلكم بالفلسطينيين؟ هل نسيهم أنهم وقواً ضدنا أيام أزمة الخليج؟».

علمت «القدس العربي» أن لهواً محتوترة ما زالت تسود المدن السعودية بسبب قيام قوات الأمن بقمع المظاهرات التي انطلقت للتعبير عن التضامن مع الفلسطينيين. وبينما لا يزال هناك وجود كشيف لقوات الأمن ومكافحة الشغب في مدينة الجوف التي شهدت أنشطة هذه المظاهرات، فقد انطلقت مظاهرات في مدينة رفما تكررت فيها المشاهد التي حصلت في مدينة سكاكة.

ولم تتمكن قوات مكافحة الشغب من قمع المظاهرة بسبب انشغالها بمدينة سكاكة وعددها المحدود، لكن بعد انتهاء المظاهرة بدأت قوات الأمن باعتقال من يشبه بأنه شارك فيها وذلك بمداخلة المنازل حيث اعتقل لعد الآن حوالي خمسين شخصاً، ويعتقد أن يرتفع عدد المعتقلين أكثر من مئة إن استمر بنفس المعدل.

أما في سكاكة نفسها فيبدو أن السلطات تعجز نفسها متورطة، حيث أن بين المعتقلين عدداً كبيراً من كبار رجال القبائل.

وتذكرت مصادر سعودية لـ «القدس العربي» أن أجهزة التحقيق لم تسمح لانتزاع اعتذارات وتصريحات من المعتقلين، في إشارة إلى عدم وجود نية لإطلاق سراحهم خوفاً من أن يكرروا المظاهرات، وفي نفس الوقت لا تريد إيقادهم رهن الاعتقال، حيث تحدثت

مواقف جديدة وصلبة للأمير عبد الله الغضب العربي من الجرائم الاسرائيلية يحرك «العلاقات السعودية»

ديي - من ديانا عبد الله:

ولي العهد يعرف ان تصريحاته ستحتل بالاهتمام ليس فقط
للمسؤولية من نفوذ كبير في عالم النفط. وأضاف انه
سيري ما اذا كانت التصريحات مجرد كلمات لا أم مشهور الى
انه يشعر ان تلك التصريحات رسالة خاصة للولايات
المتحدة.

وقال دبلوماسيون ان الامير عبد الله الذي يدير شؤون
الملكة اليمومية منذ ان مات الملك عبد الله عاهل المملكة العربية
السعودية من أزمة صحية في عام 1995 بعد من الشخصيات
العربية القومية البارزة.

وبدا ذلك يتعكس بوضوح على السياسة السعودية.
وللامير عبد الله علاقات وثيقة مع القادة العرب، واعتبر انه
لمح دورا مساعدا في دفع سورية للانضمام الى عملية
السلام، وتقديم العون للتحط على المعقبات عندما تتعثر
السيرة السلمية.

وقال دبلوماسيون عرب في الرياض ان ولي العهد يعمل
من أجل وضع نهاية للعنف الاسرائيلي في المواجهات مع
الفلسطينيين، وقال دبلوماسي عربي ان ولي عهد المملكة
باغت عرفت خلال مساندة اخيرة عندما طالبه بالعمل من
أجل إنهاء العنف لكن ليس مقابل اي ثمن ونصحه باتخاذ
موقف حازم.

ويوم الاثنين الماضي قال الامير عبد الله للصحافيين ان
المملكة لن تطف مكتوفة الايدي ازاء استمرار الهجمات
الاسرائيلية على الفلسطينيين وانها ستستد الجرائم
حاسمة، ورغم انه لم يحدد ماهي هذه الاجراءات فان
تصريحاته رفعت اسعار النفط.

وخلف حدة التوتر في السوق بعدما قالت مصادر مطلعة
على التوجهات السياسية السعودية ان المملكة لن تفكر في
وقف صادرات النفط لعاقبة والضغط لتأييدها لاسرائيل.
ايضا تلقت صحيفة «الوطن» السعودية القريية من سابق
لوزير الخارجية الامير سعود الفيصل السبت ان الامير عبد

يبدو ان الغضب العربي من الممارسات الاسرائيلية ضد
الفلسطينيين قد حرك العلاقات السعودية الذي فاجأ حتى
الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بدعوله الى اتخاذ موقف
صارم ضد اسرائيل.

وقال محللون ودبلوماسيون امس الاحد ان ولي عهد اكبر
دولة مصدرة للنفط في العالم الامير عبد الله بن عبد العزيز
استخدم لغة حادة غير معتادة في الاسبوع الماضي متحدثا
عن دوائر ذات حاسمة اذا واصلت اسرائيل هجماتها ضد
الفلسطينيين.

ولم يتضح على الفور ما هي تلك الاجراءات المحتملة لان
المملكة استبعدت قطع الامدادات او زيادة اسعار النفط
الخام، الا ان تغير اللمحة يبدو ملحوظا اثر الهمى الشرق
الوسط الذين ينظرون للسعودية منذ زمن طويل كحليف
مضمون الولاء للولايات المتحدة لاعتناقه الكمال على الغرب
في الدمار عن نفسه ضد تهديدات الاصوليين المتشددين
و ضد اي عنوان محتل من جيران كالعراق وايران.

وبقول البعض ان الامير عبد الله ربما اراد ان يشير الى
انه اذا ما استمرت واشنطن في تقديم الدعم الكامل لاسرائيل
في كل الظروف فانه لا يمكنها بعد الان الاعتماد على استمرار
التأييد من جانب السعودية. ويشيرون انه ربما لا يمكن
لشركات الامريكية الغربية الاخرى التمتع باعتيازات خاصة
في السوق السعودية الجديدة. وخلال العديد من موجات
اعمال العنف في العقد الماضي كانت الهجمات السعودية
تصاغ بعبارات عامة وتدعو الى السلام والوساطة الدولية.
ووصفت صحيفة سعودي غاريت امس تحذير الامير عبد
الله باعتباره «الوي تعبير عن الدعم (للفلسطينيين) يصدر
عن المملكة».

وقال محلل سعودي ان ذلك يمثل تغيرا بارزا، مضيفا ان



الأمير عبد الله

الشرق الأوسط زاد من المشاعر الثورية، وأنه يتعين على الشعب أن يلوث لنيل حقوقه. إلا أنه لم يقل إن حادث الخطف الذي انتهى بصورة سلمية كان دافعه العنف في المنطقة وأورد العديد من الأسباب السعودية الداخلية. (رويتزر)

الله قسوله للرئيس الامريكى بيل كلينته . وزعماء البين آخرين ان الملك فهد بن عبد العزيز عامل الملكة العربية السعودية دمارى باخلاصكم ان الملكة قيادة وشعبا ستستخذ اجراءات حساسة اذا ما استمر العدوان الاسرائيلى على العرب والمؤسسات الاسلامية والشعب الفلسطيني .

واستطرد من مصالحتكم ومصلمة علاقتنا ومصلمة اسرائيل واليهود ورجال اليهود العقلاء ان يعرفوا ذلك. وردا على سؤال بشأن الاجراءات الحاسمة التي ربما تتخذها الملكة قال لحد اعفاء الاسرة الحاكمة في السعودية لرويتزر انه يشك كثيرا في ان تلك الاجراءات تعني وقف صادرات النفط، مضيفا انه لا يعتقد ان احدا يفكر حتى في ذلك.

واضاف ان الملكة لن ترسل جيشا لقائمة اسرائيل واعنها تتمتع بعلاقات عمل وعلوم مع الشركات الكبرى ولها علاقات جيدة جدا مع الولايات المتحدة. وقال انه شخصيا لا يعتقد انه يتعين على الملكة اللجوء الى اي اجراءات عنيفة.

واستطرد قائلا ان ولي العهد ربما اراد اظهار حجم الغضب الذي يهتري الملكة بسبب مقتل العرب والمسلمين. وانفتحت السعودية لمهارات الدورات على عقود تجارية وعسكرية مع الغرب ومازال هناك الكثير. وقال دبلوماسيون غربيون ان ولي العهد يظهر تشددا متزايدا وأنه يبدو أقل انفتاحا على الغرب. وقالوا ايضا ان الامير عبد الله ادرك ان الانتفاضة الفلسطينية الأخيرة أثارت مشاعر جديدة في المجتمع السعودي ربما يستغلها المتشددون الاسلاميون. وقال دبلوماسي حرك العنف مشاعر دهيئة بين العرب والمسلمين واعتقد ان ولي العهد اذرك انها لحظة دقيقة وأنه لا يمكن للمملكة ان تصدر مجرد بياناتها العادية. وفي بغداد قال للصحافيين احد سعوديين اختطفا امس الاول طائرة سعودية كانت في طريقها من جدة الى لندن ان العنف في

الحزب الحاكم في موريتانيا في تظاهرة دعم للفلسطينيين في نواكشوط

■ نواكشوط - اف ب: شارك ما بين 10 آلاف و15 ألف شخص بعد ظهر السبت في مسيرة دعم لـ «الشعب الفلسطيني الشهيد» نظمها في نواكشوط الحزب الجمهوري الديمقراطي الاجتماعي الحاكم في موريتانيا، كما الحاد مراسل وكالة فرانس برس.

وشارك أعضاء في الحكومة وعدد من الحزاب الغالبية الرئاسية في مسيرة السلام، هذه التي نظمت على مسافة ستة كيلومترات في شوارع العاصمة.

وتدعوا المشاركون في المسيرة بـ «التحركات العشوائية الإسرائيلية» و«التيار» بتحقيق «سلام عادل يضمن للفلسطينيين حقهم في دولة مستقلة».

ولاحظ المراسلون أن الشبان المتحمسين فرسوا على ما يبدو وتبرتهم على المسيرة عبر شعارات معادية للصهيونية والامبريالية و«هبر أحرار» اطارات سيارات وأشجار صغيرة عند طام التظاهرة.

ومن الجهة الرسمية تلا المتحدث باسم المسيرة بياناً ادان فيه العنف الذي ذهب ضحيته عشرات الشهداء في الشرق الأوسط في صفوف المدنيين العزل.

وكانت نقابة المحامين للموريتانيين بدأت السبت أضرباً لمدة أربع وعشرين ساعة للتعبير عن دعمها للشعب الفلسطيني ضحية «القمع الاعمي».

ومنذ أيام عدة تزلت احزاب سياسية ومنظمات من المجتمع الاهلي في موريتانيا الى شوارع نواكشوط في تظاهرات دعم للفلسطينيين.

عائلات دبله ماسيين اسرائيليين في عمان
لم يعودوا الى الاردن منذ اسبوع

■ **عمان -** ١٠ فب: اقاد مصغر دبلوماسي اسراييلي امس الاحد ان عائلات بعض الدبلوماسيين الاسراييليين في عمان بقيت في اسراييل منذ توجهها اليها قبل اسبوع للاحتفال بعيد الفطران اليهودي، بسبب الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط.

وأوضح المصدر نفسه لوكالة "فرانس برس" أن "عائلات دبلوماسيين وموظفين إسرائيليين في القسم القنصلي التابع للسفارة غادروا عمان منذ أكثر من أسبوع إلى إسرائيل للاحتفال هناك بالعيد"، مضيفاً أنه "لا سياب أمنية وبسبب الوضع في منطقة الشرق الأوسط لم يعودوا بعد إلى الأردن".

وأكد المصدر الدبلوماسي أن الموظفين والعائلات سيجهون إلى عمان «فور تحسين الأوضاع»، مشددا على أن «السفارة الاسرائيلية في عمان تعمل بشكل طبيعي غير أن القسم القنصلي هو فقط الذي يعمل بصورة جزئية».

ومعذ اندلاع أعمال العنف في الأراضي الفلسطينية في 28 أيلول (سبتمبر) الماضي، شهد الأردن العديد من المظاهرات العاصفة المنددة بإسرائيل والطالبة بطرد السفير الإسرائيلي في عمان ديفيد دانون وبقطع العلاقات الدبلوماسية الأردنية الإسرائيلية.

وحاول بعض المتظاهرين دون جدوى الاقتراب من مقر السفارة الاسرائيلية حيث كانت قوات الامن الاردني تواجدها.

البلدين في تشرين الاول (اكتوبر) 1994.

وعلى الصعيد الرسمي، دان الأردن بشدة أعمال القمع الاسرائيلي ضد الفلسطينيين وطالب بوقفها كما قرر تأجيل ارسال سفيره الجديد الى تل ابيب بعد الاله الكردي احتجاجا على الاعتداءات الدامية ضد الفلسطينيين.

الرباط: لا بد من توثيق شخصية والعالم المغربية أمس الأحدث له
 في خمسة شبان مغربيين، كانوا يمثلون أصرام الأخرى في كأس يهودي
 في مكاس (120 مرق مشرق) في
 وأخذ اللطيفان الخمسة الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و30 عاما إلى إحدى
 المسامع وأدعوا السجون الذي في مكاس في انتظار نتائج التحقيقات
 القضائية.
 وأوصفت صحيفة الأختلة باسم حزب الاستقلال (قومي) في ثلوثين
 بالهولاء بجمعة ومحاولة هرب من سابق تصور وصمدهم، لكنها لم
 يورد تفاصيل عن ظروف اعتقالهم.
 في وقت التفتيش المستهدف في في ملاحع اليهودي السابق في المدينة.

مصر تعتقل 65 شخصا بعد مظاهرة تؤيد الفلسطينيين

■ القاهرة - رويترز: قالت مصادر أمنية إن الشرطة المصرية احتجزت 65 طالباً جامعياً بينهم ثلاث طالبات أمس الأحد وسط مظاهرات طلابية متواصلة تؤيد الفلسطينيين.

واضافت ان طلاب جامعة القاهرة اكبر جامعات مصر اعتقلوا بينما كانوا يحاولون شق طريقهم للخروج من بوابات الجامعة خلال مظاهرة في وقت سابق أمس. وقالت مصادر أمنية ان الشرطة اعتقلت المظاهرين في مسعى لمنعهم من مغادرة الحرم الجامعي والاقتراب من السفارة الإسرائيلية القريبة. واضافوا ان الشرطة استخدمت الغاز المسيل للدموع ضد الطلاب الذين كانوا يرمسون الحجارة في مظاهرات معاكسة وقعت أمس الاول، محدجة محاولتهم السير نحو السفارة.

واحرق الطلاب اعلاما اسرائيلية. ويتظم الطلاب المصريون مظاهرات كل يوم تقريبا منذ اندلاع المواجهات بين القوات الاسرائيلية المحتلة والفلسطينيين قبل 18 يوما.



الفنانون التشكيليون المصريون يبغون لوجاتهم دعماً للفلسطينيين

■ القاهرة - أ. ب. ب: يشارك أكثر من مئة فنان تشكيلي مصري مساء اليوم الاثنين في مركز الهناجر للفنون بالقاهرة بلوحة لكل منهم في معرض تهودي حصرية مبيعاتها لصالح شهداء انتفاضة الشعب الفلسطيني. وثاني استجابة العديد من الفنانين لقرار الهيئة الإدارية لنقابة الفنانين التشكيليين التي دعت أعضاءها للمشاركة في المعرض على حد تعبير الفنان سيد هويدي أحد المشاركين في المعرض له عنوان "مصر، تناسفاً مع الشعب الفلسطيني" وتقديم ما تستطيع من العون له كهد أدبي من الفترة على الفعل. ومن أبرز المشاركين في هذا المعرض الفنان فاروق حسيني وزير الثقافة المصري وأحمد توفيق رئيس قطاع الفنون التشكيلية في وزارة الثقافة وحلمي الثوني ومصطفى الزنّاز وجاذبية سري ومعتز نصرالله وعز الدين نجيب. من جهة أخرى قامت الجمعية المصرية لرسامي الكاريكاتير مساء السبت في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة معرضاً مشتركاً لفنانين الكاريكاتير في مصر حملت لوجاته أداة للدعوة إلى الأسرائيلي على الشعب الفلسطيني. والمفتح المعرض الاثنين للعام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد بكلمة أكد فيها على طخيره بما التجته ريشة الفنانين المشاركين في المعرض من تضامن مع شعب فلسطين وأداة للدعوة إلى الأسرائيلي على الشعب الفلسطيني الأغلز.

أخوى المعرض على أكثر من سبعين لوحة كان من أبرزها لوحة للفنان مصطفى حسين تعبر عن البعد النازي للممارسات الاسرائيلية وتمثل رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك في زي عسكري تحلوه شارة النازية وحوله بحيرة من الدماء وهو يقف فوق قبة الصخرة. وعبرت لوحة الفنان تاجي كامل عن تحول الديانة السماوية اليهودية إلى ديانة مجرمة في حربها من خلال رسمه ديانة تحمل سبعة مدافع كرمز لتحول الشهدان اليهودي لتكون من سبعة قروم إلى آلة للدعوى. في حين رسمت أصغر المشاركين في المعرض نشوى فاروق ديانة يصول طفل فلسطيني أن يوقها بيديه وحوله كمية من الحجارة.



أنقرة: زعيم حزب الفضيلة الإسلامي يتهم إسرائيل باستخدام أساليب نازية

■ أنقرة - أ. ب: اتهم زعماني قوطان زعيم حزب الفضيلة الإسلامي أمس الاحد الاسرائيليين بالهجوم ضد الفلسطينيين الى «أساليب نازية» وقموا بضميتها انفسهم خلال المعركة.

واوضح قوطان الذي اوردت تصريحاته وكالة انباء الاناضول ان الوضع في الاراضي الفلسطينية يهدد العالم الإسلامي، موضحا خلال اجتماع لعمليه في أنقرة ان «الاسرائيليين يستخدمون الأساليب النازية التي سبق وفرضت عليهم». ووصف الوضع في الشرق الاوسط بأنه «صين» واتهم زعيم المعارضة اليمينية في اسرائيل ارييل شارون بالاحمال النار من خلال زيارته للحرم القدسي في القدس الشرقية.

وشدد قوطان زعيم لحزب معارض في تركيا على ان «اسرائيل تحارب بالديابات والفلسطينيون بالمجازرة والمذابح». هذه الانتفاضة نبيلة، وانهم الحكومة التركية بالنهاج سياسة «غير حازمة» في المنطقة.

واجري رئيس الوزراء التركي بولنت ايجايود محادثات هاتفية جديدة السبت مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وبعدهما الى وقف المواجهات، وتقديم أنقرة علاقات وثيقة مع الفلسطينيين ومع الدولة العبرية كذلك التي وقعت معها في شباط (فبراير) 1996 اتفاقا اطار للتعاون العسكري اثار غضب العالم العربي وايران.

«حماس» تدعو الفلسطينيين إلى التواجد في الحرم القدسي لمنع وضع حجر الأساس لبناء الهيكل المزعوم بالتزامن مع قمة شرم الشيخ

لندن - «القدس العربي»:

حذرت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) من محاولة إسرائيل وضع حجر الأساس لبناء الهيكل المزعوم مكان الحرم القدسي الشريف اليوم الاثنين. وقال بيان صادر عن الحركة تلقت «القدس العربي» نسخة منه إن السلطات الإسرائيلية «أعلنت» في خطوة عدائية وتحريضية جديدة على بناء ما يسمى «معبد الهيكل» وسمحت بوضع حجر الأساس لبناء هيكلهم المزعوم بجوار مسجد قبة الصخرة المشرفة. وكانت جماعة أمعاء جبل الهيكل اليهودية المتطرفة قد نشرت أكثر من خمسة أطنان من الرخام لاستخدام حجر منها كاساس في موقع البناء واستخدام البنية في تشييد القواعد وسيتم ذلك اليوم الاثنين خلال احتفال في نفس المكان تحرسه فرق خاصة من الجيش الإسرائيلي.

وأشارت حماس إلى التزام موعد وضع حجر الأساس مع انعقاد قمة شرم الشيخ «المشؤومة» بين رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك الذي وصفه الحركة بأنه «إرهابي مجرم». وقالت إن هذه القمة هدفها إجهاد انتفاضة الأقصى، كما يتزامن وضع حجر

الأساس مع رشوخ السلطة الفلسطينية لطالب باراك بإعادة اعتقال أبناء «حماس» الذين قامت الجماهير بإخراجهم من سجون السلطة..

وأعترى بيان «حماس» «محاولة وضع حجر الأساس لبناء الهيكل المزعوم في المسجد الأقصى خطوة عدائية لشعبنا الفلسطيني وللأمة العربية والإسلامية وحربا على ديننا ومعتقداتنا الإسلامية واستهتارا واستغفالا بمشاعر أكثر من ألف وثلاثمائة مليون مسلم».

وقال إن الخطوة الإسرائيلية هذه تأتي بعد خطوة موافقة الحكومة الإسرائيلية على اقتحام «الإرهابي» ارييل شارون ساحات للمسجد الأقصى لمحاولة تأكيد سيادة الصهاينة على للمسجد الأقصى وفي سياق الحملة المسعورة والتمسرة لتهويد القدس وتدنيس المقدسات..

وأوضحت حماس أن التزام وضع حجر الأساس لبناء الهيكل المزعوم مع موعد انعقاد قمة شرم الشيخ «يشير غضب واستنكار شعبنا وأمتنا من هذه القمة التي تعمل على وأد وإجهاض انتفاضة شعبنا وإحباط جماهير الأمة للتوثية للجهاد والمقاومة في الوقت الذي يواصل (إنه) للجرم باراك عدوانه وقصمه لشعبنا كما يواصل استهتاره بمشاعر الشعوب العربية

والإسلامية بتدنيسه للأقصى والسماح بوضع حجر الأساس للهيكل بهراسة وحماية جيش العدو».

ودعت «حماس» الشعب الفلسطيني إلى التواجد اليوم الاثنين مكررا بكثافة في ساحات المسجد الأقصى للتصدي لمحاولات وضع حجر الأساس لبناء الهيكل المزعوم وبالدفاع عن الأقصى بالأرواح والدماء.. وأهابت «بشكل خاص بأبناء شعبنا في القدس وأبناء شعبنا في فلسطين المحتلة عام 1948 لمشهد أكبر عدد ممكن لإحباط مؤامرات العدو وكيد العدو عن ديننا ومقدساتنا».

كما دعت أبناء الشعب الفلسطيني كافة إلى الخروج اليوم الاثنين في مسيرات غضب حاشدة ومواجهات شعبية مع الجنود الإسرائيليين والمستوطنين في كل مدينة وقرية ومخيم لإعلان إدانة شعبنا ورفضه لحضور رئيس السلطة الفلسطينية قمة شرم الشيخ وللتصدي لمحاولات تهويد الأقصى وبناء الهيكل المزعوم.

وعلمت «حماس» من أبناء الأمة العربية والإسلامية «مواصلة فعاليات نصرة الأقصى والضمائم مع شعبنا وإدانة قمة شرم الشيخ المشؤومة وعدم الالتفات لما يمكن أن يصدر عنها باعتبارها لا تمثل شعبنا الفلسطيني ولا تمثل شعوبنا العربية والإسلامية».

ال فلسطينيون يسرون دوريات مسلحة لحماية المدنيين من الاعتداءات الاسرائيلية

الأسبوع الماضي مما أدى إلى احتراق أغلب محتوياته. وأفاد المواطن محمد السويطي أن مواجهات متفرقة وقعت الليلة قبل الماضية في شوارع البلدة أثناء قيام الجيش الاسرائيلي بإعادة فرض حظر التجول فيها. بينما تواصل المستوطنون استغلال المواطنين وقيل المواطن منذر أبو زاهر أن نشطاء البلدة يتخفدون الأسر التي تعاني من نقص المواد التموينية وخاصة حليب الأطفال من أجل مساعدتها في هذه الظروف الصعبة.

في السياق ذاته يدخل حظر التجول المفروض على بلدة حوارة جنوب نابلس أسبوعه الثاني فيما يعاني الأهالي من نقص المواد التموينية. وكانت سلطات الاحتلال رفعت أمس الأول الحظر لمدة ساعات إلا أنها أعادت فرضه بالقوة لاحقا. وأفاد الأهالي أنهم باتوا يخشون على ضياع موسم الزيتون هذا العام لعدم قوتهم على التوجه إلى حقولهم بسبب فرض حظر التجول وانتشار المستوطنين في الجبال. وكان مسجد البلدة تعرض للحرق من قبل المستوطنين أواسط

بمصابيح كاشفة وتغول أحيانا إلى القرى المجاورة للمستوطنات للكشف عن أي تمركزات للمستوطنين. وكانت حركة «فتح» أعلنت عن تشكيل ميليشيا مسلحة لحماية المواطنين الفلسطينيين والرد على اعتداءات للمستوطنين ومساندة قوات الأمن الفلسطينية في الدفاع عن مناطق السلطة. وعلم أن مجموعات حماية أخرى شكلت في قرى سالم ودير العطب وبيت جون لصد اعتداء مستوطنين الون مسروبة التي شهدت تزايدا ملحوظا في الأيام الأخيرة.

■ نابلس- ق. ب: تواصل مجموعات مسلحة من الشبان الفلسطينيين القيام بأعمال الدورية طوال ساعات الليل في الإحياء الشرقية لمدينة نابلس ومخيمي بلاطة وعسكر لمنع أي محاولة لقيام المستوطنين بالاعتداء على المواطنين ولصد أي محاولة لاعتحام أفراد المستعمرين لمناطق السلطة الفلسطينية. وأفاد شهود عيان في تصريح لـ «قدس برس» أن عصابات مجموعات المسلحة تقوم بالسير ليليا في تلك المناطق مزودين

اسرائيل تحذر من اعلان دولة فلسطينية برنامج طارئ لتعزيز حماية المستوطنات الاسرائيلية

اعلان دولة فلسطينية من جانب واحد، مؤكدة أنه في هذه الحالة لن تكون ملزمة بوقف محتمل لاطلاق النار خلال قمة شرم الشيخ. وقال داني ياتوم المستشار الرئيسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك للاذاعة العسكرية «في حال اعلان ياسر عرفات (الرئيس الفلسطيني) الدولة الفلسطينية من جانب واحد في الايام المقبلة لن تشعر اسرائيل بأنها ملزمة بأي من الاتفاقات والالتزامات التي قد يتم التوصل اليها الاثنى خلال قمة شرم الشيخ».

واضاف ياتوم «في حال تم اعلان من جانب واحد ستتمركز اسرائيل وفقاً لمصالحها لضمان أمنها والدفاع عن مصالحها الحيوية». وفي الماضي للمح باراك الى ان اسرائيل قد تضم قطاعات في الضفة الغربية حيث معظم للمستوطنات الاسرائيلية في حال اعلان عرفات الاستقلال من جانب واحد.

وقد اجل عرفات اعلان الدولة الفلسطينية الذي كان مقررا في 13 ايلول (سبتمبر) دون تحديد موعد جديد لذلك.

وحد ياتوم السلطة الفلسطينية على «اعادة سجن لرهابي حماس والجهاد الاسلامي الذين افرجت عنهم في الايام الاخيرة». وردا على سؤال حول وضع عملية السلام قبل قمة شرم الشيخ قال ياتوم ان «السلام لم يبدء بعد». واضافت هذا الجنرال السابق ان «المركبة التي نخوضها من اجل السلام ليست حربا ستخسرنا مسبقا حتى وان كانت الامور اكثر تعقيدا منذ بدء اعمال العنف».

القنصل - «الفنس العربي»

اعلن الجنرال اسرائيلي أمس الأحد ان برنامجا طارئا لتوضيح حماية افضل لجميع المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية من الهجمات الفلسطينية. وقال الجنرال بني غانتز قائد القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية للاذاعة العامة ان مبلغا قيمته ستة ملايين دولار خصص للقيام بحفر خنادق ونشر أجهزة مراقبة.

واضاف ان اوصال تعزيز الحماية بدأت في اطار برنامج طارئ اطلق اثر تسجيل ارتفاع في استهداف الفلسطينيين للمستوطنات.

ونكرت الاذاعة العامة ان جميع المستوطنات تعتبر الآن في حالة من «التهديد الفوري» في حين ان هذا الوضع الذي يستلزم اتخاذ اجراءات أمنية مشددة كان ينطبق حتى الآن على للمستوطنات الصغيرة الموزعة في الأراضي الفلسطينية.

واكد الجنرال هانتز ان الجيش اخذ في الاعتبار كدفعية للعمل استمرار المواجهات حتى وان تم التوصل الى وقف لاطلاق النار خلال قمة شرم الشيخ (مصر).

ويتوقع ان يلتقي الزعيمان الاسرائيلي يهود باراك والفلسطيني ياسر عرفات اليوم الاثنى في شرم الشيخ للتوصل الى اتفاق حول وقف المواجهات.

ولم يخف الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي سيشارك في القمة ان هذه المهمة ستكون «شاقة». الى ذلك حذر اسرائيل أمس من



فلسطينيو 48: الرصد النضالي في الجليل والنقب!

طارق مصاروة *

ولأعدائهم في العيش الكريم على أرضهم وفي وطنهم،
١٠ - ما تعرض بهاء وأن ثمة دعا عن حالة الشعب الفلسطيني التي
انتهت إليها القضية الفلسطينية. سهولة الناس
يملكون أدوات العمل والارادة، ويستفيدون من
الظروف المحيطة بهم، مما يجعل وصولهم الى اهدافهم
التشبيكية الفشل، اسهل، فهم اولا وأخرا رصيد وطني
وقومي ضخم، تعاملوا معهم وكأنهم خونة لتضيقهم
وأمتهم فعضوا على جرحهم، وتشبهوا بكل شبر من
أرضهم، استطاعوا التشبث به، وانظروا نصب قرن
ليحصلوا الفرصة لنهضهم من هذه الآلاف للؤلئة من

لحرب لا يمكن ان يكونوا الا اعرابا!
ان فلسطيني ما وراء خط عام 1948، لا يحتاجون
الى بكاء العرب، لكن على العرب ان يدفعوا هذه القوة
العظيمة في حساباتهم، فقد قدموا في يومين ثلاثة
عشر شهيدا، ومئات الجرحى، وصدوا خلال هذا
الاسبوع لكل قوى العنصرية الناجمة بالسلح
وسيطرة الدولة، وكانوا قدموا عليها الكثير في ايام
الازر، وكسر قاسم، لكننا كان ندير وجوهنا عن
بطولاتهم، لان النضال عندما كان نضالا كاعابا!
هناك الآن داخل خطوط عام 1948 مليون ولائحة
الف فلسطيني يشكلون ركن سكاى الكيان الصهيوني،
ومع ان العدد ليس مهما طالما ان عدد العرب تجاوز
الاشفي مليون انسان، الا ان هؤلاء ميزتا خاصة
لقرون لسمنا الان في صند الفوضى شيئا، وهذه
المرات ايجابية، فهم في قلب الكيان الصهيوني
وداخل احيائهم وهم القادرون على فسخ كذبة
الديمقراطية العنصرية التي لا شبيه لها الا ديمقراطية
الابارتهيت ايام حكومة بريثوريا في جنوب افريقيا،
وهم القادرون على تشريد القومية العنصرية -
الدينية الاسرائيلية - فهؤلاء العنصريون الذين
يتمزقون الآن من مهائن شاس وسطوة للتدين على
الحياة في القدس، هم الذي قاموا دولة على اساس
ديني، وهم الذين شجسوا الملقول الديني، ولم
يكونوا يصعدون ان الذين ينتج مسلمين، وان
عنصرية السادة الاوروبيين اليهود في التعامل مع
الفرقيين اليهود ستنجح انما في طراز حزب شاس،
تماما كما انجح التطرف في الولايات المتحدة مجرمي

مكاهانا وكريات اربع وغولشتاين!
يستطيع النضال الفلسطيني ان يضع في حساباته
الاستراتيجية فلسطيني ما وراء خط عام 1948 مع التنبه
للتسديد الى انهم ليسوا اداة من ابوات التناوة
السياسية التي تقع فيها القيادة الفلسطينية بين اولة
واخرى، فالقوة النضالية لا يمكن ان تضعها في اطار
التناوة السياسية، اذا كان المقصود هو تشديد كل
شيء من اجل الحل، فاملت الوحيد المطلوب في
النهاية هو - الوطن!

قبل شهر القليلة، اعتدى شبان من المعادين
للتطبيع في متحف البقعة للازاح عام 1967 في
البلقة الاردنية، على سيارته، عزمي يسارة الذي
زار للخدم بدعوة من نادي البقعة، وقبل ايام حاج
قطان ملازيم عيليت، الصحابة منزل، عزمي

١١ - تشبه يوسي سريدي، متاخرا ككل اليسار -
الاسرائيلي، الى ان ما حدث وحدث في الجليل
والنقب والثلاث وعكا وياقا قد انتهى الى ما كان حدث
في البقعة وكوسلو، والى ان مغرب اسرائيل في
الجسد الوحيد للهاشيم في هذه المنطقة، قاندا
اجراق اليسار بالتطرب والعنف الدموي - كالتاء
الصاعدة سغرق كل شيء!
والفلسطينيون وراء خط عام 1948، ليسوا بحاجة الى
التيات انتمائهم الوطني والقومي، وضريبة الدم التي
دفعوها - هذه الفترة كانت موجهة لحكومة باراك
بالتحديد، فيكون دولة للفلسطين لن تكون دولة اليهود،
وانا كان من المستحيل فرض ارادة شعبنا على شعب
آخر، فان الاستحالة كلها في فرض الفصل العنصري
على الفلسطينيين الذين تمسكوا بدمتهم وقرام عام

1948، وتمويلهم من مواطني الى رهاقنا!
خلد استجواب العرب، وهم في من مزاولة السلام،
فغيروا الدولة اليهودية من اداة للجمع الدولي لها
بالعنصرية وبعصا في الجمعية الصهيونية لنام
الشد، بانهم خدعوا الاكثري الدولية حتى كسبوا
لقننا بقطر الادانة، وها هم الآن امام حالة يمكن ان
تدوا الى التطهير العنصري سواء داخل خط عام
1948 او خارجه، فكلما يوسي سريدي من البقعة
والهرمس وكوسلو ليس استخفارا لتاريخ قديم
وانما هي حالة شهدنا، ونشهدا حتى الآن، فهناك
احزاب مشرورة في اسرائيل ومثلة باكتسبت تدعو
الى «التشهير» وهو التشهير للطف من التطهير
العنصري - فالشروع من الوطن لا يتم بالاتفاق
والنوايا الصنعة!

قد فيه، عزمي يسارة الى ضرورة دعوة للجمع
الدولي لحماية الفلسطينيين من اعتداء الدولة اليوم
عليهم، وهذه فصحة لا يستطيع النوبي الصهيوني
في واشنطن تخطيطها، لكن من المؤكد ان مؤثر القمة
العربي معني بالتصدي لحماية فلسطيني النقب
والجليل والثلاث وياقا والد وعكا - اسادا كانت
اليهودية العنصرية تخوض حربا من اجل القاء حجر
على صعيد يهودي في بيرلين، او رسم صليب معقوف
على شامه قبر، فلماذا لا تكون دول العرب صاحبة
شرعية ومسؤولية للدفاع عن عرب، يعانون الازهاق
والعنصرية في اسرائيل؟

قد لا يكون من الواضح الآن كيفية تطور الاحداث
في الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي، وفي التوتير على
الجهة الجينية - السورية، لكن من الواضح الآن ان
السلوك الاسرائيلي مع مواطني الدولة العرب لا
يختلف ابدا عن السلوك مع السلطة الفلسطينية -
ليس هناك مجال لنسي انا بعد دوق اطلاق النار
ودوق العنف ودوق التحريض، وهي تعبيرات
تعني في النهاية الاستسلام للقرار الاسرائيلي،
والخضوع للارهاب السياسي الامريكي، ولكن في
اطار من التفاوض، ومسرعات التوقيع على
معاهدات السلام، وفرض الاستسلام والخضوع
على شعوب المنطقة العربية، في مهرجان ملون من
الازهار والشرق الاوسط اطار في بيمو السمن
والصنم.

اننا ونحن نقاب اصام رجولة الفلسطينيين في
فلسطين الجليل والثلاث والنقب وياقا وعكا والند،
نعتقد ان من الافضل لهم، وحركتهم النضالية الجيدة،

بشارة في المناصرة بقصد الاعتداء عليه وعلى ما
يتمثل،

ويون الدخول في دهاليز العقل السياسي العربي،
واعادة انتاج فكر الجابري في مقولات صحافية
عابرة، فان نموذج الاعتداء على د. بشارة في الحالتين
هو نموذج للتحامل العربي مع مليون وثلث المليون
فلسطيني بقوا على ارضهم في الجليل، والمثلث والنقب
ويافا وعكا وارض فلسطين التاريخية، والغريب ان
الخصية الجماهيرية العربية تركّز الآن على الضفة
تغريبية وغزة، ليس على المناصرة، وله الفهم، مع ان
تصريحهم السياسي في اتجاه مساندة لقواتهم في
الانفاضة الضفة وغزة، هو في المصالحات العادية
الخطر والامن من أية تحركات مساندة اخرى، وإذا
استطاع هؤلاء الان حمل الهيسار الاسرائيلي على اشد
موقعه التي اخذها عام 1982 حين وضع في شوارع تل
أبيب اربعمئة الف متظاهر ضد غزو لبنان وقد ازبل
شارون، فان النضال الفلسطيني يكون حقق مكسبا

لكنه كما هاما، فما بهود باراك يهدد الفلسطينيين
والمتطرفين في التشكيلة النزيبة الصهيونية وهو
تهدد ان يقول: لا سلام مع الفلسطينيين ولا سلام مع
العرب، ومثل هذا التهديد يجد ان يجد من الداخل
الاسرائيلي من يتصدى له.

لقد تراجع باراك عن تصليبه مع «عرب اسرائيل» بعد
يد الهيسار الاسرائيلي اليهم، وتراجع عن الذارثة
للفلسطينيين بانهما القترهات الدولية فرصة،
وعار يشمخ بحزب الله لاقتاذ ماء الوجه، ومباينة
الاسرى بأسرى بعد ان ربح صوتا عاليا على سورية
ولبنان.

هل نتحدث هنا عن مكاسب فلسطينية؟ نعم هناك
مكاسب فلسطينية علينا ان نسلتها من وسط هذا
الركام، والغضب، والاهزان، علينا ان لا نجعلها معنا
الى القمة العربية، فالعمل العربي الآن هو المصنف ما
في هذه المرحلة، ومع الاحترام لتظاهرات الملايين من
أبناء الأمة، الا ان النظام الذي نختار اننا قادر على
حمل ارادة هذه الملايين، هو نظام وضع نفسه داخل
بيت الجامعة الامريكية.

الحالة الفلسطينية الآن، في المناصرة وفي ثابلس
هي حالة نفسانية متقدمة، علينا ان لا نخلطها في
الظهور الكلامية العربية، باسم عروبة فلسطين او
تخريب القضية الفلسطينية، فسانسادة العربية
مطلوبة، لكن علينا ان لا نجعلها أكثر مما تتحمل، طالما
ان النظام السياسي العربي يعيش في بيت الطاعة
الامريكي، والى ان يخرج هذا النظام الى الهواء المطلق

والفناء للرحب، لان الخطر هو خلط الحالة النضالية
الفلسطينية بحالة النظام السياسي العربي.

حركة الفلسطينيين في ما وراء خطوط 1948 وهي
موضوعنا يجب دراستها بعين واطمحا بالكثير من
الحرص والجدية، فهي قوة عظيمة اذا تعاملنا معها
بواقفاتها وحدودها وخصائصها، فحمزة
الفلسطيني على جبال الجليل له اغلى دموع ابويها

© كتبت وصفا في من الأردن



انتفاضة شطري البرتقالة

سهير أبو عقصة داود *

■ يختار قاصوس قسم كبير من هجاءاته الحلية الى
ابسط المصطلحات والتعبيرات الاساسية في وصفهم
وتعاملهم مع الهجمة الاسرائيلية.

هل يا ترى ينح هذا من مـ... دية للمرأة اللغوية أو من
محدومية الوعي القومى والمس الوطنى الحقيقي؟
ومل اذا تجاهلنا، برهة، وعيهم التعبيري نستطيع ان
نتجاهل محاولة استغلال للنساء لارياح سياسية اعلامية
بانتاسة؟

في الوقت الذي يحاول بعضهم لقاء التهمة على شارون،
سببها، لهذا الغضب المارم والانتفاضة الجديدة الثانية وفي
الوقت الذي يحاولون تبليغ ولغة سياسة السطاح الاول
«باراك» والزعم المشوهة كأمثال «الحلف الكبير» للزعم
والزورفيسور شومرون هامي الذي لا يعرف ما العلاقة بين
الطسطينيين في دولة اليهود وبين «خوتهم في القدس
والاراضي المحتلة» وفي الوقت الذي يجسد بعض قاداتنا
الهولة الى مكتب باراك لا يجدون متقسما لاعلان هدام
واضراب شاملين في هذا الوطن الذي يعلم شهداءه نراهم
يضعفون ويعيدون بارتياح عن المقابلة التي من بها عليهم
باراك بعد كل هذا الدم التارث بان، يوم يومين تعود المياه
الى مجاريها «الشفاف» هم الذين سائوا، ونحن نهم
بالاعمال، او ان شهداءنا لا يستحقون الحداد ووضعا
وقضاياتنا لا تستحق الاحتجاج على العمل الاجرامي الذي
قامت به حكومة باراك التي جرتنا «قيادتنا» القصيرة النظر
الى تصويرها كأنفذ الوحيد من بواش ننناها.

أهي انتفاضة الاقصى؟

من يحاول تطويق الانتفاضة العارمة التي تحدثت بكثافة
«شطري البرتقالة» من جديد لن يرى ابعد من العامل الديني
وابعد من «الانسي» ولم اعميته الدينية وبشكل او بأخر
تشكل هذه التسمية خطرا على الانجازية المحملة في
المحادثات بين عرفات واسرائيل وللتصحيح: الاعلام.

تحديدنا بالانتفاضة الاقصى سيحمل اي تحقيق ديني في
الاقصى المطالب الطسطيني الاول والمهم، وهكذا ستفقد أهم
القضايا في الصراع الطسطيني الاسرائيلي: قضية
اللاجئين. اذا كنا سلفا نهي حيليات وسلو وتتوقع
بالتالي انجازاتها مستقبلا فإن حصر الانتفاضة بهذا
العامل بالاساس تشكل تشويها للحقيقة البسيطة التي
تتلخص بأن التعريق الاصطناعي بين الشعب الطسطيني لم
يؤت ثماره ولم يزعزع الانتصاء الذي تصاول ان تشله
العنصرية والسادية الاسرائيلية.

يحاولون تعريب العمال القومي والوطني للانتفاضة
الجيدة الثانية. «قيادتنا» ما زالوا يمشفون: سياسة التمييز،
والميزانيات لا يرون ذلك المتفقد في الشارح العربي الذي
تمزقه الانتصارات ولا توحدته سوى الوطنية وفي هذه الحالة
القومية ايضا، ومن منطق فهم هذه القيادة جات وعود
باراك التي لا يحتاجها احد واللجنة الجديدة التي ستفحص
وضع العرب. إن وصفة يهيشها دجال دواء لا علاقة له
بالداء

المصدر
التاريخ

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات



الى ابن يهرول عرفات ايضا؟
الا يستحق الشهداء شيئا من الاحترام؟ الا يستحقون
زعامة تستحقهم؟
الا يبدو موقفه موضع استنهام اكثر من وصفه
بالتخاذل؟
في هذه الانتفاضة تحول للشهداء اولا، والشهداء ثانياً.
والشهداء ثالثاً.
في هذه الانتفاضة وحتى لا يذهب دم الشهداء هباءاً ان
يعود اي شيء الى سابق عهده. على الشارع ان يتخذ حتى
لو كانت قيادته لا تقوم بهذا الدور. على الشارع ان يعرف ما
يجعله حقاً و ما يفرقه وهماً.
لقد قالت هذه الانتفاضة كلمتها الاولى، كلمة حاولت
اوسلو تخليصها حين هيبت الفلسطينيين في دولة اليهود من
قاموسها التفاوضي، كلمة حاولت بعض قياداتها المحلية
تفجيرها حين حاولت قرقعة مطبقنا السياسية واجسادنا
الوطني العميق خلف شعار المساواة.
فهبطاً للانتفاضة الجديدة. وللاذين صنعوها هنيئاً للذين
سبحافظون على اجهزاتها.

• كاتبة فلسطينية من الجليل



رأي القدس

حادث خطف الطائرة السعودية ودلالاته محلياً وعربياً

■ فاجأ شبابان سعوديان العالم بأسره، ناهيك عن الشعب السعودي، عندما احتلوا طائرة محملة بالركاب كانت في طريقها من جدة العاصمة التجارية للمملكة العربية السعودية إلى لندن، واتجهوا بها إلى بغداد، لتصبح أول طائرة سعودية ومدنية تخترق الحظر الجوي المفروض على العراق.

تقول مدنية، لأن طائرات الاوكس السعودية العسكرية ذات التقنية الاستخباراتية العالية، تمارس عملها بطريقتين: مراقبة مناطق الحظر الجوي في جنوب العراق، وترصد حركة المضادات والطائرات الصاروخية الأرضية، وتقدم معلوماتها القيمة إلى القيادة الجوية الأمريكية في قاعدة جفر الباطن التي توجه الطائرات لغزو مناطق الحظر هذه.

دروس عديدة يمكن رسمها، وبالتالي استخلاص دلالاتها من حادثة الخطف هذه غير المسبوقة في تاريخ المملكة العربية السعودية،

● أولاً: الشباب اللذان نفذوا عملية الخطف هما شبابان عاديان، وليسوا إرهابيين أو إسلاميين، كما انهما لا ينتميان إلى أي تنظيم سياسي أو عسكري، وواضح ذلك من بساطتهما وانعدام خبرتهما السياسية والإعلامية، مما يعني أن حالة الغضب والأحباط في أوساط الشعب السعودي في ذروتها، بسبب استئصال الفساد وانتهاكات حقوق الإنسان.

● ثانياً: مطالب المواطنين كانت داخلية محلية أكثر منها عربية أو عرقية، حيث انحصرت في تحسين الأوضاع الخدماتية للمواطنين السعوديين، مثل الصحة والتعليم والوظائف، ووقف القمع والظلم، وإطلاق الحريات. وهذه المطالب صحيحة تتحدث عنها المواطنون السعوديون في مجالسهم بصورة يومية. فالمستشفيات الحكومية السعودية في حالة انهيار كامل، ونعاني من نقص الأدوية والإطباء المخصصين بسبب تخفيض اللواتيات. ويتردد من بعض المستشفيات طلب من المرضى أحضار الأدوية الخدرة

ولغايات القطن قبل إجراء العمليات الجراحية لهم. أما بخصوص الجامعات فقد باتت جامعات المملكة العربية السعودية تستوجب حوالي نصف حملة الشهادات الثانوية فقط لنقص للقاعد الجامعية، مضافاً إلى ذلك أن معظم خريجي الجامعات باتوا بدون عمل.

● ثالثاً: الفساد السياسي والأبدي بات السمة الطاغية في المملكة، حيث الصدى عن معدلات ضخمة في مجالات مشتريات الأسلحة والمشاريع الحكومية الأخرى، وهناك من يقول أن الأسلحة تشتري من أجل عمولاتها وليس من أجل استخدامها.

● رابعاً: تلعب القنوات الفضائية العربية دوراً كبيراً في فتح آعين الشعوب العربية على المظالم الواقعة في صفوفها، كما تلعب دوراً حريصاً ضد الممارسات الديكتاتورية، وأبرز حالات الوعي الديمقراطية التي تسود أوساط الشباب، ونجحت هذه القنوات في اختراق أسوار التعتيم العائلي التي ينتهها الحكومة السعودية لعزل الشعب السعودي عن محيطه، ومنع وصول الأفكار والهدايا إليه، مثلما تتحدث عن دعوات للديمقراطية واحترام حقوق الإنسان والتوزيع العادل للثروة بين المواطنين، وتوسيع دائرة المشاركة الشعبية في الحكم وسلطة اتخاذ القرار.

● خامساً: لم تعد المملكة العربية السعودية بلد الأمان والأمان، مثلما كان يريد المسلمون فيها ليل نهار، ويعود سقوط هذا الشعور إلى تركيز الاهتمام الرسمي على القشور الأمنية، واستخدام الإجراءات الرادعة مثل الأعدام لانتفه الأسباب، وعدم محاولة البحث عن الأسباب السياسية والاجتماعية للمشاكل والجرائم للثقافة حائياً، وينسب هي الأعلى في محيطها.

● سادساً: من اللافت أن الشباب الذين نفذوا عملية الخطف ينتميان إلى قبائل معروفة بالولاء للأمة الحاكمة (الهلوي)، وهذا يعني أن القاعدة الأساسية لدعم النظام بدأت في التآكل بشكل تدريجي، وربما متسارع.

● سابعاً: أدان الحافظان وجود قوات أمريكية على أرض



الملكمة العربية السعودية وطلابا باخراجها، واكد ان الشعب العربي السعودي قادر على حماية نفسه، الامر الذي يعني ان الدعوة الى اخراج هذه بقوات ايرتقت مقتصدرة فقط على الاسولين الاسلاميين، وانتصار الشيخ اسامة بن لادن المعارض السعودي للعرف المقيم حاليا في افغانستان.

● ثامنا، يمكن اعتبار عملية الخطف هذه في اطار ردود الفعل العربية الشعبية الغاضبة على حالة التقاعس الرسمي تجاه ما يحدث في الاراضي العربية المحتلة من مجازر، مثلها مثل القاء قنبلة على السفارة البريطانية في صنعاء، وتطجير مدمرة امريكية في عدن، وخطف اربعة جنود اسرائيليين من قبل حزب الله في جنوب لبنان، ومظاهرات الغضب في القاهرة وهمان ومسقط والرباط.

● تاسعا، لم تعد تهمة الازهاية مضمورة في جنسوات عربية معينة مثل الفلسطينيين واللبنانيين، بحيث اصبحوا مشبوهين في المطارات العربية والاجنبية، فقد تساوى العرب جميعا في اللجوء الى الاساليب البائسة والعنيفة للتعبير عن غضبهم واحتجاجهم على الاوضاع العربية المزوية بعد ان انعدمت وسائل التعبير الديمقراطية للمشروعة في ظل انظمة الحكم الدكتاتورية الحالية.

ما نريد ان نلتم به هو القول بان الانظمة العربية اساءت، كماداتها دائما، فهم حالة الغليان التي تسود الشارع العربي تجاه الاوضاع الحالية المتزدية في مختلف المجالات، مثلما اساءت فهم توجهات الراي العام، وقدرته على التغيير.

الانتفاضة التي تفجرت في الارض المحتلة ردا على العدوان الاسرائيلي على المسجد الاقصى ربما تكون المحجر لعملية تغيير ديمقراطي شاملة وكاسمة في الوطن العربي، ولهذا تدفق الوسطاء الى المنطقة للعمل على اجهاضها من خلال عقد قمة شرم الشيخ التي تبدأ اعمالها ظهر اليوم.

قمة شرم الشيخ ربما تنجح في تحقيق هدنة، او تخفيف سرعة الانفجار، ولكن من المشكوك فيه ان تنجح في منعه، فهو آت لا محالة. والعمد الافتراضي للانظمة الحالية اوشك على الانتهاء.

الانتفاضة الثانية، إلى مشروع ثورة فلسطينية جذرية وعامة وقادرة على إلحاقه بكل ثروات التاريخ والفكر والعلم والتكنولوجيا، وعلى ما هم مع ذلك، وكثير، من استعارة جواميد جواميد لاهم أسسها البورات الطبيعية النارية، الخشنة إلى استعارةها الطلق لتدعيم أعظم الشخصيات بالارواح والمسلكت والطق الشكال الحاد والحادية لياهم الطبعين، فاجتمع على ذلك رجال يمتلئ كل مناسا الجيوش الصغرى، بالسانسنة إلى اودون أن طارعه الذي السلمي الاصلا، ومن عن تلك النقص الذي لواجهه إسرائيل، ومنعها حتى الآن من تحقيق شهوة الإباد للطلقة، إلى ما مضت إلى حرب عصابات خالصة بجيشها، على الأعداء التقني، على جميعهم من، وذلك على مرزى من العالم، على ما هو ممكنة ليزال مستكسكا من سائر بلدان السلمية، أو الملاءة إلى الأبد، كما



الذي سكتاف إسرائيل من أجل منحه بكل طريقة ممكنة، فلا يتعامل كليتوتن بوصول مؤثره إلى نتائج هوسية بالنسبة للطرف الفلسطيني^{١٥}، ومع ذلك فإنه صارح ويصرار من أجل انقاذ شرم الشيخ كظاهرة إعلامية على الاقل، تشير إلى معاقبته ولف التفتور، أو بكلمة أخرى وقف الانتفاضة مقابل منع الحرب الشاملة، لكن كليتوتن، جريا على منهجه المستمر، لا يريد أن يرى الطريقة الوحيدة للعدية في منع خط التفتور الصلياني من وصوله إلى القاهرة للقوة، وفي أن يفاوض مرة واحدة كمية الضغوط المطلوبة على حليفته المملة إسرائيل من أجل أن تشمل انضوا بالعد الأثني من المعلق الفلسطيني، فلماذا يعلن كليتوتن سلفا أنه ليس مثافلا تماما بتدريج شرم الشيخ، لأنه يعلم أنه عاجز عن ممارسة شبح الدور الذي كان يمكنه أن يسهل لوداعيه طلبة لشرطي الرئاسة، وتورب من مسؤولية ما يشي الأساليب الوارية، أيام تمتعه بكامل قدراته السلطوية، وما هو الآن يتخلف من أجل الصلصال على الظاهر فصص، لكن الواقع على أرض المعركة ثبت لكل من له عين ترقى، وشمعير يصاتي ويص، أن الانتفاضة تعكفت من كفسير وجهة الأحداث، بما لا يمكن من العودة مطلقا إلى النهج السابق الذي حكم مسهدة الفلسطينية، يعني أن اللغة العربية لا تزال تتمتع بكل مبرراتها الموضوعية والقومية، بالرغم من أن الخارج من غرة إلى دمشق وبغداد، والقاهرة والرباط، لا يكاد يراهن بما يشبه المعجزات على ما سوف تنجزه تلك اللغة المتعددة التي عانت من عطف المنع والأجهاض عقدا كاملا، وأطقت أخبارا كعما تقول كلمتها المجرمة، ومع ذلك حاولت أمريكا بكل الجهد الممكن وغير الممكن أن تستفيها بما يعطها عن أداء دورها المنظر، بفرض هذا المؤثر الضامم القتل في شرم الشيخ.

فالنسابق لا يزال على أشده بين حراس السجن العربي المتبر وبن التشردين عليه من داخله وخارجه، وحين يصبح الخيار بين استمرار الانتفاضة ولو على السبوت السياسي، وبين فرض مطلق الحرب الإسرائيلية على المجتمع المدني الفلسطيني، لأن مطلق المؤثرات لن تكون له الكلمة الفاصلة والأخير، سواء منه الأمريكي أو العربي الرسمي، والأيام بل الساعات الآتية سوف تعطي إشارة المستقبل.

• مذكر عربي عظيم في باريس

الغالب المنوعة لاستيعابه ضمن مطلق التسوية الذي نجح حتى الآن في تجميد قواه وي - عر وفتنه، وتزريق لاحده الاجتماعي، وعزله خاصة عن عمقه

القمي مع امته، ولقد جاء بجريس، ليس منويا عن باراك بادر ما هو أحد أواخر عرابي الايديولوجية الصهيونية وتمولاتها الشانقية مع العولة، جاء إلى قادة الاتحاد الأوروبي ليجوش لديهم أي ميل جديد استقلالني عن النهج الأمريكي في طريقة فهم الصراع، الطريق اوسطي ومعالجته بشيء من النظرة المنصفة، وفي النظرة التي راجح ينجح اليها بعض الرؤساء وأبرزهم جاك شيرال.

لكن الانصاف الأوروبي، إذا ما القرب لكشور من الحقيقة ذات يوم، فإنه لن يعمل خارج للصحة الداعية لستقلال الاستقلال الأوروبي نفسه واتحاده القوي المنصود، والترتبط بالشراكة الفعلية على المستوى الصغارى أولا ثم الاقتصادية، مع جنوبه العربي والاسلامي، شريكه الشارطي للدود، غير أن مثل هذا الانزياح عن الخط الأمريكي أن يكون فعلا بما فيه العافية في المرحلة الراهنة، ولذلك يمكن القول أن أمريكا سوف تستعيد زمام الموقف المتفجر، بل هي استعدادة فعليا ما أن استطاعت أن تفرض مؤثرها في شرم الشيخ على حوارات ومباراة معا، واستبيات بذلك اللغة العربية التي تباعد ثاروبها عن حرارة الأحداث منذ البداية، بحيث انها لن تأتي الا لتوينا وتسويها هربيا لقرارات شرم الشيخ.

والد ارتكت جمهاهير فلسطين والعالم العربي بحدسها المباشر هذا الهمم الأمريكي واعتزشت عليه مباشرة، مما اضطر كليتوتن وشريكه في الهمم العربية المصورة للرئيس مبارك، إلى خوض معاراة اقناع حاصية مع الأطراف المترددة، وصولا إلى التظاهر بدعوة أطراف اخرين كالاتحاد الأوروبي معشلا بفرنسا، ريكسته الحالية، وروسيا، لكن دون تنفيذ جدي لهذه الدعوة.

ما يخشا الضمير الفلسطيني والعربي معه في هذه الأيام بل الساعات القادمة، هو اجهاض الانتفاضة، وليس اللغة العربية وحدها، وحرمانها من تطبيق ايضا اهدافها، ليس في الاستقلال الانجاز، بل على الأقل في تصحيح جذري لمؤاسال التي انبثت حتى الآن لبلوغه، وفي قلب المشاهير المحطة التي قامت فصول التسوية المزيبة إلى نقطة الانهيار، وهو الامر

قمة الذل والهوان

عبد الباري عطوان

لم تروا قمة بالكرامية و١١-٢٠٠٦ من الشعوب والمسؤولين العرب مثل قمة شرم الشيخ التي ستعقد اليوم بحضور الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ومشاركة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك، لأنها قمة مفروضة بالتهديد والوعيد، ولأنها منها أن تقوم الضحية، أي الشعب الفلسطيني، بإيقاد الجلاء الإسرائيلي الذي يحل الأرض ويقتل الأطفال.

قمة شرم الشيخ الأولى التي انعقدت عام 1996 ويعد عمليات المقاومة الإسلامية الانتشاهية الأربع، وبحضور الرئيس الأمريكي نفسه اعتبرت المقاومة المشروعة للعدو المحتل إرهاباً، وسجلت تنسيقاً عربياً أمريكياً إسرائيلياً لضرب الجماعات الإسلامية، لمسالمة منها والقائم، المعتدل والمتطرف، وقمة شرم الشيخ الحالية ربما تعمد تأكيد الأمر نفسه، وتضيف إليه فصلاً جديداً يتلخص في إجهاض الانتفاضة كسلاح سياسي فعال للمطالبة بالحقوق المشروعة، وتصحيح الخطأ الفادح في عملية سلمية تامة.

لم تتوقع من الرئيس حسني مبارك، أو أي زعيم عربي آخر أن يحرك الجيوش لنصرة الانتفاضة، والاتصال للأطفال الذين يسقطون شهداء برصاص الجيش الإسرائيلي، كما أننا لم نحلم أن يفتح حدود بلاده إن يريد الشهادة على أرض المقدسات دفاعاً عن الأقصى من أبناء مصر البررة، ولكننا توقعنا منه، وهو زعيم أكبر دولة عربية، خاضعت أربع حروب لنصرة قضائياً للحق العربي، وقدم شعبها مضربات الآلات من الشهداء، أن يستمع إلى الشارح المصري، إلى المتظاهرين المصريين، إلى البسطاء في أرض مصر الطيبة، وأن لا يستضيف قمة مهينة ومذلة كونه، تعقد لأعطاء صك بروامة لباراك، وتوحي للعالم بأنه رجل سلام.

الوسطاء الذين تنفقوا إلى غزة وبيروت والقاهرة مثل كوفي أنان وأمثاله، لم يتحركوا لوقف نزيف الدم الفلسطيني، وإنما لانقاذ الدولة المصرية من الانهيار، ومنع امتداد الانتفاضة إلى شارع عربي مصقن، بدأ يكسر أضفاده، ويتعد على نظام عربي مهترى.

فعندما كان الجنود الإسرائيليون يقتلون الأطفال بالعشرات، لم يتحرك كلينتون، ولم يستيقظ كوفي أنان من سباته العميق، ولكن بعد أن نجحت عناصر حزب الله في خطف ثلاثة جنود إسرائيليين بدأ هؤلاء ينادون بوقف الانتفاضة واستئناف المفاوضات، وعقد قمة شرم الشيخ.

أننا لا نفهم كيف يشارك الرئيس ياسر عرفات في هذه القمة التي يرفضها شعبه، وخاصة بعد أن لمس رفض الشعب الفلسطيني لها، واستعداده لواقعة مسيرة العطاء والشهادة، فالانتفاضة الأولى هي التي أعادت إلى غزة محمولاً على الاعتناق، والانتفاضة الثانية هي التي ستقيم للدولة المستقلة وعاصمتها القدس.

الرئيس عرفات كان يجب أن يرفض المشاركة في قمة جرى تصميمها لواء أهم ظاهرة في التاريخ العربي، وخلق فتنة بين الفلسطينيين أنفسهم، ومنع عملية التغيير التي بدأت تغزو المنطقة وتهدد بجرف كل الأنظمة



ميريت

للنشر والمعلومات

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تلفون / فاكس: ٠١٠٠ ٥٧٥١٠٠٠ (٢٠٧)

E-mail: meriit56@hotmail.com

المصدر القدس العربي
التاريخ ١٦ / ١٠ / ٢٠٠٦

للتخاذه والقمعية. فأُطْلِب منه أن يوجه بتأديق شرطته الى صدور شعبه من أجل حماية الاسرائيليين
الرئيس الفلسطيني يذهب الى هذه القعة دون شروط، ففجأة التحقيق الدولية لم تشكل، والعنف الاسرائيلي لم يتوقف، وتهديدات بئراك متواصلة وفي تصاعد وللرئيس عرفات نطسه.
ماذا يستطيع بئراك ان يفعل للشعب الفلسطيني اكثر مما فعل.. فالشهداء تجاوزوا المئة والجرحى ثلاثة الاف، والمصابون مستمر، والاغلاق في نبروته، والاكثر من هذا ان الشعب الفلسطيني لا يابه بكل هذا ولا يشككي ومستعد للتضحية، فلماذا يسيب رئيسه الى هذه القعة، وية، بمشاكله عجلة انقاذ لبئراك وكليتون من وطنهما؟

الادارة الامريكية في حالة هلع لان النظام الاقليمي الذي احاطته منذ حرب الخليج الثانية، واستثمرت فيه عشرات المليارات من الدولارات في طريقه الى الانهيار، وهذا يعني تحصر منابع النفط وامداداته من الهممة الامريكية، ووصول أنظمة ديمقراطية الى الحكم تضع مصالح شعوبها، وليس مصلحة الشعب الامريكي، فوق كل الاعتبارات.
فمن كان يتخيل ان يقدم مواطنون سميديون على خلع طائفة سعودية والهبوط بها في بغداد، وان يكون على رأس قائمة شروطهم المطالبة بالمعادلة الاجتماعية وتحقيق الحاجات الضرورية للمواطن السعودي من صحة وتعليم ووظائف، واخراج القسوات الاجنبية من الأراضي العربية، ووقف كل اوجه الفساد والتوزيع غير العادل للثروة.

ومن كان يتصور ان ينجح حزب الله في خلع اربعة جنود اسرائيليين بينهم عقيد في عمليات جريئة، كشفت هشاشة الجيش الاسرائيلي الذي لا يقهر وانتهيار معنويات جنوده وضباطه.

فجندى اسرائيل واحد من الاسرى سقذي مبادلته الى الافراج عن كل المعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين من مسجون الاحتلال، وهي المهمة التي فشل فيها للمفاوض الفلسطيني بعداوه على مدى خمس سنوات من التفاوض في كل المراحل والمنهجيات.

للمنظمة العربية تتغير بسرعة، وللمواطن العربي بدأ يستعيد اسباب قوته، ويتمرد على حال الازلال الذي يعيشه، ويقود عملية التغيير. بعد ان ولت الانظمة في الفساد، ويدات الجمهوريات تتحول الى ملكيات، ويعد ان اصبح هدف قادة الجيوش وضباطها الكبار تكوين الثروات لهم واحدا منهم، والانغماس في «الهرج» والزواج من فئاتهم، ورافعات وممثلات وممثلين، ثم تصحيبهم، باعتبار هذا الهدف اهم من تمهيد القسوات او الدفاع عن الاوطان.

قعة شرم الشيخ يجب ان تفسل، لانها قعة «السمسم» على دماء شهداء الانتفاضة، ومحاولة قتل عملية التغيير، واتخاذ النظام العربي العاصد، واعادة تجميل الوجه الاسرائيلي القبيح عربياً وعالمياً.
تدرك جيدا ان الانتفاضة يجب ان تقود الى ثمن سياسي، ولكن الثمن الذي يريده السماسرة لهذه الانتفاضة المباركة هو ثمن بخس جداً لا يرتقي الى طهارة نساء الشهداء الزكية التي روت الارض الفلسطينية للقدس دهاماً عن الاقصى الذي يبارك الله حوله.

المصدر **القدس الحر**
التاريخ ١٦ ١٠ ٢٠٠٦

٥٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٢٠٢ ٥٧٥١٥٠٠
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات



العد التنازلي لحركة التصحيح العربية الشعبية الشاملة بدأ ويقتنا ان كل محاولات مؤلفته ان تتجج، لان الشعوب لم تعد تخشى الرصاص، وشاهدت كيف سقط عتاة المستبدن من امثال سوارتو وميلوسيتش وتشاوشيسكو امام غضبة الشعوب وطلائعها المنتفضة. ولهذا نشاهد حالة الهلع والارتباك والخوف تنتشر في اوساط هؤلاء، مثلما تنتشر في اوساط الاسرائيليين والامريكيين والاوروبيين.

انها معركة عرس اصابع بين الشعوب وحكامها المستبدن المرتبطن بالاجنبي، ونحن على ثقة ان للشعوب ان تصرخ اولا والايم بيننا

قمة شرم الشيخ تنعقد اليوم وسط شكوك بأهدافها حزب الله يتحدى باراك بخطف عقيد اسرائيلي بسويسرا

القدس - القاهرة - بيروت - القدس العربي:

يختلف عن جدول الأعمال الاسريكي، وأن هناك خلافات مع الجانب الأمريكي في هذا الصدد.

وأشار إلى أن الفلسطينيين طالبوا بأن يتضمن جدول أعمال القمة التي تنعقد بهدف إنهاء أكثر من أسبوعين من أعمال العنف بنود وقف للواجهات والانسحاب الاسرائيلي إلى المواقع التي كانت تسيطر عليها قبل بدء الاشتباكات، وأن يكون هناك تحقيق دولي وتخليد لكل الانتفاضات الموقفة.

إلى ذلك دعت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس الأحد إلى القيام بالزياد لوقف العنف بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وقالت في مقابلة مع شبكة «دي بي سي» للتلفزيون «اعتقد بأننا نعرف جميعا بأن عرفات رئيس السلطة الفلسطينية مسؤول عن السيطرة على العنف، وندعتقد أن بإمكانه أن يفعل أكثر».

وردا على سؤال حول مخاوف الفلسطينيين إزاء عزيم رئيس وزراء اسرائيل ايهود باراك تشكيل حكومة طوارئ وطنية مع زعيم المعارضة ارييل شارون، اجابت أولبرايت «أن أيا من الطرفين لا يمكنه اختيار شريكه، يجب أن نتعامل مع الشخص الموجود».

في غضون ذلك اندلعت مظاهرات مناهضة لقمة شرم

تتعد قمة شرم الشيخ اليوم في ظل أجواء تسلطية لا توحى بأي أمل لنجاحها، خاصة وأن مشاركة الفلسطينيين فيها جاءت استجابة لضغوط أمريكية ودولية مباشرة. وشككت فعاليات عربية وإسلامية بأهداف القمة، وحذرت من أنها جاءت لتجبر الجانب الاسرائيلي من الهزائم التي حصصتها آتله العسكرية في الأراضي المحتلة في الأيام الأخيرة، معربة عن مخاوفها من أن تؤدي القمة لأجهاض انتفاضة الأقصى.

وقال مغاوش فلسطيني أن قمة شرم الشيخ ربما لا تعدد بسبب عدم وجود اتفاق على جدول أعمالها، وقال نبيل شعث أن الفلسطينيين والرئيس المصري حسني مبارك لم يلقوا بعد على بنود جدول الأعمال مع المسؤولين الأمريكيين المقرر انضمامهم للمحادثات التي ستجرى في منتجع شرم الشيخ المصري.

وقال شعث أنه من دون وجود اتفاق على جدول الأعمال لن تكون هناك قمة، وأن جدول الأعمال للمصري والفلسطيني

حاشدة، وعطية قمة شرم الشيخ، اعلن حزب الله عن شدد جديد لإسرائيل عبر تأكيد خطف احد ضباطها، في عملية نوعية ثانية في أقل من عشرة أيام.
واعلن أمين عام الحزب السيد حسن نصر الله أسر ضابط إسرائيلي برتبة عقيد، وتؤكد الحزب على كل التفاصيل المتعلقة بالعملة.
ومع أسر الضابط الإسرائيلي يرتفع عدد الجنود الإسرائيليين لدى حزب الله إلى أربعة، ورفض نصر الله الإجابة عن سؤال حول تاريخ أسر هذا الضابط، مؤكداً بئقاره الإسرائيليين في حال ارتبائه.
وقد احدث الإعلان من العملية حالة من الإرباك على المستوى السياسي والأمني الإسرائيلي، بحيث تعددت الروايات التي تناقلتها وسائل الإعلام الإسرائيلية حول هوية الأسير ومكان أسره، بدأت بالقول أنه مزارع عند الحدود أو أنه ضابط سابق في الفينيشيات اللبنانية التابعة لإسرائيل، أو أنه جندي خطف عند الحدود، أو أنه رجل أعمال إسرائيلي خطف على ما يبدو في سويسرا. قبل أن تؤكد أن المخطوف يدعى الهانان كيشينباوم (54 عاماً) اختفى في لوزان في سويسرا قبل عشرة أيام، ويحمل رتبة عقيد احتياط في سلاح الجو. (تلاصيل ص 4 و5 و6)

الشيخ في الأراضي الفلسطينية وعدة دول عربية بينها الأردن ومصر ولبنان. وتظاهر الفلسطينيون في سائر مدن الضفة الغربية وقطاع غزة، فيما طالبت فصائل فلسطينية، بينها حركة فتح وحماس، الرئيس الفلسطيني بالدول من قراره بالمشاركة في القمة.
وفي رام الله، سار نحو 500 شخص في شوارع المدينة هاتلين بشعارات تنشد القمة، ورفع متظاهرون في مظاهرات لاجئين نعوش باراك والرئيس المصري حسني مبارك.
ودعت فصائل فلسطينية المواطنين إلى الاعتصام في الحرم القدس الشريف لمواجهة يهود متطرفين يهزمون وضع حجر الأساس لبناء الهيكل المزعوم بهوار للمسجد الأقصى المبارك اليوم الاثنين، في خطوة تتزامن مع انعقاد قمة شرم الشيخ.
وكانت جماعة أمناء جبل الهيكل اليهودية المتطرفة قد اشترت أكثر من خمسة أطنان من الرخام لاستخدام حجر منها كأساس في موقع البناء واستخدام البلقية في تشييد القواعد، وسيتم ذلك اليوم الاثنين خلال احتفال في نفس المكان تحرسه فرق خاصة من الجيش الإسرائيلي.
ودعت الفصائل الشعب الفلسطيني إلى التواجد اليوم الاثنين مبكراً بكثافة في ساحات المسجد الأقصى للتصدي لمحاولات وضع حجر الأساس، والفروج في مسيرات غضب

٢ عمليتا عدن وصنعاء: ممّ يخاف الأمريكيون؟



د. هسان الحزري

إنه «تغير حقيقي»
جنري يقض مضاجع
الاستراتيجيين الأمريكيين
للذين باتوا
يعترفون بعجزهم
عن توقع مصدر الضربات
التي قد تصيب القوات
والمصالح الأمريكية
في المستقبل وشكلها

في النصف الأول من التسعينات، وبعد أن تأكدت نهاية الحرب الباردة وزوال الخطر الشيوعي أمام مشهد «هرولة» دول المعسكر الشرقي السابق نحو الليبرالية، والخصام السوق وتقدم طليان الانضمام إلى حلف الأطلسي، كان من الطبيعي أن يشعر الأمريكيون بأنهم صاروا يمشى عن أي تهديد أمني، وبأن على جيوشهم واستراتيجيهم وعسكريهم أن يرتاحوا قليلا.

لكن العكس هو الذي حصل، إذ راحت واشنطن تفلش عن «تهديد» جديد يشكل لها ذريعة جديدة لتدعيم قوتها العسكرية وإبرير هيمنتها على العالم، فوجدت هذا التهديد في «الأصولية الإسلامية» لبل أن تعتمد ألى جانبه نوعا جديدا غير معروف من ذي قبل: خطر اللايقين.

نجد مفردة «خطر اللايقين» في معظم التقارير الأمنية والاستراتيجية الصادرة عن البنتاجون والمؤسسات الاستخباراتية، وغيرها وفي الأبحاث السياسية الأمريكية. ويقول الدكتور «روبرت بكنر» أستاذ برنامج الدراسات الأمنية القومية في جامعة كاليفورنيا و«استاذ» الحرب غير التقليدية، في الجامعة العسكرية «مناساس بارك» في فوجينيا، بأن «على الولايات المتحدة أن تبقى مهية للحرب لكن هذه الحرب تختلف عن الحرب التقليدية التي عاشت قرونا عدة».

واليوم تدور تساؤلات كثيرة حول الافتراضات القديمة المتعلقة بخوض القتال، والتي تشمل تعريفات النصر والهزيمة والتهديدات المحسوسة وحتى ساحة المعركة نفسها، وليس من الضروري أن يكون الخصم منافسا «بدا» نعرز على الهره عن طريق الاتقان للمهيمن لا يسمى بالثورة في الشؤون العسكرية RMA.

لقد نجحت الولايات المتحدة، عسكريا، في معظم الحروب التي خاضتها في القرن العشرين، ومنها حروب كوسية. وكانت أقل تأثرا بأفان الحروب من غالبية الدول القومية الغربية. لكن حالتها الداخلية راحت تنقص تدريجيا إذ تفككت العائلة الأمريكية، وزاد استخدام المخدرات في

اوساط شبياتها واتسع فيها نطاق العنف العصامي وتنامت اشكال الارهاب الاجتماعي الأخرى، ما يدل على ان مؤسساته الألفية ليست محصنة من الغرض، وهذا ما حدا بعدد من المفكرين وعلماء الاجتماع الأمريكيين الى الكلام عن تغيير حقبي، أي المدخول في حقبة تاريخية جديدة تغيرت فيها كل مصادر التهييدات الأمنية وأشكالها والتكنولوجيا المتقدمة القائمة على أساس جديد من الطاقة (الثورة المعلوماتية على وجه الخصوص) هي المصدر الرئيسي للتغيير. والالكار القديمة، التي كانت تقوم عليها اشكال الردع، باتت حزمة من التاريخ الماضي.

وكان مارتن فان كليفيد قد توقع في عام ١٩٩٤ في حباب له تحت عنوان «تحول الحرب» في ١٩٧٠ بأنه «في المستقبل لن نشن الحروب من قبل الجيوش، بل من الجماعات التي نسميها اليوم «مجموعات إرهابية» أو ميليشيات مسلحة، أو عصائيات من النصوص وقاطعي الطرق. لكن هذه الجماعات ستستخدم القابا رسمية لوصف انفسها».

والد غلفت «الدول ستريت بجورنال» على تلك بالقول انه كان يمكن تصور عبارات مشابهة عن باحث روماني ما أو عن أحد رجال الدين في القرون الوسطى، تلك ان العديد من الدول التي خلعت الأباطورية الرومانية الغربية، والإقطاعيات القرون الوسطى في أوروبا أسماها «مقاتلون عسكريون» لا يختلفون عن زعماء تجارة المخدرات أو قادة المافيات أو أمري الجيوش الإجرامية الموجوبين اليوم. وتنازع الصحفية نفسها بالقول ان ما يسبب القلق الشديد للغرب - في ما يتعلق بشؤون الأمن القومي - هو احتمال ان تؤدي الظروف المستجدة الى اضطرار آخر لجهوية المؤسسات القائمة في المرحلة الحالية وقوتها. ولا شك في ان تحدي مشروعية الدولة - الأمة، سيأتي من جهة الأطراف الفاعلة المسلحة غير الحكومية التي تعتبرها مجتمعاتها الحالية إجرامية أو منحلة أخلاقيا، ومثل هذا السيناريو حدث مرتين على الأقل في التاريخ الغربي (المرّة الأولى عندما هلك الفرسان المهيرون بغيالاق المشاة الرومان، والمرّة الثانية عندما ارتكب المرتزقة المسلحون بالبنائيق مجزرة بحق الفرسان في أوروبا الإقطاعية). وفي كل مرة كانت اشكال جديدة من التنظيم الاجتماعي والسياسي تتبع انتصار أولئك المسلحين بوسائل عسكرية جديدة أو متقلبة (الدولة الإقطاعية أثناء حقبة القرون الوسطى، والدولة - الأمة أو القومية أثناء الحقبة الحديثة).

ويؤخرى بروز الكيانات الجديدة الصانعة للحرب بأن فرضيات خوض الحرب التقليدية التي يختبأها صانعو القرارات السياسية والعسكرية لم تعد صالحة بالضرورة وتحسن نفسها تحولاً أساسياً في الشؤون السياسية-العسكرية. وكما يقول المحلل الاستراتيجي الأمريكي رالف سينترز (في مجلة «ديارميترز» عدد ٢٤ صيف ١٩٩٤) فإن «طبيعة الممارسين الجدد (التي تتكون من بربريين وجياع غير مثقفين) تمثل إحدى صور عدونا المستقبلي. وسوف ينضم آخرون الى صفوف هؤلاء الممارسين لأسباب ايدولوجية أو اقتصادية. وفي الحقيقة ستكون هناك أسباب عدة لظهور مجموعات كبيرة من أمثال هؤلاء خلال السنوات المقبلة، ويضيف «سينترز» بأن هؤلاء سوف ينضمون انفسهم في كائنات جديدة لصنع الحروب، واصغر هذه الكيانات ستعمل في المجموعات القومية الفرعية (كالعصائيات المسلحة

وآجيوش الخاصة والمنظمات الاجرامية المحلية). لكن المجموعات الأخرى ستزداد حجما لتقدم «منظمات مرتزقة عابرة لحدود الدول» أو «اتحادات حرة شبيهة باتحادات الكارتل التي تدبر تجارة المخدرات».

وإذا كانت الولايات المتحدة قد بقيت في مأمن من خطر مثل هذه الحروب (ماعد استثناءات ساطعة مثل لبنان والصومال وغيرهما) فإن ما حدث في مركز التجارة العالمي في نيويورك^{١٤} وفي الهند في السوبرمالي في أوكلاهوما^{١٥} «استنبتت باراءه في اثلاثا بدل على أن واشتعل لن يبق معنى عن خوض مثل هذه الحروب» غير التقليدية على أرضها بالذات. كما أن انفجارات «البير» في السعودية والسفارتين الأمريكيتين في نيروبي ودار السلام في أغسطس/آب ١٩٩٧، وبالأمر ضد البارجة الحربية (التي لا تظهر) دكوه في بحر عدن وضد السفارة البريطانية في صنعاء تعيد إلى الإنهاك مقولة «الحرب غير التقليدية» التي على الأمريكين الاستعداد لخوضها.

الاضطر من هذا هو «الجريمة المستوطنة» غير المنطقة التي يتعرض لها يوميا ملايين الأمريكين الذين يلقطون المدن الداخلية والذين تستهدفهم العصابات المتسكعة المتحاربة (والتي يتكلم عنها روبرت بانكر في مجلة «بوليس تشيف» عدد ٦٣ صيف ١٩٩٦ تحت عنوان «مشارع العصابات»).

إن الأرباب يمثل الحرب التي يشنها أولئك الذين يتبنون اشكالا متطورة من التنظيم الاجتماعي والسياسي غير المنسجم مع القانون بحسب بانكر، والذين يخلقون مجتمعات «مسيورة» لا تختلف عن تلك التي كانت تقام في أوروبا أثناء عصر النهضة، حيث يهدو بإمكان هؤلاء أن يعيشوا بأمان في حماية قوات أمنية خاصة. ويخصي الباحث، جاكوب كازر وجود أكثر من ثلاثين ألف مجتمع مسور داخل الولايات المتحدة متوقعا أن يرتفع العدد إلى سبعين ألفا في العام ٢٠٠٥.

وتقدر المصادر الحكومية الرسمية أن هناك ٦٥٠ ألف مجرم منظم في العصابات في الولايات المتحدة، في حين تلعب إحدى الدراسات الصحية بأن هذا العدد بلغ المليون ونصف المليون.

ماذا يعني كل ذلك؟ يعني، بحسب المحللين الأمريكين أنفسهم، بأن الاستراتيجية الأمريكية الأمنية الجديدة منذ عام ١٩٩٧ والقائمة على ضرورة مواجهة حزين متزاين في مكانين متجاينين من العالم، لم تعد مجدية. على أمريكا منذ الآن وصاعدا مواجهة العشرات بل المئات من التهديدات المتزاينة، في ظل التناقص الخفيف لعدد المنظمات الإجرامية، لقد انتهت الحرب التي نظرت لها كالأول غيبت واتباعه، لم يعد العدو منطوقا ولم تعد ساحرة المعركة واضحة وصارت التكنولوجيا الأكثر تقدما في أيدي الأعداء القادرين على تسديد أسس الضربات لمنظم المعلومات الأكثر سرية في البيئات الجوان. وهكذا فكل القوة الأمريكية العاتية قد تبدت عاجزة أمام «مناورات سيبرية» يقوم بها دهاقون مبدعون في المعاملات. ولو أن الجماعات التي فجرت «المركز

العالملللشجرة، في نيويورك قد وضعت مواد إسماعية الى جانب المتفجرات، لكن الرماد المشع المتناثر بفعل الانفجار قد جعل وسط نيويورك الحالي غير صالح للسكن طيلة عقود من الزمن.

إنه «تغير حالي، جثري يقض مضاجع الاستراتيجيين الأمريكيين الذين باتوا يعترفون بمحزهم عن توالع مصدر الضربات التي قد تصيب القوات والمصالح الأمريكية في المستقبل وشكلها. من كان يتوقع أن تتلقى إحدى أعظم البوارج الحربية الأمريكية مثل هذه الضربة» وأين؟ في بحر عن الهادئ البعيد!

لا شك أن القوى الأمريكية الأعظم في العالم قادرة على تحقيق انتصار سريع ساحق على أي جيش يلكر في مواجهتها في الأرض والجو والبحر. لكن أشكالا جديدة من الحروب «الارهابية» التي تستفيد من التكنولوجيا المتقدمة والمواد المدمرة، والتي اخترعها الأمريكيون أنفسهم والتي يمكن شراؤها بالمال من مصادر مختلفة، قد تعيد التوازن الدولي الى سابق عهده، وهذا أمر لن يطول انظاره، ومن لا يصدق، فليعد الى مؤلفات المحللين الاستراتيجيين الأمريكيين أنفسهم.

أمريكا و«إسرائيل» والتحول الحتمي

سببها الصمت في جنوب "ج" الذي سقط بعدما كان واحدا من أبرز أدوات الفترة المدفوعة بقوة أوجاعه القوي المؤيدة للمفسد الشرقي في أفريقيا الجنوبية، وجميعنا سمعنا الاعتذرات المليئة بمطب الغفران التي وجهها كينيدي من فترة لفترة لشعوب أمريكا اللاتينية، والتي عبر فيها عن أسفه لاضطرار بلاده لدعم الديكتاتوريات العسكرية هناك، مذكرا بأن ذلك كان أمرا فرضته ضرورات الحرب الباردة خوفا من تسلل الشيوعية.

أما في متطفتنا، فإن تداعيات الوضع الجديد قد بدأت، سائرهم من أنها لازالت محدودة وغير كافية، لذا، إلا أنها قادرون على تحسين شروطها، فما علينا إلا الرأفة أو أن مكانة «إسرائيل» لدى الغرب لم تعد كما كانت في حقبة الحرب الباردة، بل أصبحت في الطفيلة عينا لمنحني الغرب، بما في ذلك الولايات المتحدة، تحجيمه وربما إزائه، لأن وجود «إسرائيل» سياساتها الرافعة يعطل عافية كبرى أمام الهيمنة الهائلة والمغالطة بفعل ما تثيره من سخط على السياسة الأمريكية وبالتالي على المصالح الأمريكية والغربية في المنطقة.

علينا إدراك التحالف الذي بدأ بالظهور بقوة بين المشروع الصهيوني العدوانى للفكر ذي الطموحات الهيمنة على من جهة، والمشروع الجديد الحضاري الثقافي للهيمنة على العالم في الغرب، فهذا التحالف حالي غير مخفي، ومغايله مستخفى في الفترة القارية المقبلة، خصوصا بعد «هبة» الشعبية العارمة المؤيدة لانتفاضة الأقصى في الدول العربية والإسلامية، والتي أوصلت رسالة بالغة الوضوح لمسافة الأمريكيين عن المصير للشعوب لصالح بلادهم في المنطقة، الأمر الذي سيجهزهم على زيادة ضغوطهم على «إسرائيل» بالضرورة، خصوصا في ما يتعلق بتطبيق إرادات الشرعية الدولية.

لقد فشلت «إسرائيل» في محاولتها الأخيرة لخرص تصوراتها، وتراجعت عن تهديدها الواحد بعد الآخر، مما يؤكد درجة تخفيها. لقد انقضت مهلة الساعات الأربع التي هدت بها حزب الله من دون أن تغفل شيئا يذكر، ونهبت ضهيدها لسوريا أراج الرياح، وانقضت مدة الضمان والأربعين ساعة للعطلة للسلطة الفلسطينية، ثم لنسحق حاليًا وبغربة شديدة أصوات السلام تقود هناك بعد أن غابت عن الوجود طوال الفترة الماضية، فيها هي حركة السلام الآن تتخلى الأمور لتقوم ببعض التغيرات الجذرية. وما هو شموحن بريس في حين من نومه للآمر ليعن أ غاف السلام لا تزال مفتوحة، لإرارة وإرارة كياته أن أي مغامرة عسكرية تضامه تخوضها «إسرائيل» في ظل هذا الوقت لن تكون سوى بداية لنهايتها.

لؤي خروبي، باحث فلسطيني

التحول الحتمي المضادة لـ «إسرائيل» في السياسة الأمريكية القليلة، حيث قد يبدو غريبا، بل شديد الغرابة بالنسبة للكثيرين، أن لم نقل للجميع من في تلك الأوساط أنفسهم، فيما من شيء في الحقيقة أكثر وضوحا من الدعم المدمور، والامتناعي الذي تقدمه الولايات المتحدة لـ «إسرائيل»، وفي كل الظروف والأحوال، وأيا كانت درجة ضماي هذه الأخيرة، في فلسطين وعربيتها وتجاوزاتها، والموقف الأمريكي، غير شاذ في الصراع العربي الإسرائيلي، تقدم الدليل على الآخر على هذا الدعم غير المحدود، ونسب أفضها شأنًا لتوظيف الراحلين للغير لمسيخطة الاستعرا ب معا، حيث تدافع الولايات المتحدة عما لا يمكن الدفاع عنه، رغم مخالفته لأبسط قواعد الحلال والمنطق وحقوق الإنسان، التي تدعي هي قبل سواها الحرص عليها والدفاع عنها.

ولكن، بالرغم من كل هذه الحقائق الدامغة، التي لا سبيل لأي مراهن على السياسة الأمريكية من مستسلمين أو ينكرها، يمكننا ومن دون أن نكون من هؤلاء المستسلمين أو أصحاب المصالح، والإرتباطات المشبوهة، أن نرى من خلال دراسة موضوعية لقوانين تحول السياسة الأمريكية في حقبة ما بعد انتهاء الحرب الباردة، بعض المؤشرات التي تساعدنا على وضع سياسات خرجنا من المألوف المزجج الرافق، مازق الانفعال الثائر والعاجز عن الفعل في الوقت نفسه لأسباب لا يحصىها إلا الله، ومازق العلاقة الاستسلامي الذي ما فقه بخيلنا من طية أوجاعه والحرب، رغم الهائلة التي لا تقايق في دعواه، خصوصا مع عدم فعله لأي شيء ينكر لتجاوز هذا الوضع، أي يزيد حكمة وسوءا.

إن، لا بد من الخروج من هذا المأزق، وقمة دلائل تشير إلى أن مثل هذا الخروج ممكن، حيث يمكن عند ذلك لاعتقائنا أن نبتعدا ويصبح مديها وإعلاء، ويمكن لعلائقتنا أن نستعيد شيئا من كرامتها المهدورة.

كيدابية، لا بد من الإشارة إلى أن علاقة الولايات المتحدة والغرب معوما مع «إسرائيل» ليست علاقة زواج كاثوليكي غير قابل للانقسام، فالغروب النهمي (الإسرائيلي) رفض، ومنذ زمن بعيد، الروابط المقدسة، وهو لا يؤمن إلا بتلك العلاقات القليلة والمناذسة لصالحه وميثاقه الجنوبية الكثير من الأدوات القادرة الأخرى التي أوجدتها ودعمها، خصوصا مع استعرا حروب التفتاس الاستعماري والحرب الباردة، ومن الملاحظ موضوع أنه مع انهيار العسكر الإسرائيلي، ونهاية الحرب الباردة، واستتباب السيطرة شبه المطلقة للغرب، وتحديدا للولايات المتحدة، شرعت هذه الأخيرة بتقليص ميثاقها في العالم، أي بدأت ترغب بالظهور بوصفها السيد المثلث الحريص على حقوق الإنسان والعدالة. ولهذا، تولقت فجأة من دعم نظام التمييز المنصري

عملية أوصلو مصيرها الفشل

ومنذ عام ١٩٩٤، شهد الفلسطينيون تدفق ٥٠٠٠٠ من المستوطنين اليهود الجدد إلى الأراضي المحتلة. ووصف أكثر من ٤٠٠ كيلومتر من الطرق الانتفاخية على أرض فلسطينية ممتددة، وهدم أكثر من ٨٠٠٠ من مساكن الفلسطينيين، وارتكز معاديل البطالة بنسبة ثلاثة أضعاف، وانخفاض ١٧ بالمائة في الناتج القومي الإجمالي في الأراضي الفلسطينية، واعتقال ١٣٠٠٠ فلسطيني، وتقليداً كاملاً لحرية التنقل. وفي الشهر الماضي كنت ضمن مجموعة ضمت ٦٠ إسرائيلياً من شاشطي السلام أصدرت تحذيراً قوياً وترد صدها حتى اليوم. وجاء في تحذيرها: «إننا نؤمن أن المفاوضات التي تجري حالياً بين ممثلي دولة إسرائيل، وممثلي السلطة الفلسطينية تحت إشراف الولايات المتحدة ستشكل على الأرجح الأساس للحرب التي ستنتهي في المستقبل. «إن إلقاء دولة فلسطينية نقطتها شبكة هائلة من الطرق الانتفاخية، وتحيط بها مباني المستوطنات الإسرائيلية، وتخضع لعمليات الاعتقال، مع فرض قيود على حرية التنقل والتجارة، في غياب سيطرة لها على حدودها أو مواردها الطبيعية، سيؤدي فقط إلى إنشاء واقع فصل يتمثل في دولة فلسطينية على غرار «البايتوستان» أي كيان الفصل العنصري الذي شيدته دولة جنوب أفريقيا بين حلبة الخمسينات وديهاة التسعينات، حيث كان السود يعيشون في ظل حكم ذاتي محدود.

ولقد كانت زيارة شارون الاستغرافية هي الشرارة التي أشعلت جيلاً من الاحتياط والغضب التاركيم عبر سبع سنوات. ومن دون تطبيق العدالة والمساواة - بما في ذلك حق الفلسطينيين في العودة إلى وطنهم - فإن عملية أوصلو لن تحقق أي نتيجة تشبه السلام الدائم من قريب أو بعيد.

وأصبح الفلسطينيون الآن يدركون هذا الأمر جيداً، وما يقابلون ذات التعيين الواسع - لا واحدة من آلاف يهفون - وسيظلون يهفون - الشن البانف.

الكاتب حامية إسرائيل
تمثل الفلسطينيين في الأراضي المحتلة
والنص منشور في صحيفة «ميرال تريبيون»

الانتفاخية لا تترك أي ضمانات للقرار الحصري بالنيابة للفلسطينيين، أو للمساواة الكاملة، أو لإنهاء الاحتلال العسكري. وفي واقع الأمر، فإن الانتفاخية أوصلو عارية تماماً عن أي شيء يستمرها. وفي عام ١٩٩٤ بدأت للرحلة الانتفاخية من عملية السلام حيث اعتقد الفلسطينيون على نطاق واسع أن احتلال إسرائيل، للضفة الغربية وجزء، سينتهي بحلول مايو/أيار ١٩٩٩. وفي الواقع، نضت هذه الرحلة من الانتفاخية فقط على انشاء مجلس تشريسي فلسطيني وسلطة فلسطينية مع إبقاء السيطرة الكلية على الأمن وعسلي الموارء، والتجارة في أيدي الاحتلال العسكري «الأسرائيلي».

وقد تم إرجاء الانتقال إلى الحكم الذاتي الأوسع نطاقاً - وليس الاستقلال - ليجتد التفاوض ببطء، وتلك هدف الانتقال إلى المرحلة التالية، بحلول مايو/أيار ١٩٩٩. وهو موعد لم يتم الوفاء به.

وقوضت الانتفاخية الجيش، والأسرائيلي، لتفديد تحركات الفلسطينيين، وانتفاخهم إلى الأراضي المحتلة ورسم حدودهم، وحتى التضرعات الجديدة التي تصورها السلطة الفلسطينية، يجب أن تكون مجهزة بخاتم إسرائيل، يؤكد الواقفة عليها.

وخلال هذه الفترة المحدودة من الحكم الذاتي، أصبحت السلطة الفلسطينية فاسدة، والمعية، حيث اختلس مسؤولون فيها ملايين الدولارات، واعتقلت الأشخاص الذين حاولوا انتقا تلك الممارسات.

وأصبح المجلس التشريسي الفلسطيني بلا سلطات، ولا يهتم أعضاؤه إلا بمزايا المص

أوليجرا بانتنيكو *

أصبح المجلس التشريسي الفلسطيني بلا سلطات، ولا يهتم أعضاؤه إلا بمزايا المنصب مثل تلقي المعاملة الخاصة بالشخصيات بالغة الأهمية، واقتناء السيارات الجديدة

أصبح لي خلال السنوات القليلة الماضية مراقبة ضيقة فلسطينية، ذات شعر مجعد وعينين واسعتين تدعى بلقيس، وهي تكبر - بين أفراد أسرتها التي تعرفها - لتصبح للعبة مريحة في روضة يقيم للآجل قرب مدينة بيت لحم. وقبيل خمسة أيام، دخل الجنود الاسرائيليين المنطقة وأطلقوا النار فجأة بالقرب من مدرسة بلقيس، فأصيب ثلاثة أطفال في باحة المدرسة، وأصيب بلقيس برصاصة في صدرها وهي ترقد في المستشفى الآن، ولكن حالتها مستقرة.

ويلقي الفلسطينيون اليوم على «الاسرائيليين»، ويلقي «الاسرائيليون» المسؤولية على رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، والجميع يهملون الزعيم اليمني المخترق أربيل شارون المسؤولية لقراره زيارة الحرم الشريف في القدس.

ولكن توجيه اللوم فقط إلى شارون، باعتباره الشخص الذي أثار أحداث العنف التي تشهدها إسرائيل، والأراضي المحتلة، يخفي ببساطة الحقيقة المؤلة التي لا يود العديد من مؤيدي اتفاقية السلام الشرق الأوسطية الموافقة في أوصلو عام ١٩٩٣، الاعتراض بها وهي: أن عملية أوصلو للسلام لا يمكن أن تنتج ولم يجر مفاوضات - بما في ذلك انارة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون - في أي وقت على مصارحة للشعب الفلسطيني بأن

هل العقيد على حق؟



أية قوة، سوى قوة الإرادة والتصميم وحسابة فلسطين، ولا يسقط المزيد من الشهداء ويتشوه المزيد من الجرحى ولا تشكل المزيد من الأسهات لذلك أمر مطلوب بالتأكيد.

لكن، ثمة سؤال مزدوج هنا: ما اللين المطلوب دفعه من الفلسطينيين والعرب لقاء وقف المايعة، وما اللين المطلوب دفعه من المعادين تجاه الجرائم التي اقترعوها بحق الفلسطينيين والتي أودت بأكثر من سائة شهيد وآلاف الجرحى على مدار أسبوعين؟

هل سنقوم، بعد هذا كله، إلى نقطة الصفر، كأن شيئاً لم يكن، وكأن ضوابع فلسطين لم تكن مسرحة لمرحان الدم أسماء أعين السلام كنس، حين راح الرصاص «الإنساني» يحصد أرواح الفلسطينيين بالجملة؟ أنظر إلى هذا الجدار، وإعادة طيار القنصية الصعد إلى السكة التي أفلت منها تحت ضغط الانتفاضة التي أشعلها الاستفزاز الصهيوني الذي بلغ حداً لم يعد بعده مجال للصبر، أم أن المطلوب هو استعراض الحروس والسير من الذي جرى، وفي مقعدة ذلك الدرس الصعب عن أنه لا استقرار في هذه المنطقة ما لم نرفض «إسرائيل» لشروط السلام السامد الذي يستلزم الأقرار بحق الفلسطينيين في إقامة دولتهم الوطنية المستقلة على ترابهم الوطني وممارسة السيادة القطعية على هذا التراب بكل ما يتطلبه ذلك؟

على كل حال، قمة شرم الشيخ تتعقد اليوم، ولم يعد ثمة مبررات للتخمين والتوقع، فكل شيء سيكون واضحاً خلال ساعات، وفي أعني الاحتمالات خلال يوم أو يومين، لنرى بعدها ما إذا كان العقيد معمر القذافي على حق في ما يلعب إليه، ومن يعيش ير.

د. حسين مدن

E-mail: hmadon@emirates.net.ae

يعتقد العقيد معمر القذافي أنه لا ضرورة لإنقاذ القمة العربية الفلسطينية في القاهرة بعد أيام قليلة، وبسبب الزعيم الليبي ذلك فالقول إن قمة شرم الشيخ التي تبدأ اليوم قد أزلت مبررات القمة العربية، لأن هذه الأخيرة ستعقد لتصادق على الإنجازات التي سيتم التوصل إليها في شرم الشيخ، وللمزيد من الشرح فإنه يقول إن السلطة الفلسطينية بوصفها الطرف العربي لنحى مباشرة بما يجري مثقلة في هذه القمة. ستكون شريكاً في ما سيتم الوصول إليه، لم أن الدول العربية مثقلة بمصر كبرى هذه الدول وأهمها وزناً وقراراً، ومن خلال مصر فإن العرب، هم الآخرون، سيكونون شركاء في الإنجازات التي يجتمع المجتمعون ليصلوا إليها، وبالتالي فإنهم معتنون بالمصادفة على ما اتفق عليه.

وبعيداً عن تصريحات الزعيم الليبي علينا ملاحظة أن قمة شرم الشيخ انطلقت بسهولة وتخلت عن ذلك بسهولة على الشروط التي وضعها بعض المشاركين فيها في تحد، فبعضاً وأجبت القمة العربية العديد من الصعوبات والبراهين في مجرد تحديد موعد انعقادها، وإذا حدد هذا الموعد وكثت المطالبات الشعبية التي عمت شوارع المواسم والمدن العربية من أبنائها إلى الصغار بأن تحدد هذه القمة موافق وخواتم ترتقي إلى حجم تسميات الفلسطينيين، فإن الولايات المتحدة ستدبت ضغوطاً لعقد قمة شرم الشيخ قبل انعقاد القمة العربية لتجسد هذه القمة من أن تكون ذات معنى أو مآزق، ولتحدد سلفاً السقف الذي على هذه القمة أن تتجاوز في مداولتها وفي مقرراتها، ولتجسّد بون أن تفرس الانتفاضة الفلسطينية ومطالب الشارع العربي نفسها على القمة العتيدة.

إن يجري وقف العدوان على الشعب الفلسطيني فذلك مطلب المطلب، فليتمسك أيضاً بمآزق من طرف واحد لا غير هو «إسرائيل»، التي تمتلك المياديات والطائرات والسفن الحربية وكل ترسانة القتل الرهيبة، فيما الشعب الفلسطيني يواجه هذه الترسنة مجرداً من

مع الناس

يقدم لنا مثل هذه الخدمات التي يجب أن نشكره عليها كل الشكر. النتيجة لخدمات بركات الإنسانية لما هو استغفر أن مشاعر العرب والمسلمين والتمتع بالانتفاضة جديداً بأقوى من انتفاضة اللبنانيات وتوحيد مشاعر الشارع العربي من المحيط إلى الخليج لأول مرة منذ كتاب يهيد الأولي، وتوحيد الحكومات على ضرورة الانتفاضة من الواقع العربي المتردي، حتى صارت القوة العربية ممكنة، فهل كل هذه الخدمات التي لم تكن نعلم بها، وأصابتها اليأس من تحقيقها لا تستحق الشكر؟

العربي عليمًا سعيد اليوم، حتى وهو حزين رأى ومشهد قدم الفلسطينيين المنسكب ثورا عن الكرامة، فما هو يرى هبة عربية واحدة تتجلى شوارعنا تأييدا للقضية العربية الأولى، وما هو يرى مزاعم السلام الإسرائيلي، تتهاوى على صخرة الواقع وواقع الصخرة، وما هو يرى دعاة التطبيع والتبشير بالتعايش مع إسرائيل، يشرون في جحورهم وبعضهم يتراجع ويهتو بالتفكير أن يكفر عن إثمه، وما هو يرى قاتله يتدافع إلى قمة ويرفضون المساعي الأمريكية لإفلاتها كما جرت العادة منذ حرب الخليج مع كل مشروع قوة، كل هذا يجري منذ اندلاع الانتفاضة وفشل كاتم يهيد الثانية، التي بلغ وراءها المدعو بركات.

وبما أن الحرب يستحقون دائما إلى أزمة أو كرامة تجمعهم، فتذكر أن كافة الأمم العربية جاءت استجابة لكافة أو أزمة أو رد فعل لها، ويستجيبون أكثر إلى عدو وأهم يوحدهم فهدد ويجمعهم على كلمة سواء لمواجهة، فإننا نخاف على العرب من السلام أكثر من الحرب، ففي السلام استرخاء واضمحلال، ولا يجد العربي عذرا فيه من يختلف معه ويحارب سوى شقيقه العربي كما رأينا في أمثلة سابقة من حروب عربية - عربية، فيبقى الأمل أن يكون كافة قادة إسرائيل، على شاكلة بركات يوحدهم نونا، فتمسكوا التي نشكره، ذلك لأن من نكد الدنيا علينا اليوم أن نرى عدوا ما من «نشكره» بد.

عبد الحميد أحمد

abdulhamid@journalist.com

ليسبح لنا القراء اليوم بأن نشكر المدعو يهود بركات، رئيس وزراء المدعوة إسرائيل، بالإنجازية من كافة المواطنين العرب، في التواضع والحوار واليواني وحيلما يوجد عربي في أي بقعة من العالم، فهذا الرجل الذي رحب به العرب حين أختاره «الاسرائيلي» رئيسا لحكومتهم بوصفه رجل سلام أفضل من سايكه الثاني ياهو، طلع بطيخة مملوثة، فهو لا رجل سلام ولا كلام، ولا حمامة ولا صلي، بل بين بين، أي غراب أو بومة، أو أي طير آخر ين على خراب عشه.

طبعاً شقيقة بركات أو تخنيها هو أو هارون وكل «إسرائيل» آخر زعيم على شاكلة هؤلاء المجرمين واجب عربي مقدس، إلا أنه تمصيل حاصل لا جديد فيه، فيبقى هذه المرة لشكر بركات، الذي يشبه مدلة التوم عند أخواننا الضوام، هو التوجب الذي علينا أن نتعرف به وأن نقره فلا نخجل به على بركات، ولو كان هذا الضام من داحس أو من غراب البين.

أما أسباب الشكر فكثيرة، أولها أن رجل السلام المزهوم وضع المفاوضات في طريق مسدود فعلاً، بتسلطه وعنجهيته خاصة فيما يتعلق بالقضايا التي تدار القرارات الدولية بأنها محققة عام ١٩٧٧، فقد لنا نحن العرب والمسلمين شاكوس الخطر فعلياً، بإمكانية ضياع القدس إلى الأبد والتفريط فيها، خاصة مع الدعم الإسرائيلي للامنعود، ومع الإنزال الذي مورس إسرائيلياً وداسترائيلياً على عربي غشيار، أي كيبور في العمر، هو ياسر عرفات، فعرفنا الصير الذي يمكن أن نؤول إليه جميعاً، لا عرفات وحده.

وهكذا فبارك من حيث لا يحتسب، صبر يقدم لنا خدمة بعد أخرى، فالاستصباح من جنوب لبنان نكد أن المفاوضات هي طريق التحرير لا المفاوضات، وأن «إسرائيل» لا تحترم سوى لغة القوة والأسوياء، ثم تشدد في المفاوضات وحاول إزلال المفاوضاتين والمطرسه عليهم مدعوماً كالمعادة من صاماً أمريكياً، ثم زاد من خدماته لنا، فاستغفر للمشاعر للصالح لئلا هاهي شارون بزيارة الحرم المقدسي تحت حراسة الجيش، ثم هدد بضرب سوريا ولبنان وتوعدهما بالويل والثبور وعظائم الأمور... وإيزال بركات



خارج السرب

مشهد الإمارات رئيساً وحكماً وحكومة وشعباً خلال
الاسبوعين الماضيين بدأ مثل سرب من الطيور الجميلة
الألوان المتناغمة الحركة المتناسقة الإيقاع.
وبشكل بول لى، وربما كل الدول، كان الحرك
الرسمي تجاه انخفاضة الأقصى المبارك موازياً للحرك
الشعبي.

لا بل ان التصرك الرسمي، بالتوقيف السياسي
الواضح، وبمجلسة الإغاثة التي قادتها جمعية الهلال
الأحمر، كان هو العاضدة الدافعة للحرك الشعبي.
وهكذا كانت الاستجابية لصرخة المسجد الأقصى
والمرابطين حوله ضاممة في كل أرجاء الوطن.. في المدن
والبوادي، وفي القرى والمناطق النائية، وفي القلب
والأطراف.

أما صدى صرخة الأقصى في قنواتنا الفضائية كافة،
فقد كان موجلاً وكانت فضائية الإمارات العربية المتحدة
من المشاركة سيالة، لأن الصرخة أصابت أرضاً مهددة ما
توقلت منذ تأسيسها عن التعبير بالآتي انطلاقاً من إيمان
عميق بالحق العربي الاسلامي في القدس الشريف،
وإدراك لحقائق الصراع مع العدو الصهيوني.

وسجل لقضائية الإمارات العربية المتحدة من
أبوظبي سرعة اللحاق بالحدث، والتفاعل معه، مما جعلها
مرجعاً مميزاً لمتابعة التطورات من خلال تقاريرها
المبدئية. ثم كان يوم التضامن مع القدس على شاشة
أبوظبي، لتفاخره هزيمة اعلامية فريدة من نوعها، لم
تجسد عمق ارتباط هذا البلد العربي الاسلامي بالقدس
والمرابطين فيها فقط، إنما جسدت مكانة هذا البلد عند
بني قومه من المحيط إلى الخليج أيضاً. لم يولأ ان
الفضائية تحمل اسم الإمارات وأبوظبي، لما استجاب
لدهولتها العدد الكبير من العلماء والفكرين والأبناء
والشخصيات الأعلام، ولما تحملوا جمعهم في قاعة صغيرة
لساعات طويلة.

في أجواء الإمارات المضيفة بالحب والثلة بالنفس
وبالعروبة وبالفتاخر الإيمانية عبرت كل شرائح المجتمع
عن عواطفها.. جمعيات النفع العام، جامعة الإمارات،
جامعة الشارقة، جامعة الشارقة الأمريكية، جامعة زايد،
الجامعة الأمريكية في دبي، جميع مدارس وزارة التربية
والتعليم وبتنظيم من الوزارة.

كان السرب كاملاً. باستثناء بعض كليات التربية
التي أصرت اداراتها على التحليق خارج السرب. ومنعت
الطلاب، تحت طائلة العقوبة التسيبة، من التعبير
الهادئ والمنظم عن مشاعرهم. وليس هذا فحسب،
فإدارة كلية التربية لجاناً في دبي مثلاً، أو بعض
موظفيها، حذروا الطالبات حتى من إغاثة العلم
«المرشئي»، وهدوهن بالفصل، مما أثار غضب أولياء
أمورهن ونهجهن للاتصال بالصحف طالبين وضع حد لذل
سلوك هذه الإدارة الفريب والمستقراً

لقلتنا كبيرة بأن وزارة التعليم العالي ستعيد هؤلاء
إلى السرب.

«بوغيت»

واشنطن وتل أبيب تطالبان عرفات بقرارات «كبرى»
ونزع السلاح الفلسطيني

شرم الشيخ وبناء «الهيكل» .. معاً اليوم!

القدس المحتلة - شرم الشيخ - «الخليج» والوكالات:

وهو اللقاء الذي ظهرت خلافات حادة في شأن جدول أعماله حيث قلل الجانبان من توقعاتها منه، وحذرا في الوقت نفسه من مخاطر فشله. وقد أجمع الرأي العام العربي في القاهرة وأسمه في فلسطين المحتلة وبيروت والقدس على رفض هذه القمة التي استبقته واشنطن بمطالبة عرفات بـ «اتخاذ مزيد من القرارات الكبرى لوقف العنف»، فيما طالبت تل أبيب بنزع السلاح الفلسطيني، واعتقال كل ناشطي حماس.

وفي تنويه على تصعيد حكومة تل أبيب، أعلنت شرطة الاحتلال أنها ستمنع اتباع جمعية أمناء الهيكل من وضع حجر الأساس لما تسميه «هيكل سليمان»، بحظر دخولهم الحرم القدسي نظراً للمشكلات الأمنية، وخصوصاً في المدينة القديمة في القدس.

تشعل حكومة الكيان الصهيوني اليوم شرارة ستكون لها مضاعفات خطيرة، إذا لم تمنع حظرفي جماعة يهودية من البدء فعلياً ببناء ما تسميه «هيكل سليمان» في الحرم القدسي الشريف، وهو ما أعلنت السلطات الوطنية والإسلامية الفلسطينية استنفاً عاماً لحماية المسجد الأقصى المبارك منه، ومما تعثله هذه الجريمة من عدوان ساخن.

ويتزامن هذا التصعيد والإصرار الإسرائيلي مع انعقاد لقاء شرم الشيخ اليوم بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس وزراء الكيان اليهودي باراك بيرعاية الرئيس الأميركي بيل كلينتون والمصري حسني مبارك وحضور العاهل الأردني الملك عبدالله والأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان.

لاستخراج الهيكل المزعوم من أسفل المسجد، لأنها ترى أنها شريفة وتقوم الخطوة التي تتكف المنظمة على تطبيقها على إجراء فحوصات علمية، داخل المسجد الأقصى لتحديد الموقع الذي يوجد أسفله الهيكل المزعوم، ويعد ذلك القيام بفحوصات داخل الكنيان رغم علمها بما لا يرد فعل عنيف جداً لا يمكن حوزة من قبل العرب والمسلمين في حال الإقدام على هذه الخطوة، ورغم عدم بعثتها بأن توافق الحكومة الإسرائيلية على الخطوة بسبب المخاوف من اندلاع مظاهرات احتجاج يصعب على قواتها الأمنية مواجهتها.

يذكر أن مجلس الخاصيات الأكبر في الكنيان كان قد ناقش اقتراحاً بمشاة كنائس داخل مساحات المسجد، وقدم لذلك اقتراحات بأماكن أخرى، منها سطح باب الرحمة وسطح المدرسة العبرية وسطح المدرسة التنكزية أو (المسكة الشرعية) الذي احتفظه قوات حرس الحدود وحولته إلى مقر للشرطة وحرس الحدود.

ومن المبادرات التي تطل على مدى تمكن الخرافة في أذهان هؤلاء

أن الاقتراح يواجه بعض المشكلات داخل المجلس المذكور بين مؤيدي لبناء الكنيان ومعارضيه، وذلك لأسباب دينية بحتة، حيث يختلف أعضاء المجلس في جواز دخول اليهود إلى منطقة المسجد الأقصى قبل بناء الهيكل ومجيء المسيح، الذي ينتظره اليهود، أو عدم جواز ذلك لأن اليهود لم يظهروا إيمانهم، وإن يحدث ذلك إلا عند اقتراب المسيح!

وبالإضافة إلى هذه الخطوة الاستثنائية والعمومية، أقرت تقارير أن رئيس ما يسمى بجمعية القدس اليهود أقرت إعلان تنظيم حفل كبير بعد غر الإرماء في نروة الاحتفالات بعيد الخلة اليهودية في منطقة عين سلوان التي تعتبر وفقاً لإسرائيل.

واستعداداً لفتح المدون على الحرم القدسي الشريف قال مدير المسجد الأقصى المبارك إن حراس وسنة المسجد وضمو في حالة استنفار وتأهب قصوى، وأنهم لن يسمحوا لهذه الجماعة أو غيرها من الإسرائيليين بدخول الحرم الشريف، وفي بيان أصدرته عقب اجتماعها البعثة قبل الماضية في بيت الشرق، حذرت القوى والمؤسسات الوطنية والدينية

وكانت الصحف العبرية قد ذكرت أن سلطات الاحتلال الإسرائيلية، وافقت للجماعة المسماة «أمانا» جعل الهيكل اليهودي المتفرقة على وضع حجر الأساس لبناء ما يسمى «هيكل سليمان» المزعوم بجوار مسجد قبة الصخرة المشرفة، في خطوة قد يسميها «جرأها» لا من الدماء.

وسيق لهذه الجماعة أن تطلق الآن لبناء المعبد الذي تزعم أن الرومان دمروه في العام ٧٠ بعد الميلاد من طبة أراضي إسرائيل، شبه الرسمية قبل ستة، وحصلت عليه الجماعة مع الآن المبشر لوضع حجر الأساس لبناء الذي يستغرق فيما لو بدأ العمل به، عاماً على الأقل، بحسب ما تقول هذه الجماعة التي تصف العرب والمسلمين بأنهم «عرة» وعبيدة أوثان، ولا يجب أن يلقوا حجر علة في إعادة بناء معبد الله، حسب مزاعمهم.

وتكررت الصحف العبرية أنه سيتم وضع حجر الأساس اليوم وسط حراسة مشددة من جيش الاحتلال، حيث سيجري لشغال شبه رسمي، قد يكون على رأسه ممثل عن وزارة الإيمان الإسرائيلية، وقد اشترت الجماعة التي يرأسها المتشدد اليهودي الأمريكي جيمس سولومون أكثر من خمسة أطنان من الرخام، تبرع بها يهود إسرائيليين، من الخارج لاستخدام حجر منها كأساس في موقع البناء، فيما سيتم استخدام بقية الرخام في تشييد القواعد في الموضع الذي سيكون محاطاً بمساح من الإطام الإسرائيلية، وعدة آلاف من الجنود لحماية الحفلات.

ونشرت صحيفة الكنيان أمس صوراً نموذج مصغر من الخشب، قالت أنه بات متوقفاً لبناء الكنيان أو الهيكل في مساحات المسجد الأقصى، وتحديدًا على مساحة ضخمة مقامة على أربعة أعمدة عملاقة ترافقه بمخاداة مساحة الأقصى بحيث يصبح جزءاً من الصلابة القديمة للمسجد الأقصى المبارك قرب الحف الإصلاحي الواقع داخل الأسوار، بحيث يمكن من هذه الصلابة التصلل إلى داخل المسجد الأقصى.

وكانت منظمة بروراستيو الإسرائيلية اليهودية المتفرقة قد لجأت لتصال مؤخرًا بهدف من كيان الخاصيات اليهود في الولايات المتحدة إلى جانب عدد من الزواري اليهود من المدينتين، وعرضت عليهم خطة عاجلة لإجراء المعريات اللازمة

40

وتحدثت مطالب عدة للجانب الإسرائيلي، في قمة اليوم وهي الوقوف القوي للعنف الفلسطيني، إعادة القبض على عشرات من أعضاء حماس والجيش الإسلامي، حل التنظيم الذي تمكثته حركة فتح وقام بدور رئيسي في الاضطرابات، وقف الشخصيات في وسائل الإعلام الفلسطينية، استئناف المعتقلون الإسرائيليون، معالجة المسؤولين عن قتل جنودين إسرائيليين، في رام الله الشخصيات، إضافة إلى سحب السلاح الفلسطيني.

وقد رد وزير الإعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه بالقول، إن الفلسطينيين سيخاطبون بترشح صلاح المستوطنين اليهود في الضفة الغربية وغزة إذا طلبت إسرائيل، حل للتنظيم.

وتكررت صحيفة «هآرتس»، العبرية أمس أن يتم وقف إطلاق النار وتشكيل آلية جديدة للتسوية والتعاون الأمني بين الطرفين بموجب التفاعلات التي تم التوصل إليها في باريس قبل أيام. صوف تختصر أعمال «دوم الشيوخ» التي توجّهه السلام إلى أحد الموائد الصحفية، إسرائيل، وافتح على أعضاء طابع دولي لأية ما أسمته «الجلسات الدولية» للأحداث. وتكررت أن الإدارة الإسرائيلية تسعى إلى دراسة إمكان استئناف المفاوضات حول اتفاق التسوية الدائمة بعد الانتخابات الرئاسية في السابع من نوفمبر/تشرين الثاني المقبل وقبل موعد إعلان الدولة الفلسطينية في الخامس عشر من الشهر نفسه.

وقال دبلوماسيون إن الإدارة الإسرائيلية صاغت بياناً مشتركاً مقترحاً يدين جميع أعمال العنف ويدعو إلى وقفها، دون أن يحدد الطرف المسؤول عن اندلاعها أو يوم أحد. واستغرق الجانبان عدة أيام مفاوضات لتفاهات منها، منهج في ألويات نسبه إلى خطوة قتلها، فقد شكك ياسر عبد ربه في إمكان الخروج بنتائج إيجابية منها، كما قال وزير الحكم المحلي صالبي عريقات أن الرئيس ياسر عرفات ينهب في الضفة لوقوف الحرب، والإسرائيليين، ضد الفلسطينيين وأنه إذا لم يتم رفع الحصار وتشكيل لجنة تحقيق دولية ووقف العمليات العسكرية ضدنا، فالوفد سيكون خطيرا وأضال وليس لدى توقعات كبيرة واعتقد أن الوضع سيكون مقلما جدا ومروعا. ومن الجانب الإسرائيلي، ذكرت تقارير أن أجهزة الأمن في الكيان

تستظر ينك إلى فرص نجاح «سرم الشيخ» في التوصل إلى تسوية الاوضاع، وحزت من ذلك، وقالت «أن مستوى الحريص في وسائل الإعلام لم يتغير واندلاع العنف قد يعبر من الوضع خلال ساعات، كما ألمحت الإذاعة العبرية أن توقعات باراك من القمة ليست كبيرة، وقال بين عامي أن مشاركة «اسرائيل» فيها تأتي دون توقعات مغايرة فيها.

ومن الجانب الإسرائيلي قالت مصادر أن القسى ما يأمله إلى يومين كلونون اليوم هو استعادة ثقة بين عرفات وباراك. كما قال وزير الخارجية البريطاني دويلن كوك أنه في حال انتهت قمة «دوم الشيوخ» من دون اتفاق سيكون ذلك تطورا خطيرا للموقف وأضاف «لا أحد متفائل قليلا من هذه القمة».

ويعد محادثات الرئيس المصري حسني مبارك والأمير العام لجامعة المتحدة كوي أشان في سرم الشيخ أمس قال وزير الخارجية هادي مومسي أن مبارك «مدد على الشعب الإسرائيلي» ومن داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، وقد التزم المفروض عليها لنزع فتيل الأزمة. وهذا هو الهدف من القمة، وأخيرا أن لوقف خطير والوضع ما زال متوترا، ونشعر ليس فقط كراي عام، وأن مسؤولين، كلفا لعموم لا يمكن أن نقبل ما يحدث، لذلك يكون تعهد المؤتمر، ولدينا هدف واحد هو العودة لنوع الطبيعي الذي يشهد بالضرورة التسوية الدائمة والإسرائيليين، من المين والعمليات الفلسطينية ومن حوله.

أما فإن قتال أن الأزمة التي يمر بها منطقة الشرق الأوسط وعلى خطرا يمتد الزه إلى خارج المنطقة وعلى أسرار الخطط والأحداث العالمية.

صفحة جديدة تربك العدو .. ونصر الله يهدي العملية للانتفاضة «حزب الله» يأسر عقيداً «إسرائيلياً»

بيروت - القدس المحتلة - الخليج - والوكالات

وجه «حزب الله» أمس، ضربة موجعة جديدة للكيان الصهيوني بإعلانه أسر ضابط برتبة عقيد، وذلك بعد أيام على قيام مقاتليه بأسر ثلاثة جنود في منطقة شيعا المحتلة في جنوب لبنان.

وتسبب إعلان أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله خبر أسر العقيد «الإسرائيلي» خلال المؤتمر القومي العربي والإسلامي الحضاري في بيروت، أمس، في إرباك العمليات الإسرائيلية التي ظلت لساعات تورد معلومات متناقضة حول العملية وهوية العقيد الأسير، إلى أن أقرت بعد ساعات بخطف «عواطف إسرائيل» في الخارج (١).

وكان السيد حسن نصر الله نادياً بالحضور والمشاركين في المؤتمر القومي العربي والمؤتمر

القومي الإسلامي ومن بينهم رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص بإعلانه عن تمكن المقاومة الإسلامية، وفي «عملية فنية معقدة» من أسر ضابط في الجيش «الإسرائيلي» برتبة عقيد، يعمل مع أحد الأجهزة الاستخبارية الصهيونية، ودعا «إسرائيل» إلى التعرف إلى هوية الضابط، وقال بالترك «الإسرائيلي» في حال أرتبك.

وأهدى نصر الله العملية الجديدة للانتفاضة في فلسطين قائلا: «أعلن عن أهدائنا الخافي، وكما قد قدمنا أهدائنا الأول، لشعب انتفاضة الأقصى وشهداءها، ولكل أسير ومعتقل في سجون العدو، ولعوائل الأسرى

والمعتقلين، الذين ينتظرون بأمل يوم اللقاء مع الأبية».

ووجه كلامه إلى الرئيس الحص قائلا: «نقد ما أهدى هذا الأمر الأمة، فإنني أقول لك يا دولة الرئيس أعانك الله، لأنني أعلم بأن المخاطر ستفعل عليك، وخصوصاً من وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت».

وأشاع نبأ أسر الضابط أجواء الفرح الشامخ في لبنان، خصوصاً في المناطق الحدودية والمخيمات الفلسطينية، وخرج المواطنون بأعداد كبيرة وتجمعوا في الساحات العامة والشوارع مردين هتافات النصر، ورفعين أعلام «حزب الله»، كما انطلقت سيارات تحمل مكبرات الصوت، وتبث السيارات الثورية، وقام مواطنون بإيقاف السيارات والمارة في الشقاطعات لتوزيع الحلوى.

وأجمع خاضعون غير مسلمين في أي منطقة
العمارة، إلى الحدود القائمة مع فلسطين المحتلة، وتؤا
في مكرات الصعود بين أسر السعيد، وشقوا الحدود
التي أنشدها، في الجهة المقابلة، «مسيحوا زارعة»،
التي أنشدها في مجال الحرب في أسر ثلاثة جنود يوم السابع
من الشهر المنقضي.

وعبر سامحات من الزركاب والصريحيات التقاضية،
اعترفت وزارة الحرب، الأسر الفلسطينية في بيان لها مساء
الجمعة الماضية، أنها تدخل ضمن إطارها في الخارج، قالت
أنه من عناصر الاحتياط في الجيش الإسرائيلي.

وأضافت سامحات في الخارج بمقتضى هذا، وأسباب
التي تضمنت: «تضمن أن الأسر عميلة، زارعة،
والعامة اعتبارها عملاً خطيراً، ويعترض على كل الوثائق
والإجراءات الدولية».

وكانت إسرائيل، منذ بداية الأسر وجود معلومات
عن أسر أي جندي إسرائيلي، والأسر إسرائيلية، وقد رفض الوزراء
إعلان ذلك، بل أعلن أن معلومات عن ذلك ضابط على يد
السلطة العامة، ولا يملك أي شخص الحق في معرفة أصله في هذا
المصدر. إلا أنه لم يستبعد أن يكون من الأسر إسرائيلي، من بين
الجنود الآلاف الموزعين في العالم قد تعرض لضغوط في

كان، ما لا يكون على يد الاعتباطية،
كما نرى قائد الجيش الصهيوني الجرماني شاول
ولاف وتعرض على أي جندي إسرائيلي لشطط على صدور
المقاتلين، إلا أنه كان يراعي شططه في وقت
مروءة يكون في مكان آخر، وليس عند العدو الصليبي،
من جهة، وتبرير أي جريمة بالوكالة ليهود
عالمي، أي «إسرائيل، التي لا تأخذ على احتجاز
الضحايا، مصلحاً لها حرب جزئ، بل لا تأخذ
شهداً يستلزم إقرار الحكومة الإسرائيلية على
مؤامرة، اتخذت تصرفات الصليبية على مصلح
العدو، باعتبارها صليبية ليهود، وبالطبع في حديث
الجمهور، ويقال الإعلام ذلك، فهو لا يجرؤ على شيء
في صحتهم.

وتردّد اتهامات متضاربة، من مصادر «الأسر السليمة» ومقتلة، عن هوية الأسير لدى حزب الله، فأعلنت مصادر قريبة من أجهزة الأمن «الأسر السليمة» أن المخطوف، على ما يبدو، ضابط مدافع في ميليشيا أحد التابعة لـ «الأسر السليمة» وليس ضابطاً إسرائيلياً.

واضافت ان الضابط المذكور، يعيش في الكيان، ولا يزال على اتصال بعملاء لبنانيين يتعاونون مع «اسرائيل» في جنوب لبنان.

لم تكثر الأداة الأسر الخيلية، من رجل أعمال
 أسر الخيلية، يدعي الهانن تينجوم (٥٤ عاماً) وهو عقيد
 احتياطية في سلاح الجو، حوّل على ما يبدو في
 سوريا. وأوضح أن الأداة في أسر الخيلية، تتلقى من
 معلومات مفصلة عن العقيد في الاحتياط، الذي يعمل
 في شركة تينجوم - من أسر الخيلية، المتخصصة في
 الإلكترونيات الأمنية والعسكرية. أنه يكون خلف في
 سوريا، وأشارت إلى أن مصادر تينجوم أنه فقد منذ
 عام، وأن أسر الخيلية أبلغت السلطات بقتل
 سوري.

من جهتها، لم تستطع سويسرا تأكيد هذا التنبؤ، أو
نفيه. وقال المناطق باسم وزارة العدل والشرطة السويسرية
رولف دويروند: «لقد سمعنا هذه التفاعلات، لكننا غير
قادرين بعد على تأكيدها أو نفيها». وأضاف: «إننا نتحقق
من صحتها أو عدمها».

ورداً على التصريحات، الإسرائيلية، أكد مصدر مسؤول في حزب الله، طلب عدم ذكر اسمه، نوكالة «أنباء الشرق الأوسط»، أن الأسير هو ضابط «إسرائيل» مرتبة عقيد، وليس ضابطاً «إسرائيلياً» احتياطياً، وأضاف: «إن أسره عند قيامه بعمل أممي على الحدود، وكان مرتباً زيارته».

هل ذنبه أنه فلسطيني؟

المفاوضات التي يريدون بها اعترافاً دولياً بأنهم هم، الورقة الشرعية للشعب الفلسطيني، وأنه يحق لهم فيها لا ما يحق لغيرهم كذب والله، هؤلاء الجبناء الذين يريدون أن يضلوا العالم ومن هم على شاكلتهم، حينما زعموا أن ما يحدث في فلسطين «الأز»، حرب متكافئة بين طرفين، بل هي حرب إبادة تجعل كل معاول التعدي والسحق والتدنيس، فممارسة القصاص على المدن، واستخدام الأسلحة المحفورة دولياً، والتي تسري على غير اليهود والأمريكان الذين هم من حدد بنود المعطى، وخرقات القمع المستمرة، وكل ما يحاك ويدبر ويمارس من دون قيود ضد الشعب المجاهد، كل هذا وغيره جعل الفلسطينيين الأبطال يقررون قراراً مصيرياً وجبرياً لا اختيارياً بمواصلة الجهاد والمواجهة غير المتكافئة مع «الأكبر»، وما نحن نراهم قد وقفوا بمساندة يجابون العدو القاطم بقوة أيديهم، وبسلاح الحجر الذي يلقى في قوته وتشيده سلاح عدوهم، لأن اليد التي حملته قد باعته الدنيا بأسرها من أجل فلسطين، لأن القلب الذي يحمل قد تاجع ناراً فأصبح يذبح حمماً منتهية في وجه أعدائه، أشد تكتلاً من أسنحتهم الفائرة، والتي لو جردوا منها لكانوا جرداً تموت رعباً وزعماً في مكانها. فلسطين للمتفجرة غليظة الأن، من يحميها؟ إسرائيليون وحدهم دون غيرهم بجماعتها؟ وهل نتيهم أنهم فلسطينيون؟ أنهم يدافعون عن أعضائها، عن ثالث الحرمين، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم... أمناؤنا غالية ومناهم رخيصة؟ أم إن حياتنا ثمينة، وحياتهم لا تساوي شيئاً؟ كم من الأبطال والشهداء يكونون دفاعاً عن فلسطين ومن أجلها.

(لتجند أشد الناس عدوة
للذين آمنوا اليهود والذين
أشركوا)

د. جميلة سمالم
الطريفي

من قال إن حماية المسجد الأقصى هي مسؤولية تقع على كاهل الشعب الفلسطيني وحده؟ لقد أنعم الله علينا بنعمة الأمن في بلادنا، وما أعظمها من نعمة، فلك أن نشام ونستفيد، وأنت مطمئن غير محزون أو مغفور أو خائف. ولكنهم، هم هناك، في ساحة حرب دائمة، ومماء تلهو لا تبرد أبداً، أولئك الأبطال الشجعان الذين يلقون جيداً ثم خلقوا، ولأي هدف سام يحبون. وأعظم من هذا أنهم زعموا في أبتائهم حياً لأعضائهم، فزرى حماء هذا الحرم القدسي وشهداءه، أغلبيهم شباب أو أطفال. إن حماة الأرض والأقصى يحمون ويحاربون مع الأمل والقتل والأحداث الدامية كل يوم، وما هم يفتقون فرحاً بجهادهم واستشهادهم. أنهم يجابهون أعداء البشرية وأعداء الله. يقول تعالى: «لتجند أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا» (٨٧) المائدة. لقد ندم المجرم «اليهود باراك» على كل لحظة جلسها سلباً ومن غير سلاح يستحق عن السلام المزعوم في «كاتب يديده» على طاولات المفاوضات، في الوقت الذي كان جنوده يدمرون ميثاقاً أو يقتلون بريداً أو يحرقون سجيناً أو يقتلون شيخاً أو يسحقون طفلاً. لقد كانت نيتهم مبيتة لهذا العمل الإجرامي، في حال فشل

أيها الفلسفيون! كل جراه في نفسي. ونعلم أنك
تنتهزون من العلم وفلسفة كوا مغلفة بما يحفل. أنت هناك
تبتذلون ومكانة أرواح الشهداء الأبطال... فليس أنت
السياسي، وأعضاؤنا القضاة في نظر عن القلب
والصالحين، ومبدأ الغالب التي تؤذي عين أرواح الشهداء
والجواهر بالمال وبمبادئ الضيق والاستعانة، والأناشيء
والفصادة الشهور، ودعواتنا وتضارها. كل هذا
وبغيره لا يكفي لأن نغير عن حيلقة تضامنا مع الشعب
الفلسفي الشهور، كل هذا لا يسقط عنا مرسو وليجتأ
الغضبي تجاه الشهور الأسمى

أما الحاجة لعقد قمة فورية - كما قلنا حكيم العرب - فهو للخبيث زاهد. فهذا هو أوان استبداده، هي بل بداية الطريق لانحياز مواقف عملية وحتمية وجريئة تستدعي لجميع الانتهابات التي تحدث على أرض فلسطين؛ وأنا وألقا أن الأمة الإسلامية والعربية قادرة على توحيد صفوفها، بل وقادرة على مواجهة الظلم، ولكنها تريد من يفتح لها الطريق، تريد من يعطيها فتيلاً ليتمكنوا نارا موجهة، ولسان حالها يقول:

(الأنحو لنا طريقاً نحو الأقصى، وستكون هناك
دماء متلججة وأرواح متوقفة وقلوب تطلّي وجهاد
واسعد) وعندها ستوقف لغة الكلام والحديث والقيم،
وساعد محلها لغة السلاح والدم. وانتفاضة الأقصى لن
تخمد أبداً، بإذن الله. وستكون بداية العودة لجيش
محمد وهو يريد:

خیبر خیبر یا یہود جیش محمد سوف یعود

E-mail:jaltraifi@yahoo.com

الانتفاضة

الانتفاضة من قمتين!

لم تجلب الانتفاضة حتى الآن ثروتها، وقد لا قبلها قبل القرار الجري والحاسم باستقلال غير مشوب بأي غبار احتلائي، ولو أخذنا ما قاله باراك أوباما من أن الانتفاضة هي "أول انتفاضة فلسطينية" فإن الانتفاضة بهذا المعنى لا تزال رمزية أيضاً، لأن احتياطياتها الفلسطينية والقومية والإسلامية لم تستغل حتى الآن بالقدر المطلوب، لكن بعيداً عن هذا التزميز لاحتلال وحروبه والمقاومة وتجلياتها، نجد أنفسنا للمرة الثالثة على الحد منمنطق متكرر، لا إجهاض الانتفاضة فقط، بل لاستعاض موجة الغضب العارمة التي انتشرت في الوطن العربي كله.

وأعز ما يستوفى المراقب الآن هو أن الغضب الفلسطيني الذي لم يفرغ من يده، شهدته بعد، يعني أنه لا يزال يرسل بحافضه الوطنية، لأن ثقافة الصبر هي في الصميم من تكوينه، وهو الذي لم يكف يوماً وأحد أطول عقود الاحتلال عن التصدي والاستجابة للثقة لتحديات غالباً ما أصبحت عابرة أولاً للمقصود وبجسديتها الانتفاضة، وتخدير الشعب الذي مارسها كخيار لا يبدل له في تحقيق أخير هو إشالة الفلسطينيين وتصفيت محاولتهم. فالتزيمة ترد إلى من يقرحها ويحاول تسميمها.

لكن جيلون إجهاض هذه القيامة وهي تتصاعد نحو الذروة هم الأمريكيون واليهود، وقد تكون هناك نظم سياسية توغل فيها الحرج السياسي والأخلاقي فأصبحت هي الأخرى مخفية بهذا الإجهاض.

على أية حال، ما من أحد يملك مفتاح الغضب، فالانتفاضات الخلقية بالفت من دعوها وأعلنوا شعبيها في العديد من المرات، أنها كطائر العنقاء الذي يتشكل من الرماد بعد كل احتراق. ولتفكر صراحة أن التناقض الشعبي يعقد لمة عربية في الحادي والعشرين من الشهر الجاري في يدم طويلاً، إذ سرعان ما جاء الإعلان عن اللغة الرابعة في شرم الشيخ ليبدد الكثير من هذا التناقض وذلك لعدة أسباب:

منها أزمة اللغة المستفحلة والمزمنة بين الشعب العربي والإدارة الأمريكية، بعد أن تخرج منها عدة مرات، خصوصاً حين تحولت من رأي سلام إلى رأي حرب، ومن طرف يزعم الحادي إلى طرف حليف لكل أبي بكر من موالفه، ومجمل ما عجزه ما ملاً وسامناً وخبثون، وما أجملها، ومن أجل حماية جرائمها من أية إدانات، وما يسود الآن في الشارع العربي المحتقن، هو اعتقاد شبه جازم بأن الإسراع إلى إعلان قمة رباعية قبل

اسبوع واحد من القمة العربية المرتقبة هو بمثابة لهذه اللغة، ولتفويض عليها، إضافة إلى استباقها بقرارات ومواقف ستكتفينا، وهي التي كانت مرشحة خلال الأسبوع الماضي لترسيم الكثير مما قسم وأتلف في النسيج القومي.

ولم يعد لدى العربي أنسى شك في أن الولايات المتحدة هي التي كانت تبتكر العقبات لتحلولة دون عقد قمة عربية، منذ حرب الخليج الثانية حتى نهاية القرن الماضي، فهي تفتقر لحنماً من أي للشأن عربي لأنها كانت منذ أواسط السبعينات قد تدب في تفكيك الكتلة العربية، والاستقرار بالانتفاضة يبدو كل واحد منها، على حدة، هشاً، وعالماً للحدود والنفوذ، وحياتاً بيناميات السلام خلال السبعينات مثلاً على استعوار كل من واشنطن وتل أبيب لهذا التكتل.

إن ما يحدث الآن ليس وليد هذه الأسابيع، إنه عملية طبيعية أقدماء طويلة، وتجارب الحقت في كل المرات إلى خسارة إقليمية فادحة، وستأخذ لا حصر لها لكل من الولايات المتحدة في الكيان العربي.

لكن انتفاضات الشعوب خصوصاً من تكون في أحر الخناق، وبعد استنفاد كل الوسائل لاسترداد الحق للغضب ليست طبيعتها ورضوعاً بحيث تعاد صياغتها وفقاً لمصالح هذا الطرف أو ذاك.

إن جيلاً فلسطينياً ولد في حاضنة الانتفاضة وتنافس مع قرويه وطرائق العيش فيها لم يعد قابلاً للغضب بمشاعره وبمه الذي يخفي كل مساحات وطنه.

هذا الجيل كثير منا لا يفهم، لأننا نقرأ لهيته وتكوينه لتسايقولوجي ومزاجه السياسي من خلال ما نعرف أو نشأ على غرار الماضي الذي تشبعنا من إجهاده.

إنه جيل المبالغات، وانقرض العصيان على كل أشكال التحايل لتدجينه وتثريته من محواه التاريخ.

لهذا فالرهان على بيمومة الغضب والتفجر يبدأ من هذا الجيل، الذي لم يعد لديه ما يفسره سوى القنود والبطالة، ونسف المنازل والمطارات، وإذا كان للانتفاضات شعاب كالبلدان، فإن أهلها أدنى منها من كل المنطرين، والباحثين عن حلول مؤقتة وتخديرية، توفر المزيد من الوقت لهمو فرغ منذ زمن طويل من وضع استراتيجية محكمة لا عودة عنها لإبداء من يسميهم (الأعداء العرب) والتدين خلف مطالب بموتهم على سماع العالم كله!

إن الانتفاضة الراكدة تقع بين هذين، واحدة لا تعد بأي خلاص وطني، ولا تصغر عن بيان استقلال حقيقي وغير مشوب بفضائح المباديات وسفاح الحاكراوات، والأخرى يتخلف عليها الأمل من أجل خلاص وطني مصلى من كل تلك التناقضات الخلقية.

ولأن الدوغم يخفى من مشبه الجيل كما يقال لأنه يتفكره بالأيدي، فإن القمة التي تقودها والانتفاضة على سائدة مربعة هي هذا الجيل، وهو شئنا القول في الجاز رغم التحرير السياسي له في زمن الحاسوب فإن العمل يشق إن لم يلد، وفي الحاصلات تكون الخسارة كلها من حصص للعربي.



وكو شامت واشتغل أن تضع حداً لجناز
اليهود في فلسطين المحتلة، لكنها ما إن بدأ الدم
يسير على لاند - الصمت، لم تطفئ سقراً حين
كانت بين القاتل والشهيد، وخلخت الأوراق بحيث
يذا العنف كما لو أنه فلسطيني الهوية.

إن واشنطن تعرف كيف تراوح بين صمت
الرائي والقابل بما يحدث وبين ثلثة ديبلوماسية
عقيمة، وبين مطرقة الصمت والثرثرة تسيل نماء
عربية، وتهدر امكانات، وتنجح سياسة الترهيب،
بحيث يصعب استرضاء القاتل هو الضمانة الحقيقية
للنجاة لكن أية نجاة تلك التي ضل الإنسان كومة
من اللحم والمعلم والفراخ، وتحوله الى رهينة
أبدية مقابل أمن زائف، ورغيف مدهون بالدم وماء
الوجه.

إن ما انشغل من أمال على القمة المجلدة منذ
٢٠٠٠، أصبح الآن مهدد بالتفجيس مجدد، والعودة
الى شجر سياسي مقيت، يسلل الإرادة، ويحطل
بالاعليات كلها، ويترع الدسم من الحياة كلها.

- فالانتفاضة التي تناهت بشكل غير مسبوق
مع انتفاضات مكيونة في أعماق العربي، كانت على
معد مقدس مع التعريب، والتمد خارج ساحتها
المحلية، لهذا فهي تحمل من أربع المتضررين من
استمرارها ما لا يقوون على إضفاها، ومن يرصد
هذا الربع المثلوث في تصريحات وكنايات مباشرة
وغير مباشرة يجد أن وهج الانتفاضة أحرق
أطراف الشباب، وكان النار التي ولدت من احتكاك
حجرين وأضحت على إحراق الضمير كله.
الانتفاضة عانت قبل الضمير على اختلاف
إنسكال موالدها، مثلثة أو مربعة أو مستديرة،
وسمحش أيضاً بعدها، لأنها تنفذ من أنساع
عضوية لشعب أصيل، وليس من الجاكوز أو
الريزمات التي أنمها من يعيشون.. في غرب
الإنسان.

خيرى منصور

قصة الأقصى

الشيخ، فقد فرضت القصة نفسها على الأحداث، وتحدت لها موعد الجاهل والعشرين من هذا الشهر بعد أن كانت مصر أعلنت أنها لن تعلق قبل حلول شهر يناير/ كانون الثاني من العام التالي.

حتى لتعود القصة بقليلة بتداعيات القرارات، وكأنها اضطرارية استجابتها الأحداث لمساعدة، مما قد يبرح فرضية أن تأتي قراراتها ذات طابع اضطراري أكثر منها استجابية مسؤولة لتطبيقات مواجهة البسطة والصلف الصهيونيين الذين أظهرتهم «أسرار الجليل» في تعاملها مع الأماكن المقدسة ومع المحتجين الفلسطينيين العرب. ولعل ما يبرز هذه الفرضية تلك الاتصالات الدولية والإقليمية المحمومة التي انطلقت لاحداثها حتى قبل انطلاقها، سواء من طريق التراجع بدائل لها من قبيل قمة شرق أوسطية، كما اقترح ذلك الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، أو التفتيش عليها وممارسة أنواع مثلى من

السلطة في سبيل تجميد نتائجها والتفكير من أثرها. إلا أن إنشاء الأمة العربية من المصير إلى التفتيش الذين أظهرها تضامناً مذهباً ورأياً مع أخوانهم العرب الفلسطينيين، في تأكيد واضح وجلي، على أن الجسد العربي واحد، إذا اشكته منه عضو واحد دعات له بالي الأعضاء بالعضد والمؤازرة تلك الأذى عنه، نقول إن أبناء الأمة، ويرغم كل المايستات التي أحاطت ولا تزال تحيط بأمر انعقاد القمة، سوف يظلون يظلون أملاً كبيرة على ارتفاع قيادة الأمة في القصة إلى مستوى التحديتات التي توجبها الأمة، وأن يصادروا إلى إنشاء القرارات والإجراءات التي تحيط حقوق الأمة وعوامها، وأن يكونوا عند حسن ظن أطفال فلسطين وشبابها ونسائها وشيوخها الذين يحرصون لأعمال تصفية وتشكيل على أيدي المحتل الصهيونية، ويدهفون ببسالة عن شرف الأمة وعزتها.

ونظن في السياق ذاته، أن التفاعل الواسع، البليط والنشط، مع الأحداث التي تنادح بسرعة وهي تقرب من موعد انعقاد القمة، يلقى التنية والتحسب إلى المعطيات الأساسية التالية:

أولاً: أن من غير الحصافة والواقعية بمكان التعميل كثيراً على الإدارة الأمريكية في اجبار أسرار الجليل، على التسليم بالحد الأدنى من الحقوق العربية المكفولة بموجب قرار مجلس الأمن الدولي (٢٤٢) و(٣٣٨)، وضمانها الاعتراف بالدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف، بعدما فمت بالمراسل عاجزاً عن اتخاذ موقف إيجابي في مؤتمر جنيف الذي ضم الرئيس الأمريكي بيل كلينتون والرئيس السوري راجح حافظ الأسد، واجتماعات كاتمب بيفيد، المارشونية التي ضمت القيادتين الفلسطينية والإسرائيلية.

ثانياً: الإدارة الأمريكية منزوعة الإرادة، وهي أعجز وأجبن من أن تضع أعينها في عين مسؤولي الدولة العبرية، تلك أنها محاصرة بمطامق يهودي صهيوني مهين على وزارة الخارجية الأمريكية، من وزيرة الخارجية التي ساعدتها ومبعوثها إلى الشرق الأوسط ديمس روس، إلى سفيرها في تل أبيب مارتن اندوك (المتعلق عليه جليلاً، والذي لم يجرؤ أحد من الأمريكيين على توجيه تهمة التجسس



محمد السعيد

إن الأمل يحدونا جميعاً في أن يوقف القادة العرب في قمتهم في اتخاذ القرارات الصائبة التي تصب في المصلحة العليا.

حتى أيام معدودات، كان الحديث عن عقد قمة عربية لمناقشة الأوضاع العربية والتوصل إلى حلول لمشكلاتها، قد أضحي ضرباً من الأمانيات التي يمزج تحلقها. حيث تمثل مؤامرها «برغم هشاشتها» أطراً عصية على الاختراق. تتراوح ما بين عدم ملامة الوقت والظروف، وأولوية التفتيش الجيد لها، والمصارعة قبل المصالحمة. وفجأة، إذا بنا نرى انعقاد القمة وقد أصبح حقيقة واقعة، لا يصدقنا من موعده انعقادها في القاهرة في الحادي والعشرين من الشهر الجاري، سوى أيام معدودات.

لكن أن تبين للجميع كم أن ترتيب عهدها، هو أمر في غاية اليسر والسهولة، فلم يحتج الأمر لأكثر من إطلاق الدعوة لعقدتها من قبل الرئيس حسني مبارك الذي ترأس بلاده القمة العربية منذ عام ١٩٩٦، تاريخ آخر قمة عربية. وقد بدأت تداعيات انعقاد القمة بصورة رسمية، إذ أعلن الرئيس مبارك في المؤتمر الصحافي الذي ضمه والرئيس السوري بشار الأسد على هامش زيارة الأخير، وهي الأولى له منذ تسلمه زمام الحكم، عن تأييده لعقد قمة عربية طارئة، متجاوزاً بذلك تحفظاته السابقة عليها، والتي شكلت إحدى نقاط الخلاف بين الدبلوماسيين السورية والمصرية. أما الذي حدا بالرئيس مبارك لتغيير موقفه من القمة فهو تأثره، كما أعلن، بذلك المشهد الصادم والمروع للجنود الصهاينة، وهم يملقون النار على الطفل الصغير محمد البرة وبرونه قتيلاً على صدر والده جمال الذي أصيب هو الآخر في تلك الجريمة التي هزت ضمير العالم.

بيد أن موعداً لتلقه لم يجر تحديده خلال تلك المؤتمرات الصحافي المشترك للرئيسين بل أن ما حدث في اليوم التالي إذا جرح الموالين وأثار نغصهم ذلك أن الرئيس المصري يعا لعقد اجتماع في مدينة شرم الشيخ للصورة على العيص الأحمر بحضوره شخصياً ورئيس الوزراء الإسرائيلي، إيهود باراك ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات ووزيرة الخارجية الأمريكية مارلين أوبرايت، ذلك بهدف استواء «الأحداث الجارية» (١) في الأراضي العربية الفلسطينية المحتلة.

ومع تصاعد نطاق الانكشاف الأقصى واستمرار تناقل الشهاداء والجرحى، وتفجر الغضب العام في جميع أرجاء العالم العربي والإسلامي والعالم الغربي، والذي تزامن مع فشل اجتماعي «الاستواء والتطويق» في باريس وشم

لمصلحة إسرائيل، إلا أنه ورغم ثبوت قرائنتها عليه، بل على العكس فقد تمت إقامته في منصبه في تل أبيب... إلى نؤذهم للطاسي في أجهزة الحكم الأمريكية المخاضة الأخرى مثل وزارة الدفاع (وليام كوهين) ومجلس الأمن القومي (ساندي بيرجر)... الخ

وبحسب المفكر والعالم الأمريكي من أصل فلسطيني إيلوارث سعيد (وهو الضليع في الشؤون الأمريكية)، فإن اليهود الصهاينة الأمريكيين أكثر صهيونية ونظراً من أربابهم يهود إسرائيل.

ثانياً: أن عصرنا الراهن قد تجاوز مفاسسة، قرارات الاستيطان المخطئ، إلى القرارات القابلة للتطبيق، الإخذ به من اختيار نضيق الشارع الحرة - من الله - إلى الخليل، والمراجعة إلى مستوى الحدث: فلا ضرورة ولا منقعة من قرارات أروضية المصير.

ثالثاً: ما كان يجب أن يكون - موقف الإعلام الغربي الصامت والمترقب على الجرائم النازية لتلبية التي ارتكبتها - وما زالت، إسرائيل، ضد المختلطين الفلسطينيين العزل، مستغربة على الاضلاق. ومن توقع منه غير ذلك، فهو واهم، فهذه هي حقيقته، وهذا هو دينه الذي جعل عليه ويمارسه بأمانة تحسب تمام الانسجام مع هويته. فهذا الإعلام أكثر من تلخيه موجه، ويصف ثلثة الذلث جبان أمام الأرباب اليهودي الصهيوني، فيما يصف ثلثة الذلث، وهو حجر الشجاع، صامد ومفتوح. لثله فإنه عوضاً عن الظل العقب على هذا الإعلام المضحك، كما هو دأبه، لمصلحة، إسرائيل، مع بعض الاستثناءات لبض الواجبات الصهاينة الفلسطينية الحرة والتمزيقة، فإن الأذعي هو التركيز على توكيف كل الإغافات للمابة والبشرية في الإعلام الرسمي، وغير الرسمي العربي، بصورة نكية ومحترفة في الإدارة الكلية والجزئية للأزمة الصهاينة.

وهنا يجدر بنا أن نتوجه إلى قناة الجزيرة القطرية

التي استغللت هذا الطرف لبيع التهم والشكوك التي تجمعت ضدها في الآونة الأخيرة باعتبارها نافذة للتطبيق مع إسرائيل، منقطة الصمتة، تقول لقناة الجزيرة، من دون أن تهتمها بشيء، أن من الأفضل لها أن تتوقف عن استضافة ضيوف صهاينة فلال على شاشتها باسم الحقيقة والراي والرأي الأخرى. فإذا كان ولا بد من التشراف إلى وجهة النظر، الإسرائيلية، في قضية ما فإن يوسعها استضافة الشباب العرب الوطنيين في الكتنيست، أمثال الدكتور عزمي بشارة وأحمد الطيحي الممن بطواهر وبواطن السياسة، الإسرائيلية، ثم ثلثاً لا نعلم الخطوة التي أقمعت عليها القناة المذكورة بإبرام اتفاق مع شركة إسرائيلية، ليت برامج «الجزيرة» في «إسرائيل»

منتهى القول أن ما يجري اليوم في المنطقة خطير وخيفر جداً، فربس الحكومة، الإسرائيلية، لقد صوب أراج يطفق التهديدات بشن الحرب ضد سوريا ولبنان ومناطق سلطة الحكم الذاتي، وأطلق عمليات قتل المخطوطات المصلحة الممان مهاجم على لأواطين العرب داخل إسرائيل، (٨٠ ألف عربي فلسطيني) والفتك بهم وتدمير ممتلكاتهم، وذلك على خطى عصيات مشتراة، والهاجانا، الفلسطينية الصهيونية... فلماذا بذلك لنفسه ثلاث جهات لتموهج الاستغاضة في الأراضي العربية المحتلة ولبنان وسوريا وسكان عرب ٤٨.

كفيل متعلقاتي القمة مع مثل هذه التهديدات - هل يستنزل عن الحق العربي في تشكيل لجنة تحقيق دولية لتجريم المخطوطات الصهاينة عن عمنيات القتل التي اقترعوها وإيقاع العقوبة المناسبة عليهم كي لا تنهب

الحياة الزكية التي سالت هدرًا... وكيف ستستغل مع الخطأ السياسي والبيوماسي الذي وفرته واشتغل بإسرائيل، بأن الأزمة... وغيرها من الأسلة التي لتصل بصميم الحدث ونداعياته.

وأي ذلك، يمكن الاستشفاف من خلال الملاحع التي بدأت ترسم، أن القرارات التي ستتخذها القمة لن تخرج عن إعلان الدعم الواضح والصريح لبشعب الفخري الفلسطيني والشعبين السوري والليبياني ورفض التهديدات، الإسرائيلية، لها، وبما يتصل ذلك من الدعم المالي الرسمي والشعبي والدعم السياسي والتأكد على أهمية حماية دور الوسيط الأمريكي في المفاوضات وهذا بالتأكيد ليس كافياً أينما هو موقف عربي قوي بمواجهة غازية إسرائيل، إذ لا بد من إنهاء جميع الفشل التظهير الرسمي العربي مع إسرائيل، (بإرانة قمة واضح وصريح)، وإطلاق حرية مؤسسات المجتمع المدني في البلدان العربية جمعاء في التعامل مع الانتصار الأمريكي الأعصى لإسرائيل، وذلك وفق ما شراه متأسساً من إجراءات مقاطعة شعبية خاصة، لا تخرج النظام العربي ولا تورطه بخصوص التزاماته الدولية، كما أن على مصر المزمزة أن تمتنع عن الاستجابة لطلبات الأمريكية بالتشغل لدى القيادة الفلسطينية للتلين، مع وقفها في المفاوضات مع إسرائيل، كلما وصلت إلى طريق مسدود، وإن شغل عوضاً عن ذلك على توفير أنواع الدعم للموقف التفاوضي العربي الفلسطيني، وأشعار الشعب العربي الفلسطيني بأنه لم يعد بعد اليوم يلق وخيداً في المواجهة، وفي حلية الصراع السياسي مع إسرائيل.

كما أن من المهم جداً استغلال هذه المناسبة، وهذه الظروف المصيبة بالنسبة للجميع، لبذل أقصى الجهود لإنهاء القطيعة العربية ومصالحة العراق مع جيرانه دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لا سيما الكويت والمنطقة العربية السعودية.

إن الأمل يحدونا جميعاً في أن يوافق القادة العرب في قمتهم في اتخاذ القرارات الصائبة التي تصب في المصلحة العليا، وميمت ثاقلاً المواقف المتسوية التي أظهرها أكثر من مسؤول عربي في شأن الأزمة، لحل أبرزها وأبلغها تصريح صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الذي فيه أن لمتلثة أن تلق مكتوفة الأيدي إذا ما تلا براك تهديدات، ونحن عواناً ضد سوريا ولبنان، ملتكن ابن قمة الأراض العربية المحتلة نوابه استعداد التضامن العربي وإعلان الدعم الصريح لشعب فلسطين الشقيق، وتأييد ولاية مدينة القدس الشريف.

إحياء أوسلو أو إنقاذ الانتفاضة

تمثل قمة شرم الشيخ التي ستعقد اليوم، بعيداً عن النوايا، هذا تاريخياً سبيل عن أحد لتجاهين يمكن الزعم أن لا ثالث لهما. فالانتفاضة التي ماتت تميل إلى الهدوء منذ يومين، بما يمكن وصله بدقة بمرحلة ترقبها، لما ستسفر عنه القمة التي أجبر العرب على حضورها، سيحدد مصيرها ومصير الأمل التي عقدت عليها وفلا لا يخرج به المؤتمرون من المنتجع المصري.

فأي اتفاق، مهما كان نوعه، بين ياسر عرفات وياهو باراك يعني عملياً إنهاء المواجهة وعودة أعضاء حماس، إلى السجن والتخول مجدداً في دائرة التفاوض المفرغة. وذلك يعني خسارة القضية الفلسطينية التي تمر بمرحلة مفصلية عنوانها القدس، فرصة تاريخية لإعادة الوضع العربي إزاء القضية المركزية وإعطاء السند للمفاوض الفلسطيني الذي كان بإمكانه الحصول على مطالبه وهو في مكتبه يشاهد جنود الاحتلال يغرون من أمام لحيان الحجازة. الاتفاق في شرم الشيخ سيمثل ضياع فرصة تاريخية أخرى على العرب سينتمون عليها كثيراً كما تدموا على غيرها من الفرص التي شكل ضياعها علامات فارقة على جسدكم التواهن والمزق.

من جانب آخر، فإن فشل قمة شرم الشيخ سيكون هو الآخر تاريخياً، بمعنى أن الانتفاضة لن تتجدد فحسب، بل ستكون أعنف وأكثر ألماً. فطبل «خيار التفاوض» سيضغ الكرة بديهيها في ملعب «خيار المقاومة». وبإضافة عمليات حرب الله التي تثبت يوماً بعد يوم هشاشة عظام الجيش «الإسرائيلي»، إلى فشل شرم الشيخ، يمكن وبكل اللغات نعي عملية أوسلو، التي تسعى قمة اليوم إلى إحيائها. وستشهد في هذه الحالة بدء معركة تحرير حقلية لن تنتهي إلا بإعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

محمد المزعزل



اعتقال الشعب الفلسطيني!

من ثوابت قمة شرم الشيخ التي ستمك اليوم انها ستكون قمة أمنية، تتوزع على خنفاين:

الخنق الأول، مصري - فلسطيني، يسعى، على الأمل حسب ما هو معلن، إلى وقف الحرب الإسرائيلية، على الشعب العربي الفلسطيني، وسحب آلة القتل والتمار إلى المواقع التي كانت فيها قبيل انتفاضة الأقصى المبارك، مع أن براك قدم درساً طيرانياً ألقى فيه الديابات ورمصاص قناصته الفتنة، عندما نقل غاراته، منذ أيام، على مطار السلطة الفلسطينية.

الخنق الثاني، امريكي - إسرائيلي، لن تفر له عين إن لم ينجح في وأد الانتفاضة، وجبر السلطة الفلسطينية، مجدداً، إلى تنازلات، تعيد الحياة إلى المستنقع نفسه الذي كان منذ ما قبل أوصلو حتى الآن.

سجل براك إلى طاولة الاجتماعات ويدا قطران دماً، يفعل المذبة التي ارتكبها، باسم «السلام»، وأدت إلى استمهاد ما يزيد على المائة وجرح ما يزيد على الثلاثة آلاف من فتية فلسطين وشبابها.

وسيجهد بيل كلينتون، الراحل بعد أشهر عن البيت الأبيض، إلى الضغط بكل قواه في الاتجاه الذي يسمح له بتقديم الخدمات الأخيرة إلى الكيان الصهيوني، تحويضاً عن أي تقصير من قبله، ومن قبل إدارة البيت الأبيض، طيلة فترتي حكمه.

ولن يكون كوفي أنان المفترض أنه أبو الشرعة الدولية بعيداً من حملة التسويق الأمريكية، لأنه يدرك أن عصا مابدين أولبرايت التي رفعت، في السابق، ضد سلفه بطرس غالي، ما زالت مسطرة عليه، إضافة إلى أن ما عبر عنه من سياسات منذ المجيء به خلفاً لغالي لم يشف بوصة واحدة عن الاستراتيجيات التي رسمتها الولايات المتحدة للأمم المتحدة.

وأما خافيير سولانا، المندوب الأوروبي، إلى القمة، فلن يكون بعيداً من أجواء الهيمنة التي يفرضها الأمريكيون على أوروبا واتحادها، باستثناء بعض المواقف التي تحاول أن توازن قليلاً، حرصاً على مصالحها في المنطقة العربية.

وعلى صفة مباشرة معاصي الجنرال إيهود باراك المكتشوفة، فإن رئيس روس «الوسيط» الأمريكي، لخص المواقف عشية القمة بالقول إن على عرفات بذل المزيد لوقف أعمال العنف، والمطلوب منه الآن قرارات «كبرى مختلفة عما اتخذها في السابق»، «وسنرى ما إذا كان مستعداً لذلك».

إن، القرارات الكبيرة التي يطمح كلينتون وباراك في فرضها على رئيس السلطة الفلسطينية، هي العودة إلى ممارسة دور الشرطي ضد شعبه، ضد مجاهديه، على أمل أن يحصل كل من الإسرائيليين والكيان الصهيوني عبر هذه «القرارات» على ما عجزوا عن بلوغه عبر الحرب التي تنمن ضد الشعب العربي الفلسطيني منذ أكثر من أسبوعين.



ما يريدُه كَلِيفَتُون وبِارَانَه كما عَجَبَه رُؤس صِراخِه، هُو
 قَطْع رَأْس الْأَنْفَالَةِ، وَلِمْ يَرُؤُس صَاحِبَاهِهَا، وَصَافَرَه حَاجِرَاهِ
 الْبِخَارِ، كَمَا تَضَيَّعَ مَعُ الشَّهَادَةِ الْفَرِيقِ... بِرِدَانِ الْخِصَامِ: اعْتِقَالُ
 الشَّعْبِ الْفِلَسْطِينِيِّ، وَتَشْبِيهُهُ نَارَ الْمَعْلَعَةِ بَارَقَ.
 الْخِبَارَاتُ الْوَارِضَةُ، رَأْسُ الْفَرَاكْتِ مِنْ مَشْهُودَةٍ، وَفِي الْمَصْرِ -
 الْفِلَسْطِينِيِّ، فِي شَرَمِ الشَّيْخِ، سَيَكُونُ تَارِيخِيًّا فِي كِتَابَةِ الْحَالَتَيْنِ.
 سَيَكُونُ تَارِيخِيًّا أَيْ وَضْعُهُمَا أَمَامَ الشَّهَادَةِ فِي كِتَابَةِ مَا يَطْرُقُهُ
 الْأَمْرِيكِيُّونَ فِي صَاحِبَتَيْهِ، وَفِي عَمَدَاهُ سَرِجُهُ الْبَازِئِكِيَّةِ كَمَا
 الشَّهَادَةُ وَالْإِسْقَافَةُ الْإِسْرَائِيلِيَّةُ وَلَكِنْ مَا خَبَرَ عَنْ شَعْبِ
 الْعَرَبِيِّ الْإِسْلَامِيِّ وَالْأَسْبُوعِيْنَ الْآخَرِينَ.
 وَسَيَكُونُ تَارِيخِيًّا، أَيْضًا، وَلَكِنْ بِالْمَعْنَى الْمَضَاءِ، أِنْ كَانَ الْهَاجِسُ
 أَنْفَازَ سُورَةِ كَسِيَّةٍ، عَجَزَتْ لَوْ كَانَتْ الْوُصُوفَاتُ عَنْ جَعْلِهَا لَتَقَدَّمَ قَبْدُ
 أَمَلُهُ فِي أَجَاهِ مَا يَحْكِي عَنْ سَلَامٍ عَالٍ وَشَامِلٍ.
 السُّؤَالِيَّةُ فِي، الْحَالَتَيْنِ، تَارِيخِيَّةٌ... وَسَيَجْمَعُ صَاحِبُ الْقَرَارِ
 وَزَعَا فِي يَوْمِ الدِّينِ.

شهيد جديد وجيش الكيان يعزز حماية المستعمرات
مواجهات ليلية تسبق هدوءاً حذراً في النهار

وقال مصدر «إسرائيلي» أن دورية تابعة لجيش الاحتلال تعرضت الليلة قبل الماضية لإطلاق نار من مسلحين فلسطينيين بالقرب من

والأحد شهود عيان أن عشرات المجموعات المسلحة تقوم بالسير ليلاً، مزويين بمصابيح مashedة وتتوغل، أحبالاً إلى القربى، الحاذية

ونكرت الادعاء ان جميع المستعمرات تعتبر الآن في حالة من «التهديد الفوري» في حين ان هذا الوضع الذي يستلزم اتخاذ اجراءات امنية مشددة كان ينطبق حتى الآن على المستعمرات المعزولة والصغيرة في الاراضي الفلسطينية.

عبدالمجيد يحذر من نتائج مشاركة سفاح تل أبيب في حكومة «إسرائيلية»

القاهرة - الخليج:

بإغلاق مكاتب التمثيل التجاري مع تل أبيب، تنفيذا لقرار مجلس الجامعة الذي طلب ذلك في دورته الأخيرة، ردا على خروج «إسرائيل» على قرارات الشرعية الدولية ومواصلة عدوانها على الأراضي العربية المحتلة في فلسطين ولبنان والحوال.

وأضاف عبدالمجيد: إن القرار النهائي بشأن التطبيع مع «إسرائيل» سوف يتحدد على ضوء المشاورات التي يجريها القادة العرب في القمة الطارئة التي تبحث ببلورة موقف عرب موحد تجاه الإعتداءات والإسرافات، المتكررة على الشعب الفلسطيني، والتي وصلت مؤخرا إلى حرب إبادة شاملة.

السفاح شارون، بأنها حكومة طارئة للسلام من الشروق الأوسط، وقال: إذا ما تشككت هذه الحكومة على النحو المعلن، فإن الدول العربية ستعيد النظر في علاقاتها مع تل أبيب لتخليها عن شروط التسوية السياسية التي تستهدف تحقيق سلام عادل وشامل، واستقرار الأوضاع في المنطقة، وحسن النماء، وهي أمور لا يؤمن بها شارون،. وعما إذا كانت القمة العربية لارتقية سوف تتخذ قرارا بتجميد التطبيع مع «إسرائيل»، واستمرار تعليق المفاوضات متعددة الأطراف على غرار ما اتخذته قمة القاهرة في ١٩٩٦ إشارا عبدالمجيد إلى أن هناك مبادرات عربية في هذا الشأن أقيمت عليها سلطة عمان

قال الأمين العام للجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد إن الأطراف العربية لن تقدم على إبرام أية اتفاقيات سلمية أو تسوية سياسية مع سفاح تل أبيب أربيل شارون المطلوب محاكمته دوليا كمجرم حرب لما ارتكبه من مذابح ضد الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا، وتسببه في المذابح الأخيرة، التي وقعت في القدس والأراضي المحتلة.

ووصف الأمين العام للجامعة العربية حكومة الطوارئ الإسرائيلية، التي يعزّم رئيس وزراء الكيان ليهود بأنك تشكيليها مع

حركة «إسرائيلية» تدعو الجنود أى رفض الخدمة في الأراضي المحتلة

القدس المحتلة - الحلج:

المحقوقات الجماعية، واعتبرت الحركة أن الدفاع عن المستوطنات مهمة تقدر بالدولة وبأمنها. ولغزت الجنود «الإسرائيليين» بأن الانسحاب إلى ارتكاب أعمال وحشية يجبرهم إلى صدام مسلح مع الفلسطينيين، وفيما بعد إلى حرب شاملة ضد العالم العربي.

وأكدت أن القضاء على شعب آخر وليس بالجنود الذين يدافعون عن حقوقهم أعمال لا يمكن تأييدها لأنه لا يجوز بأي حال التصدي للسبب يسمى إلى تحقيق استقلاله.

وفي معرض حديثها عن نشاطات جيش غول، أضافت «هارتس» أن الحركة دعت لأول مرة الجنود «الإسرائيليين» إلى ترك الخدمة في الأراضي الفلسطينية بعدما اتفقت في الماضي بطرح الاعتبارات الأخلاقية، مغربة عن استعدادها لمعونة كل جندي يستجيب.

وكشفت الصحيفة أنه حتى الآن رفض جندي «إسرائيلي» واحد تأدية الخدمة العسكرية في الأراضي الفلسطينية خلال موجة المصاعبات الأخيرة، واسعة دعوام كوزار يعمل جنديا في كتيبة «هاتحال» وحكم عليه بالحبس ٢٨ يوما بعد رفضه حراسة إحدى المستعمرات.

دعت حركة احتجاجية «إسرائيلية» تسمى «بيش سفول» (توجد حدود) في منشورات لها الجنود «الإسرائيليين» إلى رفض تأدية الخدمة العسكرية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأشارت صحيفة «هارتس» أمس إلى أن الحركة وزعت في نهاية الأسبوع الماضي مئات المنشورات على الجنود أثناء وجوبهم في محطات نقل الجنود في القدس المحتلة.

وجاء فيها «أن الحرب من أجل مستعمرات إريخيل وبيت أيل وبيت هداسا وبغاما عن لبر يوسف ليست الحرب التي يتوجب علينا خوضها».

وأكدت المنشورات أن الاحتلال لا يزال مستمرا على الرغم من منح الفلسطينيين حكما ذاتيا على أجزاء من أريهيم، وأن «إسرائيل» وقعت على معاهدة جنيف الرابعة التي تزامنها بضرورة التعامل بإنسانية مع سكان الأراضي المحتلة والامتناع عن ممارسة وسائل القهر والإجبار وأعمال القتل والتعذيب وإلحاق أضرار جسيمة وفرض

نونس بكرم مصور «استشهاد» الدرة

رام الله (فلسطين) -
والخليج: قررت وزارة الثقافة
التونسية تكريم المصور
التلفزيوني الفلسطيني طلال
أبورصمة في إطار مهرجان
قرباج السينمائي لهذا العام.
وجاء في رسالة بحث بها
عبدالباقى الهرماسي وزير
الثقافة التونسي إلى نظيره
الفلسطيني ياسر عديريه، أن
القرار جاء تمجيذاً عن موقف
الحكومة التونسية من البطولة
الفلسطينية في انتفاضة الأقصى،
وتقديرًا من وزارة الثقافة
للأهمية البالغة، والقيمة الفنية
للشريط التلفزيوني، الذي صوره
المصافي التلفزيوني أبو رجمة،
لاستشهاد الطفل محمد الدرة،
وجرح والده جمال الدرة.



توقيف ٥ أشخاص حاولوا احراق كنيس في المغرب

الرباط - (ا.ب.ب.): ذكرت صحيفة «العالم» المغربية أمس أنه «تم الجمعة الماضي توقيف خمسة شبان مغربيين كانوا يعتزمون اضرار كنس في كنيس يهودي في مكناس (١٢٠ كلم شرقي الرباط)».

والشبان الذين الخمسة، الذين تتراوح اعمارهم بين ١٦ و ٣٠ عاما الى احدى المحاكم، وأودعوا السجن احدى في مكناس، في انتظار نتائج التحقيقات القضائية. وأوصحت الصحيفة، الناطقة باسم «حزب الاستقلال» (قومي) أن «الموقوفين يلاحقون بتهمة محاولة اضرار كنس عن سابق تصور وتصميم، لكنها لم تورد تفاصيل عن ظروف اعتقالهم».

ويصح التنبؤ المستهدف في حي دملح، اليهودي السابق في المدينة.

قل أييب تتمنى على الدنمارك إحياء تحالف «جماعة كوبنهاجن»!

كوبنهاجن - (ا.ف.ب): ذكرت صحيفة «برلينجسك تيندي» الدنماركية أمس أن الأسير «الاسرائيلي» في الدنمارك استحق الدان طلب من الحكومة الدنماركية المساهمة في الجهود الدولية الرامية إلى تسوية النزاع في الشرق الأوسط.

وقال دبلوماسي الصحيفة «أنني واثق من أنه يمكن للدنمارك المساهمة بطريقة بناءة في إرساء السلام وهي قادرة على فتح حوار بين الفلسطينيين و«الاسرائيليين». هناك نصار للسلام في الجانبين ومن الضروري دعمهم». ورفضت وزارة الخارجية التعليق على هذا المقال الصحفي الذي افترق فيه الدان إحياء «التحالف الدولي من أجل السلام في الشرق الأوسط».

وفي يناير/كانون الثاني ١٩٩٧ شكلت شخصيات فلسطينية و«اسرائيلية» و«أجنبية» ومصرية هذا التحالف في كوبنهاجن في شتام منتدى نظم برعاية وزارة الخارجية الدنماركية.

تصوير المواجهات لاستخدامها في الدعاية ضد الفلسطينيين! الاحتلال يأمر بإطلاق الرصاص الحي على رماة الحجارة في «بؤر الاحتكاك»

الأس- المحتلة، «الخليج»:

خطرًا على حياة «الإسرائيليين».
من جانب آخر ذكرت مصادر عبرية أن الجيش «الإسرائيلي» يصدّد تزويد كاميرات فيديو إلى وحداته العسكرية العاملة في الأراضي الفلسطينية المحتلة. لتصوير وقائع ومجريات المواجهات مع الفلسطينيين بهدف استخدامها مادة إعلامية في الحركة على كسب الرأي العام العالمي التي منيت «إسرائيل» فيها حتى الآن بخسارة وهزيمة واضعته أمام الفلسطينيين.
ونقل عن المتحدث العسكري الجنرال رون كتاري تأكيد أن جيش الاحتلال اتّام مؤخرًا عشر كاميرات تصوير فيديو خصيصًا لهذا الغرض، سيبدأ بتوزيعها هذا الأسبوع على وحداته التي تتمركز في مواقع ومحاور المواجهات الرئيسية مع الفلسطينيين في أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة.
وأوضح المتحدث أن القرار في هذا الخصوص اتخذ في ضوء ما دعاه بالمرعب الذي يهيمها الجانب الفلسطيني ضد الجيش «الإسرائيلي»، بواسطة وسائل الإعلام المصورة، وخصوصًا في وسائل الإعلام الأجنبية التي اعترف المتحدث العسكري «الإسرائيلي» أن الفلسطينيين تفوقوا حتى الآن في الحركة على كسبها.
وقال «عندما تبين لنا بأننا نواجه صعوبة في إظهار مصورينا العسكريين، ملقًا ثم في حروب سابقة إلى خطوط جبهة القتال بعدما رفض القادة الإيديولوجيون تمكين مصوري وحدة المناطق سلسان الجيش من الاقتراب والتصوير في مواقع المواجهات والاشتباكات مع الفلسطينيين التي ترونها كاميرات تصوير فيديو ستزودها إلى وحدتنا وقواتنا في نقاط حساسة لإنقاذ مدى أهمية الصورة في التأثير على نتائج الحركة، وخصوصًا بشأن كسب الإعلام والرأي العام العالمي».
وتكررت مصادر عسكرية «إسرائيلية» مطعنة أن الصور التي سينقلها جنود «إسرائيليين» بكاميرات الفيديو في ساحة المواجهات مع الفلسطينيين ستستخدم أيضًا لأغراض عمليانية عسكرية إضافة لأغراض الدعاية.

ذكرت صحيفة «هآرتس» العبرية اسم أن التحميلات الجديدة إلى لقطة لقوات الجيش «الإسرائيلي» في الأراضي الفلسطينية خلال هؤلاء والجهود المأهولة تحت إمرته بلطف النار على رماة الحجارة الفلسطينيين في كل حالة ينطوي فيها إلقاء الحجارة على خطر على حياة أفراد القوات «الإسرائيلية» وفق تقريرهم للحالة المعروفة.
وأكدت مصادر عسكرية مأهولة صدور التحميلات المخلفة بشأن أوامر إطلاق النار على رماة الحجارة، مدعمة أن التحميلات مؤقّنة فقط، وأنها صدرت في ضوء تصاعد أعمال رشق الحجارة والمواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال والمستوطنين اليهود.
وأشارت الصحيفة إلى أن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص الحي في اليومين الماضيين في ثلاث حالات على الأقل من هذا القبيل، على فلسطيني ألقي حجارة من مقلع على جنود «إسرائيليين» وسط التخليل ما أدى لإصابته واستشهاده، وعلى رماة حجارة فلسطينيين في مقلع في الجنوب من الخليل، وعلى رماة حجارة فلسطينيين في مقلع قرب مستعمرة «بيتار» جنوب غرب بيت لحم ما أدى لوقوع عدد من الإصابات.
ونقلت الصحيفة عن المتحدث بلسان الجيش قوله إن التحميلات الجديدة المخلفة تقضي أنه «في بؤر الاحتكاك وأعمال الإخلال بالنظام، وعندما يتسبب خطر (على حياة الجنود) يجب إطلاق الرصاص الخطاطي أولاً، ثم الذخيرة الحية باتجاه أرجل المشاة حسب أمر القائد الميداني».
ونقلت الصحيفة عن محال قانونية تأكيدها التصعيد الحاصل في أوامر إطلاق الذخيرة الحية على من يلقي الحجارة من الفلسطينيين بشكل لافت ومخالف للتحليلات والأوامر التي كانت متبعة في الماضي، مشيرة إلى أن التجديد يستلزم في أن التحليلات الأخيرة تعتبر أن «الحجر يمكن أن يشكل

رسالة الأئمة دفاعاً عن المبادئ العربية الإسلامية

عقداء دورة طارئة مشتركة في بيروت

مؤتمرا «القومي الاسلامي».. و

«القومي العربي»

يدعوان القمة العربية لاحتضان الانتفاضة

بمصر وت. والخليج:

لجاء الإنتفاضة الشعب
القمطاني عتلت في بيروت
إدرة الطلحة للمؤمنين القومي
العربي والقومي، الإسلامي تحت
العلم الشهيد محمد الماروني، بحضور
شيد من الفعاليات السياسية
والفكرية والخلافة في العالم
العربي، ركزت فيها الإخلاعات
على مطالبة القمة العربية الطارة،
أكزم إنتفاضا في الحادي
عشرين من أكتوبر/ تشرين
الأول الحالي، بإلتقاء إلى
أكسروني الفضيالي الرئيس
سندته الإنتفاضة في فلسطين
الحنلة، وأك المثلثون على أن
قمة شرم الشيخ إنتفاضا
البيروني إنما تشهد في إضرار
الإنتفاضة، في مضبوط الضمائي
والحاجا بمسرة التسوية المتخبرة

الدكتور سليم الحص تساهل في كلمته عما إذا كان العرب على مستوى التصدي الذي يواجهونه. ودعا الأمة العربية شعباً ودولاً إلى دعم الشعب العربي الفلسطيني في فضائه للثبوت على الترجمة الأولى لهذا الإدع أن تكون من خلال قطع العلاقات لموسمية وكل أشكال القيدال مع إسرائيل، ومقاطعتها اقتصادياً على أوسع نطاق.

وقال الحص إن الاتفاقات التي تعقد بين العرب وإسرائيل هي

إتفاقيات غير مشروعة لأنها تعقد بين قوى غير متكافئة فالطرف العسكري الإسرائيلي على العرب ودعم الدول العظمى للقوة العبرية من شأنها أن يجعل أي اتفاق بين العرب وإسرائيل، بمثابة العقد الموقع تحت "قوة البندقية".

من جهته الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله أعلن في افتتاح المؤتمر عن الهبة الثانية التي يقدمها الحزب لانتفاضة الأقصى "وشهادتها والمنطقة بأسرها ضابط في الجيش الإسرائيلي يربته عليه يعمل نعم أحد الأجهزة الأمنية الإسرائيلية".

وقال نصر الله: غداً سيبتلي الجميع في شرم الشيخ والهدف "صعروف لكنتي أقول لكم أيها تكن نتائج قمة شرم الشيخ فلن تستطيع إحصاء "لوتي من التسوس". " إلى الله". يح إلى التعليل إلى الجول منذ الوجود الإرهابي العنصري للمسيح إسرائيل، وإن تستطيع أن تسمع من الذاكرة صورة القتل بدم بارد لأطفال فلسطين. وأضاف: قد تولف هذه القمة رمي الحجارة ولكن لن تحول دون أن تصبح أرض فلسطين ساحة للرمصاص والقنابل والسكاكين والعمليات الاستشهادية. ونكر نصر الله بقمة شرم الشيخ السابعة التي عقدت عام ١٩٩٦ يوم اجتمع العالم كله للدفاع عن إسرائيل، ولدانة لبنان وسوريا وإيران ولانهاج الحركات الجهادية في لبنان وفلسطين بالإرهاب والتصميم على إبادة وتصفيتها. رؤيتهم عجوزاً عن فعل شيء عندما توفرت إرادة الصمود والتحدى بواصله للقومة.

ودعا نصر الله العرب لأن يعترفوا اليوم أن قادتهم الحقيقيين الذين يصنعون تاريخهم المعاصر إنما هم أولئك الشبان الذي انتموا قلاع الصهيونية الغزاة في لبنان وأولئك الشبان الذين أربكوا حكام العالم عندما نزلوا بشجاعة إلى الشوارع وفتحوا صدورهم للرمصاص. أما الأمين العام للمؤتمر القومي العربي ضياء الدين داود فرأى في كلمته أن مؤتمر شرم الشيخ الذي عقد اليوم هو عملية الخفاف على القمة العربية الطارئة ومحاولة لإجهاضها وإفراغها من مضمونها.

ودعا داود الحكومات العربية إلى المبادرة فوراً وبدون انتظار لمؤتمر القمة إلى تجسيد الاتفاقيات الموقعة مع الكيان الصهيوني تعهداً لإجرائها وقطع كل الصلات والعلاقات بينه وبين أي قطر عربي وتجديد كل عمليات التطبيع الذي يساهم بشكل كبير في إشاعة روح اليأس والإحباط بين الجماهير العربية وتفعيل أجهزة المكافحة العربية.

وتكلم في جلسة الافتتاح الأمين العام للمؤتمر القومي الإسلامي محمد عبد الله الخوكل فوجه في كلمته ثلاث رسائل الأولى إلى كل دعاة الحرية وحقوق الإنسان في العالم لكي يشهدوا على زيف ادعاء الإدارة الأمريكية الصهيونية بأنها تعمل على حماية الحريات وحقوق الإنسان ودافع عن حقوق الأقليات المضطهدة.

والثانية إلى الأنظمة العربية وحكائهم الذين لهم لقد سافرت من شعبيكم أكثر مما يجب وأنلقم أمتكم إلى مدى أبعد من أن يحتمل ولو تصالحتم مع مواطنيكم لوجدتم مطالبهم أرحم وكلفتهم أقل وأخلاصهم أكبر وأضمن.

ودعا الأمة إلى أن تجد وسائلها للنضال ضد أعدائها فهي صاحبة المصلحة وعليها يقع النظم الذي لا يقع إلا على من يشعر به. "وقد علمنا التاريخ أن الفراعنة والطفلة لم يوجدوا إلا حين وجد من هو مستعد أن يكون عبداً".

من جهته حذر شفيق الحوت المدير السابق لمكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت القمة العربية المتوقعة انعقادها في الحادي والعشرين من أكتوبر/تشرين الأول الحالي من محاولة استيعاب الانتفاضة التي تشهدها الأراضي الفلسطينية والانتفاخ عليها وتصفيتها معتبراً أن هذا الإجراء ليس جديداً في تاريخ العلاقات الرسمية العربية مع قضية فلسطين فهذا ما حصل مع ثورة ١٩٤٦ وبعد الثورة ضد التقسيم عام ١٩٤٧ وبعد انتفاضة ١٩٨٧ التي لجهضت بأوسلو وصولاً إلى انتفاضة ١٩٩٦ التي لجهضت بواي ريفر.

ودعا الحوت إلى رفض قمة شرم الشيخ حتى قبل ظهور نتائجها لأنها لن تكون إلا في صالح الطرف الإسرائيلي. كما دعا القمة العربية للرد على قمة شرم الشيخ ونك من خلال جملة من القرارات المفصلة والواضحة لأن المسألة لم تعد في الدائرة التكتيكية وإنما تدس صلب أهداف أمتنا الاستراتيجية وبالتالي فإن مسؤولية القرار مصرية.

كما تحدث خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس فتناول في حديثه دلالات انتفاضة الأقصى وخلفيات ودوافع الأحداث الدامية

وواقع الأمة ورأى أن قمة شرم الشيخ مأساة ومهزلة في آن، ومطالب القصة العربية بدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني وتعزيزها بقرار سياسي عربي يؤمّن لها الفخاء والدعم وتبني خيار المقاومة الشعبية وبإغلاق السفارات والممثليات الصهيونية وإنهاء التطبيع مع العدو والعودة إلى المقاطعة الاقتصادية الشاملة معه واستعادة التضامن العربي وتبني استراتيجية موحدة في مواجهة المشروع الصهيوني.

ثم قدم نائب الأمين العام للوفود القومي العربي من بشور ورقة
 تمهيد المؤتمر التي أكدت على أهمية وفاء حقائقها منها عدم جدوى
 اختيار الصراخ السماع أو الكيان الصهيوني من طريق القلاو في تقديم
 النتائج، وأن الأمة مازالت منخرطة بقلا في الصراع وأن تصحبات
 الشعب الفلسطينية قد استندت استناداً قاطعاً على حقوقه وكرامته
 والتفجرت الثورة في الجهادية، والتفتحت الثورة في الأمرين بعض التوسعات أي
 الديمقراطية العربية منها الإنفاضة الفلسطينية والتمزاج استعادة
 الديمقراطية للفردن تحت السيادة الفلسطينية الكاملة وإعطاء المجالس
 لتتبعين عن أربابها ومنهجها وتفعلون دور الجامعة العربية وقطع
 العلاقات الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني وذلك إجماعاً التطيع مع
 الاتفاق على خطة عربية لضمان الأمن في الخليج وحل النزاعات بين
 الدول العربية لا سيما بين الكويت والرقاق واتخاذ إجراءات مع فعلي
 الصوم السوري والبناني في مواجهة التهديدات "الاسلمية،

تحليل الشؤون الاخباري

القيمة المفروضة

واشنطن - فکتور شلہو پ:

تزعّم واشنطن أن الدعوة إلى القمة شرم الشيخ صدرت من المنطقة. صحيح. لكن التوجيه بإعلان الدعوة صدر من واشنطن. هذا ما لا يقلل صراحة، لكنه ليس سراً في العاصمة الأمريكية فالمعلوم أن الإدارة هي أول من يبادر إلى طرح هذه الفكرة بداية الاستبصار الأمريكي، ثم تراجعت عنها بعد أن ردت مصر بفتور عليها، بل بعد الوشاية.

بعد تصاعد الغليان في الشارع العربي والساع رقعته، عاد الموضوع الى التداول من جهة الصيغ والتحركات المطلوبة له. واثبت العنف، على حد التعبير الامريكي. لكن في الواقع لولاك لبننة الضلة وغزو وتغليب الانتفاضة الفلسطينية والعربية.

وقد ساعد الانفتاح في هذا الأخير على تحسين الصورة الاسريكية في ميادين غير طابع الاستجواب الضابط على التحرر الأمريكي في هذا الخصوص، وبذلك تحولت القوة الى مصدر أصعب للبحث البؤس على عقبات وتقلع العواطف في الشأن ان الرئيس كينغتون طلب من العميين في عواصم المنطقة التعامل مع هذا الموضوع كامر حاصل منوع التناقص في ضرورته. على هذه الأرضية نشطت التيارات السياسية والدولية، المشتركة في ادباف في انشاء الحريق، وقد انتزع موافقة الطرفين الفلسطيني، والاسرائيلي، على المشاركة في القوة، من دون شروط مسبقة.

السؤال الآن: ما هو المتوقع من هذه القمة؟

تقول وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت في مقالة نشرتها لها جريدة «واشنطن بوست»: «أس أن المطلوب: «كسر حلقة العنف والعودة الى الحالة الطبيعية وإيجاد ممر للعودة الى المفاوضات».

٩/٢٨، في الوقت الراهن، والقبول به لغاية تبريد الأجواء والعتور
على الأمر. ومن الواضح ان عملية العتور هذه تعني شراء الوقت
لغاية قدوم الإدارة الجديدة في أواخر يناير/كانون الثاني المقبل.

وعادة يلزم هذه الأخيرة ثلاثة أشهر لتحريك عجلاتها. وذلك يعني تجميع الملف إلى الربع المقبل في أحسن الحالات، وكررت أولبرايت التزام الإدارة بمواصلة دور "المسهّل" في الوقت ذاته تقول إن العلاقات أمريكا مع "إسرائيل" هي من الصنف الذي "لا يقبل التحول إلى النوايا". ولجبر الخاطي، تضيف، بأن واشنطن "تتصرف بمشروعية الحقوق السياسية للشعب الفلسطيني".

لكن أية حقوق؟ وأي دور يمكن أن يلعبه «المستقبل» في ظل هذه المعادلة؟

ربما المقدمات التي سبقت القمة تساعد على تبسيط الضوء على هذا الدور لم. شيرم الشيخ وما بعده.

فالسليطة الفلسطينية، تحت الضغط الإسرائيلي والإقليمي، ارتضت حضور القمة من دون شروط. أي بعد التراجع عن المطالبين بالجوربين: انسحاب القوات الإسرائيلية، من مواقع الحصار لمنطقتي الفلسطينية. وضرورة تشكيل لجنة دولية للتحقيق في العدوان وأسبابه. وقيل لها بأن تعرض لمطالبتها هذه على القمة لنظر فيها. وذلك خسارة للسليطة قبل أن تبدأ أعمالها. فهذه

الآخيرة تحولت إلى قمة إجرامية تلك الاشتباكات، بدلا من أن تكون قمة تقديرية لحكمة الاشتباكات وأسبابه والطرف المسؤول عن اشغال ناره. ولما كانت قمة من هذا النوع، تشارك فيها واشتغل، غير قادرة بل يستحيل عليها أن تكون مرجعية لحكمة «إسرائيل»، فإن استعاضة قبل أسبوع من القمة العربية هو تنقيص، ليس فقط للانتفاضة، بل لهذه الأخيرة أيضاً.
المطلوب ليس وقف العنف، بل وقف العدوان «الإسرائيلي». فهو المدخل لوقف العنف ولك الاشتباكات.
قمة شرم الشيخ محكومة بمعالجة القاهرة وليس السبب. فهل تلقوى القمة العربية على قلب الصورة فتتصدى للسبب وتحاكمه وتحمده بدعم موجهته إذا لم يرتدع؟

المشاركون في المؤتمر:

قمة شرم الشيخ هدفها إجهاد الانتفاضة والقمة العربية

بيروت - الخليج:

«اعتبر أن قمة شرم الشيخ هي محاولة لاحتواء القمة العربية، وأنا أرى أنها مزققة خطير وقع فيه كل الذين رغبوا لها والذين سيحضرونها، فهذه القمة يرفضها السواد الأعظم من الشعب العربي ومن القوى السياسية الشريفة لأنها خالية من أية ضغوط يمكن من خلالها إرغام العدو الصهيوني على التخلي عن دوائمه في الاحتلال والقمع والتوقف عن أسلوب الشراسة والهمجية الذي يتبعه مع شعبنا في فلسطين».

■ رمضان شليح (أمين عام حركة الجهاد الإسلامي):

أن أحد أهم الأبعاد الخطيرة لقمة شرم الشيخ هو الائتلاف على القمة العربية ووضع سقف مسبق لقمة العرب وتحديد توجهاتها، وأقمتي «ألا يحدث ذلك وأن يرقى المسؤولون العرب إلى مستوى الحدث».

وعن رد الحركة على قرارات قمة شرم الشيخ في حال جرى تطويق الانتفاضة قال: «نحن نعتبر أن هذه الانتفاضة لم تقُدْ بقرار من أطراف قمة شرم الشيخ، فهناك أسباب موضوعية للجميع يعرفها وهي مازالت قائمة ولن تستطيع قمة شرم الشيخ وكل القمم الأخرى حلها وهذه الأسباب هي التي تشكل حافزاً للشعب الفلسطيني حتى لو تم تهدئة الانتفاضة أو الائتلاف عليها الآن فهي في وارد الاستدلال مجدداً وفي كسل لحظة.. وبالبنية التي فإن مواصلة النضال والجهاد والمقاومة هي خيار استراتيجي ونحن مستمرون في هذا الخط ونصرون عليه على الرغم من كل الملاحظات ..».

■ النائب بشارة مرهج:
اعتبر أنه لو لم يكن هناك توجه عربي حقيقي لعقد مؤتمر قمة شرم الشيخ، لأصرت واشنطن على عقد قمة شرم الشيخ - الربيعية أو الدولية. وقال: الواضح أن هذه القمة تأتي استباقاً للقمة العربية بهدف احتوائها وربما إجهادها وهذا ما يجب أن نتحسب له أذنين في الاعتبار أن أمريكا طيلة الفترة الماضية لم تكن تهتم جديداً بما يحصل في الأراضي المحتلة، فإبريل شارون قام بالقنصام المسجد صى على مراءى من المجتمع الدولي

عشية التآزم قمة شرم الشيخ التي ستضم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي، إيهود باراك للمرة الأولى منذ اندلاع الانتفاضة في الأراضي المحتلة برعاية أمريكية مباشرة من الرئيس بيل كلينتون عبر حضوره شخصياً إضافة إلى الرئيس المصري حسني مبارك، تارت بمسؤولات عديدة في الوطن العربي حول هذه القمة لجهة أهدافها وتوقيتها ونتائجها المتوقعة، حيث اعتبرها كثيرون تراجعاً غير مجرب عن السقف الذي رسمته الانتفاضة على أكثر من صعيد خصوصاً في الجانب السياسي، فضلاً عن اعتبارها استباقاً لتآزم القمة العربية المقررة بعد أيام قليلة بحيث يجهض قراراتها من قبل أن تولد ..

في هذا السياق الأخير انخرجت غالبية الأراء، التي وقفت عليها «الخليج»، لعهد من الكساريين في السدورة الطناركة المشتركة للمؤتمر القومي العربي والعربي، الإسلامي في بيروت حيث جاءت الآراء على الشكل التالي:

■ شفيق الحوت:

إن قمة شرم الشيخ هي محاولة واضحة لاستيعاب الانتفاضة والائتلاف عليها والعودة بهبعار الساعية إلى ما قبل هذه الانتفاضة حيث كان المفاوض الفلسطيني و«الإسرائيلي» وجعل عملية التسوية أمام جدار مسود وأزمة قائمة.. أنا لا اعتقد أن بمقدور هذه القمة مهما حاولت أن تحيي تسوية باتت محكومة بالفشل بسبب افتقارها إلى الأسس الكلية بتحقيق العدالة وضمان حقوق الشعب الفلسطيني كما صحتها الشرعية الدولية..

■ الشيخ محفوظ نحناح:

لقد سارعت بعض القوى الخفية لعقد اجتماع شرم الشيخ من أجل احتواء واستباق القمة العربية، وتصور أن لدى القادة العرب ختمة يستطيعون من خلالها أن يقفروا إلى جفاف المجتمع العربي وحقيقة فلسطين..

■ أحمد حسن أحمد (أمين التنظيم الناصري المصري):

العربية ومن خلال الحكومات العربية التي
مازالت تستلهم مواقفها من معايير ذات علاقة
وثيقة بتوجهات السياسة الدولية وعلى رأسها
سياسة الولايات المتحدة الأمريكية.

■ الشيخ ماهر حمو

ومن الواضح جداً أن مؤتمر شرم الشيخ
جاء بالخفيس، القمة العربية وإنهاء ما يمكن
أن يخرج عنها من قرارات.. إن قمة شرم
الشيخ يمكن أن تصدر عنها قرارات سريعة
وعملية. طبعاً ستوجهات معينة. أكثر من
القمة العربية، لأنها تجري برعاية مباشرة من
الرئيس الأمريكي الذي سيكون حاضراً على
الطاولة، ولكن المؤكد أن هذه القرارات لن
تكون لصالح شعوبنا ولا لصالح الانتفاضة
بل لصالح «الإسرائيليين» والأمريكيين ليس
الآ.

■ النائب محمد قباني:

لا يمكن لقمة شرم الشيخ إلا أن تكون في
غير مصلحة الأمة العربية وفي غير مصلحة
الانتفاضة الفلسطينية التي قدمت ما يزيد
على المئة شهيد فهي التكاف على القمة العربية
التي طال انتظار الشعب العربي لها والتي
رأينا فيها بداية انسحاب بين الانتفاضة العربية
وجماهيرها. لقد شكلت الانتفاضة الجديدة في
فلسطين وقبيلها المقاومة اللبنانية في الجنوب
بداية لتقديم عربي جديد يلحوم على أن
«إسرائيل» ليست أسطورة لاتؤزم ولا هي قوة
عظيمة يجب الحرص على عدم التعرض لها
بل هي مجموعة من المرتزقة الذين يمكن
هزهم بسهولة إذا توفرت الإرادة الصادقة
والعزيمة المخلصة وكان الموقف أن يأتي لقاء
القمة ليؤكد هذا التقييم الجديد وليربين على
أن الدول العربية بدأت تستوعب هذه
الحقائق المستجدة لكن قمة شرم الشيخ
تحاول العودة بالزمن إلى الوراء على
المستوى العربي كما تهدف إلى ضرب وحدة
الموقف الفلسطيني التي تجلت في سياق
الانتفاضة من خلال تلاحم عناصر الشرطة مع
مجاهدي الشوارع الفلسطيني.

■ النائب عبد الرحيم مراد:

تهدف قمة شرم الشيخ إلى خفض سقف
مؤتمر القمة العربية وإزالة الامكانات
المطروحة امامها التي يراها المجتمعون في

مدعوماً بيهود باراك لا بل بمشاركة كما أن
عمليات القمع والصدوان التي يمارسها
الجيش الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني
كانت تدمر علم، رأى من الجميع ولم تتدخل
والشعوب لتوقفها، ولم تأخذ موقفاً تجاه
«إسرائيل» يعكس رغبة بوقف هذا العنف،
وفي أي حال، مهما كانت أهداف قمة شرم
الشيخ يجب أن لا يشكل ذلك حجر عثرة
حقيقياً أمام اعتقاد القمة العربية، إذ يجب أن
لا تنساق في ردود الفعل فتفقد هذه المؤسسة
الكبيرة التي أسماها القمة العربية فرصة
انحائها ووضع الجميع امام مسؤولياتهم
بسبب تدهور عالمي يجب أن نأخذها في
الاعتبار دون أن نترك آثاره أن تثلل الحركة
العربية.

■ اللواء طلعت مسلم:

إن مؤتمر شرم الشيخ سيخسر إلى ألياف
والصفاء كما يقال أو بمعنى آخر ألياف
الانتفاضة ولكن لا اعتقد رغم كل شيء أنه
سيكون بمقدور قمة شرم الشيخ أن تقف في
وجه الموجة العارمة من السعي لتوحيد
الموقف العربي واتخاذ استراتيجية موحدة
في الصراع مع «إسرائيل».

■ د. مسعود الشامي:

مما لا شك فيه أن قمة شرم الشيخ
سيكون لها تأثير سلبي على القمة العربية،
لقد جرى التحضير لها لتعطل القمة العربية
وتفرغها من محتواها، وأنا لا أرى لماذا قبلت
مصر هذا الوضع نحن لا نطلب أن تعلن
الحرب على «إسرائيل» اليوم ولكن يجب على
الأقال قطع العلاقات معها.

■ الشيخ إبراهيم السنوسي:

أنا مفترض على مبدأ القمة، ففي الوقت
الذي يقتل فيه باراك الأطفال الفلسطينيين يتم
الجلوس معه ومصافحته، وفي تفجيري فإن
قمة شرم الشيخ ما هي إلا مؤامرة لإجهاض
الانتفاضة ولتستسلم بعد ذلك القمة العربية
لأمر الواقع وتسير في السياق نفسه لتخلى
المصير ذاته.

■ السيد محمد حسن الأمين:

من المؤكد أنه سيكون لقمة شرم الشيخ
تأثير عرقة جيداً على القمة العربية وذلك من
ضمن معرفتنا بالسياسات المتبعة في النقطة

شرم الشيخ انها اخطر من الحد المسموح به. وقد كان متوقعا من القمة العربية الطارئة ان تقدم ولو الحد الأدنى المتاح للانتفاضة من خلال قطع العلاقات مع العدو الصهيوني وتقديم الدعم للشعب الفلسطيني ولعوامل الشجاعة والجرأة الذين سقطوا ايمان الانتفاضة لكن الواضح انه حتى هذا الحد الأدنى غير مسموح به امريكيا واسرائيليا، من هنا جاء الضغط امريكى على بعض الانتفاضة العربية وعلى السلطة الفلسطينية لاعداد قمة شرم الشيخ الذي يشكل مجرد انعقادها هدية مجانية لـ اسرائيل، هي في أمس الحاجة اليها بعد هزيمتها في الجنوب اللبناني وبعد تصاعد الانتفاضة في الداخل بصورة لم يسبق لها مثيل.

لا اعتقد ان قمة شرم الشيخ ستحقق اهدافها لأن الشارع العربي اليه انه قادر على التحرك والخروج من سيطرة الانتفاضة وهو سيصدر تحركا حقيقيا اذا رأى ان هناك توجهات لدى حكامه لإجهاض انتفاضة الشعب الفلسطيني..

■ ليث شبيلات:

الهدف من قمة شرم الشيخ انتزاع إقرار فلسطيني من الرئيس ياسر عرفات لتسير بطريق المفاوضات والتسوية من جديد وبالتالي فهناك اعتصاب جديد لفلسطين وهناك محاولة لإسكات الشارع العربي بنزعة أن الفلسطينيين انفسهم قد اختاروا التسوية وبالتالي ما هو مبرر أن نتحرك الجماهير العربية في هذا القطر أو ذاك؟

لقد كان الشعب العربي مؤهلا لأن يعلى على القمة العربية بعض قراراتها فجاءت قمة شرم الشيخ لتنفيس الاحتقان الشعبي والنقاء قدرة الجماهير العربية على المساهمة في صناعة مصرها في المحطات الحاسمة من مسيرتها التي تشهد احداها في الانتفاضة الفلسطينية وفي الإنجاز اللبناني المبارك.

■ خالد مشعل:

أنا واثق أن قمة شرم الشيخ تسعى لأن تصادر دور الجماهير العربية وممارسة كلها المشروع في التحرر من الاحتلال والظلم من الموقف العربي الرسمي، عبر القمة، فقط ان يحصى هذا الحق وأن يواجه ذلك السعي

للمصادرة ..

■ النائب بيار دكاش:

كلما تعقدت الأمور بيننا وبين الكيان الصهيوني الممتص لـ "سجلا الإدارة الأمريكية الى عقد مؤتمر ليخلف من غلواء المقاومة التي هي لتسبيل الوحيد من اجل استعادة الأرض المسبوبة. فكل المؤتمرات التي سبقت هذا المؤتمر لم تكن مشجعة على الإطلاق ولا أمل بأن يكون هذا المؤتمر الا صورة طبق الأصل عن الماضي اذ انه سيحاول الأمريكيون من خلاله السعي الى تخفيف المقاومة والى هينة مؤقتة تعيد الى الكيان الصهيوني وخاصة عند تأليف حكومة ساراك الاشتراكية الجديدة بعض الثقة امام شعبه ..

وأنا أرى ان الانتفاضة التي تشهدها الأراضي الفلسطينية إنما هي صورة طبق الأصل عن المقاومة اللبنانية التي استطاعت برغم التفاوت الواضح في ميزان القوى بينها وبين العدو أن تنهض عليه بالأرادة الصالحة والإيمان بالله والشعب فمن يلبس كفته ويذهب للقتال سعيًا وراء تحرير أرضه القوي من كل المؤتمرات والمؤتمرات والمتامين ..

وأنا أستاذ كيف لا يزال بعض المسؤولين العرب يصنفون الوعود الأمريكية وهم يرون العدو "الاسرائيلي" يقتل أطفالنا ويهدم مقدساتنا بالسلح الأمريكي؟

■ ممن يشور:

قمة شرم الشيخ قمة منافية لمشاعر الجماهير العربية كما انها تنطوي على نوع من التخاذل غير المبرر لصالح العدو الصهيوني. ولا شك أن انعقاد هذه القمة اليوم بعد أن كان رفضها بارك سابقا إنما تم لإجهاض الانتفاضة الشعبية في فلسطين وإجهاض التضامن العربي الذي تجلى في الدعوة الى القمة العربية وحتى هذه اللحظة فأنا أتمنى على الرؤساء العرب أن يمتنعوا عن المشاركة في هذه القمة وأن يحرصوا على الحفاظ على الحقوق والصالح العربية وأن لا يتركوا المجال للفوضى الأمريكي والصهيوني بأن يعارض صغوبًا لإجهاض لقمة العربية المرتقبة أو لإجهاض حتى الانتفاضة في فلسطين ..

مذكرة نيابية أردنية تطالب بإلغاء معاهدة وادي عربة

د. عمان - «الاتحاد»

ومرجماتها وقالت، الاتفاقية الموقعة مع الجانب الاسرائيلي تنفذ لان تكون سلسلة من التقلبات لحل مشكلة فلسطين بعودة الازل الى اراضيهم واسترجاع القدس والاقصى للسيادة العربية وبإعادة تفعيل وتوزيع المياه والحفاظ على البيئة، وجعل المنطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل وتخفيف القيود على حركة التجارة مع الازل في فلسطين، كما استهدفت إحلال السلام العادل والشامل والاتصال من المشاريع السلمية استنادا الى مرجعية الشرعية الدولية. وأصاقلت انه ولكل ذلك فقد أصبح الأساس للاتفاقية غير موجود على الواقع وثبت بأن موضوع السلام لم يدخل في أي جزئية من جزئيات قاسوس الاحتلال الاسرائيلي وأن كل ما يهم إسرائيل هو السيطرة والهيمنة على المنطقة. وأعلنت المفكرة في رئيس المجلس النيابي عرض مسودة مشروع إلغاء المعاهدة على المجلس النيابي والسير في جميع مراحل الدستورية.

■ طالب عدد من أعضاء البرلمان الأردني بإلغاء قانون معاهدة السلام الموقعة مع إسرائيل عام ١٩٩٤. ويوجب التشريعات الصاروة بحق لمشورة لواب التقدم بمشروع لإلغاء أية قوانين نافذة أو تعديلها. وعملوا فقد وقع حتى الآن سبعة من أعضاء مجلس النواب وهم سلامة الجباري، محمود الخرايشة، أحمد عتاب، محمد الحيد الاطش، خالد العارونة، نزيه عمارين وعبدان... (المغرباوي على إلغاء معاهدة السلام. فيما ذكرت مصادر نيابية مصرية أن محاولات تجري حالياً لإزالة عدد الموقعين. وحججت المفكرة التي وجهت أمس إلى رئيس مجلس النواب الأسباب التي دفعتهم لتقديم لمشروع قانون لإلغاء المعاهدة والمقتضيات التي إسرائيل لم تلتزم بها من شروطها

تقرير **الاعلام** الاخباري

قمة شرم الشيخ تبرك الاعلام المصري واستياء من عرض التلفزيون «ضيوف الامبراطور»

باهرة - محمد علام:

الرسمية، وعكس تماثلها مع هذا التطور (الانقلاب) حالة من «الحيرة» فقلت على معظمها بلغة التبرير، لحدود مصر عن موقفها. أما صحف المعارضة، فانتقدت الدعوة للقمة، ووصفت صحيفة «العربي»، لسان حال الحزب الناصري - قمة شرم الشيخ بأنها «مؤامرة ضد الشعب الفلسطيني»، وانضم إلى صف المعارضة كتاب في الصحف الرسمية.

لوحظ عشية انعقاد هذه القمة أن تعليقات والفتشاحيات الصحف الرسمية تجاهلتها تماماً وأكدت على الحديث عن دعم استمرار استقلالها الشعب الفلسطيني، وتلق التحيز الأمريكي «إسرائيل»، واتهام رئيس حكومة الأخيرة بإسهم إلى العنف، وذلك في محاولة لتسريح من مازو «الناقص».

في غضون ذلك أشار الأوساط الصهيونية والثقافية في مصر عرض القناة الأولى للتلفزيون المصري مساء أمس الأول الفيلم الأمريكي «ضيوف الامبراطور»، يروي معاناة أمريكيين أسرهم القوات اليابانية خلال الحرب العالمية الثانية في معسكرات اعتقال ويصور وحشية اليابانيين وهمجنهم ضد الأبرياء والسائين الأمريكيين».

وشكل عرض الفيلم استنفاً لرأي العام كون يمثل أسقاطاً على أسر حزب الله اللبناني ثلثاً جنود «إسرائيليين»، وسقوط ضحايا أمريكيين في حادثة ضرب المنصرة المصرية في ميناء عدن واعتبرت أوساط واسعة عرض هذا الفيلم جاء غير مكافئ، وفي غير وقته، وكان من المفترض عرض فيلم يصور معاناة الفلسطينيين «ضيوف إسرائيل» في معسكرات الاعتقال في الأراضي المحتلة.

عشية انعقاد قمة شرم الشيخ بدت وسائل الاعلام المصرية في حالة ارتباك في التماثل معها في مشهد نادر الحدوث بسبب اجتهادات (تضارب) الدبلوماسية المصرية وتعاملها مع هذه القمة. فقد نقلت وسائل الاعلام عن مصادر رسمية - الاثنين الماضي - وصفها الحديث عن عقد قمة ريعانية في شرم الشيخ بأنه «تقارير اعلامية»، قبل أن تنقل الأربعاء الماضي تصريحات الرئيس حسني مبارك باعتباره عن عدم قبول دعوة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون لعقد هذه القمة ووضعته شروطاً خمسة لعقدها، ثم نشرت صحف الجمعة تصريح وزير الخارجية عمرو موسى عن دعوة مبارك للقمة.

بين يومي الأربعاء والجمعة الماضيين ارتفعت وسائل الاعلام مكتوبة ومسموعة ومرئية بتقارير انتابت بمواقف الرئيس مبارك ورفضه دعوة كلينتون لعقد قمة في شرم الشيخ، واتهمت الولايات المتحدة بطرح مقترحات لإجهاض الاستضافة الفلسطينية والقمة العربية المزمعة ورحبت بإشغال الرئيس مبارك هذه المقترحات.

وتجلى الارتباك في مشهده الثاني في صفح يوم الجمعة حيث نشرت تصريحات، الأول لموسى يتخلى بدعوة مبارك للقمة الاربعة، والثاني لرئيس مجلس الشعب الدكتور هتحي سرور والبيانات سياسية أخرى تشيد برفض الرئيس المصري دعوة كلينتون لعقد القمة وإجهاضه الخطط الأمريكية «الاستراتيجية».

منذ يوم الجمعة أصاب الارتباك وسائل الاعلام

إصابة جنديين لبنانيين في انفجار لغم^١

بيروت - (أ.ف.ب.) - أفادت الشرطة اللبنانية أن مجنديين لبنانيين أصيبوا أمس سجنوح في انفجار لغم داخل المنطقة التي كانت تحتلها إسرائيل في جنوب لبنان، بينما كانا يعملان على زرع الألغام.
وأوضح المصدر أنه تم نقل أحدهما إلى المستشفى، فيما تمت معالجة الآخر ميدانيا في لوسى حيث انفجر اللغم الإسرائيلي.
يذكر أن حصيلة إصابات انفجار الألغام في المنطقة التي انسحبت منها إسرائيل، بلغت تسعة قتلى من الجنود، ونحو ٩٣ جرحا آخرهم أصيب الجمعة في انفجار لغم في هونين.^٢



اتصالات بين «حزب الله» والسلطة الفلسطينية

بيروت - الخليج:

نقلت صحيفة «الاستقبال» اللبنانية أمس عن مصادر فلسطينية، وصفها بأنها «مؤكدة»، قولها إن الاتصالات جرت وتجرى بين قيادة حزب الله، من جهة، وحركة «فتح» والسلطة الفلسطينية من جهة ثانية.
وأشارت المصادر إلى أن هذه الاتصالات تخطت في الأيام القليلة الماضية، وكان محورها متابعة قضية الأسرى في السجون «الإسرائيلية» والبحث في الأشكال المناسبة لدعم الموقف الفلسطيني.

في ذكرى استشهاد الشقاقي شج يهدد بعمليات جهادية كبيرة داخل الكيان في الوقت المناسب

غزة - الخليج:

الحركة في كلمة أهالي الشهداء الفلسطينيين على ضرورة استمرار الانتفاضة والعمل على تصعيدتها بالوسائل كافة بما فيها العسكرية حتى تحرير الأراضي الفلسطينية، واستفرا الجهود التي تسعى بالوسائل الدبلوماسية وعقد اللقاءات وفرف العمليات المشتركة إلى جهاز الانتفاضة، مبدئين على أهمية الوحدة الوطنية بكل أشكالها، وثنا وقوف الشارع العربي إلى جانب الشعب الفلسطيني في انتفاضه، ونذا في الوقت نفسه بمواكف الأنظمة العربية التي لم تتعد حتى الآن التصريحات، وعالجاها بالتحرك الجدي لانقاذ الشعب الفلسطيني. وراح للشاركون في المهرجان رايات كتب عليها «لا إله الا الله، وأعلام حزب الله وحركة الجهاد الإسلامي وصور الشهيد الشقاقي وبغية الشهداء الفلسطينيين الذين نفذوا عمليات عسكرية كبيرة داخل «إسرائيل»، كما أحرق ملصقون، ليسوا الزبي الأبيض «الأكفان»، وهم يرفعون الأسلحة الأثوماتيكية في أول ظهور لأعضاء في تنظيمات إسلامية بسلاحهم عابرة منذ بداية انتفاضة الأقصى، الأعلام «الإسرائيلية»، والأمريكية وديمين لرئيس الوزراء «الإسرائيلي»، يهود بارك وزعيم حزب ليكود «الإسرائيلي»، أربيل شارون، ثم انطلقوا في مسيرة حاشدة طالت شوارع غزة.

كانت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين إنها سترد بقوة على الجاز الذي يتعرض لها الشعب الفلسطيني بعمليات كبيرة تنفذها الحركة في داخل الكيان، وإنها أمام العدوان الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني لن تلب هذه المجاز، وستنقل الجيش «الإسرائيلي»، الذي يستخدم الطائرات والذبابات والصواريخ ضد المواطنين العزل مرسا أن ينشأ أبدا كما فعلت في السابق خلال عملياتها في قلب «إسرائيل».

وجاء هذا التهديد على لسان الأمين العام للحركة رمضان شح الذي كان يتحدث الليلة قبل الماضية عبر الهاتف من دمشق مخاطباً للثلاث من الفلسطينيين وأنصار حركته خلال مهرجان الفاتمة الحركة في غزة أحياء الذكرى السنوية الخامسة لإستشهاد مؤسسها وأسئنها العام السابق فحشي الشقاقي الذي اختطفه القوماد «الإسرائيلي» في معقل.

وأشد نافذ عزام الشاطي الرسمي باسم الجهاد الإسلامي، في كلمة حركته وعبدالله الشامي أحد قادة

عرفات يعرض أصحاب المؤسسات المدمرة

شركة (أ.أ.ب): ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قرر تسعير أصحاب المؤسسات والمنازل التي تضررت في غزة يوم الجمعة الماضي جراء تخريب بعض العناصر لها.

وذكرت مصادر في الشرطة الفلسطينية أن التحقيق مازال مستمرا بخصوص حرق ممتلكات المواطنين من قبل عناصر خارجة عن القانون، من بينهم أعضاء في حماس.

وقالت المصادر أنه تم في الأجمال اعتقال حوالي ٣٥ شخصا على نمة التحقيق في إطار هذه القضية.

وكانت لجنة المناجعة العليا للقوى الوطنية والإسلامية والتي تضم حركة حماس أصدرت بيانا دانت فيه أعمال الحرق هذه وطالبت السلطة الفلسطينية بالاضرب بيد من حديد على كل من يقوم بمثل هذه الممارسات وعدم السماح لأحد بتطبيق القانون بنفسه.

شارون يلتقي باراك مجدداً ويحذره من طرح قضايا الكامب في شرم الشيخ

رئيس وزراء الكيان اليهود باراك قبل انتهاء قمة شرم الشيخ.
واشارت الاذاعة الى ان شارون تحدث حول هذه الموضوعات مع عدد من رؤساء احزاب المعارضة.
وكان باراك قد اجتمع مجدداً مع شارون الليلة قبل الماضية للمرة الثانية خلال يومين ليبحث تشكيل حكومة ائتلافية وطنية مع احزاب المعارضة. وفي تصريح له نشرته مجلة «نايم» الامريكىة أمس الاول قال رئيس الوزراء الاسرائيلى، انه لا يعرف ما إذا كان سيمسح لشارون بزيارة الحرم القدسي الشريف إذا قرر القيام بذلك مرة أخرى، وكرزعه ان لارئيس ياسر عرفات استغل زيارة الارهاى شارون نهاية الشهر الماضى للحرم القدسي للتبرير ما سماه «أعمال العنف».

وأعتر وزير الحكم المحلي اللسطينى صائب عريقات ان انضمام شارون الى الحكومة الاسرائيلية، سيكون بمثابة طعنة الموت لخلاصات السلام.

الى ذلك، تقاضر اللجنة قبل الماضية حوالي خمسمائة من دعاة السلام الاسرائيليين، في تل ابيب ضد تشكيل حكومة حرب مع اليمن، وتجمعوا امام متحف تل ابيب قم اسام وزارة الحرب تسمية لنداءات. اسها من «محنة السلام» التي بالوبها اوري العنيزي. وقالت الناضية من حزب العمل ياليل دايان التي شاركت في التفاوض ان «مفسد السلام الاوى بكثير، مما يوحى به العدد المتواضع للمعتاهرين».

(الكامب، رويتر، د.ب.ا)

هذه رئيس حزب الليكود الاسرائيلى، ارئيل شارون بأنه إذا لم يضح ان يدخل اعمال قمة شرم الشيخ التشرى ستعقد اليوم يتضمن الموضوعات التي طرحت خلال قمة كامب ديفيد، فإن الليكود، سيمسح فوقاً الى إسقاط الحكومة. وقال في تصريح لوربلة الاذاعة الصربية الليلة قبل الماضية انه لا ينوي ابدأ التوصل الى أي تفاهم مع



«فتح» ترفضها ومشعل يعتبرها مهزلة.. وانتقادات سورية وإيرانية

تظاهرات في فلسطين وبירות والقاهرة ضد «شرم الشيخ»

عوام - الخليج، والوكالات:

ردوا بإطلاق قنابل الغاز المسيل
للدموع والرصاص المطاطي، ما
أدى إلى إصابة أربعة متظاهرين
بجروح، كما وقعت صدامات غرب
بيت لحم، ألحق خلالها متظاهرون
أضراراً بملود كهربائي تابع
لستعمرة.

وفي القاهرة اندلعت مصادر أن
الشرطة المصرية أوقفت أمس
خمسة وستين طالباً من جامعة
القاهرة، كانوا في مظاهرة تبارك
فيها أكثر من ألفي طالب،
احتجاجاً على عقد قمة شرم
الشيخ ومجيء رئيس وزراء
الكيان اليهود باراك إلى مصر.

وتنابعت أمس بيانات
وتصريحات التهديد بهذه القمة
وقال الليكاري في حركة المقاومة
الإسلامية حماس اسماعيل أبو
شبن أن لقاء شرم الشيخ سيكون
عديم الفائدة هذه الأول يكن في
إجهاض الانقفاضة ضد الاحتلال
«الإسرائيلي»، وأعرب عن أسفه
لأن عرفات وافق على التوجه إلى
شم الشيخ حيث لم يعد بإمكانه
رفض أي طلب للإيركيين ورأى
أبو شبن أن هذه القمة تهدف
أيضاً إلى إضعاف الهجمات
الإجرامية التي يشنها يهود باراك

تسبب ردود الفعل
الفلسطينية الواسعة والغاضبة
على عقد قمة شرم الشيخ اليوم
ومشاركة الرئيس الفلسطيني
ياسر عرفات فيها، كما تدبّت
فعلات إسلامية وعربية عديدة
بهذه القمة، تخوفاً من أنها قد
تسبب في إجهاض انتفاضة
الأقصى.

وفي رام الله سار نحو
خمسمائة فلسطيني في مظاهرة
هتفوا فيها بشعارات تنقذ هذه
القمة وتطالب عرفات بالاستئناف
عنها، وقال شهود عيان أن
مواجهات وقعت خلال المسيرة مع
جنود الاحتلال عند مدخل المدينة.
وفي بيت لحم سارت
تظاهرات عدة احتجاجاً على القمة
بينها بعض المسيرات التي
انطلقت فور الخروج من الكنائس
بعد انتهاء القداس، وشتف مكات
للتظاهرين «لا شرم الشيخ لأن
«أسرائيل» قتل أطفالاً وشيوخاً».
ورشق عدد من المتظاهرين حجارة
ورجالات صاروخاً على جنود
«أسرائيليين» متركزين عند مدخل
الديانة، وأوضح شهود أن هؤلاء

وقال بيان موقع باسم
الحركة - القليم الواسع، تلقت

أما الأمين العام لوزن البلد
حسن نصر الله فقال إن هذه
البيعة قد توفيت، في حين،
نكتفيها لن تحول دون أن نصنع
الشيء فلهذا، نحن نطالب
والغدا واليوم، والأمين
الاستثنائية، وفي دمشق الآن
مسؤول سوريا، «الخليج، أن
يذهب، في الشرق الأوسط، هو
الانتفاضة وأجابه الفلسطينيون
جديدي في شرق المتوسط وفي
الشرق الأوسط، والأمين، ووضع
سلفه في قرارات الأمم المتحدة
التي ساعدت في إقامة السيت
الظلم. وتوقع المسؤول عدم نجاح
هذه الحملة، ومن جانبها تهاجم
صحة، الأمم المتحدة، ما سبق
الذين الضامن في سوريا في الله
أبدا من المستغرب أن نشهد الأمم
القبلية يحاول أن انتفاضة على
العربية واليهما وسواها
ومقر الأمم قبل أن توجد لديها
أما القادة العرب هممة قد تكون
صعبة ولا تكون.

وكتبت صحيفة «سيريا تايمز»
أمس في افتتاحيتها أن قمة شرم
الشيخ «ستفشل على الأرجح»
وتتسبب في المزيد من سخط
الدعاء في المنطقة، أما إذا نجحت،
وهذا ليس أكيدا أبدا، فلن يتغير
شيء على الأرض سوى هذبة
عصرية. ونهبت الصحيفة إلى أن

عن الرأي العام الفلسطيني يعتبر أن عدم قيام الشيخ الخديع لصالح - المصمم المسمى بالآر ٢٠ - رئيس الأمريكي لجنسيتون أنكر منها حقوق الفلسطينيين، وقالت أن عراواته يشارك في هذه القصة مع عهده أن الرأي العام الفلسطيني حذر ومبتذل للغاية، ويعتقد أنها قد توفد الانتفاضة والاستيلاء على القدس الغربية، وأنها مغللة الجينتين، المقامات والتمنيع والتحرير فلسطين في الجبهة الفلسطينية لخطوة التحيز تيسير خالد وعبد الرحيم ملوح أن أنكر المصارعة في شرم الشيخ أن تعرض على اللجنة الدولية، ولها ما يشارك في أية دولات مصارعة أو جيم ماسترزة عوازل، الضمان، وهذا يشكك تجاوزا، والمسلمات والاعتراقات للفقراء والسياسة الجماعية في لحظة استثنائية ومصيرية، وأكد أن هضم فضائل الفلسطينيين الشيخ في الأساس من أنزلهم لخصائص شخصية، والظروف التي تفرقت عنها.

وفي بيروت، والثناء لمشاركته في افتتاح المؤتمر القومي العربي الإسلامي وصف رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس خالد مشعل قمة شرم الشيخ بأنها «مأساة



اجتماع شرم الشيخ هو اللعبة الأكثر خطراً التي يقدم عليها الرئيس الأمريكي. وفي بغداد دعت صحيفة «الحرية العراقية» إلى مواصلة الانتفاضة حتى تحرير القدس من الأسير الصهيوني معتبرة أن قمة شرم الشيخ تشكل واحدة من المحاولات الأمريكية لإجهادها. كما أعربت إيران عن تشاؤها من انعقاد قمة شرم الشيخ، وقال الشاطي الرسمي باسم وزارة الخارجية الإيرانية حميد رضا أصفي إن انعقاد مثل هذه القمة في الوقت الحاضر يهدف إلى التأثير على القمة العربية ومنهاج من اتخاذ قرارات حاسمة لصالح القضية الفلسطينية، ودعا القوي الفلسطينية إلى المزيد من البقطة والحذر مجدداً تأكيد بلاده على دعم المقاومة واتهم قمة شرم الشيخ بأنها ليس فقط لا تقدم القضية الفلسطينية، وإنما تحاول حرف الانتفاضة عن مسارها الصحيح.

المشاركون في المؤتمر:

قمة شرم الشيخ هدفها إجهاد الانتفاضة والقمة العربية

بيروت - الخليج:

■ الشيخ محفوظ نحاح:
خلد سارعت بعض القوى الخفية لعقد اجتماع شرم الشيخ من أجل احتواء واستباق القمة العربية، واتصور أن لدى القادة العرب حكمة يستطيعون من خلالها أن يفلحوا إلى حقائق المجتمع العربي وحقيقة فلسطين. ■ أحمد حسن أحمد (أمين التنظيم الناصري):

«اعتبر أن قمة شرم الشيخ هي محاولة لإحواء القمة العربية، وأنا أرى أنها متزلة خطيرة وقع فيها كل الذين رتبوا لها والذين سيحضرونها، فهذه القمة يرفضها السود الأعظم من الشعب العربي وعن القوى السياسية الشريفة لأنها خالية من أية ضغوط يمكن من خلالها إرغام العدو الصهيوني على التخلي عن توأفقه عن أسلوب الشراسة والهمجية الذي يتبعه مع شعبنا في فلسطين».

■ رمضان شبلح (أمين عام حركة الجهاد الإسلامي):

«إن أحد أهم الأبعاد الخطيرة لقمة تدمر الشيخ هو الالتفات على القمة العربية ووضع سقف مسبق لقمة العرب وتحديد توجهاتها، وأتمنى ألا يحدث ذلك وأن يراقب المسؤولون العرب إلى مستوى الحدث».

وعن رد الحركة على قرارات قمة شرم الشيخ في حال جرى تطويق الانتفاضة قال: «نحن نعتبر أن هذه الانتفاضة لم تدلج بقرار من أطراف قمة شرم الشيخ، فهناك أسباب موضوعية الجميع يعرفها وهي مازالت قائمة ولن تستطيع قمة شرم الشيخ وعك القمم الأخرى حلها وهذه الأسباب هي التي تشكل حافزاً للشعب الفلسطيني حتى لو تم تهدئة

عشية التمام قمة شرم الشيخ التي ستضم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي، إيهود باراك للمرة الأولى منذ اندلاع الانتفاضة في الأراضي المحتلة برعاية أمريكية مباشرة من الرئيس بيل كلينتون عبر حضوره شخصياً إضافة إلى الرئيس المصري حسني مبارك، شارت تساؤلات عديدة في الوطن العربي حول هذه القمة لجهة أهدافها وثوقيتها ونجاحها المتوقعة، حيث اعتبرها كثيرون تراجعاً غير مبرر عن السقف الذي رسمته الانتفاضة على أكثر من صعيد خصوصاً في الجانب السياسي، فضلاً عن اعتبارها استباقاً لنائج القمة العربية المقررة بعد أيام قليلة بحيث تجهش قرااتها من قبل أن تولد ..

في هذا السياق الأخير أدرجت غالبية الآراء، التي ولقت عليها «الخليج»، لعدد من المضاركن في السدرة الطارئة المشتركة للمؤتمر القومي العربي والعربي الإسلامي في بيروت حيث جاءت الآراء على الشكل التالي:

■ شفيق الحوت:

إن قمة شرم الشيخ هي محاولة واضحة لاستيعاب الانتفاضة والانتفاض عليها والعودة بعقارب الساعية إلى ما قبل هذه الانتفاضة حيث كان المفاوض الفلسطيني «الأسرائيلي» ومجمل عملية التسوية أمام جدار مسدود وأزمة قائمة.. أننا لا اعتقد أن يفلحوا هذه القمة مهما حاولت أن تحيي نسوية باتت مكتومة بالفشل بسبب افتقارها إلى الأسس الكفيلة بتحقيق العدالة وضمان حقوق الشعب الفلسطيني كما حدتها الشرعية الدولية..

العربية ومن خلال الحكومات العربية التي مازالت تستلم مواقفها من معايير ذات علاقة وثيقة بدورها في السياسة الدولية وعلى رأسها سياسة الولايات المتحدة الأمريكية.

■ الشيخ ماهر حود:
«من الواضح جداً أن مؤتمر شرم الشيخ جاء ملتفخس، القمة العربية وإنهاء ما يمكن أن يخرج عنها من قرارات.. إن قمة شرم الشيخ يمكن أن تصدر عنها قرارات سريعة وعملية، طبعاً بتوجهات معينة، أكثر من القمة العربية، لأنها تجري برعاية مباشرة من الراعي الأمريكي الذي سيكون حاضراً على الطاولة، ولكن المؤكد أن هذه القرارات لن تكون لصالح شعوبنا ولا لصالح الانتفاضة بل لصالح «الاسرائيليين» والأمريكيين ليس إلا».

■ النائب محمد قباني:
لا يمكن لقمة شرم الشيخ إلا أن تكون في غير مصلحة الأمة العربية وفي غير مصلحة الانتفاضة الفلسطينية التي قدمت ما يزيد على المئة شهيد فهي انقاف على القمة العربية التي طال انتظار الشعب العربي لها والتي رأينا فيها بداية انسجام بين الانتفاضة العربية وجماهيرها. لقد شكلت الانتفاضة الجديدة في فلسطين وقبلها المقاومة اللبنانية في الجنوب بداية لتفكيك عربي جديد يقوم على أن إسرائيل، ليست اسطورة لا تهزم ولا هي قوة عظيمة يجب الحرس على عدم التعرض لها بل هي مجموعة من المرتزقة الذين يمكن هزيمتهم بسهولة إذا توفرت الإرادة الصادقة والزمية المخلصه وكان الموقف أن يأتي لقاء القمة ليؤكد هذا التقييم الجديد وليربهن على أن الدول العربية بدأت تستوعب هذه الحقائق المستجدة لكن قمة شرم الشيخ تحاول العودة بالزمين إلى الوراء على المستوى العربي كما تهدف إلى ضرب وحدة الموقف الفلسطيني التي تجلت في سياق الانتفاضة من خلال تلاحم عناصر الشرطة مع مجاهدي الشارع الفلسطيني.

■ النائب عبد الرحيم مراد:
تهدف قمة شرم الشيخ إلى خفض سقف مؤتمر القمة العربية وإزالة الإكسكانات المطروحة أمامها التي يراها المجتمعون في

مدموماً بآيهود بيارك لا يل بمشاركتته كما أن عمليات القمع والعدوان التي يمارسها الجيش «الإسرائيلي» ضد شعب الفلسطيني كانت تدم على مرأى من الجميع ولم تتدخل واشنطن لوقفها، ولم تأخذ موقفاً تجاه «اسرائيل»، يعكس رغبة بوقف هذا العنف، وفي أي حال، مهما كانت أهداف قمة شرم الشيخ يجب أن لا يشكلك ذلك حجب عثرة حقيقة أمام لشقاء القمة العربية، إذ يجب أن لا نساقي في ردود الفعل لنفك هذه المؤسسة الكبيرة التي اسمها القمة العربية فرصة انعقادها ووضع الجميع أمام مسؤولياتهم بسبب تطور عالمي يجب أن نأخذ في الاعتبار دون أن نترك لأثره أن نقلل الحركة العربية.

■ اللواء طلعت مسلم:
إن مؤتمر شرم الشيخ سيسعى إلى إيقاف «العنف» كما يُقال أو بمعنى آخر إيقاف الانتفاضة ولكن لا اعتقد رغم كل شيء أنه سيكون بمقدور قمة شرم الشيخ أن تقلب في وجه الموجة العارمة من السعي لتوحيد الموقف العربي واتخاذ استراتيجية موحدة في الصراع مع «اسرائيل».

■ د. مسعود الشابي:
مما لا شك فيه أن لقمة شرم الشيخ سيكون لها تأثير سلبي على القمة العربية، لقد جرى التحضير لها لتعمل القمة العربية وتخرجها من محناتها، وأما لا أدري ماذا قبلت مصر هذا الموضع نحن لا نطلب أن نعلن الحرب على «إسرائيل» اليوم ولكن يجب على الال قطع العلاقات معها.

■ الشيخ إبراهيم السنوسي:
«أنا معترض على مبدأ القمة، ففي الوقت الذي يقلل فيه بآراك الأطفال الفلسطينيين يتم الجلوس معه ومصالحته، وفي تقديري فإن قمة شرم الشيخ ما هي إلا مؤامرة لإجهاض الانتفاضة ولتستسلم بعد ذلك القمة العربية للأمر الواقع وتسير في السياق نفسه لتقلل لخصم ذاتها».

■ السيد محمد حسن الأمين:
من المؤكد أنه سيكون لقمة شرم الشيخ تأثير تعرفه جيداً على القمة العربية وذلك من ضمن معرفتنا بالسياسات المتبعة في المنطقة

انتفاضة أو الائتلاف عليها الآن فهي في د الانسداد مجدداً وفي كسل منظمة .. بالنسبة للبنا فإن مواصلة الضال والجهاد المقاومة هي خيار استراتيجي ونحن نتمرون في هذا الخط ومصررون عليه على رغم من كل الملاحظات ..

■ النائب بشارة مرهج:
اعتبر أنه لو لم يكن هناك توجه عربي قبيح لعقد مؤتمر قمة شامل لما أصرت شتون على عقد قمة شرم الشيخ . الرباعية الدولية . وقال: الواضح أن هذه القمة تأتي متباطأاً للقمة العربية بهدف احتوائها وربما نهاضها وهذا ما يجب أن نتحسب له أخذين الاعتبار أن أمريكا طيلة الفترة الماضية لم تكن تهتم جداً بما يحصل في الأراضي المحتلة، فإبريل شارون قام باقتحام المسجد الأقصى على مرأى من المجتمع الدولي

شرم الشيخ أنها أخطر من الحد المسحوح به. وقد كان متوقفاً من القمة العربية الطارئة أن تقدم ولو الحد الأدنى للخامح للانتفاضة من خلال ٦ طع العلاقات مـ "هدو ال هيموني وتقديم الدعم للشعب الفلسطيني ولعواكّل الشهداء والجرحى الذين سقطوا إبان الانتفاضة لكن الواضح أنه حتى هذا الحد الأدنى غير مسموح به أمريكياً وأسرائيلياً، من هنا جاء الضغط الأمريكي على بعض الأنظمة العربية وعلى السلطة الفلسطينية لعقد قمة شرم الشيخ الذي يشكل مجرد انعقادها هدية مجانية لـ «إسرائيل» هي في أمس الحاجة إليها بعد هزيمتها في الجنوب اللبناني وبعد تصاعد الانتفاضة في الداخل بصورة لم يسبق لها مثيل.

لا اعتقد أن قمة شرم الشيخ ستحقق أهدافها لأن الشارع العربي اليقظ أنه قادر على التحرك والخروج عن سيطرة وهو سيصعد تحركه حتماً إذا رأى أن هناك توجهات لدى حكامة لإجهاض انتفاضة الشعب الفلسطيني..

■ ليت شبيلات:

الهدف من قمة شرم الشيخ انتزاع إقرار فلسطيني من الرئيس ياسر عرفات لسير بطريق المفاوضات والتسوية من جديد وبالتالي فهناك اغتصاب جديد لفلسطين وهناك محاولة لإسكات الشارع العربي بزيعة أن الفلسطينيين أنفسهم قد اختاروا التسوية وبالتالي ما هو مير أن تحرك الجماهير العربية في هذا القطر أو ذاك؟

لقد كان الشعب العربي مؤهلاً لأن يعطي على القمة العربية بعض قراراتها فجاءت قمة شرم الشيخ لتخفيس الاحتقان الشعبي والغاء قدرة الجماهير العربية على المساهمة في صناعة مصيرها في المحطات الحاسمة من مسيرتها التي تشهد أجدادها في الانتفاضة الفلسطينية وفي الإنجاز اللبناني المبارك .

■ خالد مشعل:

أنا واثق أن قمة شرم الشيخ تسعى لأن تصادر دور الجماهير العربية وممارسة حقها المشروع في التحرر من الاحتلال والمطلوب من الموقف العربي الرسمي، عبر القمة، فقط أن يحمي هذا الحق وأن يواجه ذلك السعي

للمصاهرة ..

■ النائب بيار دكاش:

كلما شعقت الأمور بيننا وبين الكيان الصهيوني المذموم - لارضناً لتجنباً الأتاراة الأمريكية إلى عقد مؤتمر ليخفف من غلواء المقاومة التي هي للسبيل الوحيد من أجل استعادة الأرض السليبية. فكل المؤتمرات التي سبقت هذا المؤتمر لم تكن مشجعة على الإطلاق ولا أمل بأن يكون هذا المؤتمر إلا صورة طبق الأصل عن الماضي إذ أنه سيجحاول الأمريكيون من خلاله السعي إلى تخفيف المقاومة وإلى هذه مؤقتة تعيد إلى الكيان الصهيوني وخاصة عند تأليف حكومة بيارك الانتفالية الجديدة بعض الثقة أمام شعبه .

وأنا أرى أن الانتفاضة التي تشهدها الأراضي الفلسطينية إنما هي صورة طبق الأصل عن المقاومة اللبنانية التي استطاعت برغم التفاوت الواضح في ميزان القوى بينها وبين العدو أن تنقصر عليه بالإرادة الصادقة والإيمان بالله والشعب فمن يلبس كفنهم ويذهب للقتال سعياً وراء تحرير أرضه القوي من كل المؤتمرات والمؤتمرات والمؤتمرات .

وأنا أتمنى كيف لا يزال بعض المسؤولين العرب يصدقون الوعود الأمريكية وهم يرون العدو «الإسرائيلي» يقتل أطفالاً ويدمر مقدساتنا بالسلاح الأمريكي؟

■ من بشور:

قمة شرم الشيخ قمة مثالية لمشاعر الجماهير العربية كما أنها تنطوي على نوع من التعتزل غير المبرر لمصلحة العدو الصهيوني. ولا شك أن اعتقاد هذه القمة اليوم بعد أن كان رفضاً ببارك سابقاً إنما تم لإجهاض الانتفاضة الشعبية في فلسطين وإجهاض التضامن العربي الذي تجلّى في الدعوة إلى القمة العربية وحتى هذه اللحظة فأنا اتصنى على الرؤساء العرب أن يقتضوا عن المشاركة في هذه القمة وإن يحرصوا على الحفاظ على الحقوق والمصالح العربية وإن لا يتروكوا المجال للنفوذ الأمريكي والصهيوني بأن يمارس ضغوطاً لإجهاض القمة العربية المرتقبة أو لإجهاض حتى الانتفاضة في فلسطين .

اعتقال الشعب الفلسطيني!

من ثوابت قمة شرم الشيخ التي ستعقد اليوم أنها ستكون قمة أمنية، تتوزع على خندقين:

الخندق الأول، مصري - فلسطيني، يسعى، على الأقل حسب ما هو معلوم، إلى وقف الحرب الإسرائيلية على الشعب العربي الفلسطيني، وسحب آلة القتل والدمار إلى المواقع التي كانت فيها قبيل انتفاضة الأقصى - "ليارتة" - أن يشارك قدم برسا طيرانياً أنقى فيه الدبابات ورمصاص قناصة القتل، عندما نفذ غاراته، منذ أيام، على مطار السلطة الفلسطينية.

الخندق الثاني، امريكي - اسرائيلى، لمن تقرر له عين إن لم ينجح في واد الانتفاضة، وجر السلطة الفلسطينية، مجدداً، إلى تنازلات، تمديد الحياة إلى المستنقع نفسه الذي كان منذ ما قبل أواسط حتى الآن.

سجلت باراك إلى طاولة الاجتماعات ويدا تطاران دماً، بفعل الملاحقة التي ارتكبتها، باسم "السلام"، وأدت إلى استهداف ما يزيد على المائة وجرح ما يزيد على الثلاثة آلاف من نخبة فلسطين وشبابها.

وسيجهد ديل كلينتون، الراحل بعد أشهر عن البيت الأبيض، إلى الضغط بكل قواه في الاتجاه الذي يسمح له بتقديم الخدمات الأخيرة إلى الكيان الصهيوني، فهو أيضاً من أي تقصير من قبله، ومن قبل إدارة البيت الأبيض، طيلة فترتي حكمه.

ولن يكون كوفي أاثان للفرش أنه أبو الشرعية الدولية بعيداً من حملة التسويق الامريكية، لأنه يدرك أن عصا مانين أو أوبرايت التي رفعت، في السابق، ضد سلفه بطرس غالي، مازالت مسطحة عليه، إضافة إلى أن ما عبر عنه من سياسيات منذ الحجة به خلفاً لصالحي لم يشد يوصة واحدة من الاستراتيجية التي رسمتها الولايات المتحدة للأمم المتحدة.

وأما خالفير سولانا، الخدوب الأوروبي، إلى القمة، فلن يكون بعيداً من أجواء الهيمنة التي يفرضها الأمريكيون على أوروبا واتحادها، باستثناء بعض اللوائف التي تحاول أن توازن قليلاً، حرصاً على مصالحها في المنطقة العربية.

وعلى صلبة مباشرة يمارسي الجنرال ايهود باراك المكشوفة، فإن ندس روس والوسيطه الامريكي، لخص الموقف عشية القمة بالقول إن على عرفات بذل المزيد لوقف أعمال العنف، والمطوب منه الآن قرارات كبيرة، مختلفة عما اتخذته في السابق، "وسرى ما اذا كان مستعداً لذلك.

إذن، القرارات الكبيرة التي يطمح كلينتون وباراك في فرضها على رئيس السلطة الفلسطينية، هي العودة إلى ممارسة دور الشرطي ضد شعبه، وضد مجاهديه، على أمل أن يحصل كل من الامريكيين والكيان الصهيوني عبر هذه "القرارات"، على ما عجزوا عن بلوغه عبر الحرب التي تشن ضد الشعب العربي الفلسطيني منذ أكثر من أسبوعين.

ما يريد كلينتون وباراك، كما عبر عنه روس صراحة، هو قطع رأس الانتفاضة، وقمع رؤوس مجاهديها، ومصاربه حجارتهم الجباركة، وتضييع دماء الشهداء الزكية.. يريدان باختصار: اعتقال الشعب الفلسطيني.. وقسطه من المعاملة بالمره.

الخيارات الواضحة، والفرز أكثر من مكتوف، ولارد المصري - الفلسطيني، في شرم الشيخ، سيكون تاريخياً في كلتا المراتين. سيكون تاريخياً إن وضعوا دماء الشهداء في كفة وما يترجحه الامريكيون والصهاينة في كفة.. وعندها سترجح بالتأكيد كفة الشهداء وانتفاضة الأسراء والمراج وكل ما عبر عنه الشعب

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل
للإقامة مصر
تلفون / فاكس: ٢٠٢ ٥٧٥١٥٠٠
E-mail: merit55@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

العربي الإسلامي في الأسبوعين الأخيرين.
وسيكون تاريخياً، أيضاً، ولكن بالمعنى المضاد، إن كان الهلجس
انقلاباً تسوية كسيحة، عجزت كل الوصفات عن جعلها تتقدم قيد
أنملة في اتجاه ما يحكى عن سلام عادل وشامل.
المسؤولية، في الحالتين، تاريخية.. وسيحمل صاحب القرار
وزرها إلى يوم الدين.

السلامة

إحياء أوسلو أو إنقاذ الانتفاضة

تمثل قمة شرم الشيخ التي ستعقد اليوم، بعيداً عن التواهي، حدثاً تاريخياً سيسفر عن أحد اتجاهين يمكن الزعم أن لا ثالث لهما. فالانتفاضة التي مالت تميل إلى الهدوء منذ يومين، بما يمكن وصفه بأنه بدمرلة ترقب، لا تستقر عنه القمة التي أجبر العرب على حضورها، سيتحدد مصيرها ومصير الأمال التي عقدت عليها وفقا لما يخرج به المؤتمرون من المنعجم المصري.

فأي اتفاق، مهما كان نوعه، بين ياسر عرفات وأيهود باراك يعني عمليا إنهاء المواجهة وعودة أعضاء «حماس» إلى السجون والدخول مجدداً في دائرة التفاوض المفرغة. وذلك يعني خسارة القضية الفلسطينية التي تمر بمرحلة مفصلية عنوانها القدس، فرصة تاريخية لإعادة الوهج العربي إزاء القضية المركزية وإعطاء السند للتفاوض الفلسطيني الذي كان بإمكانه الحصول على مطالبه وهو في مكتبته يشاهد جنود الاحتلال يهرون من أمام فتحات الحجارة. الاتفاق في شرم الشيخ سيمثل ضياع فرصة تاريخية أخرى على العرب سينمون عليها كثيراً كما تدوم على غيرها من الفرص التي شكل ضياعها علامات فارقة على جسمهم الواهن والمزق.

من جانب آخر، فإن فشل قمة شرم الشيخ سيكون هو الآخر تاريخياً، بمعنى أن الانتفاضة لن تتجدد فحسب، بل ستكون أعنف وأكثر ألقاً. ففشل «خيار التفاوض» سيفتح الكرة بديهيها في ملعب «خيار المقاومة»، وبإضافة عمليات حزب الله التي تلبث يوماً بعد يوم هشاشة عظام الجيش «الإسرائيلي» إلى فشل شرم الشيخ، يمكن وبكل اللغات تسمي عملية أوسلو، التي تسعى قمة اليوم إلى إحيائها. وسنشهد في هذه الحالة بدء معركة تحرير حقيقية لن تنتهي إلا بإعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

محمد المزعزل

الانتفاضة

الانتفاضة بين قمتين!

لم تبلغ الانتفاضة حتى الآن ذروتها، وقد لا تخلفها قبل القرار بحري والد مع باستقلال غير محبوب بأي خيار احتلائي، ولو أخذنا ما قاله باراك بوشى محمد نجد حتى وصف العرب التي شنتها على الفلسطينيين بأنها رمزية، فإن الانتفاضة بهذا المعنى لا تزال رمزية أيضاً، لأن احتياجاتها للفلسطينية والقومية والإسلامية لم تستثمر حتى الآن بالقدر المطلوب، لكن بعيداً عن هذا الترميز واختلال حريته والمقاومة وتجلبتها، نجد أنفسنا للمرة الثالثة على الأقل عند منصف متكرر، لا إجهاض الانتفاضة فقط، بل لاستصاص موجة الغضب الصارمة التي انطلقت في الوطن العربي كله.

وأكثر ما يستوقف المرء الآن هو أن الشعب الفلسطيني الذي لم يفرغ من دهن، شهدته بعدة، يعلن أنه لا يزال يرفض بحافته الوطنية، لأن ثقافة النصر هي في الحقيقة من تكوينه، وهو الذي لم يكف يوماً واحداً طوال عقود الاحتلال عن التصدي والاستجابة لهذه الاحتياجات غالباً ما أصبحت عاجزة، فإذا كان المصمود يتجسد الانتفاضة، وتشديد الشعب الذي مارسها خيار لا يبدل له في شتى آخر هو إغالة الفلسطينيين بتخفيف حملتهم. فالتريفة تزداد إلى ما يقترحها ويحاول تعميقها.

المحتجون لإجهاض هذه القيادة وهي تتصاعد بنحو الدوة هم الأمريكيون واليهود، وقد تكون هناك نظم سياسية توكل إليها لخرج السياسي والأخلاقي فأصبحت هي الأخرى معنية بهذا الإجهاض.

على أية حال، ما من أحد يملك مفتاح التفهم، فالانتفاضات المتعاقبة باغتت من وعوها وأعطوا تبعها في العديد من المرات، أنها كطائر العنقاء الذي يشكك من الرقاد بعد كل احتراق.

ولنعترف صراحة أن التفاعل الشعبي بهذا كمة عربية في الحادي والعشرين من الشهر الجاري لم يدم طويلاً، إذ سرعان ما جاء الإعلان عن اللغة الرباعية في شرم الشيخ ليبدد الكثير من هذا التفاعل وتلك لعدة أسباب:

منها أزمة الثقة المستفحلة والمزمنة بين الشعب العربي والإدارة الأمريكية، بعد أن خرج منها عدة مرارات، خصوصاً حين تحولت من رأي سلام إلى رأي حرب، ومن طرف يزعم الحياد إلى طرف حليف لئلا أميب بركس مواقفه، ومجمل ما تجسده ما لا سلاحاً وعضو، من أجلها، ومن أجل حماية جرائمها من أية إزمات، وما يسود الآن في الشارع العربي المحتقن، هو اعتقاد شبه جازم بأن الإسراع إلى إعلان قمة رابعة قبل أسبوع واحد من القمة العربية المرتقبة هو مصادرة لهذه القمة، والتشويش عليها، إضافة إلى استنفاها بقرارات ومواقف ستقبلها، وهي التي كانت مرشحة خلال الأسبوع الماضي لترميم التبرع مما قضم وألف في التسريح القومي.

ولم يبدل لدى المصري أدنى شك في أن الولايات المتحدة هي التي كانت تبتكر العقباء

للمجبولولة دون عقد قمة عربية. منذ حرب الخليج
الاشائية حتى نهاية القرن الماضي، فهي تتخسر
حقاً من أي انتقام عربي لأنها كانت منذ أو اسط
السبعينات قد محمت في تفكيك الكتلة العربية.
والاستفراد بالانظمة كي يبدو كل واحد منها - على
حدة، همساً، وفاسداً للسلول والقبوة، وجبات
ديناميات السلام خلال التسعينات ماذا حيا على
استعمار كل من واشتغل وثل أبيب لهذا
الفتك.

إن ما يحدث الآن ليس وليد هذه الأسباب،
إنه حصيلة طبيعيية لقمصات طويلة، وتجارب
ألمت في كل المرات التي خسارت القومية الشابة،
ومنايع لا حصري لـ " كل من " - لآيات المصدة
والكيان العربي.

لكن انتفاشات الشعوب خصوصاً حين تكون
في آخر الضائق، وبعد استنفاد كل الوسائل
لإسترداد الحق المستصحب ليست عشية ورضوة
سحيق تعاد صياغتها وفقاً لمصالح هذا الطرف أو
ذاك.

إن جيلاً فلسطينياً ولد في حاضنة الانتفاضة
وشاقلم مع ظروفها وطرائق المعيش فيها لم يعد
قاصداً لشعب بمشاعره ودمه الذي يلطفي كل
مساحات وطنه.

هذا الجيل كثير ماذا لا يفهمه، لأننا نقرأ ذهنيته
وتكوينه السايكولوجي ومزاجه السياسي من خلال
ما نعرف أو نسجنا على غرار الماضي الذي تشيخنا
من إحيائه.

إنه جيل الميافعات، واحتراك العصيان على
كل أشكال التحميل لتجنيته وتزيفه من مخلواه
الشاري.

لهذا فالرهان على ديمومة الغضب والتفجير
يبدأ من هذا الجيل، الذي لم يعد لديه ما يفخره
سوى القبوة، والبطالة، ونسف المنازل والمطارات.
وإذا كان للانتفاضات شعاب كالدخان، فإن
أهلها الذي بها من كل المظفرين، والباحثين عن
حلول مؤقتة وتخديرية، ثوبل المزيد من التوات
لعود فرغ منذ زمن طويل من وضع استراتيجية
محكمة ولا عودة عنها لإبادة من يسميهم (الأعداء
الحرب) والذين هتف مطالباً بموتهم على سماع
العالم كله.

إن الانتفاضة الراهنة تلح من بعين، واحدة لا
تعد بأي خلاص وطني، ولا تسلم عن بيان
استقلال حقيقي، وغير مشوب بغيرار الدبابات
وإخاف الطائرات، والأخرى ينعقد عليها الأمل من
أجل خلاص وطني، مصلى من كل تلك التوائاب
الاحتالية.

ولأن المدور يخفي من مشهد الحيل كما يقال
لأنه يخسر با لأفهي، فإن القمة التي تلوحها
واشتغل على سائدة مريعة في هذا الحيل، ولو
شتمنا التوغل في الجاز رغم التحرير السياسي له
في زمن الحاسوب فإن الحيل يشتد إن لم يلدغ،
وفي الحالتين تكون الفسارة كشها من حصه
العربي.

ولو شاعت واشتغل أن تضع حداً لمجازر
التيهود في فلسطين لعلنا، لكنها ما إن بدأ الدم
يسيل حتى لانت بالصمت، ثم نظمت كترأ حين
ماقلت بين القاتل والشهيد، وخلفت الأوراق بحيث
بدأ العنف كما لو أنه فلسطيني الهوية.

إن واشتغل تعرف كيف تراوح بين صمت
الراضي والقاتل بما يحدث وبين فرار في ديموقراطية
عقيمة، وبين مطرقة الصمت والفرارة للتزهد،
عربية، ونهر إمكانات، وتنجح سياسة التزهد،
بحيث يصبح استرضاء القاتل هو الضمانة المثالية
للنجاة، لكن أية نجاة تلك التي تعني الإنسان قومة
من اللحم والعظم والعرار، وتحوله إلى رهينة

أبدية مقابل أمن زائف، ورغيف مغمون بالدم وماء
الوجه
إن ما اعتقد من إمال على الكلمة للوجلة منذ
زمن، أصبح الآن مهددًا بالتهديدات الجديدة، والعودة
إلى شجرة سياسي جديد، يمثل الإرادة، ويسطر
الطاعات كلها، ويترك الدسم من الحياة كلها،
فالانتفاضة التي تنامت بشكل غير مصبوق
مع التناقضات مكتوبة في أعماق العربي، كانت على
موقع مقدس مع الشعوب، والتمدد خارج ساحتها
الخليجية، لهذا فهي تحمل من العرب للمضطربين من
استمرارها ما لا يكون على إخطائه، ومن يرفض
هذا العرب المثلوث في تصريحات وكتابات أخرى
وغير مباشرة يجد أن هرج الانتفاضة أحرق
أطراف الشباب، وكان النار التي ولدت من احتكاك
حجرين وأوشكت على إحراق الهشيم كله،
الانتفاضة عاينت قبل النهم على اشتلال
أشكال مؤثرها، مثلثة أو مربعة أو مستديرة،
وستمحش أيضاً بعدها، لأنها تتغذى من أنساع
عضوية لشعب أصيل، وليس من الجنود أو
المرشحات التي أمنتها من يعيشون، في عرف
الانتفاضة!

خيري منصور

هل ذنبه أنه فلسطيني؟

(لتجنن أشد الناس عداوة
للذين آمنوا لليهود والذين
أشركوا)

د. جميلة سالم
الطريقي

من قال إن حماية المسجد الأقصى هي مسؤولية تقع على كاهل الشعب الفلسطيني وحده؟

لقد أنعم الله علينا بنعمة الأمن في بلدتنا، وما أعظمها من نعمة، فلك أن تنام وتستيقظ، وأنت مطمئن غير مخزون أو متهور أو خائف.

ولكنهم، هم هناك، في ساحة حرب دائمة، ودماء تسور لا تترك أبداً، أولئك الأبطال الشجعان الذين يظفون جيداً إذ تخلوا، ولأي هدف سام يحيون.

وأعظم من هذا أنهم زرعوا في أيمانهم حباً لأقاصمهم، فزى همزة هذا الحرم القدسي وشهداءه، أغلبيهم شباب أو أطفال.

إن حماة الأرض والأقصى يحيون ويتمايئون مع الأمان والقتل والأحداث الدائمة كل يوم، وما هم يفتلون

فرحاً بجهادهم واستشهادهم، أنهم يجاهدون لعداء البشرية وعداء الله، يقول تعالى: «لتجنن أشد الناس

عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا» (٨٢) المائدة. لقد ندم الجرم اليهود باراك، على كل لحظة جلسها

سليماً ومن غير سلاح بحثاً عن المصالح المزعوم في «كامب ديفيد» على طاولة المفاوضات، في الوقت الذي

كان جنوده يدمرون بيتاً أو يعتقلون بريئاً أو يعدمون سجيناً أو يقتلون شيخاً أو يستحقون طفلاً. لقد كانت

خبيثتهم مبدية لهذا العمل الإجرامي، في حال فشل

للمفاوضات التي يريدون بها اعترافاً دولياً بأنهم هم الورثة الشرعيون لفلسطين، وأنه يحق لهم فيها ما لا يحق لغيرهم. كذب والله، هؤلاء الجبناء الذين يريدون أن يضلوا العالم ومن هم على شاكلتهم، حينما زعموا أن ما يحدث في فلسطين «الآن» حرب متعاقبة بين طرفين، بل هي حرب إبادة تحمل كل معالم التحدي والسنق والشدائد فممارسة الحصار على المدن، واستخدام الأسلحة المحظورة دولياً، والتي تسري على غير اليهود والأمريكان الذين هم من جند بنود الخطر، وخرجات القمع للسفوة، وكل ما يحاك ويدبر ويمارس من دون ليد ضد الشعب المجاهد، كل هذا وغيره جعل الفلسطينيين الأبطال يقررون الرأى مصيرياً وجبرياً لا اختيارياً بمواصلة الجهاد والمواجهة غير المتكافئة مع «إسرائيل»، وما نحن نراهم قد وقفوا ببساطة يجاهدون العدو الغلظ بقوة إيمانهم، وبسلاح الحجر الذي يلقى في قوته وتسيده سلاح عدوهم، لأن اليد التي تعمله قد باعت الدنيا بأسرها من أجل فلسطين، لأن القلب الذي يحملة قد تأجج ناراً فأصبح يذلت حمماً ملتئمة في وجه أعدائه، أشد لثكاً من أسلحتهم الخائرة، والتي لو جردوا منها لكانوا جرداً لا موت رعباً وفزعاً في مكانها. فلسطين المتفجرة غليظاً الآن.. من يحميها؟ أصابعهم وجحهم دون غيرهم بجهادها؟ وهل ذنبهم أنهم فلسطينيون؟ أنهم يدافعون عن أقصانا، عن ذات الحرمين، مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم.. أمناؤنا غالية ودمائهم رحيمة؟ أم إن حداثتنا ثميّة، وحياتهم لا تساوي شيئاً؟ كم من الأبطال والشهداء يموتون دفاعاً عن فلسطين ومن أجلها.

أيها الفلسطيني، كم أكره في نفسي.. وأعلم أنه
نتظر من العالم وقلة قليلة مكافئة لما تفعله، أنت هناك،
يل ومكافئة لأرواح الشهداء الأبطال.. فمسيراتنا
الصلبية، واعصاماتنا التضامنية التي تعبر عن الغضب
السامع، وصلاة الفاتح التي تؤدي على أرواح الشهداء
والجهاد بالمال وبيانات الشجب والاستنكار، والأناشيد
والقصائد الحماسية ونحواتها وتشرعنا.. كل هذا
وغيره لا يكفي لأن نغير عن حقيقة تضامنتنا مع الشعب
الفلسطيني الملهور، كل هذا لا يسقط عنا مسؤوليتنا
العظمى تجاه المسجد الأقصى.

أما الحاجة لعقد قمة ثورية.. كما قالها حكيم العرب
سمو الشيخ زايد.. فهذا هو ألوان اشتدائنا، بل هي
بداية الطريق لاختلاص مواقف عملية وحمية وجريئة
تتصدى لجميع الانتهاكات التي تحدث على أرض
فلسطين.. وأنا وأنتة إن الأمة الإسلامية والعربية قادرة
على توحيد صفوفها، بل وقادرة على مواجهة الظلم،
ولكنها تريد من يفتح لها الطريق، تريد من يعطيها فتيلاً
ليكون خارا موجعا، ولسان حالها يقول:

(افتحموا لنا طريقاً نحو الأقصى، وستكون هنالك
بماء متفجرة وأرواح متوثبة وقلوب تغلي وجهاد
صامد) ومنها ستتوكل لغة الكلام والحديث والفهم،
وستحل معها لغة السلاح والدم. وانتفاضة الأقصى إن
تمتد أمداً.. بإذن الله.. ستكون بداية العودة لجيش
محمد وهو يردد:

جيش خيبر يا يهود جيش محمد سوف يعود

E-mail: jaltraifi@yahoo.com

قمة الأقصى

حتى يتبين القصة القليلة بدعايات القواها، وكأنها
اضطرارية أقنعتها الحكومة، كما قد يرجع
الضحية أن ذاتي ارفاقتها ذات طابع اضطراري أكثر منها
تجانية مسؤولة بتطلبات مواجهة الهجمة والصلف
الصومونيين لتدئين افرعها **رسمي**، لي تعاملها مع
الأمان للنسبة مع المحتجزين الفلسطينيين العزل.

والعمل ما يحزن هذه الفرضية لكن الاتصالات الدولية
للمجلس العمومي التي انطلقت لاجتوب لها حتى قبل
انعابها، سواء من طريق الاقتراح بدائل لها من قليل
الفرق أوسعها، كما افترق كل الرؤى الأمريكي يبدل
المتشوش عليها ومعارسة اهل شتي من

السلطان في سبيل تهديم نتائجها والتفكير في أثرها، إلا أن أعضاء الجمعية من المحيط إلى الخليج الذين انظروا شامعاً مدنياً وانماحاً عن أوضاعهم العرب الفلسطينيين، في تاجيد وعمل جلي، على أن الجسد العربي واحد، إذ التفتت مع عضو واحد دعاة له في الأعضاء بالعضد والمؤازرة على الأثري، مع قول أن أبناء الوطن، ويرجع إلى التماسات التي أبحاث وتزال بعض الأفعال، سوف يظلون وعلوقاً أملا أكبرية على أوضاع قيادات الأمة التي في مستوى التجمعات التي تسببها الأمة، وإن يسبقوا في التمسك بالقرارات والواجبات الأمة، التي تصب في سبيل الوطن، من أكرامها، وتكونوا ضمن عين الأفعال لعضد وديها، وسامها، وشيوخها الذين يحرصون على أصالة لعضد وتكامل على أيدي المحتاج، الصانعة، والدفوع ببسالة عن عرف أمتها.

ونظن في السياق ذاته، أن التفاعل الواعي، الباطن
والنفس، مع الأحداث التي تتداع بسرعة وهي تقرب من
معد انقراض القمة، يقتضي التنبيه والتحسب إلى المعطيات
الأساسية التالية:

ولاً: أن غير الحصافة والواقعية بكان الدخول على أعلى الإدارة الأمريكية في أجبر أساتذتي، التضمين الدخول الأثري من الحقوق لتكفوا موجب قروي مجلس الأسوي (٢٤٧) (٢٣٨)، وعصمتها الاعتراف بالدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف بعدما كتبت بأنهم عجزوا عن اتخاذ موقف إيجابي في مؤتمر جنيف الذي ضم الرئيس الأمريكي بين كلينتون والرئيس صوري الحال حافظ الأسد، واجتماعات كامب ديفيد، والماتونية التي ضمت القضاة الفلسطينية إلى السلطة.

الإدارة الأمريكية منزوعة الإزادة، وهي اعجز واجبن من ان تضع أعينها في أعين مسؤولي الدولة العربية. كل ان لها حاضرة يهودي صهيوني تهيم على كل وزارة الخارجية الأمريكية، من وزارة الخارجية على سبيلها ومبشوها الى الشرق الأوسط يهذي روس، الى سفيرها في إسرائيل مارش اندريد المتخلفة عليه حاليه، والذي لم يتروا أحد من الأمريكيين على توجيه تهمة التجسس لصالحه (اسرائيل، رغم انه ثبتت قرانتها عليه، لم على العكس فقد تمت اعادته الى منصبه في تل أبيب...)، فوهدم الطاعني في أجهزة المخابرات الأمريكية المتخلفة الأخيرة الى الدفاع (وليام كوهين) ومجلس الأمن القومي (ساندي بيرد...) الخ.

وبحسب المفكر والعالم الأمريكي من أصل فلسطيني إدوارد سعيد (وهو الضليع في الشؤون الأمريكية)، فإن اليهود الصهيونية الاسريكين أكثر صهيونية وتطلعا من



مُحَمَّدُ الصَّيَّادُ

ان الأمل يحدونا جميعاً في
ان يوفق القادة العرب في
قمتهم في اتخاذ القرارات
الصلابة التي تصب في
المصلحة العليا.

حتى أيام معدودات، كان الحديث عن عقد قمة عربية بين القذافي والأمم المتحدة والجامعة العربية والتوصل إلى حلول لمشكلاتها، أحد أسمى قضايا من الأمنيات التي يفرح تحلقها. حيث تمثل إنجازها «برغم هشاشتها، أطواراً عصرية على الإختراق.. تتراوح ما بين عدم ملامعة الوقت والظروف، ودأويلية تحضير الجدل لاجل المصاحبة قبل المصالحة».

وفاة، إذا بنا نرى انعقاد القمة وقد أصبح حقيقة واقعة، لا يفتلنا عن موعد انعقادها في القاهرة في الحادي والعشرين من الشهر الجاري سوى أيام

فكان أن كسب للجميع كم أن ترطيب عظامه، هو أس في
 حماية العنصر والسهمولة. ولم يفتح أكثر من أقال
 من تعديدها من قبل الرئيس حسيني الذي أثار
 بيلاده الدولة العربية منذ عام ١٩٦٦، تاريخ أول مرة
 بعد بدأت أحداث انتفاضة البصرة بصورة رسمية، إذ أعلن
 الرئيس مبارك في المؤتمر الصحفي الذي ضمّه والرئيس
 السوري بشار الأسد في هامش زيارة الأخير. وفي
 الأولى، بعد تسببه بزمك الحكم، من تأجيله لعقد قمة
 عربية طرانة، مستجواباً لثلاث خطفاته العلنية.
 والتي يمكن أن يفسر من قاطع الخلاف بين الدبلوماسيين
 السوريين والصعوبة. أما الذي دعا الرئيس مبارك لتغيير
 موقفه من لقاء في طرانة، كما أعلن، بله الشهد المصطفى
 والنوع والجنس المصطنعة، وهو يعقلون نواز على الخط
 السياسي محمد البدر وروبوته قتلى على صدر وانه انظر
 الذي أصيب هو الأخير في تلك الخطفاته التي عزت للضمير
 (العلم)

بيد أن وعداً للقمع لم يجر تنفيذه خلال ذلك المؤتمر الصحفي الذي ترأسه لرتسيوس. بل إن ما حدث في اليوم التالي قد حوّل الأمر إلى واقع. فبعد اجتماعه مع الرئيس المصري، بعد لقاء اجتماع في مدينة شرم الشيخ المصرية، أعلن الرئيس بحضوره شخصياً ورئيس الوزراء الإسرائيلي، ياسر عرفات، أن الرئيس والسلطة الوطنية الفلسطينية باس عرفت وزير الخارجية الأمريكية (ماتين أوبرايتز)، قد وافق على إعطاء الأحداث الجارية، في الأرض العربية الفلسطينية المحتلة.

ومع تصاعد نطاق انتفاضة الأقصى واستمرار تساقط الشهداء والجرحى، وتغبر الغضب العام في جميع أرجاء العالم العربي والإسلامي والعالم الغربي، والذي تزامن في نفس الوقت مع استمرار التطويق في باريس ومصر والشيخ، فقد فرضت القمة نفسها على الأحداث، وتحدد لها موعد الحادي والعشرين من هذا الشهر بعد أن كانت مصر أعلنت أنها لن تعقد قبل حلول شهر يناير/كانون الثاني من العام المقبل.

ثانياً، أن عصرنا الراهن قد تجاوز بالمناخية، قرارات الاستهلاك المحلي، إلى القرارات القابلة للتطبيق، الأخذ بعين الاعتبار نضج الشارع العربي من المحيط إلى الخليج، والارتفاع إلى مستوى الحدث، فلا ضرورة ولا منفعلة من قرارات ارتبطت بالمصر.

ثالثاً لم يكن من واجبنا أن يكون موقف الإسلام
الغالب والمصالح والمفترق على الجرائم التي يشهدها الشيعة
الشيعة وما زالت، أسوأ من موقف المصنفين الفلسطينيين
والجرحى، مستغربين على الإطلاق، وقد توقع منهم ذلك،
ولم يهملوا هذه في حقيقتها، وهذا هو دينه الذي جعل
عليه ويترجمه سامية ذاتها مع الإسلام - هو -
الذي أنزل القرآن على من قبله، ومن قبله ثلاث
عجائب أمام التاريخ اليهودي الصهيوني، التي نضمت لفتح
القدس وهو الغرض الأساسي، مما سبق وقد فتك
وعوضاً عن الظاهر على هذا، فإن الإسلام كما هو
أصله - أسوأ من ذلك، مع بعض الاستثناءات لبعض
الوجهات السياسية الفلسطينية الجدة والتجديدية، إن
الأمم هي التي تكتسب كل توفيق في الامتثال للمبادئ
والشريعة في الإسلام الرسمي، وليس العنصر العربي،
وذلك صفة معترفة في الإدارة الكلية والجذرية للأمة
الصليونية.

وهنا يجدر بنا ان نتوجه الى لعبة الجزيرة القطرية

[illegible]

استنقضى القول أن ما يجري اليوم في المنطقة خطير، فترئيس الحكومة الإسرائيلية، دافيد بن غوريون، وراح يخلق التهديدات ضد العرب ضد سوريا ولبنان والمستوطنين سلطنة الحكم الذاتي، وراح يعلشيط طلعان المستوطنين المسلحة التي تقوم على طعن في الواوامين العرب داخل إسرائيل (٨٠ ألف عربي فلسطيني) والقتل بهم وتدمير ممتلكاتهم، وذلك على خطى عصابت «مئير» واليهان، القاتلة، الفلسطينية الصهيونية. فلماذا ذلك لخدمة أهداف وجهاً لوجه؟ بالإضافة إلى الأراضي العربية المحتلة وسكانها ٤ ملايين و٤٠٠ ألف عربي.

كيفية استعاضة القيمة مع مثل هذه التحذيرات؟ هل
تستأذن من الحق الشرعي في تشكيل لجنة تحقيق دولية
لتجريم المسؤولين الصهاينة عن عمليات القتل التي
اقتروها وإلزام العقوبة المناسبة عليهم كي لا تنهب
الدماء الزكية التي سالت هدرًا؟ وكيف ستتعامل مع
الخطأ السياسي والديبلوماسي الذي وفرته واشنطن
لإسرائيل، أبان الأزمة؟ وغيرها من الأسئلة التي تقصل
بمسجد الحدث وتداعياته.

وأي ذلك، يمكن الاستشفاف من خبر الملاحق التي أتت ترسيم، أن القرارات التي يستخدقها القمع لا تخرج عن إعلان الدعم الواضح والسياسي لتسليم العربي الفلسطيني والشيعة السوري والسني الليبي ورفض التهديدات «الأمريكية» لها. وما يفعل ذلك من الدعم المالي الرسمي والشيوعي والدعم السياسي والتكديس على أهمية حبيانية، دور الوسيط الأمريكي في المفاوضات.

الاستقطاب الرسمي العربي مع إسرائيل، إقرار قمة واضح (موريج)، وأطلق حربة موجسات القمع الذاتي في البلدان العربية جمعاء في التعامل مع الأنصار الأمريكي الأعمى، إسرائيل، وذلك وفق ما تدرج مناسبا من أجراءات اتفاقية خاصة، خاصة، لا خرج النظام العربي في ضوء خصوص الزائات الدولية. كما أن مصر والعراق لا تمتنع عن الاستجابة لطلبات الأمريكية القوية لدى القيادة الفلسطينية بلطين، مو القها في الماوضات مع إسرائيل، كما وصلت أي طريق مسود، وأن تعمل عوضا عن ذلك أي توليد أنواع الدم الموق التفاضلي العربي الفلسطيني، ولتعاث الشعب العربي الفلسطيني، بأنه لم يعد يجد الولاء في حديدي في

المواجهة، وفي حلبة الصراع السياسي مع «سراويل» كما ان من لهم جداً استغلال هذه المناسبة، وهذه الظروف العصيبة بالنسبة للجميع، لبذل أقصى الجهود لإنهاء القطيعة العربية ومصالحة العراق مع جيرانه دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لا سيما الكويت والمملكة العربية السعودية.

في الأصل يصبون جميعاً في أن يوافق القادة العرب في
اتهم في اتخاذ القرارات الصائبة التي تصب في مصلحة
العالم. ومبعث قلقنا هو مواقف المسؤولين التي أظهرها
أكثر من مسؤول عربي في شأن الأزمة. لعل أبرزها
التي فيها صرح صاحب مصلحة حكومي التي يبدو عليه أنه
مذهبي عن سموع أدك فيه أن لمصلحة أن تلق
مكتوبة الأيدي إذا ما تلق بارك مديانته ومن عوداً
سوريا ولبنان. لم تكن في قمة الأزمات، القليلة بوابة
استعادة التوازن العربي وإعلان القدس المعرّج لشعب
المسلمين أنفسهم. وتؤكد وفدة القدس الشريف.

القمة المفروضة

واشنطن - فكتور شلهوب:

تزعّم واشنطن أن الدعوة إلى قمة شرم الشيخ صيرت من الخطة.. صحيح.. لكن التوجيه بإعلان الدعوة صدر من واشنطن. هذا ما لا يقلل صراحة، لكنه ليس سراً في العاصمة الأمريكية المعلوم أن الإدارة هي أول من يبادرت إلى طرح هذه الفكرة بداية الأسبوع الماضي، ثم تراجعت عنها بعد أن ردت مصر بفتور عليها، بل بعدم الرغبة.

بعد تصاعد الفيلبان في الشارع العربي واتساع رقعته، عاد الموضوع إلى التداول من جملة الصيغ والخرجات المطلوبة لـ «وقف العنف، على حد التعبير الأمريكي. لكن في الواقع لولاك لبننة الضلة وغزة وتفتيس الانتفاضة الفلسطينية والعربية.

ولمّا عاد الانتعاش إلى هذا الخيار جاء تفجير المدمرة الأمريكية في ميناء عدن ليفرض طابع الإستعجال المضبوط على الشكر الأمريكي في هذا الخصوص، وبذلك تحولت القمة إلى مطلب أصغر البيت الأبيض على عقدها وتقول المعلومات في هذا الشأن أن الرئيس كوشنير طلب من المعنيين في عواصم المنطقة التعامل مع هذا الموضوع كأمر حاصل ممنوع النقاش في صيرورته. على هذه الأرضية نشطت التحركات الإقليمية والدولية، المشتركة منذ أيام في إطفاء الحريق؛ وتم انتزاع موافقة الطرفين الفلسطيني و«الإسرائيلي» على المشاركة في القمة، من دون شروط مسبقة.

للسؤال الآن: ما هو المتوقع من هذه القمة؟ تقول وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت في مقالة نشرتها لها جريدة «واشنطن بوست» أمس أن المطلوب: «كسر حلقة العنف والعودة إلى الحالة الطبيعية وإيجاد ممر للعودة إلى المفاوضات.

إنّ الغاية الأساسية من القمة هي العودة إلى ما قبل يوم ٩/٢٨، في الوقت الراهن، والقبول به لغاية تبريد الإجهاد والظهور على «المصر». ومن الواضح أن عملية العثور هذه تعني شراء الوقت لغاية حدوث الإدارة الجديدة في أواخر يناير/كانون الثاني المقبل، وعادة يلزم هذه الأخيرة ثلاثة أشهر لتحرير عجلاتها. وذلك يعني تجديد الملف إلى الربع المقبل في أحسن الحالات، وكبرت أولبرايت التزام الإدارة بمواصلة دور «المسهّل» في الوقت ذاته لتقول إن علاقات أمريكا مع «إسرائيل» هي من الصف الذي «لا يقلل التحول أو النزوي». ولجبر خاطر، تضيق، بأن واشنطن «تتعرف بمشروعية الحقوق السياسية للشعب الفلسطيني».

لكن أية حقوق؟ وأي دور يمكن أن يلعبه «المسهّل» في ظل هذه المعادلة؟

ربما المقدمات التي سبقت القمة تساعد على تسليط الضوء على هذا الدور في شرم الشيخ وما بعده. فالسلطة الفلسطينية، تحت الضغط الأمريكي والإقليمي، ارتضت حضور القمة من دون شروط. أي بعد التراجع عن المطالبين الجوهريين: انسحاب القوات «الإسرائيلية» من مواقع الحصار للمناطق الفلسطينية - وضرورة تشكيل لجنة دولية للتحقيق في العدوان وأسبابه. وقيل لها بأن تعرض مطالبها هذه على القمة

للنظر فيها. وذلك خسارة للسلطينة قبل ان تبدأ القصة اعمالها. فهذه
الاخيرة تحولت الى قصة لجرالدية لك الاشتباك، بدلاً من أن تكون
قصة تقريرية لحاكمية الاثباتك وأسبابه والطرف المسؤول عن اشغال
ثاره. ولما كانت قصة من هذا النوع، تشارك فيها واشتباك، غير قادرة
بل يستحيل عليها أن تكون مرجعية لحاكمية «اسرائيل»، فإن
اشغالها قبل اسبوع من القصة العربية هو تنقيس، ليس فقط
للاشغال، بل لهذه الاخيرة أيضاً.

المطلوب ليس وقف العنف، بل وقف العدوان «الاسرائيلي». فهو
المدخل لوقف العنف ولك الاشتباك.

قصة شرم الشيخ محكومة بمعالجة الظاهرة وليس السبب.
فهو تفوق القصة العربية على قلب الصورة فتتصدى للسبب
وتحاكمه وتتعهده بدعم مواجهته إذا لم يرتدع

الأساطير

حرب الأيام.. كلها!

ما كنته اليد اليمنى، تتسلمه اليد اليسرى، فهي المرسل إليها، عندما يصبح الصدر شامساً وتشتت دافئه القلب، حتى يغيب عن حجة جسد واحد.

أعرف أن ساعة البريد لم يهونوا ويمتنعون دراجاتهم الهوائية بيننا، والصمام كله مندوج، بحيث سلطت الرسائل التي حملها منذ عشرين قرناً، ولم تصل.

لكن الشمس هي الأنثى المكونة للزجاجة، لأنها وحدها المشتركة بين هذا الحجر وبين حجر مضمخ بالدم، فالشفتان ليس مجرد أنثى فيزيائية من هزيع الليل الأخير، إنه شارة الولادة وبشارة الوليد.

أبحث الآن بصرارة كلامي، يدور حول أبى مسومة عن لغة غير مستعملة، تلقى يده المبكرة النسيجية، حيث يطعم الطفل الهواء ويظهر كعمر نحو أبدين من الزلزال، الذي له حليف رسولي في تلك البلاد الضمنية، البلاد البنية، والبلاد الضمنية.

فالأعالي وحدها تشهد ما التقى بهونه حتى الصبح، ولعن الصدر في مذبحه الآن، لأن سنابل اللحم المزروع في التراب على موعد مع صدوعه.

نعم، أبى كلامي، مشفق الشفتين حول أبى مسومة، وأحاول قدر الخناج اجتراح أنثى غير مسبوقة، في زمن صار فيه المستجير خبيراً، واللاجئ ملجأ.

الحرب تدخل يومها الخامس، وليس ثمة ما يشي بوضع أوزارها في اليوم السادس، فنحن نسبح الآن في حزيران، إنه أيلول الذي تقول عنه صباغنا أنه ميلول، لكن لم يخطر ببالهم أن الأعداء الكليلين بهذا التاريخ الأرض سيقولون إن ذيله ميلول بالدم لا بلاء.

في البداية، وبنت لو أن هذه السطور تتكلم في رسالة لكنني ترتحت من شدة الحيرة وأنا أبحث عن مرسل إليه.

لمرة وأبته شجرة تلفت جنورها بهنو عني رفعت شهيد، ومرة وأبته هذا المرسل إليه ظلاً لم يلد بعد بالأيدي.

وأخيراً، رأيت المرسل إليه، وعلناً بكل ما يعجب به من كائنات في هذا النهار الباسل حيث الليل، حتى الليل مضى بفاتك الأعداء، وعيون الأطفال التي لا تعرف النوم.

كان قدر أطفال فلسطين من مختلف الأجيال أن تكون نسويهم رضة رصاص، أو تفجار قبلية عنقودية، وكان قدرهم أن تكون مهوبهم خنادق وليست لحدود كما شاء الإسريوطي.

إن التحليل والتجليل يشترطان منطقاً وسيافاً مفهوماً للأحداث والوقائع، ويتطلبان وجود حلفاء واستراتيجيات متصارعة، لكن ما يحدث الآن في القدس - ٦ - يؤز لا تحليل إلى تهذيب التاريخ على نحو مطابق لما أثناء منه. فالسما لم تعد زرقاء، والبصر لم يعد خائفاً وغابراً بمن أحرقوا سفنهم ووقفوا قبالة عكا، يحرسون لندن الثالثة، وللايين للسيرة في غيبوبيتها، فيما الأنياب الصفر تقضم أصابعها.

إن كل كلمة نكتبها عن بعد، هي بمثابة اعتذار عن فعل مصان، وفي أحسن الأحوال مؤجل، فاللايين منا على استعداد الجفرافيا العربية يستثمرون الأسر في عمق وجدانهم. ولم يعد أبو محجن الثقافي وأصداء، إنه ملايين تصفي إلى الصهيل المخفوق في نهما، لكنها لا تجد أفراساً طليقة تليق بمخفوقها، وتوبها!

نكتب، مجرد برقيات سرية لمن يعطن الذباب الفلواتي في أذانهم، وللتطبيب الذي تشمعه الديابات.

نكتب الفراق العابر بين العار والغار في حرب كذا نحن الربع ملجأ، عربي مرصود في لها، لكنها رقت طبولها، ولم توفد سوى من كان ساهراً لأن نحاس قرون خمسة لم يطلع في جره إلى السبات.

إن ساعة البريد في جمهورية الحجر، ليس لديهم من فائض الوقت ما يجعلهم يحشون هذه الكلمات في صناديقهم. فالصناديق أيضاً مهجورة، وأد بيت الطيور فيها أعشاشها، هناك بين رسائل قديمة لم تصل لأراميل، وبرقيات شجب لم تصل إلى الأعداء!

محظوظون نحن أبناء هذه الأيام لأننا شاهدنا ما حدث وما يحدث... وما سيحدث نكتنا لسنا محظوظين لأننا لم نشهد. ولم نستشهد.

ابن هو الكلام الذي يقتل صاحبه" وكم تبقى من أمي الطيب المتني، ليقول للغلام الذي بجواره، فكتلي لسان!

فالسنان حصان أيضاً، وله صهيله وصلاواته وعبراته أيضاً، لكنه ملجؤ وضع اللسان ولعابه يسيل على الصدر حتى القدم.

أيها البلاد الضمنية، البلاد البنية، والبلاد الضمنية، كم من الاعتذار تقبلين مهراً ثوبية من أشباحنا وهو يحترق، ثم أشباحنا وهو يفرق في الدم، وأخيراً، عادوا ليؤنثوا في الجرار!

إن أباء محجن الثقافي وسائر سلالة من المربوطين من جلدة أعصابهم إلى قصبهم الزنزين يصهلون حتى تنقطع أورنيهم يربدون أي كاش نيل كزوجة سعد، يطلق سرهم، كي يتوضؤوا في الدم، ويصلوا كما يليق بالعثاق التاكدين.

كم سو محفلي هذا العدو الذي يحسد
عقابيا على ما يفتقر سوى المخاب، حتى من
للتطيق الذي رمى الوصية، وصالح..
كل طفل يغمض عينيه الآن وهو يرتعش
يصيح بذيويه من الماء الى الماء، ومن المحيط
الى الخليج.. لا تصالحوا.
وكل حجر، يصيح، لا تصالحوا، أما
الشجر الذي ملى في جثازات الأطفال لأول
مرة منذ وجد نفسه مكبلاً بجثوره في التراب،
فهو أيضاً يصيح بالنعلة.. لا تصالحوا
وبالأرزة لا تصالحوا.
قليلون منا من حدسوا بهذه اللحظة،
خصوصاً حين أعلنت الغربان نعي الانتفاضة،
لكن الموعد كان مضروباً في القاصي المستحيل،
ونبوءة أبي نصر في خراسان ساجرت الى
القدس، فرأى للمرة الثانية بعد قرون وميض
النار خذل الرومان.
لكن الخليفة لم يصدق، فضاعت دولة بني
أمية وأوشكت القدس على الضياع.
من يكتب إن في هذا الحزام الدموي؟
الحشي الذي يعضم أصابعه ولجامه أم ذلك
للعن الذي يعق عاصمة الروح من أسرها؟
لا حمام زاجل، ولا سعاة بريد، إنها الريح
وحدها ما تحمل الآن الاستغاثة، لكنها تشع في
الآقية وفي كل القلاع الخلفة النواذل.
إن ما يكتب على الماء يذهب سدى، أما ما
يكتب الآن بريشة منحوتة من الضلع للدمى،
فهو الخالد المصوم من مصاة الزمن!

خيرى منصور

هبة الأقصى دفاعاً عن المقدسات العربية الإسلامية

مؤتمراً «القومي الإسلامي»..

و«القومي العربي»

يدعوان القمة العربية لاحتضان

الانتفاضة

بيروت، الخليج:

دعماً لانتفاضة الشعب الفلسطيني علقت في بيروت أمس الدورة الطارئة للمؤتمرين القومي العربي والقومي الإسلامي تحت اسم الشهيد محمد الدرة، بحضور أكثر من ١٠٠٠ مشارك من القيادات السياسية والفكرية والثقافية من العالم العربي، فركزت فيها المناقشات على معالجة القمة العربية الطارئة، المزمع انعقادها في الحادي عشر والعشرين من أكتوبر/تشرين الأول الحالي، بالإضافة إلى المستوى التضامني الرابع الذي جسده الانتفاضة في فلسطين المحتلة، وأكد المتكلمون على أن قمة شرم الشيخ للتوقيع انعقادها اليوم إنما تشهد إلى إصرار الانتفاضة من مضمونها التضامني والحقها بمسيرة النسوية المتحررة.

رئيس الحكومة اللبنانية

الدكتور سليم الحص تساع في كلمته عما إذا كان العرب على مستوى التحدي الذي يواجهونه . ودعا الأمة العربية شعبياً وبولاً إلى دعم "شعب العربي" "عطيني" فضائه معتبراً أن الترجمة الأولى لهذا الدعم إنما تكون من خلال قطع العلاقات الدبلوماسية وكل أشكال التبادل مع إسرائيل، ومقاطعتها اقتصادياً على أوسع نطاق . وقال الحص إن الاتفاقات التي تمخضت بين العرب وإسرائيل هي "اتفاقات غير مشروعة لأنها تعقد بين قوى غير متكافئة فالتفوق العسكري لإسرائيل" على العرب ودعم الدول العظمى للدولة العبرية من شأنهما أن يجهلا أي اتفاق بين العرب وإسرائيل، بمثابة العقد الموقع تحت "خيمة البندقة" .

من جهته الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله أعلن في افتتاح المؤتمر عن الهدية الثانية التي يقدمها الحزب لانتفاضة الأقصى وشهدائها والمخلة بأسر ضابط في الجيش الإسرائيلي برتبة عقيد يعمل مع أحد الأجهزة الأمنية الإسرائيلية .

وقال نصر الله : غداً سيقبلي الجميع في شرم الشيخ والهدف بصروف لكنني أقول لكم أياً تكن نتائج قمة شرم الشيخ فلن تستطيع إحياء الموتى من الشبوة إلى التطبيع إلى التعايش إلى القبول بهذا الوجود الإرهابي العنصري المسمي بـ "إسرائيل" ولن تستطيع أن تنحو من الذكوة صورة القتل بدم بارد لأطفال فلسطين . وأضاف : قد توقف هذه القصة رمي الحجارة ولكن لن تحول دون أن تصبح أرض فلسطين وساحة للرمصاص والقنابل والمكائين والعمليات الاستشهادية . وذكر نصر الله بقمة شرم الشيخ السابقة التي عقدت عام ١٩٩٦ يوم اجتمع العالم كله للدفاع عن "إسرائيل" ولدانة لبنان وسوريا وإيران ولاتهام الحركات الجهادية في لبنان وفلسطين بالارهاب والتصميم على إبادةها وتصفيتها . ولكنهم عجزوا عن فعل شيء عندما توفرت إرادة الصمود والتحدي ومواصلة المقاومة .

ودعا نصر الله العرب لأن يعترفوا اليوم أن قادتهم الحقيقيين الذي يعشنون تاريخهم المعاصر إنما هم أولئك الشبان الذي اقتحموا قلاع الصهاينة الخزاء في لبنان وأولئك الشبان الذين أربكوا حكام العالم عندما نزلوا بشجاعة إلى الشوارع وفتحوا صدورهم للرمصاص . أما الأمين العام للمؤتمر القومي العربي ضياء الدين داوود فرأى في كلمته أن مؤتمر شرم الشيخ الذي يعقد اليوم هو عملية التفاف على الأمة العربية الطارئة ومحاولة لإجهاضها وإرغامها من مضومتها .

ودعا داوود للحكومات العربية إلى المبادرة فوراً وبدون انتظار
لمؤتمر القمة إلى تجميد الاتفاقيات الموقعة مع الكيان الصهيوني تمهيداً
لإلغائها وقطع كل الصلات والعلاقات بينه وبين أي قطر عربي وتجميد
كل عمليات التطبيع الذي يساهم بشكل كبير في إشاعة روح النباس
والإحباط بين الجماهير العربية وتفعيل أجهزة المقاومة العربية .
وتكلم في جلسة "الفتح" بن العام للمؤتمر "القومي الإصـ" .
محمد عبد الملك المنوكل فوجه في كلمته ثلاث رسائل الأولى إلى كل دعاة
الحرية وحقوق الإنسان في العالم لكي يشهدوا على زيف ادعاء الإدارة
الأميركية . الصهيونية بأنها تعمل على حماية الحريات وحقوق الإنسان
وتدافع عن حقوق الأقليات المضطهدة .

والثانية إلى الأنظمة العربية وحكامها بالنقول لهم لقد سخرتم من
شعبكم أكثر مما يجب وأنلكم أملاككم إلى مدى أبعد من أن يحتمل ولو
تصالحتم مع مواعينكم لوجدتم مطالبهم أرحم وكلفتهم أقل وأخلاصهم
أكبر واضعاً .

ودعا الأمة إلى أن تجد وسائلها للنضال ضد أعدائها فهي صاحبة
الصلحة وعليها يقع الغم الذي لا يقع إلا على من يشعر به . « وقد علمنا
التاريخ أن الغرابة والطفلة لم يوجدوا إلا حين وجد من هو مستعد أن
يكون عبداً .

من جهته حذر شفيق الحوت المدير السابق لكتبت منظمة التحرير
الفلسطينية في بيروت القبة العربية المتخوف انمقارها في الحادي
والعشرين من أكتوبر/تشرين الأول الحالي من محاولة استيعاب
الانتفاضة التي تشهدها الأراضي الفلسطينية والاتلاف عليها وتصنيفها
معتبراً أن هذا الأداء ليس جديداً في تاريخ العلاقات الرسمية العربية مع
قضية فلسطين فهذا ما حصل مع ثورة ١٩٣٦ وبعد الثورة ضد التقسيم
عام ١٩٤٧ وبعد انتفاضة ١٩٨٧ التي أجهشت بأوسلو وصولاً إلى
انتفاضة ١٩٩٦ التي أجهشت بوأي ريف .

ودعا الحوت إلى رفض قمة شرم الشيخ حتى ليل ظهور نتائجها
لأنها لن تكون إلا في صالح الطرف الإسرائيلي . كما دعا القبة العربية
للرد على قمة شرم الشيخ وذلك من خلال جملة من القرارات المحصلة
والبواشحة لأن المسألة لم تعد في الدائرة التكتيكية وإنما تمس صلب
أهداف امتنا الاستراتيجية وبالتالي فإن مسؤولية القرار مصيرية .

كما تحدث خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس فتناول
في حديثه دلالات انتفاضة الأقصى وخلفيات ودوافع الأحداث الدامية

وواقع الأمة ورأى أن قمة شرم الشيخ مأساة ومهزلة في آن وطالب القبة
العربية دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني وتعزيزها بقرار سياسي عربي
يوفر لها الفضاء والدعم وتبني خيار المقاومة الشعبية وإغلاق السفارات
والممتلكات الصهيونية وإنهاء التطبيع مع العدو والعودة إلى المقاومة
الاقتصادية الشاملة معه واستعادة التضامن العربي وتبني استراتيجية
موحدة في مواجهة المشروع الصهيوني .

ثم قدم نائب الأمين العام للمؤتمر القومي العربي معن بشور ورقة
عمل للمؤتمر التي أكدت مقدمتها على ثوابت وحقائق منها عدم جدوى
خيار تسوية الصراع مع الكيان الصهيوني عن طريق التفاوض وتقديم
الاستازلات ، وأن الأمة ما زالت متخربة بقوة في الصراع وأن تضحيات
الشعب الفلسطيني تؤكد استعداده الدائم للقتال دفاعاً عن حقوقه وكرامته
وثوابه الجهادية . واقترحت الورقة على المؤتمرين بعض التوصيات إلى
القمة العربية منها الالتزام بدعم الانتفاضة الفلسطينية والزام استعادة
مدينة القدس تحت السيادة الفلسطينية الكاملة وإعطاء الحرية للجماهير
للتعبير عن أرائها ومواقفها وتفعيل دور الجامعة العربية وقطع
العلاقات الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني ووقف إجراءات التطبيع معه
والإتفاق على خطة عربية لضمان الأمن في الخليج وحل النزاعات بين
الدول العربية لا سيما بين الكويت والعراق واتخاذ إجراءات مع فعلية
للمصود السوري واللبناني في مواجهة التهديدات الإسرائيلية .

عريقات: شارون قبلة الموت وباراك لا يمكنه
الجمع بيننا

توقعات متواضعة برسم قمة «شرم الشيخ» صراع فلسطيني - اسرائيلي على الضمانات الأمنية

■ اسرائيل: عملية أوصلو وصلت الى نهايتها
■ القاهرة: تصر على سحب القوات الاسرائيلية من المناطق

عريقات شعبة «سي إن إن» انه لا يريد «إمالة زيادة توقعات احد . وأنا نفسي ليس لدي توقعات كبيرة» . وأعرب عن اعتقاده بأن الوضع «سيكون معقدا جدا» . اعتقد ان الوضع سيكون مروغا «كما قال المسؤول الفلسطيني» .

قبلة الموت

واوضح عريقات «قبل اي شيء اخر الآن الامر يعود الى باراك عليه ان يقرر اما تكون (نحن المعتدلون) شركاءه» . وأما شارون، لا يمكنه الجمع بينهما، اعتقد ، تابع عريقات «ان شارون هو قبلة الموت لعملية السلام» . وقصد على انه «لا بد من عملية امننا» . نريد ضمانا هذه المرة، الا تكرار اسرائيل ابدى ما فعلته في الصواريخ والمذابح وطائرات الهليكوبتر، بدوره طالب مرتزوغ بان اسرائيل «تريد ضمانا ابلا تستخدم الشرطة الفلسطينية

شرم الشيخ (مصر)، القدس - الحبيب، رويترز - قبل الفلسطينيين والاسرائيليين من توقعاتهم عن قمة شرم الشيخ التي يشاركون فيها اليوم الى جانب الولايات المتحدة ومصر والاردن، واوضح مسؤولون من الجانبين ان المحادثات التي ستعقد في القمة اليوم بين رئيس وزراء اسرائيل ايهود باراك ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، قد لا تؤدي الى وقف المواجهات الدامية، إضافة الى انه من غير المرجح ان تؤدي الى استئناف عملية السلام» .

ويقول اسحق هرتزوغ «نحن نجلس الوزراء الاسرائيلي يجب ان تكون حذرين، والا تحسونا توقعات كبيرة، فبحسب صرح كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات بان عرفات سيطلب مرة أخرى بتشكيل لجنة دولية لبحث ما جرى خلال الاسابيع الماضية، وأبلغ

التوصل اليها اليوم في شرم الشيخ.
وحت باتوم السلطة الفلسطينية
حي إعادة سجن عناصر حماس..
والجهاد الذين المرحج عنهم في
الايام الاخيرة. وذكر مصير في
الشرطة ان اربعة عشر من المعتقلين
السابقين الـ ٢٥ في حركة حماس
الذين المرحج عنهم السلطة
استسلموا للشرطة الفلسطينية
التي كانت استمعتهم. وفي قطاع
غزة اعتقلت الشرطة أمس الاول احد
مسؤولي حماس الشيخ احمد نمر
حمدان حسب ما علم لدى الحركة
الاسلامية

وردا على سؤال حول وضع
عملية السلام قبل قمة شرم الشيخ
قال باتوم ان «السلام لم يدفن بعد»
واضاف هذا الجنرال السابق ان
«الحركة التي تخوضها من اجل
السلام ليست حربا ستخسر
مسيقا حتى وان كانت الامور أكثر
تعقيدا منذ بدء اعمال العنف».

موقف مصري

وفي القاهرة أكد وزير خارجية
مصر عمرو موسى ان الرئيس
حسني مبارك يصر على ان الهدف
الرئيسي من «شرم الشيخ» يجب ان
يكون من ضمن مسح القوات
الاسرائيلية من المناطق الفلسطينية
حيث انتشرت نتيجة اعمال العنف
واوضح موسى ان هذا الاصرار ابلغ
الى امين عام الأمم المتحدة كوفي
عنان الذي التقاه مبارك أمس في
سياق التحضير للقمة.

ومضى الوزير المصري قائلا:
«هذا الامر مهم جدا لخفض حدة
التوتر، انه هدف القمة التي
سيشارك فيها عرفات ومبارك
والرئيسان المصري والأمريكي بيل
كلينتون ومبارك. واضاف ان
«الوضع خطير للغاية. ومتوتر جدا
في الأراضي المحتلة».

ابدا مرة اخرى اسلحتها ضد
لواطين الجنود الاسرائيليين.
وجاءت المواقف العلنية لطرفين
متواضعة مع العنصر الذي يبيديه
المرابطون جبال النتائج في القدس
قال بيان نشر في ختام اجتماع
للحكومة ان مبارك أكد امس
الحكومة ان قمة شرم الشيخ تهدف
الى وقف العنف، واقامة هيئة تعنى
بالحد من مشاطر تجدد العنف.
ودراسة الاحداث التي وقعت منذ
اسبوعين.

وتابع البيان ان «رئيس الوزراء
لديه شعور عميق بان العملية
السياسية في شكلها الحالي

وصلت الى نهايتها».

واضاف «في اضر المطالب
منفتح الملام مع الفلسطينيين.
لكن القيادة الفلسطينية الحالية
تبدى صموديات جمة في التضاد
قرارات لا يرام اتفاق سلام».

الخيار السياسي

وكرر وزير الخارجية الاسرائيلي
شلمونو بن عامي المواقف العلنية
مبارك بان عرفات ليس شريكا
لعملية السلام في هذه المرحلة، وأنه
من الصعب التأكد من كيفية اجراء
النشاط السياسي معه بانذات، لكن
بن عامي استمر قائلا. «مع ذلك
فان الفلسطينيين هم جيراننا،
وعرفات هو زعيمهم. وان طرا
تغيير على تصرف السلطة
الفلسطينية، فانه يجب عدم رفض
الخيار السياسي».

شعر التفرد

كما حضرت اسرائيل من اعلان
دولة فلسطينية من جانب واحد،
وقال المستقار السياسي لمارك.
داسي باتوم انه في حال اعلن عرفات
ذلك في الايام المقبلة فان اسرائيل
لن تشعر بانها ملزمة بأي من
الاتفاقات والترتيبات التي قد يتم

ما فعله شارون سيكرره «أمناء جبل الهيكل» استفزاز متوقع اليوم في المسجد الأقصى

■ مفتي القدس والقوى الفلسطينية: ستتصدى لتدنيس الحرم مهما كلفنا من تضحايا

القدس - أحمد عبد الفتاح والوكالات:

تستعد حالة استفزاز وتأهب قصوى بين حراس المسجد الأقصى اثر اعلان جماعة يهودية متطرفة تطلق على نفسها اسم «أمناء جبل الهيكل» انها ستلتزم الحرم اليوم الاثنين. وكانت الجماعة قد حصلت على تصريح من السلطات الاسرائيلية ببناء «معبد الهيكل اليهودي» الاسبوع الماضي، الامر الذي حدا بالقوى والفصاليات الفلسطينية التي تدعو جميع المواطنين للتواجد اليوم في الحرم الشريف لصد أي عدوان، خاصة ان رئيس ما يسمى ببلدية القدس يهود اولمرت كان قد اعلن عن تنظيم حفل كبير الارباء في ذروة الاحتفالات بعيد المظلة اليهودي، في منطقة تسمى عين سلوان مع العلم انها وقف اسلامي.

انه تحد سافر

واعتبر المسؤولون الفلسطينيون هذه الخطوات بامها «تصعيد وتحدي سافر للشارع العرب والمسلمين واستهزاء بدماء الاطفال والشباب التي سالت على ارض الاقصى».

وحمل المفتي العام للقدس والديار الشيخ عكرمة صبري رئيس الحكومة الاسرائيلية «المسؤولية المباشرة والكاملة عن أي مس بحرمه المسجد الاقصى» وقالها «بإبعاد الارهابي سلمون وجماعته عن البوابات الخارجية لباحات الاقصى».

وحد من أن الفلسطينيين «أن يسمحوا بتنفيذ هذه المحاولة مهما أدى ذلك إلى تضحيات في

سبيل الحفاظ على الحرم الشريف».

واعتبر فيصل الحسيني (مسؤول ملف القدس) ان عوالب هذه الزيارة ستكون مشابهة لما حدث قبل اسبوعين «وبالنسبة نحن ندخل في حلقة جديدة لذائع جديدة».

ورأى انها «محاولة للإفلال أي جهد مبذول للوصول إلى حل أو العودة التي غاوة المتأوهات» وهذا امر تتحمله اسرائيل بالكامل وتليت مرة أخرى انها متعطلة للدماء على حد قوله وأكد المسؤول في اوكاف القدس الشيخ محمد حسين «ان حراس وسدنة للمسجد لن يسمحوا لهذه الجماعة أو غيرها من الإرهابيين من دخول الحرم الشريف».

التجمع لصد العدوان

بدورها، أصدرت القوى والفصاليات والمؤسسات الوطنية والدينية في القدس، بيانات تحذر فيها من «النتائج الخطيرة التي ستنجم عن الجولتين الاستفزازيتين اللتين تعتزم جماعة ما يسمى «أمناء جبل الهيكل» ورئيس البلدية القيام بها إلى الحرم القدسي الشريف، وعن سلوان التاريخي».

ودعت جميع المواطنين التواجد في الحرم الشريف اليوم من أجل صد أي عدوان.

وسط حراسة الجش

وكانت الجماعة المتطرفة أعلنت انها قررت «وضعا لحجر الاساس لبناء المعبد وسيستغرق بناؤه عاماً على الأقل» وأبدوا كرههم للعرب والمسلمين، بوصفهم «كل فاسقة» بانهم «كفرة وعبد أولان» ولا يجب أن

يقفوا حجر عذرة في إعادة بناء
معبد الله.

وأكدت أنها ستضع حجر الأساس اليوم «وسط حراسة مشددة من الجيش الاسرائيلي، حيث سيجرى احتفال شبه رسمي، يحضره ممثل عن وزارة الاديان الاسرائيلية» بحسب بيان الجماعة المذكورة.

خوف من الانتحاريين

على صعيد آخر، " رئيس
هيئة الإستخبارات العسكرية في
الجيش الإسرائيلي الميجر جفرال
عاموس مالكا إن من المحتمل أن
تتجدد العمليات الانتحارية
داخل إسرائيل قريباً، بعدما
أطلقت السلطة الفلسطينية
العنان تماماً للعناصر
الفلسطينية من خلال الأراج من
مكثف أفراد حماس
سجونها، قائلاً إن أجهزة الأمن
فلسطينية تولفت عن
مساعدتها لإبطاء عمليات
هجومية ضد إسرائيل

في هذا الوقت، أكد مصدر مسؤول في حركة حماس إعادة اعتقال ١٤ معتقلاً المخرج عنهم السلطة الفلسطينية مؤخراً تحت الضغط الشعبي من سجن «جنيد العسكري»، مؤكداً بذلك تصريحات مشابهة سابقة لقيادة حماس في غزة.

من جهة أخرى قرر رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات تعويض اصحاب الفنادق والكازينوهات والمنازل التي تضررت في غزة جراء حرقها الجمعة الماضي بمعرفة بعض عناصر من حركة حماس.

شہید و جرحی

وامس، استشهد رائد حمودة (٣٠ عاما) متأثرا بجراحه التي أصيب بها الجمعة الماضي ليرتفع بذلك عدد الشهداء الفلسطينيين الى ١٠٠ شهيد.

في هذا الوقت، ابقى الاسرائيليون على قرار حظر التجول معروضاً على بلدة حوارة (قضاء نابلس)، فيما سار نحو ٥٠٠ شخص في شوارع رام الله هاتفين شعارات تندد بقمع شرم الشيخ وتطالب عرقات بعدم المشاركة.

واكد شهود عيان ان مواجهات وقعت بين مستقلاهرين وجنود اسرائيليين عند مدخل المدينة لكنها لم تسفر عن اصابات.

امصابة ٤ اشخاص

وفي بيت لحم، سيرات
تظاهرات عدة احتجاجا على
القمة أيضا بينها بعض
المسيرات التي انطلقت فور
الخروج من الكنائس بعد انتهاء
القداس.

وهذه مئات المتظاهرين لا
تسرم الشيخ لان اسرائيل قتلت
الغالا وشموخا.

ورشق عدد منهم حجارة
وزجاجات فارغة على جنود
اسرائيليين متمركزين عند مدخل
المدينة، الذين ردوا باطلاقي قنابل
الغاز المسيل للدموع والرصاص
المطاطي فاصيب اربعة
متظاهرين بجروح.

ووقت عداات غرب بيت
لم حست الحق مستظاهرون

اضراراً بمولد كهربائي تابع
لمستوطنة ميتار ايلست.

الى ذلك، كشفت مصادر فلسطينية امس عن قيام متطرفين يهود باشتعال النار في مسجد في القدس الغربية مما ادى الى

وقالت المصادر ذاتها ان يهودا قاموا تحت جنح الظلام باشعال النار في مقام الصحابي عاكشة من الفضل الواقع في القدس المحتلة عام ١٩٤٨ مما ادى الى اختلاس سراق الدور الارضي في

لا تفارُل عن الثوابت

وعلى الصعيد الفلسطيني الداخلي اجتمع عرفات مع جميع القوى والفصائل السياسية الوطنية والإسلامية بما فيهم حماس والجهاد الإسلامي للتأكيد على تماسك الجبهة الداخلية وبحث المستجدات في ضوء قمة شرم الشيخ.

واكد عرفات وتمسك القيادة
بثوابت الشعب بلا استثناء
والصمود من اجل تحقيق

الخطوط الحمراء الفلسطينية
وفي مقدمتها القدس الشريف.
كما أكدت القوى والفصائل
الفلسطينية أنه لا تنازل أبدا
كانت الضغوط وحيثما كانت
ساحة المواجهة حتى تعود
فلسطين مستقلة.

الشأن الاسرائيلي
وفي الشأن الداخلي

الإسرائيلي عقد رئيس الوزراء
يهود باراك اجتماعا مع أرييل
شارون.

ومن جهته أكد وزير التعاون
الاقليمي شيمون بيريس أن
الحكومة «مستعدة خصاء
لاعلان وقف فوري لاطلاق
النار واستئناف مفاوضات
السلام».

ومضى يقول «اعتقد انه في
خلال ١٢ ساعة يجب التوصل
الى وقف شامل لاطلاق النار بل
ايضا تغير التهجئة في وسائل
الاتصال لوقف الاستفزازات
وضع حد لتأجيج الازمة
والدعوة الى التمثل».

العقلانية يا عرب

بعداً عن قمة شرم الشيخ فقد اتفق الزعماء العرب على موعد انعقاد مؤتمر للغة في ٢١ و ٢٢ من هذا الشهر، وللطوبى من القادة العرب في هذا المؤتمر رفيع المستوى المتفاوضين بين العرب واسرائيل، على أن لا يمثل الجانب العربي الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بل فقط، ضامن عام جامعة الدول العربية السيد عصمت عبدالحيد من أجل تمثيل العرب جميعاً في المفاوضات التي تعقد مع الجانب الاسرائيلي، بحيث يكون المتفاوض العربي لا يمثل الشعب الفلسطيني فقط، بل يمثل الأمة العربية من أجل فرض مزيد من الدعم والتأييد للقضية الفلسطينية، بالإضافة إلى دفع قوة المفاوضات العربي إلى أقصى درجات القوة فالمفاوض الاسرائيلي يعلم بأن الولايات المتحدة الاميركية الراعي الرئيسي لمباحثات السلام تلقى بجانبه أما المتفاوض الفلسطيني فهو يعلم أنه وحده ولا يملك القوة التفاوضية التي يملكها الجانب الاخر، لذلك يجب على القادة العرب عند انعقاد القمة العربية تفويض الامين العام لجامعة الدول العربية مع منحه كافة الصلاحيات لاتخاذ القرار العربي للتفاوض مع الجانب الاسرائيلي، وفي حالة فشل للمباحثات بين الجانبين يقوم المتفاوض العربي برفع تقريره إلى الزعماء العرب لاتخاذ كافة اشكال المظاطعة (سياسية واقتصادية) تجاه الدولة اليهودية، كما يجب لقناع جمهورية ايران الاسلامية لرفع يدنا عن الأراضي العربية، فليست لايران حدود مع اسرائيل، ونحن على يقين أن عمليات الخطف والقتل التي تقوم بها بعض الجماعات ان تحل القضية العربية دل ستزيدنا سوءاً، فالجميع يعرف مقدرة اسرائيل العسكرية وما تستطيع فعله في البلاد العربية المجاورة عندما يقتل لها جندي او يخطف، فهي قادرة على تعمير أي شيء في الوطن العربي (البينة تحتية اللبنانية) لذلك يجب علينا التصرف بعقلانية، ولقد كتبت في مقالة سابقة عن الفخ العربي في البيت (أمة تشوق للفخ).

لذا يجب البعد عن المظاهرات والغوغائية التي نادى بها معظم الذين خرجوا في مظاہرات ماثقين بمسحوق اسرائيل واميركا مع حذر العلم الاسرائيلي، فكل هذه الانفعال لن تزيد الامر الا تعقيداً، فليحتكم الزعماء العرب إلى صوت العقل والحكمة، فقد استطاع الرئيس المصري انور السادات بذكائه ان يحصل على دعم العالم للدخول في مفاوضات مع اسرائيل لحصل على ما يريده دون ارفلة للدماء.

غسان سليمان العتيبي

تقرير اخباري

.. وطفح الكيل الفرنسي

من اسرائيل

رجل الدولة والطفل المدلل

باريس - القبس:

الرئيس الفرنسي عندما ساهه بعض الصحافيين في جلسة خاصة عن هذه الاتهامات قال «ان باراك بحاجة لكبح مشرقة واخارني ليجعلني المسؤول ليهرب من التوقيع على الاتفاق الذي تم التوصل اليه في باريس فهو ضعيف لن ارد عليه ولن اكذبه.. وذلك لانقاذ عملية السلام.. ولكن عندما التقيه في المرة المقبلة سأقول له وجها لوجه رأيي فيه».

وجاءت عملية أسر الجنود الاسرائيليين على ايدي مقاتلي حزب الله وطلب الاميركيين من الفرنسيين التدخل لدى ايران وسوريا وحزب الله للافراج عنهم وبالطبع بات باراك من جديد يحتاج لخصومات الفرنسيين ولنقوذ رئيس جمهوريتهم في المنطقة وادى المسؤولين الايرانيين والسوريين.

فالتصل رئيس الوزراء الاسرائيلي بالرئيس الفرنسي طالباً منه استقبال الوزير شيمون بيريس الذي نقل رسالة الى شيراك واعلن رسمياً بان الرئيس الفرنسي هو صديق الجميع وان اسرائيل تريد تهدئة الأوضاع الميدانية على الاراضي وان الموقف الفرنسي متوازن.. فقبل شيراك الاعتذار الجارح وقال عفا الله عما مضى فالاساس هو انقاذ عملية السلام.. وفي اليوم التالي، وبدل ان يعمل باراك على التهدئة، قام بقصف مقر عرفات في رام الله دافعاً بالوضع الى المزيد من التعقيد وواضح الرئيس الفلسطيني في موقف حرج فيالمسبة له المهم ان ترتفع شعبيته بمواجهة مرشح النمين بنيامين نتانياهو وشارت ثائرة شيراك الذي لم يخف عليه ان الجنديين الاسرائيليين

في اقل من اسبوعين ارتضى الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان يتحمل ضربتين مغنويتين دون ان يرد عليهما، وذلك في محاولة منه لانقاذ عملية السلام. المرة الاولى بعد يوم مارثوني طويل استقبل خلاله ومنذ الصباح الباكر ياسر عرفات وابيهود باراك على التوالي، وقد فصل بين اللقائين اجتماع مجلس الوزراء، وعاد واستقبلتهما سوريا بحضور وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التي تمكنت من جمع الرجلين بعد جهود دبلوماسية جبارة للاندفاع على مسودة اتفاق يوقع في اليوم التالي في شرم اويلبرايت والمبعوث الاوروبي للشرق الاوسط ميغيل انخيل مورالينوس ولجأة شير باراك مساره وتوجه الى القدس ليحيي زعيم اليكود ارييل شارون على العمل الاستراتيجي الذي قام به ولم يجد باراك للشهيد من توقيع الاتفاق سوى الاعلان بان الرئيس الفرنسي هو المسؤول عن فشل الاجتماع لانه ضغط على عرفات لكي لا يوقعه في باريس.

وفي الحقيقة عندما استقبل شيراك عرفات وباراك قام الاخير بمطالبة عرفات بالتوقيع على الاتفاق في باريس فرد الرئيس الفلسطيني بالقول انه اذا ما وقع في قصر الاميرية فانه يوجه اهانة للرئيس المصري حسني مبارك اذ انه انلق معه ومع باراك على ان يكون التوقيع في شرم الشيخ في اليوم التالي.

القمة العربية بالمسجد الأقصى

بقلم: صفوت أبو طالب

لا شك أن الجميع لديهم حماس زائد هذه الأيام بسبب الأحداث الدامية بالقدس والتي يتزايد عدد ضحاياها يوماً بعد يوم منذ أن دنس أرييل شارون المسجد الأقصى - حين دخله في تظاهرة يهودية استفزازية - وبعيداً عن الانفعال فأنني أدعو كل القادة العرب إلى عقد الجلسة الثانية من قمته داخل المسجد الأقصى، ويخرج رئيس القمة بعد الصلاة معلناً للعالم أجمع قيام الدولة الفلسطينية بأجماع عربي.. مؤكداً تمسك العرب جميعاً بالسلام كهدف استراتيجي.. وأن ذلك السلام لن يتحقق إلا إذا كان عادلاً وشاملاً.. وشاملاً لاستقلال الدولة الفلسطينية بعاصمتها القدس المحتلة.

واسمح لي، عزيزي القارئ، أن أؤكد لك أن دعوتي هذه.. ليست انهزامية، أو تطبيعية استسلامية. فكل العرب اتفقوا في قمم سابقة على خيار السلام.. وبعضهم وقع اتفاقات. والبيض الآخر تبادل فتح مكاتب التمثيل مع إسرائيل.. وصدرت قرارات قمة عربية تعلن للعالم تسكناً

بالسلام التام والعادل

والأهم من هذا.. وذلك أن نقائم انتفاضة الأقصى حالياً قد خلق مرحلة جديدة من الصراع العربي - الإسرائيلي.

ويجب علينا كعرب استمثارها.

هناك انتفاضة ناتجة داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة هناك رأي عام شعبي عربي غاضب في كل الدول العربية.. دون استثناء - وهناك بعض المطالب المتطرفة والداعية للعرب.. وهناك أصوات قاندة تدعو للمواجهة الموضوعية شدا إلى جانب ما ينبغي أن تقوم به إدارة النظام الدولي.. برئاسة العولة فيل رحيل بيل كلينتون من البيت الأبيض.

وإذا كان البعض يرى أن عمليات التصعيد الجارية في الشان المنطقي والرسمية المناسبة لغرض حلول التسوية..

فإن إعلان القادة العرب عقب جلستهم الافتتاحية لعمتهم أنهم عازمون على التوجه إلى صلاة الجمعة، بالأقصى - وبالمناصرة فإن رئيس الوزراء اللبناني د. سليم الحص هو الذي سيمثل بلاده في هذه القمة.. الأمر الذي يعني أن كل القادة الذين سيترأسون وفد بلادهم في القمة يمكنهم تادية الصلاة دون أي مانع شرعي.

وستتورط إسرائيل إذا رفضت دخول القادة العرب إلى الأقصى.. وفي الوقت نفسه لن تجوز على القياا بأي عمل يزعزع أمنهم أثناء صلاتهم.. ولن يكون بمقدور أي دبلوماسي، أميركي كانت. أم أوروبية أن تنصح إسرائيل بمعارضة تلك الرغبة العربية الجماعية. في الصلاة في الأقصى.. وإعلان الدولة الفلسطينية بعاصمتها القدس وأن تجاسرت إسرائيل ورفضت الفكرة.. فهي بذلك تعلن للعالم انهيار مشروع السلام في المنطقة.. وما علينا إلا أن نستجيب لهديد الشارع العربي الغاضب.. ونعلن الجهاد العربي ضد إسرائيل.. وعليكم السلام.

تبرعوا بمصاريض القمة.. ولا تعقدوها

بقلم: مطلق البغيلي

منذ عشرات السنين ونحن نسمع بم عقد القمة العربية لندارس المشاكل والمصائب التي تحل بالعرب والمسلمين، واقتناج كلها واحدة هي الشجب والاستنكار والادانة ومناشدة الكيان الصهيوني الالتزام بقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي ماذا نتوقع من قمة أكتوبر التي سوف تعقد؟ هل نتوقع قرارا بطرد السفراء اليهود من بعض البلدان العربية؟ ام نتوقع قطع العلاقات التجارية؟ ام نتوقع قطع البترول العربي عن الدول المؤثرة على إسرائيل وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأميركية؟ ام نتوقع اعلان الحرب على الكيان الصهيوني وفتح باب الجهاد للشعوب العربية والاسلامية؟ الاجابة معروفة لدى كل الشعوب العربية وايضا لدى كل المسؤولين العرب. مع ذلك نستمر في خداع الشعوب بهذه القمم للمسرحيات الهزلية الى متى سيمستمر مسلسل هذا الخداع للعرب لشعوبنا وامتنا؟ انني في هذا المقال اقترح ان يتم التبرع بمصاريض القمة المقبلة للانتفاضة الفلسطينية في سبيل ارجاع القدس الاسلامية وفلسطين العربية. وان يوزع العرب على انفسهم تعب ومشقة وعناء السبغ لحضونها؟

العمل

بقلم: عماد السيف

كالمادة وبعد كل محاولة للفوز على الأوضاع المتدهورة في الأراضي المحتلة، وبعد بزوغ فجر انتفاضة جديدة يقودها الشعب الفلسطيني بكل فئاته في أبهى صورة للوحدة الوطنية الشعبية تبدأ المحاولات لواء هذا التحرك وتطويع آثاره التوجيهية وتبدأ محاولات لتسليحه وتجهيزه تحت نوائج عديدة منها التساؤل عن قدرة انتفاضة شعب أعزل إلا من المجاعة والأسلحة الخفيفة على مواجهة الآلة العسكرية الصهيونية، وإن استمرار العنف من شأنه أن يهدم أسس عملية السلام ويضد شارها، وإن العنف لا يولد إلا العنف. وغيره من الأضرار والمخاطر. ولكن الملاحظ هذه المرة أن بعض القيادات العربية، وأمام استمرار الانتفاضة وتدهور الأوضاع في الأراضي المحتلة وانفجار مشاعر الغضب في الشارع العربي، لم تسع كعادتها للتأخر على الانتفاضة بشكل سريع ومباشر بل أنها حاولت قدر المستطاع امتصاص غضب الشارع العربي من خلال السماح بخروج تظاهرات ومسيرات شعبية في مختلف العواصم العربية وبعد ذلك بدأ الإعداد للانتفاضة على الانتفاضة!!

لا أحد يهدف للضغط على جراح الشعب الفلسطيني، ولكن أتمنى أن يمي الفلسطينيين أن سلوكه قيادتهم السياسية وانتفاضها بلا عقلانية في مسيرة ما يسمى بعملية السلام سبب رئيسي في هذا التدهور الذي آلت إليه الأوضاع، وأن هذه القيادة رجعت إلى عاداتها التي لم تتوقف عنها أبدا وهي التمسك على مسيرة الشعب الفلسطيني، وما هي تغير خدمات من جديد للسلطات العدو الصهيونية، وتبدي موافقة لعدو أي لقاء مع العدو رغم ما يمارسه من قتل وتكبد بالشعب الفلسطيني.

المطلوب للتمسك بعقد القمة العربية في موعدها، وكما قلنا من قبل، المطلوب موقف على مستوى الحدث ومراجعة كاملة لمسيرة السلام مع الصهاينة وتقييم مراحلها التاريخية بمنتهى الموضوعية والشفافية ووضع القيادة السياسية للشعب الفلسطيني في موقعها من المسؤولية التاريخية محاولة لآخذ الغير وتقييم المسيرة هذا على الصعيد الرسمي، أما على الصعيد الشعبي، فالمطلوب من الشعب العربي بعمومه تحديد موقف شعبي عربي موحد، ماذا تريد من انطلاقتنا العربية؟ وماذا تريد أن نقدم بالفعل لعمم زعمال الشعب الفلسطيني وللإجابة عن هذين السؤالين الكبيرين لا بد من عقد مؤتمر شعبي قومي عربي يحتوي جميع الأحزاب والفرق الشعبية العربية لتقول كلمتها الموحدة

بعد نقاش طويل في الصراع العربي - الإسرائيلي
فاذا كانت المنظمة العربية تتحمل 79% من تخلفنا
وانتزع ثقتنا من أنفسنا كشعوب عربية. فإن بعض
منظريتنا من مثقفي العرب انتزعوا الخمسة في المائة
الأخرى
لا تريد تنظيرا... تريد معلا.

● وقفة ***

هما قالوا وسيقولون عن نجوم أروقتنا إلا أنهم
سيعيقون رجالا وعلى قدر المسؤولية أتمنى على
نجومنا أن يعتبروا ما حصل امام اندونيسيا كيوه جواد
أصلي سيقوم من عثره أكثر قوة وشموخا. أتمن رجال
يا نجوم الأرواق. كيف لا وانتم لآل الذي إن خرج
سقط بطلاته! لا يغرنكم ما يكتب فإنتم لكم الفعل وهم
لهم الكلام!

برلين - ا.ع.ب. قالت صحيفة "دي فيلست" امس ان اسرائيل ستدعم بشروط جديدة لها في المانيا ليشكل ذلك انخسافا للتأثير اكثر من سنة في شيشونين (57 عام).

وتكرت الصحيفة التي كانت ان سفارة اسرائيل في برلين قالت ان هذه المعلومات ان تعين السفير حسب ان خطتي الى اموال اقلية

الهيات القومية والاسلامية:

رفض لقمة شرم الشيخ واشادة بعملية «حزب الله»

بيروت - القبس:

اي اتفاق بين العرب واسرائيل
بمطابقة العقد الموقع تحت التهديد
وتحت سؤمة البندقية.. وراى
الحص ان دعم الشعب الفلسطينى
لا يكون الا بقطع العلاقات
الدبلوماسية وكل اشكال التطبيع،
وقال مندعو الامة العربية شعبنا
ودولا الى دعم الشعب الفلسطينى
في نضاله وجهاده، واول ترجمة
لحل هذا الدعم لا تكون الا بقطع
العلاقات الدبلوماسية وكل اشكال
التبادل مع اسرائيل ومقاطعتها
على اوسع نطاق اقتصاديا.

قم مشرومة

وفي الاطار نفسه اعتبر السيد

حسن نصر الله ان القمة المقرر
عقدتها في شرم الشيخ قد توقف
رعي الحجارة والتظاهرات لكنها لن
تحول دون ان تكون ارض فلسطين
مساحة للرصاص والقنابل
والسكاكين والعمليات الاستشهادية
لان ما نحن مقبلون عليه مقايمة
حقيقية داخل فلسطين لن يتمكن
احد بعد اليوم من قطع اوصالها او
تصفيتها او زجها في السجون.
اضاف «اما قم شرم الشيخ
المشرومة التي لم نر امثلا منها
خيرا قبل اليوم فلا يجوز ان
تخيفنا» وقال مندو بلقي الجمع في
شرم الشيخ والهدف معروف لكني
اقول ايا تكن نتائج هذه القمة فلن

اجمعت كلمات المشاركين في
الدورة العارلة المشتركة للمؤتمرين
القومى العربى والقومى الاسلامى
التي انعقدت في بيروت امس على
رفض قمه شرم الشيخ واعتبارها
مؤامرة لاجهاض الانتفاضة وجاءت
استجابة للاملاءات الامريكىة.
واكد رئيس الحكومة سليم
الحص في كلمة له في افتتاح
الدورة ان لا استقرار في المنطقة
مهما تعدت الخلافات النسوية ما لم
تحل القضايا الاساسية جلا عادلا
ومنها قضية اللاجئين وقضية
القدس.

واعتبر «ان الاتفاقات بين العرب
واسرائيل هي اتفاقات غير شرعية
وغير مشروعة لان الشرعية
الحقيقية تستند من ارادة الشعوب
التي لا يمكن التمهيد عنها الا
بالديموقراطية، متسائلا «اين هي
الديموقراطية في الوطن العربى
المستند من المحيط الى الخليج»
واعبر ايضا ان مثل هذه الاتفاقات
غير مشروعة بمعنى انها تعقد بين
قوى غير متكافئة فالقوى العسكرية
الاسرائيلى على العرب ودعم الدول
العظمى لدولة العبرية دعما غير
محدود عسكريا وماليا وسياسيا
وبدولماسيا، من شأنهما ان يجعلها

تستطيع احياء الموتى من التسوية الى الطغيان، الى التشايش، الى القبول بهذا الوجود الازهائي العنصري، المسمى اسرائيل وأن تستطيع أن تصوم من الذاكرة صورة القتل المعمد بدم يارو لأطفال فلسطين، لاحقاً الى أن دعم الشعب الفلسطيني لا يكون إلا بقطع العلاقات الدبلوماسية وكل أشكال التبادل مع إسرائيل.

ومن جهته أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، أن انتفاضة الأقصى حملت دلالات هامة احداها قدرة الشعب الفلسطيني على المقاومة وهشاشة مسيرة التسوية.

وأعذر البني محمد عبدالمك المتوكل الذي يرأس الدورة الطارئة ان رد استعدادات اسرائيل على الفلسطينيين والذين يتبعونها هو «تطبيق لمبادئ الدين الاسلامي».

وأكد زعيم المعارضة المغربية محمد البصري أن العملية التي يكرها حزب الله للمرة الثانية خلال ثمانية أيام هي شطة فريد في عملية الضلال، ورأى ليث شبيلات العضو السابق في البرلمان الأردني ورئيس نقابة المهندسين سابقا أن «عمليات حزب الله العظيمة تدل على أن العمل النضالي الجهادي يوجد الأمة والتسويات تفرقها».

«حماس» و«الجهاد» تنددان.. وإيران تقترح منطقة حظر جوي تباين ردود الفعل حول نتائج «شرم الشيخ» والمخزي من انعقادها

الإيرانية حميد رضا اصفي عن تشاؤمه حيال قمة شرم الشيخ، معتبراً أنها تهدف إلى التأثير على القمة العربية ومنعها من اتخاذ مواقف حازمة لدعم القضية الفلسطينية.

وفي الشأن ذاته، أصدر المجلس المؤقت للجهاد العالمية ضد الصهيونية، التي كان أعلن عن تشكيلها مسنن رضائي أمين مجلس تشخيص المصلحة، بياناً دعا فيه الحكومات الإسلامية إلى الوقوف ضد الاعتداءات الإسرائيلية، وإلى خفض صادرات النفط بنسبة ١٠٪ إلى ٢٠٪ عن الدول المستهدفة التي تدافع عن إسرائيل، والإعلان عن منطقة حظر جوي في شمال فلسطين وغزة والضفة ونهر الأردن للشخصي لسلح الجو الإسرائيلي، بالإضافة إلى تشكيل قوة جوية إسلامية مشتركة لتؤلي مواجهة الغارات الجوية.

تشجيع للقمة

في المقابل، رحب رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان بقعة في شرم الشيخ، وقال: «منذ بدء هذه الأزمة، تمنى كندا، على غرار المجموعة الدولية برمتها، وقف العنف واستئناف المفاوضات للتوصل إلى سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط». وفي أعقاب محادثاته الهاتفية (الجمعة والسبت) مع عرفات وباراك والرئيس المصري حسني مبارك والمملك عبدالله الثاني، أكد كريتيان أن «رغبتهم المشتركة في وقف العنف خطوة مشجعة».

كذلك رحب الرئيس السويسري أدولف اوفي بالقمة، وقال في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره اليوناني فويسلاف كوستونيتشا «أن سويسرا مستعدة لتقديم جميع الامكانيات المتاحة متى ما سمحت الأطراف في الشرق الأوسط».

عواصم - وكالات - تباينت ردود فعل الأطراف المشاركة في غير المشاركة، وكذلك وسائل الإعلام، تجاه مؤتمر قمة شرم الشيخ الذي يعقد بعد ظهر اليوم.

في إسرائيل، رأى المراقبون أن القمة لن تصل بنتائجها إلى أكثر من توقيع اتفاق لوقف إطلاق النار بين الجانبين، وأغربوا عن اعتقادهم بإمكانية تشكيل لجنة دولية لتؤلي التحقيق في مقتل الجنديين الإسرائيليين وذلك على غرار اللجنة التي يعال بها رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات للتحقيق في العنف الإسرائيلي تجاه شعبه. وربط المراقبون الإسرائيليون بين القمة وتشكيل حكومة وحدة وطنية، وأشاروا إلى أنه في حال النجاح لن تكون هناك حكومة وحدة ولن يشترك فيها الليكود، والعكس صحيح حيث من السهل لرئيس الوزراء إيهود باراك وزعيم الليكود أرييل شارون التوصل بصفاء واحد، وفي هذه الحالة ستكون حكومة «شمل وطني»، بالإضافة إلى أن فشل القمة سيؤدي إلى تجدد أعمال العنف.

حماس تستنكر حضور عرفات

وفي غزة، استنكرت حركة حماس مواقف السلطة الفلسطينية على حضور القمة دون شروط مسبقة، مما يعني أن باستعانة الرئيس بيل كلينتون وباراك أن يقرضا على الطرف الفلسطيني لقرارتهما وتوجهتهما بشكل مذل في أي وقت. وأضافت حماس أن عقد قمة شرم الشيخ قبل القمة العربية يعني إغراق هذه الأخيرة من مضبوها وأهدافها.

تشاؤم إيراني

من جهته، أعرب المتحدث باسم الخارجية

هدايا من اسرائيل

بقلم: د. عزام المؤمن

اسرائيل قدمت جملة هدايا للعرب، بدأتها في مصر منذ قيامها بتوقيع اتفاقية كيب ديفيد، وتوالت تلك الهدايا، لكنها للأسف لا تضيف الكثير لمساعدة الاقتصاد المصري، بل على العكس تهدم ولا تعمر وتشتت ولا تجمع وتلوث ولا تنقي، واليكم جملة من تلك الهدايا

زار مصر حوالي مليون سائح اسرائيلي في الفترة من ٨٠ - ١٩٩٢ وكانت الحصيلة من تلك الزيارات عمالات اميركية مزيقة، فقد رهدت السلطات المصرية ان ٨٦/ من جراتم تزيف العملات تمت على ايدي اسرائيليين وبمساعدة مسؤولي أمن في السفارة الاسرائيلية كما نشرت مجلة «الاقتصاد الاسيوي».

وامتدت النشاطات الاسرائيلية لتشمل البنية والزراعة بما تلقى من ملوثات كثيرة في خليج البحر الاحمر والذي تعاني منه السلطات المصرية بشكل كبير كل عام ثم من يستطيع عزل الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان بالبعد العسكري فقط دون ان تدان بضرب البنية السياحية التي يتعيش منها لبنان على مر السنين، كذلك يقدر الخبراء في مصر ان ٧٠٠ طن من المخدرات تأتي لمصر من اسرائيل

في الواقع، هذه جملة مشاهدات تقدمها للمهولين الى التطبيع مع العدو الاسرائيلي، فمادام عمساتنا نجني نحن في الخليج من التطبيع مع اسرائيل وترجو الا يكون انتشار المرض الغريب الذي اصاب مزارعات التخيل في المنطقة وخصوصا في المملكة العربية السعودية نتيجة لزيارة وفد زراعي اسرائيلي للمنطقة، أعلن حينها انه يقوم بعمل دراسات لتطوير الزراعة في المنطقة

المصدر القيس انكوير

التاريخ ١٦ ١٠ ٢٠٠٠

٦ شارع قصر النيل

قاهرة، مصر

هاتف: / فاكس: ٢٠٧ ٥٧٥٦٠٠٠

E-mail: meri56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

رسالة اوروبية

قالت المتحدة باسم مسؤول
المسياسة الخارجية في
الاتحاد الاوروبي خافيير
سولانا في قمة الشرق
الوسط انه سيشارك في
القمة، ويحمل معه رسالة من
زعما الاتحاد تدعو
للحوار البناء من اجل انتهاء
العنف بين الاسرائيليين
والفلسطينيين

وزير الكهرياء الاماراتي يدعو لمقاطعة اسرائيل

«مقاطعة اسرائيل اقتصاديا هي واجب وطني ينبغي الالتزام به على صعيد القطاعين العام والخاص». وأضاف ان «المقاطعة تمثل لحدى وسائل الضغط الفاعلة على الكيان الصهيوني لاجباره على وقف الاعتداءات اليومية ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة».

دبي - كونا - دعا وزير الكهرياء والماء الاماراتي حميد العويس القطاعات الاقتصادية في العالم العربي إلى ايقاف التعامل مع اسرائيل في اعقاب للجازر التي ترتكبها بحق الشعب الفلسطيني ومواقفها العنصرية تجاه العرب والمسلمين. وقال خلال افتتاحه معرضا تجاريا ان

السماح بمرور البضائع المصرية إلى غزة

غزة - أ.ش.أ - سمحت السلطات الإسرائيلية أمس بإدخال البضائع من مصر إلى مناطق السلطة الفلسطينية عبر منفذ رفح البري بعد أن كانت قد أغلقت منذ أسبوع.
وقد وصلت إلى المعبر سيارات تحمل ابرة ومساعدات للشعب الفلسطيني.

القدس الكورس
١٠٠٠ ١٠ ١٦

المصدر
التاريخ

٦ شارع امر النيل
القاهرة، مصر
هاتفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

«سي. ان. ان»: النار في الهشيم

وصفت شبكة «سي. ان. ان» الأميركية إعلان أسر الضباط
الإسرائيلي بأنه تسبب في إشاعة حالة من الذعر في إسرائيل، وأن
النية قد سرى «مسرئ النار في الهشيم».
وأشارت الشبكة إلى أن الإسرائيليين لا يستبعدون قيام «حزب
الله» بهذه العملية، من منطلق أن الحزب لديه سجل ينظر إليه على
أنه عمليات ناجحة في جنوب لبنان إبان الاحتلال الإسرائيلي.
وقالت إن إعلان حزب الله يحمل هذه المرة في حياته ما وصفته
«بمحرط نفسية»
وأكدت «سي. ان. ان» أنه لم يعرف من «حزب الله» أنه قام من
قبل «بمفرقة» أبناء عن هذه العمليات.

«صاروا اربعة»

«ابلاغ» الجنود الاسرائيليين بمكبر الصوت

- ١- العباد (جنوب لبنان) - الحذب - قامت عناصر غير مسلحين «حزب الله» أمس ببث خبر قيام الحزب «باسر عقيد في الجيش الاسرائيلي» عبر مكبرات الصوت عند الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.
- ٢- ووجه اعضاء الحزب مكبرات الصوت من منطقة العباد، السر تبعد عشرات الامتار فقط عن الحدود، نحو الجنود الاسرائيليين.
- ٣- ويثو باللغة العربية اعلان امين هام الحزب حسن نصر الله عن العملية.
- ٤- واعقب العناصر ذلك بهتافات باللغة الانكليزية موجهة للجنود الاسرائيليين في الجهة المقابلة تقول: «اصبحوا اربعة»، ذات اشارة الى قيام الحزب منذ ثمانية ايام باسار ثلاثة جنود اسرائيليين.
- ٥- واكتفت عناصر الوحدة الغانية التابعة لقوات الطوارئ الدول بمراقبة ما يحدث والذي انتهى بهدوء.

القبس الكورن

المصدر

٩٠٠٠ ١٠ ١٦

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

للخارجة مصر

تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: meri50@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات

سويسرا لا تؤكد ولا تنفي

برن - الغدب - لم يكن يوسع وزارة العدل والشرطة السويسرية
اسم تأكيد ان نفي اختطاف عقيد احتياطي في الجيش الاسرائيلي
في سويسرا على يد كومانديس لحزب الله اللبناني.
وقال الناطق باسم الوزارة رولف ديروينر هلفند سمعنا
الاشاعات لكننا نغير قانون بعد على تأكيدها او نفيها، واما
نتحقق من صحتها

رئيس المجلس البلدي القطري زار الجرحى الفلسطينيين

الاسرائيلية.
ورافق رئيس واعضاء المجلس
البلدي عدد من المسؤولين في
مستشفى حمد العام ومؤسسة حمد
الطبية.
واكد الدكتور حجر احمد حجر
(وزير الصحة العامة ورئيس
مجلس ادارة مؤسسة حمد الطبية)
ان وضع مرضى الانتفاضة مطمئن
نوعا ما عدا جريحين حالتهم
مستقرة.

الدوحة - ق.ن.ا- زار رئيس
واعضاء المجلس البلدي المركزي في
قطر امس المرضى الفلسطينيين
«جرحى الانتفاضة القدس»
والمتواجدين حاليا في مستشفى
حمد العام.
وتأتي هذه الزيارة في اطار
الاهتمام الرسمي والشعبي لدولة
قطر بانتفاضة الأقصى والوقوف
الى جانب الشعب الفلسطيني
ودعمهم في تصديهم للاعتداءات

٥٠ سيارة اسعاف الى الاردن سوريا تتأهب لاستقبال الجرحى

اي حالات تفضمية او مفدة.
وقال ان ٥٠ سيارة اسعاف تف
الآن على أهبة الاستعداد للتوجه الى
الاردن لنقل الجرحى، مشيراً الى ان
الحاق اسرائيل للمصابين مع الاردن
يفرأ العمل.

استمرار التظاهرات

من جهة اخرى استمرت في كافة
ارجساء سوريا التظاهرات
والاحتجاجات الشعبية على ما يجري
داخل الأراضي الفلسطينية.
وفي مدينة درعا (جنوب دمشق)
شارك سكان المخيمات الفلسطينية
في مسيرة حاشدة عبروا فيها عن
غضبهم واستنكارهم للافعال
الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.

دمشق - رويترز - أعلنت سوريا
امس انها جهزت مستشفياتها
ومراكزها الطبية المتخصصة لمعالجة
الجرحى الفلسطينيين الذين اصيبوا
برصاص القوات الاسرائيلية في
الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس.

وقال مدير صحة دمشق محمد
الديري ان اتصالات تجري حالياً مع
مكتب منظمة التحرير الفلسطينية
لترتيب نقل الجرحى والمصابين الى
المستشفيات السورية عبر الاردن.

والشكر الديري الى انه تم
تخصيص مستشفى الهلال الأحمر في
دمشق وهو من أكبر المستشفيات
السورية لاستقبال الجرحى كما
وضعت المستشفيات المتخصصة
الأخرى على أهبة الاستعداد لعلاج

قمة تجارية نارية في الشارقة السبت الشرطة المصرية توقف ٦٥ طالبا في تظاهرات احتجاج

توقيف

من ناحية ثانية، قاد مصدر في الشرطة المصرية أنه تم أمس توقيف ٦٥ طالبا من جامعة القاهرة كانوا يخططون على عقد قمة شرم الشيخ وسجيء إيهود باراك للمشاركة فيها. وأوضح أن أكثر من ألفي طالب شاركوا في هذه التظاهرة، وجرى عمليات التوقيف لدى خروج الطلبة إلى خارج حرم الجامعة. إلى ذلك، اختفى الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور أحمد عصمت عبد المجيد مساء السبت في مقر الجامعة معرضا مشتركا للفنانين الكاريكاتير في مصر حصلت لوحاته أداة للعدوان الإسرائيلي.

القاهرة - وكالات - دعا مجلس إدارة الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية إلى وقف جميع التعاملات الاقتصادية والتجارية مع إسرائيل ومقاطعة السلع الإسرائيلية في السوق المصري، بالإضافة إلى السلع مجهولة المصدر التي يشتك في أنها إسرائيلية، وذلك تعبيراً عن موقف التجار المتضامن مع الشعب الفلسطيني. وقال رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية ضاهد أبو اسماعيل خلال الاجتماع الطارئ الذي عقده الاتحاد أمس أنه من خلال الاتصال بالطرف التجارية العربية سيتم عقد اجتماع لهذه الغرف في القاهرة بدعوة الإمارات العربية المتحدة السبت المقبل بهدف مساعدة الشعب الفلسطيني.

لازمة ثلاثية في السعودية

والأراضي العربية المحتلة.
من جهة ثانية نسبت تقارير
إعلامية في الرياض إلى مصدر
سعودي رفيع المستوى، وهي ما
تردد من الأجواء إلى عقد قمة
ثلاثية في السعودية تجمع الملك
فهد والرئيسان المصري حسني
مبارك والسوري بشار الأسد،
لكن المصدر أشار إلى أن الأسد
يؤخر المملكة غدا، وأن الأمير
عبدالله سيفتاد يوم الجمعة
المقبل إلى القاهرة لتقوس وفد
المملكة إلى القبة العبد.

الرياض - ويترز - عقد
الشاعر الأردني الملكة عبدالله
الثاني محادثات مع خادم
الحرمين الشريفين الملكة فهد بن
عبد العزيز، وولي العهد
السعودي الأمير عبدالله بثمان
عميلة السلام، وأعمال العنف بين
إسرائيل والفلسطينيين.
وقالت وكالة الأنباء السعودية
أن المحادثات استعرضت أحدث
التطورات في الشرق الأوسط
ولاسيما القضية الفلسطينية
وعملية السلام المتوقفة.

موسكو: بوتين مستعد للمشاركة

للمشاركة بمستوى تمثيل
المشاركين نفسه، ولم تقل الوزارة
إذا كانت الدعوة قد وجهت
للرئيس فلاديمير بوتين لحضور
القمة، وإفاء البيان أن روسيا
التي تشارك في رعاية عملية
السلام تبذل قصارى جهدها
لجعل الأمور طبيعية في الشرق
الوسط.

موسكو - رويترز - قالت
روسيا أمس أنها مستعدة
للمشاركة في قمة «شرق المتوسط»
التي تعقد اليوم، لكن بمستوى
تمثيل الجهات المشاركة نفسه،
أي على المستوى الرئاسي.
وأوضحت الخارجية الروسية
في بيان أن روسيا تريد أن
تنجح القمة، وهي مستعدة

حيّا احتجاج «حزب الله» للضابط عبد المجيد: القمة العربية ستكون على مستوى الوحدة

العرب لن
يعقدوا سلاماً
مع شارون

القاهرة - القبس:

وجه الامين العام للجامعة الدول العربية التحية الى المقاومة الوطنية اللبنانية التي اسرت ضابطاً اسرائيلياً، واعتبر العملية من اعمال البطولة العربية ضد الاحتلال.

موضحاً ان اسرائيل هزت من جنوب لبنان بسبب ماسيها في الجنوب، لا حباً بالشرعية الدولية. واعلن الامين العام ان العرب يستطيعون خوض الحرب ضد اسرائيل لكنهم لا يريدونها لأن الحرب لا تحل مشكلة ولا تنهي نزاعاً.

وقال ان القرارات التي ستصدر عن القمة العربية سوف تكون على مستوى الحدث، كما انه سيقدم تقريراً شاملاً وبعض التوصيات للقادة العرب.

وشدد عبد المجيد ان مؤتمر قمة شرم الشيخ اليوم لا تعارض بينه وبين مؤتمر القمة العربية، معتبراً ان مشاركة السكرتير العام للأمم المتحدة كوفي عنان في القمة له مغزى خاص بالنسبة للعرب.

واعلن الامين العام ان العرب لن يقدموا على إبرام أي اتفاقات سلمية او تسوية سياسية مع سفاح تل ابيب اربيل شارون المطلوب محاكمته دولياً كمجرم حرب لما ارتكبه من مذابح ضد الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا وتسميته في المذابح الاخيرة التي وقعت في القدس والأراضي المحتلة.

ووصف الامين العام للجامعة العربية حكومة الطوارئ الاسرائيلية التي يعتزم بآراك تشكيلها مع السفاح اربيل شارون بأنها حكومة طارئة للسلام في الشرق الأوسط، وإذا ما تشكلت على النحو المعلن، فإن الدول العربية ستعيد النظر في علاقاتها مع تل ابيب.

وحول ما إذا كانت القمة العربية المرتقبة سوف تتخذ قراراً بتجميد التطبيع واستمرار تطبيق المفاوضات متعددة الاطراف على غرار ما اتخذته قمة القاهرة عام ١٩٩٦، اشار الامين العام الى ان هناك مبادرات عربية في هذا الشأن اقدمت عليها سلطنة عمان بإغلاق مكاتب التمثيل التجاري مع تل ابيب، وذلك تنفيذاً لقرار مجلس الجامعة العربية الذي طلب ذلك في دوراته الاخيرة.

نصرالله: أسرناه في عملية معقدة.. كهدية للانتفاضة

احتجاز عقيد المخابرات يهز إسرائيل هل نفذت العملية عند الحدود اللبنانية؟

■ تل أبيب تعترف.. بعد ممانعة وإرتباك.. وتعتبره «عنصرياً»

بيروت - نبيه البرجي:

القدس - القبس

والوكالات:

الأسير، فكان الجواب واحد: «إن
دواعي أمنية اقتضت التفتيش».
ولكن مع التأكيد بأن كل
الإيضاحات ستصدر في وقت
وشيك.

والموضح أن المعلومات
الضبابية الواردة من تل أبيب

زادت المسألة ضبابية في
بيروت، لكن تلميحات بعض
القياديين كانت تدل على أن
العملية التي نفذها الحزب لم
تكن عملية عادية، بل خطط لها
باتقان شديد ونفذت بإتقان
شديد أيضاً.. وهذا كان بحاجة
إلى فرائض حربية بعد الكلام
إعلان التفصيل، خلافاً لما حصل
لدى الاستطاف الجنود
الإسرائيليون الثلاثة في منطقة
مزارع شبعا يوم السبت السابع
من أكتوبر الجاري.

«الأداء الثاني»

للانتفاضة

وكان الشيخ حسن نصرالله
الذي عرف بقطبه النارية في
مثل هذه المناسبات، قد توجه
قبل ظهر أمس وتكلمات هائلة
ووالقصة، إلى المشركين في
الدورة الطارئة المستعجلة
للمؤتمرين القومي العربي
والقومي الاسلامي الذي عقد
لدعم الانتفاضة الفلسطينية في
لندق الكارلوتون، معلناً بـ«شرفني
إن أعلن بافتتاح مؤتمرهم الكريم
هذا ليكون تعبيراً عن العمل إلى
جانب القول، بـشرفني إن أعلن
عن أهدافنا الثاني، وكذا قد
قدمنا أهدافنا الأول للشعب
انتفاضة الأقصى وشهداتها
ولكل أسير ومعتقل في سجون
العدو ولعوائل الأسر والمعتقلين
الذين ينتظرون بآمل يوم اللقاء
مع الأحبة، فيحون الله تعالى
وفي إنجاز نوعي جديد وفي
عملية أمنية معقدة، تمكنت

تلقت إسرائيل ضربة جديدة
كشفت عنها الشبكات أمس، إذ
أعلن «حزب الله» أنه تمكن من
أسر ضابط إسرائيلي برتبة
عقيد في أحد أجهزة الأمن
متمنعا عن كشف أية تفاصيل
عن المسؤول المحتجز.. الأمر
الذي دفع بالدولة العبرية إلى
استنكار كل إمكاناتها للجري
عما حصل.. واعتبرت وزارة
الدفاع في ساعة متأخرة من
مساء أمس بأن «مدينياً»
إسرائيلياً قد أسر في ما أسمته
«عملاً إرهابياً».

وقالت وزارة الدفاع، «اختطف
سدني إسرائيلي ضمن صفوف
الإحتياط في الجيش بعد
اختفائه من إسرائيل بمباردة
منه في ظروف شخصية (...)
وهذا عمل خطير يتعارض مع
كل القوانين والأعراف الدولية».

وكانت مصادر إسرائيلية
بارزة ذكرت أن الدولة العبرية
تحقق في ما إذا كان «حزب الله»
يحتجز رجل أعمال إسرائيلي
في أوروبا وربما في سويسرا.

ليس خارج المنطقة

غير أن المعلومات التي أمكن
«القبس» الخروج بها بعد
مساعات من التجول بين المكاتب
القيادية لحزب الله لم تستبعد
أن «العملية الأمنية المعقدة»
التي نفذها الجهاز الأمني التابع
للحزب لم تكن « وراء البحار»
وإنما في منطقة الحدود مع
إسرائيل.

وقد وجهنا السؤال إلى أكثر
من قيادي حول سبب عدم جلاء
بعض التفصيلات الحساسة
بالعملية وبشخصية الضابط

وقطعت ومسائل الإيزلام
الإسرائيلية إرسالها أمس
لإعلان عن النكبا التي أعلمه
نصرالله، وسط حساسة من
الاضطراب الإعلامي في التعامل
مع الحدث.

في مكان آخر -

بعد ذلك صرح قائد الإركان
الجنرال شاولوف موفار انه لم
يتعرض أي عمكري للاعتقال
في الحدود، وأستدرك مثلاً:
«إذا كان مثل هذا الحادث قد
وقع فربما يكون في مكان آخر
وليس عند الحدود الشمالية
لإسرائيل».

وكان داني ياتوم مستشار
رئيس الوزراء قد قال «ربما
يكون امراً لا يرتبط بالحدود
الشمالية على الإطلاق» وربما
وقع منذ فترة طويلة لشخص ما
قد يكون سلم نفسه لحزب الله.

ومضى يقول «هناك عدد كبير
من الاسرائيليين اصحاب الرتب
الكبيرة في صفوف الاحتياطي
وهم يقومون بمختلف أنواع
الاعمال... لا أعلم عما يتحدثون
عنه، ونقل مراسل القناة الثانية
للتلفزيون الاسرائيلي عن مصادر
سياسية رفيعة المستوى في
الدولة العبرية قولها «شكك
شيء وراء إعلان نصرالله».

باراك: ربما كولونيل

وفي وقت لاحق، اعترف باراك
ضمنياً باحتمال اختطاف عديد
اسرائيليين، فواضح لشبكة «بي.
ان. ان» الأميركية: «لا أعرف، إذا
حصل مثل هذا الحادث على
طول الحدود مع لبنان، فحق لا
يمكننا استبعاد احتمال ان يكون
اسرائيليين من بين عشرينات
الآلاف الموزعين في الحامش عند
تعرض للمخلف في مكان ما. وان
يكون كولونيل».

الاحتياط،
واعتبر المتحدث باسم وزارة
الدفاع ان «الامر يتعلق على ما
يبدو بمدني اسرائيلي توارى في
أوروبا قبل اسبوع بقليل»
ولأسباب شخصية. وأضاف ان
الامر لا يتعلق «بموظف في سعة
رسمية».

نصرالله لا يكذب

من جهته، أكد وزير الخارجية
بالوكالة شلومو بن غادي في
اجتماع عام ان زعيم «حزب الله»
لا يكذب عموماً
وقالت الإذاعة الاسرائيلية ان
السلطات السويسرية «مستعدة

للقبالة الإسلامية من اسر
ضابط في الجيش الاسرائيل
برتبة عقيد يعمل مع احد
الاجهزة الأمنية الاسرائيلية،
وستعلن لاحقاً عن التفاصيل
المناسبة في الوقت المناسب».
أضاف نصرالله «لنتركهم
قليلاً يفكشون عليه من هو؟ ما
اسمه؟ ما هي قضيته؟ ولكن
الله بعون رئيس الحكومة سليم
الحص على كم تهلون اليوم من
أوليرايين».

وقد صلب المشاركون في
المؤتمر وقولاً لنصرالله وراح
بعضهم يهتف «الله أكبر، الله
أكبر». وبدأ الشغور بالمسؤولية
النفيلة على وجه الرئيس سليم
الحص الذي كان قد تلقى، شأنه
شأن كبار المسؤولين، نصائح
وتحذيرات من ان استمرار
الوضع في منطقة الحدود على
هذا هو عليه سيؤدي الى
مضاعفات خطيرة، وهو ما
عكسه تصريحه الذي نقلته
«القدس» أمس.

ابتهاج في الشارع

وإذا كان الخبر قد أربك أهل
السلطة، فإن الوضع أصبح
مفتوحاً على كل الاحتمالات، إذا
ما تأكد خبر الاختطاف وهوية
الشخص المخطوف، فقد كانت
ردة الفعل في الشارع مختلفة،
اذ عمت مظاهر الابتهاج وراح
الكتيرون يوزعون الحلوى في
الطرق والمناطق التي تتواجد
فيها القاعدة التقليدية لحزب
الله.

يوم الأرياك

هذا وقد عاشت إسرائيل
وحكومتها واجهزتها الأمنية
والإعلامية والفيلوماسية يوماً
من الأرياك والتفوش في أعقاب
إعلان «حزب الله» عن «أمر
العقيد».

ففي البداية أبلغ «نفس
الوزراء اليهود باراك وزاد في
جلستهم الأسبوعية التي عقدت
أمس ان بلاده لا تعلم شيئاً من
وجود ضابط اسرائيلي في أيدي
«حزب الله» الا انها لا تزال
تتحرى الأمر.

وبعد ذلك هزت الاجهزة
العسكرية والأمنية الإسرائيلية
الى منطقة الحدود مع لبنان
للبحث عن مكان اختطاف من
المستعربين، وطرح بعض
الاسرائيليين احتمالاً أولياً، يقول
ان الضابط الأسير قد يكون
مزارعاً من ضباط الإحتياط.

المصدر: الفين الكوتش

التاريخ: ١٦ ١٠ ٢٠٠٦

٦ شارع أمير الدبل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٧٤١٥٠٠ (٢٠٦)

E-mail: mer155@hotmail.com

ميريت

للتنشروالمعلومات

من معلومات تفيد ان هذا
الاسرائيلي يعمل مع منظمة
مخابرات، المستعملة في
الانكرونيكات الحديثة
والعسكرية.

«حزب الله» يخطف عقيد مخابرات اسرائيلياً في سويسرا

قمة شرم الشيخ تترنح.. لبنان مجدداً في دائرة النار

بيروت، واشنطن، القاهرة،
القدس - القدس:

فعل ارييل شارون قبل اسبوعين مما يهدد بالتسلسل الوضع مسجد، وزعمت القيادة الاسرائيلية ليل أمس أنها ستتمتع، انتهاك الحرم. وقد سقط العديد من الجرحى الفلسطينيين برصاص المحتل الاسرائيلي مساء أمس أثناء تظاهرات رفضة لقمة شرم الشيخ والحضور ياسر عرفات هذا المؤتمر الدولي الحاضر بشروط باراك من جهة، وباصرار وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت على أن «يسيطر عرفات على العنف».

ويستفاد من كلام اولبرايت، ومن تصريحات ومواقف الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي وكذلك السلطات المصرية المضيفة للاجتماع، انها ستكون بمثابة قمة «الوقعات المتواضعة» جدد. وقد اعد الرئيس بيل كلينتون مشروع

بيان مشترك بين فيه المجتمعون «اعمال العنف، ويدعون إلى وقفها، من غير تحديد الطرف المسؤول، أو الزام اسرائيل بالخضوع لتحقيق دولي حقيقي بشأن ما جرى.

والليلة الماضية أعلن الوزير نيجل شمعان عرفات أن يحضر إلى شرم الشيخ دون الاتفاق على جدول الأعمال مسبقاً.. وكان تحقيق الوزير عمرو موسى أن الزعيم الفلسطيني سيشارك.. لكنه اعترف بوجود «مشكلة تتعلق بجدول أعمال القمة».

وعلى الصعيد الأمني، اغتلت اسرائيل ان اثنين من جنوبها اصمبوا بجروح أمس في

في قتل الاعصاب المشدودة بانتظار الفتح قمة شرم الشيخ بعد ظهر اليوم، وسط خلاف شديد حول جدول أعمالها و«اولوياتها» فجر مذبذبة الله، قبيلة فريدة في الحرب النفسية الدائرة مع اسرائيل، بإعلانه أمس عقيد في جهاز أمنه، والمتعمد على اسمه ومكان احتجازه، ووليفته. لكن اسرائيل - التي اعترفت بالعملية - كشفت لاحقا أن المحتجز هو الهائن تينيباوم (٥٤ سنة) وأنه اختطف قبل عشرة ايام في لوزان (سويسرا) ويحمل رتبة عقيد احتياط في سلاح الجو ويعمل مع شركة استشارات على علاقة بمركني قاتيران ورافائيل، وهما من كبرى شركات الأجهزة الإلكترونية والاسرائيلية.

وليلة أمس اتهمت حكومة باراك سوريا بالمسؤولية عن الاختطاف.

وقد جاء أسر الكولونيل بينما كان رئيس الوزراء ايهود باراك ينشئ رسمياً، بعد الاجتماع الاسبوعي لحكومته، عملية اوسلو باعتبارها طر انتهت ساعياً لجعل قمة شرم الشيخ اسيرة لشروطه. وكذلك القمة العربية للوقعة السبت المقبل، التي طالب بتأجيلها أو على الأقل تخفيف ليجتها، فضلاً عن مطلب إنهاء كل لتلك ملازمة الاذلال وإنهاء الانتفاضة (راجع الجدول).

كذلك ينهى الصهاينة المتطرفون (جماعة جيل الهيكل) للجمع اليوم وتنتسب لهرم قلبي كما

اطلاق نار مصدره الأردن شمال اريحا (منطقة
وادي الأردن) بينما كنا يقومون بدورية قرب
الحدود.

واكد مناطق عسكري اردني في عمان هذا
البناء، وأوضح لوكالة بشاره ان مجهولين
اطلقوا مساء امس عيارات نارية باتجاه دورية
اسرائيلية من مكان يقع على بعد ٧ كيلومترات
جنوب جسر الامير محمد فاصابوا اثنين من
افرادها.

ويقع جسر الاسير مسدد على نهر الأردن
بالقرب من مدينة نابلس، ويربط بين غرب
الأردن والضفة الغربية.

واضاف الناطق الأردني انه يجري حاليا
البحث للتكليف عن الماعلين.

الى ذلك، وفي إطار المواجهات المتفرقة التي
جرت امس في الضفة والقطاع، نكر راديو
اسرائيل ان ثلاثة جنود اصيبوا بجروح في
طريق الإنفاق قرب قرية الخضف في قطاع غزة،
اثر انقلاب السيارة التي كانوا يستقلونها بعد
ان تعرضت للرشق بالحجارة.

وفي مسفرق بيت ايل القى شبيسان
فلسطينيون زجاجات حارقة واطارات مشتعلة
باتجاه قوة من الجيش الاسرائيلي، غير ان
الراديو اوضح انه لم يبلغ عن وقوع اصابات
نتيجة ذلك.

واهرب رئيس مجلس الوزراء بالنيابة
وويزر الخارجية الشيخ صباح الاحمد عن
الامل في ان تسفر قمة شرم الشيخ عن نتائج
مدمرة تساهم في صيانة حقوق الشعب
الفلسطيني والسلام في المنطقة.



الوقف الفوري للعنف الفلسطيني

حل التفتيم الذي شكلته حركة فتح وقام
ببوز رئيسي في الاحتجاجات وجمع
الأسلحة الموجودة في حوزة أعضاء فتح

استئناف التعاون الأمني بين
الإسرائيليين والفلسطينيين

إنهاء العنف الإسرائيلي، وبصفة
خاصة حالة الحصار واستخدام
الدبابات والتخيرة الحية

تشكيل لجنة تحقيق دولية لحماية
الفلسطينيين وتحصيل إسرائيل
المسؤولية

وقف إسرائيل مصادرة الأراضي
العربية وتوسيع المستوطنات أثناء
مواصلة محادثات السلام

تواجد قوات دولية للفصل بين
الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي

إنهاء العنف

معرفة أسباب العنف بهدف منع تجديدها

البحث عن طريق يعيدنا إلى طاولة المفاوضات

دعوا الفلسطينين يحرروا بلدهم

ان الانسان العربي او المسلم هو من يستخدم قضية فلسطين، للتهرب من مواجهة الواقع، وهو من يحاول ان يخلق معركة وهمية او حقيقية على الحدود كي يشغل نفسه عن حل معضلة القسم. الحقيقيه: بين خيار الانسحاب من واة ٤٠ المتخلف وارثه العاجز (زبدة مقالنا ليهوم الاربعة ٢٠٠٠/١٠/١٨).

كل الدلائل تشير الى ان الانسان او العقل العربي لا يريد حل قضية فلسطين، وان هناك من هو اكبر من القادة المتخالفين او الرؤساء للتربدين ممن همل ولا يزال يعمل بوعي وعلى مدى نصف القرن الماضي على استعداد العالم ضد اصحاب الحق الفلسطيني، وعلى توحيد الاعداء ونبذ الاعداء طمعا في اطالة امد الصراع او بالأحرى سرمدته. (تأكيد ذلك في مقال الخميس ٢٠٠٠/١٠/١٢) لا اعلم من اين اتى الزميل عصام السيف بادعاء انني حملت الشعب الفلسطيني مسؤولية التطريط او التواطؤ على القضية.

■ ■ ■

ما طرحته في المقالين السابقين هو فكرة تحاول تفسير سر اسباب اطالة الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي وذلك برده الى ضعف الانسان العربي - المسلم وارتباطه وتعلقه بالوضع الاجتماعي وحتى السياسي القائم. هذا الوضع مرشح للتغيير وعرضه للانفجار تحت ضغط التجديد والتطور الموضوعي. العقل العربي يحاول نقاذي ذلك عبر نقل الصراع الى الخارج وكبت الاختلاف تحت جعب مواجهة العدو القومي او الديني. من السهل جدا الوصول الى تعايش اسرائيلي -

فلسطيني، ولكن من الصعب جدا الوصول الى تعايش عربي - اسرائيلي للفلسطينيون يريدون ارضا وحقا، والعرب يريدون ثارا وانتقاما ليس من اليهود فقط ولكن من الغرب كله وليس غريبا هنا ان يكون الشعار الاول لحركة القوميين العرب التي استمد بعض زعمائها ومسيحيوهم مقالاتنا حماسهم القومي منها «الثأر قبل الوحدة او التحرير»

لو ترك الامر «فلسطينيا» لتم حل الصراع وربما منذ زمن. ولكن هناك من يصصر على التضحية على عجزه، وهناك من يصصر على ارجاء الصراعات او التنازلات العربية، وهناك من يسعى الى استرداد «الكرامة» وليس الارض. مطالبة الزميل سعود السمكة في مقال الامس باقصاء عرفات عن القضية «الفلسطينية» تصب في هذا الاتجاه، فالزميل مثل عصام السيف مثل البقية معني بحذر الغرب ومقارعة الاستعمار.. عرفات معني بالارض وبحقوق الشعب الفلسطيني، ولهذا فهو عربيا واسلاميا - لا يصلح. امس ايضا كتب الزميل عبد الحميد البهالي ان الولايات المتحدة لن تزعل لان الهفافات العربية والاسلامية ضدها هي في النهاية مجرد «تفيس» ولا تشكل تهديدا حقيقيا للمصالح الاميركية،

ولم يكن مصداقة ان يكتب ايضا صنوه السلفي الزميل عبدالرزاق الشاذلي في اليوم نفسه، ان التظاهرات وندود الفعل الاسلامية على احداث الاسابيع الماضية هي مجرد «تقيق ضفادع» ولم تكن صدقة على الاطلاق ان يقتصر الجهاد الحقيقي لمناضلي حماس ويوم امس ايضا على «تكسير بطول الخمر» في غزة. هذه هي قضية فلسطين كما عبر عنها لاشعوريا المتحمسون لها يوم امس وهي كما بيتا «علقة» لكل من يبحث عن مهرب من مأزق او مكان في محفل او كيش فداء سهل ان قومة او اسلمة قضية فلسطين هي سبب ضياعها وهي المسؤول الاول عن هذه المعاناة الطويلة للشعب الفلسطيني.

ما اشبه الليلة بالبارحة، او بالأحرى بالاسبوع الذي تلا ١٩٩٠/٨/٢، الكويتيين يلجأون الى الولايات المتحدة والى الغرب لحل «قضيته» بعد الاحتلال العراقي، وقوى البغي القومي والصلف الاسلامي تهز شوارع المشرق والمغرب غضبا على النهج الكويتي الذي فرط بالامن «القومي» او تعاون مع العدو الديني. هذا الموقف يتكرر اليوم مثل ما تكرر بالامس في قضية فلسطين، حيث تتوالى الاستفكارات والرفض لسياسة السلطة الفلسطينية التي تبصت عن الحل عند الامم المتحدة او الولايات المتحدة لو استكانت او استجابت القيادة الكويتية للمطالب الغوغائية القومية والاسلامية لكننا اليوم شاربنا عرفات.. هو يستعدي بآراك ونحن نستعطف صدام حسين.

الحل الحقيقي والمكن لقضية فلسطين يكمن في نزاع الصفة القومية او الاسلامية عنها. اي ان يترك الفلسطينيين وحدهم حق تقرير مصير قضيتهم. وعلى الانتقاميين العرب والمتطرفين الدينيين ان يناضلوا ضد اميركا والغرب على ارضهم وعلى حسابهم الخاص وحده.

عبد اللطيف الدعيج

.. وللاراء

شارون وواجبه الوطني

في مقابلة صحفية نشرت في جريدة «Newsweek» بتاريخ ٢٠٠٠/١٠/٦ مع السيد أرييل شارون الوزير الاسرائيلي السابق، وفي اجابة على اسباب ريارته الى المسجد الأقصى مما ادى الى إثارة العنف في الاراضي المحتلة، اجاب بكل وقاحة وتحد للمشاعر الاسلامية، ان تلك الاماكن تعد من اقدس الاماكن للشعب الاسرائيلي لان فيها بقايا هيكل المعبد اليهودي وان زيارته ليست فقط حقاً من حقوقه كيهودي بل ان هذه الزيارة من واجباته الوطنية الى تلك الاماكن وانه ناقش موضوع الزيارة مع الشرطة وقوات الامن وانهم اتفادوا بان ذلك لا يشكل أية مشكلة.

من يقرأ المقابلة الصحفية يتأكد له ان معاهدات السلام مع اسرائيل ليست الا خطوة جوهرية لتكريس السيادة الاسرائيلية وإضفاء الشرعية القانونية والسياسية على الاحتلال الاسرائيلي على جميع الاراضي الفلسطينية، حتى تلك التي توضع لادارة السلطة الفلسطينية، وان معاهدات السلام لن تؤدي الى استقرار الامن والسلم في منطقة الشرق الاوسط كما يعتقد كثير من الزعماء العرب والدول التي لديها مصلحة مباشرة في استقرار هذه المنطقة من العالم حفاظا على تدفق الثروة النفطية او بسبب موقعها الجغرافي المتميز

ان تصريح شارون بان زيارته للاماكن المقدسة الاسلامية واجب عليه وليست حقاً من حقوقه فقط في غاية الخطورة لان في ذلك تأكيداً للحق الاسرائيلي المكتسب في السيادة على تلك الاماكن المقدسة للعرب والمسلمين، لانه صادر من مسؤول اسرائيلي ارتكب المجازر البشعة في لبنان في عام ١٩٨٢ ووزير سابق في حكومة باراك وكان السبب المباشر في إثارة اعمال العنف الحالية في الاراضي المحتلة والتي لا يعلم احد مداها على الأمة العربية في غاية الأهمية لنعرفة انوارها الحقيقية لمتخذي القرارات في الدولة الصهيونية، ويجب علينا دراستها بتمعن لانها صادرة من أحد المرشحين لانتخاب اسرائيل وقد يكون رئيس وزراء اسرائيل القادم، كما صرح في تلك المقابلة بكل ثقة، لانه يستطيع قيادة اسرائيل بشكل افضل في ضوء ضعف وعدم خبرة رئيس الوزراء الحالي في مفاوضات كمب ديفيد الثانية مما أعطى الأمل للشعب الفلسطيني في المشاركة في السيادة على مدينة القدس العربية، وبالتالي، الى تمادي الفلسطينيين في مطالباتهم كما يدعي في المقابلة المذكورة أعلاه، ورغم هذه الصراحة كما موقفه تجاه الاماكن الاسلامية المقدسة وعدم احقية الفلسطينيين في اعلان دولتهم من طرف واحد دون اتفاق مسبق مع اسرائيل يلقي اللوم بكل وقاحة على الرئيس ياسر عرفات لما يحدث الآن في القدس وغزة والاراضي المحتلة



ميريت
للتشرو والمعلومات

٦ شارع قصر النيل
للخافرة، مصر
تلبرن / لكس، ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: **الشمس الكبرياء**
التاريخ: ١١ ١٠ ١١

وبعد كل ذلك تذكر وكالات الانباء خير تنازل رئيس السلطة الفلسطينية عن جميع شروطه تجاه اسرائيل ويقبل المشاركة في القمة الرياضية في شرم الشيخ بهدف الوصول الى اتفاق سلام عادل مع اسرائيل. ونتمسك: من المسؤول عن هذا الضياع للامة العربية، الحكومات العربية ام رئيس السلطة الفلسطينية ام الولايات المتحدة واهدان حقوق الشعب العربي التاريخي والاسلامية والقومية في القدس وفي الاراضي العربية المحتلة؟.

د. بدرية عبدالله العوضي

استمرار تظاهرات الغضب على مشاركة عرفات . . وروسيا مستعدة للحضور

القاهرة: الانسحاب الإسرائيلي هدف أساسي لحمّة شرم الشيخ تل أبيب تصعد: انتهاء عملية السلام «بشكلها الحالي»

١ - شرم الشيخ - «الاتحاد»
ووكالات الأنباء

■ خلصت مصر لعدداً من أهداف في تحضيراتها لعقد قمة شرم الشيخ الشرق أوسطية، فبالإضافة إلى الهدف منها فقط هو انسحاب القوات الإسرائيلية من المناطق التي احتلتها منذ انتفاضة الأقصى، بينما صمدت إسرائيل من تشديدها، ملمحة مجدداً بالتحالف للتصديق بموت عملية السلام قائلة إن هدف القمة من وجهة نظرها هو «وقف العنف» فقط، ومحذرة من إلغائها في اللحظة الأخيرة، وفي حين التمسكت تل أبيب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بأنه موعود بوضع الأمر لجل، استمرت تظاهرات الغضب في الأراضي المحتلة احتجاجاً على مشاركة الزعيم الفلسطيني في القمة، التي قد يحضرها أيضاً ممثل عن روما.

فقد أعلن الرئيس المصري حسني مبارك أمس أن الهدف الرئيسي من

عقد قمة شرم الشيخ اليوم هو التوصل إلى فرض انسحاب القوات الإسرائيلية من المناطق الفلسطينية، وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى للمصنفين أن مبارك شدد على الانسحاب للوحدات الإسرائيلية التي انتشرت أثناء المواجهات خلال لقاء تحضيرى للقمة مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان. وقال موسى «إن مجرد نقترح الجيش الإسرائيلي في هذه المناطق يشكل انتهاكاً صارخاً لجميع الاتفاقيات المبرمة في السنوات الأخيرة».

ومضى يقول «هذا الأمر مهم جداً لرفض حدة التوتر. إنه هدف المؤتمر» الذي سيشارك فيه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك والرئيس الأميركي بيل كلينتون وبمبارك. وأضاف أن «الوضع لا يزال خطيراً للغاية ومستونراً جداً في الأراضي المحتلة».



«سيؤثر على جميع البلدان الفقيرة والفقيرة. إنها أزمة كبيرة وتطلب حلاً عاجلاً منا جميعاً». وتابع، «لذلك، حرصت، بصفتي أميناً عاماً للأمم، وقفاً طويلاً مع الرئيسين مبارك وكليمنس لعقد القمة».

وسيجتمع القمة أيضاً الملك الأردني عبد الله الثاني والممثل الأوروبي الأعلى للمسيحية الخارجية خليفة سولانا.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن بيان لوزارة الخارجية الروسية أن روسيا مستعدة للمشاركة في القمة «بالمستوى ذاته كالمشاركين الآخرين». وقالت الوزارة أن «روسيا تحرص على نجاح هذه القمة وهما بالتالي مستعدة للمشاركة فيه بالمستوى ذاته للمشاركين الآخرين، وتابع البيان يقول إن روسيا التي تشارك في رعاية عملية السلام في الشرق الأوسط «باشرت جهوداً نشطة تهدف إلى تطبيع الوضع، وهم جهوداً منسقة مع الأمين العام للأمم المتحدة بالانسلافة إلى تمثيل دول أخرى: تشترك في الوساطة» بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وفي إطار التشديد الإسرائيلي والاضغوط التي صبت جميعها في خفة «تفليس» القمة وانتاجها لم وقف إطلاق النار فقط اعتبار رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك ار عملية السلام «في شكلها الحالي وصلت إلى مصابيحها» وإن القمة المرتقبة في شرم الشيخ (مصر) ترمي فقط إلى «وقف العنف»، وجاء في بيان نشر في ختام اجتماع الحكومة أن «رئيس الوزراء أكد أمام الحكومة أن قمة شرم الشيخ تهدف إلى وقف العنف وإقامة هيئة تحفر بالدم من مخاطر تهديد العنف ودراسة الأحداث التي وقعت منذ اسبوعين». وتابع البيان أن «رئيس الوزراء لديه شعور عميق بأن العملية السلمية في شكلها الحالي وصلت إلى نهايتها». وأضاف، «في آخر المطاف



يقف الاحتفال بعد مشاركته في التظاهرات (أ.ب.)

خارج هذه المنطقة. في اندونيسيا وحتى في الولايات المتحدة. وذلك سيؤثر على النمو العام». وتكر عات خصوصاً ارتفاع أسعار النفط بشكل مفاجئ» فليسا ذلك إلى تصاعد التوتر في الشرق الأوسط. وأضاف أن الوضع

وقال عات من جهته للصحافيين أن القمة ترمي أهمية خاصة لأن أعمال العنف التي تشهدها الأراضي الفلسطينية واسرائيل سيكون لها انعكاسات في العام كله. وحذر عاتاً «شاهدنا تظاهرات

محدودة للغاية لتلخص في وقف إطلاق النار بين الجانبين.
وقال مراقبون اسرائيليون أن قمة شرم الشيخ لن تصل في نتائجها إلى أكثر من توقيع اتفاق لوقف إطلاق النار بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني. وأعرب المراقبون في سبيات مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية عن اعتقادهم أنه من الممكن الانسحاب على تشكيل لجنة تحقيق دولية . حيث تطلب له، أنيل بتشكيل لجنة تحقيق دولية في حادث مقتل اثنين من جنودها في رام الله ردا على مطالبة عرفات بتشكيل لجنة

تحقيق حول العنف في الأراضي الفلسطينية. وأشاروا إلى أنه بالنسبة لتشكيل حكومة وحدة وطنية فإنه إذا انتهت قمة شرم الشيخ بنجاح فلن توجد في اسرائيل حكومة وحدة وطنية ولن يشترك الفيلقون في قمة مع ايجود باراك ولكن اذا فشلت القمة ولم يتم التوصل إلى أي نتيجة فمن السهل لتشارون وباراك للوقوف صفا واحدا وتشكيل حكومة وحدة وطنية في اسرائيل. ووصف المرالسبسون الاسرائيليون مثل هذه الحكومة بأنها ستكون حكومة شلل وطني وليس حكومة وحدة وطنية.

وتشدوا على أن فشل قمة شرم الشيخ من شأنه أن يؤدي إلى تجديد أعمال العنف والمواجهات بل سيزداد الوضع سوءا وسيصعب السيطرة على الأوضاع. وفي واشنطن قال المسؤولون في الإدارة الأميركية أن أقصى مايلامه الرئيس بيل كلينتون من انعقاد قمة شرم الشيخ هو استعادة الثقة بين

عرفات وباراك. وذكرت شبكة «سي إن إن» الاخبارية الأميركية أن كلينتون اعتبر الاتفاق عرفات وباراك على حضور قمة شرم الشيخ احبارا طيبة . مشيروا إلى اهمية تشكيل لجنة للمتح في أسباب العنف التي تسببت فيها الأراضي الفلسطينية على مدى أكثر من أسبوعين.

ومن ناحية أخرى أعلنت اسرائيل حالة التلغف بين قواتها لحين انعقاد قمة شرم الشيخ رابعة أن هناك فلسطينيين يرغبون التمتع وبطلون عرفات باستمرار الانقسام.

وأشارت الشبكة إلى أن الجيش الاسرائيلي اعترف عن إطلاق النار على مواطن فلسطيني في الضفة الغربية

مستبعد السلام مع الفلسطينيين لكن القيادة الفلسطينية العالية تبدي صمودات قمة في اتخاذ قرارات لايرام اتفاق سلام.
وشملت الاذاعة الاسرائيلية إلى مسؤولين كبار في ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي قولهم أن توقعات باراك من قمة شرم الشيخ ليست كبيرة.

لكن هؤلاء المسؤولين الذين لم تذكر الاذاعة اسماءهم قالوا انه من المحتمل أن تؤدي ضغوط دولية تعارض خلال القمة إلى التنازل لوقف إطلاق النار في الأراضي الفلسطينية وفقا للمسيحة التي تمت بلورتها في

مفاوضات باريس الأخيرة.
وكر وزير الخارجية الاسرائيلي بالوكالة شلومو بن عامي مره أخرى ادعاءات اسرائيل بأن رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ليس شريكا في عملية السلام في هذه المرحلة وأنه من الصعب التنازل من كيدسية اجراء الضغوط المسيحية معه بفلات ولكن بن عامي استندرك قائلا في تصريح لراديو اسرائيل انه مع ذلك فالفلسطينيون هم جيراننا وعرفات هو زعيمهم وان طرا تغيير على تصرف السلطة الفلسطينية فإنه يجب عدم رفض الضمار السياسي. وأكد أن مشاركة اسرائيل في القمة تأتي دون توقعات مبالغ فيها وتستهدف وقف العنف.

وأضاف انه يبدو انه تم استنفاد الطريق المسيحي الا أنه اذا أعلن الرئيس الأميركي بيل كلينتون خلال قمة شرم الشيخ احتمال استئناف المفاوضات فبينا لن نضم اذابنا علما بلنا لانستطيع السماح لانفسنا باستبعاد الخيار السياسي

واتهمت صحيفة هآرتس الاسرائيلية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بأنه مولى بوضع الفرايل والعقوبات في اللحظة الأخيرة ...وقالت انه من غير المتبعين ان يكرر عرفات ذلك في قمة شرم الشيخ

واعتد الصفيقة في مقالها الافتتاحي ان الرئيس عرفات مسبحضر هذه القمة بعد ان تعرض لضغوط من العديد من القادة في مقدمتهم الرئيس الأميركي كلينتون واستطردت تقول ان الأوهام لا تراود احدا من رعايا القصة حيث تم التخطيط للقمة لكي تحقق أهدافا

الاتحاد الإحادي
٩٠٠٠ ٨٠ ٨٠

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تلفون / فاكس: ٢٠٢ ٥٧٥١٥٠٠
E-mail: merit56@hotmail.com

هيريت
للنشر والمعلومات



امس الأول مدعياً ان الجنود كانوا
يريدون إطلاق أعيرة تحذيرية فقط.
وترأى ذلك مع استسمرار
التظاهرات العنيفة في أنحاء الأراضي
الضليطية لطلبة عرفت بعدم
حضور القمة

تظاهرات إحتجاج في القاهرة وإعتقالات في صفوف الطلاب

رفض شعبي عربي للقمة الشرق

أوسطية

تحذيرات من وأد الانتفاضة ومخاوف من

المزيد من الدماء

وقالت المائدة الفلسطينية حنان عسراوي في مقابلة مع تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية إن الرأي العام الفلسطيني يعتبر أن القمة تستخدم المصالح السياسية لرئيس الوزراء الإسرائيلي والرئيس الأميركي بيل كلينتون أكثر منها حقوق الفلسطينيين.

وقالت إن عرفات «يشارك في هذه

القصة مع علمه أن الرأي العام الفلسطيني حذر ومشتك للغاية، وهو يخضع لضغوط كبيرة لعدم المشاركة». ووجهت إيران انتقادات إلى قمة شرم الشيخ مشيرة إلى أن هدفها يكمن في تحويل مجرى الانتفاضة..

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية حميد رعدا أصفي إن «عقد لقاءات كهذه في الوقت الذي يواجه فيه الصهاينة سياستهم الوحشية لا يساعد الفلسطينيين... ويهدف إلى تحويل مجرى الانتفاضة عن أهدافها».

وأكد اسماعيل أبو شنب وهو أحد قادة حركة المقاومة الإسلامية «حماس» أن القمة ستكون «عديمة الفائدة تماما» وأن الانتفاضة «ستواصل من أجل تحرير الأراضي».

وقال إن القمة «عديمة الفائدة ولن يتم تحقيق أي تقدم وأن هدفها الأول يكمن في إلهاس الانتفاضة ضد الاحتلال الإسرائيلي».

وانشاك أبو شنب «أمني إسف لأن رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات وافق على التوجه إلى القمة والبعض يقول أنه لم يعد بإمكانه رفض أي طلب للأميركيين».

ولم يستبعد أبو شنب مساودة

■ عواصم - وكالات الأنباء، لفت إلى أن القمة شرم الشيخ التي أقيمت اليوم، أنهاء العالم العربي، وما لم تلبه التظاهرات خسرت به بتصريحات المسؤولين وعناوين الصحف.

ففي مصر ألقت سلطات الأمن القبض على ٦٢ طالبا و٢ طلابات من كليات مختلفة بجامعة القاهرة أمس لإحباط المروجين إلى الشوارع لقيادة تظاهرات تندد بالمذبح الإسرائيلي ضد الفلسطينيين في الأراضي المحتلة وتؤكد رفضهم لقمة شرم الشيخ. وقد شهدت الجامعة أمس تظاهرات حاشدة شارك فيها أكثر من ١٠ آلاف طالب وطالبة. وأصرقوا الاعلام الأميركية والإسرائيلية، وطالبوا بعدم اللقاء أو التباحث مع القيادات الأميركية والإسرائيلية قبل انعقاد القمة العربية يوم السبت المقبل.

من ناحية أخرى غادر ٧٣ طالبا وطالبة ورجل أمن مستشفى جامعة القاهرة أمس بعد شللتهم من الجروح وحالات الأغصاء التي أصابتهم من جراء المصاعبات التي وقعت مساء أمس الأول بين الطلاب والشرطة ومازالت أطلاب يتلقون العلاج بمستشفى أم المصريين لأصابتهم بجروح وكسور مختلفة. كان الطلاب قد خرجوا من الجامعة مساء أمس الأول وأحرقوا علم إسرائيل وعندما حاولوا التوجه لمسلة إسرائيل القريبة من الجامعة، منعهم قوات الأمن ووقعت بينهما اشتباكات. إنشده الطلاب على ترعا قوات الأمن بالملحوظة، ورددت قوات الأمن بالطلال القتال المسيلة للدموع حتى فرقتهم.



الهجمات الانتحارية ضد أهداف مدنية في إسرائيل. وأوضح أن «المخيد من الشبان على استعداد للموت» مستهدفاً إلى أن أعصارهم تتراوح بين ١٥ و ٢٠ عاماً.

وتسلسل وليس بإمكان الجيش الإسرائيلي أن يحمي المدنيين، كما خذرت حماس في تصريحات للشيخ نايف الجروب من عطية وأد الانتفاضة.

وتعتبر جرح ٦٩ «الجهاد» غلامي في بيان أصدرته أمس أن الضفة تشكل «مهددة لرئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك واجهاداً لحالة الانتفاضة العربي والإسلامي حول الشعب

الليبيطيني». داعية إلى استمرار الانتماء وتصعيداها.

إلى ذلك قالت صحيفة «سجريا» كاهز «المسيرة الحكومية أن الضفة» تستفشل على الأرجح، وتشجب في المزيد من سفك الدماء في المنطقة. وأكدت الصحيفة في افتتاحية بعنوان «لحمية قمار» أنه «إذا فشلت، هذه هي النتيجة الأكثر ترجيحاً. فإن الشرق الأوسط سيدخل في مرحلة جديدة من سفك الدماء» أكبر بكثير وأشدّ تشابهاً.

وتشدت صحيفة «البعث» على ضرورة عدم التفریط والتهاون أمام محاولات إجهاد القصة العربية التي ستكون بنتائجها سندا قويا لشعب من أرهم. وأعربت الصحيفة في تعليقها للرئيس امس عن إعنتها أن تشهد الأيام القليلة محاولات شتى للالتفاف على القصة وربما إجهاد

توسيعاتها ومغزاتها قبل أن تولد.. وقالت «إن أمام القادة العرب مهمة قد تكون صعبة وقد لا تكون

وانتقلت صحتف خليجية عدة بشدة القصة وشككت بإمكان نجاحها. مستندة من الصالحه تؤدي إلى «إجهاد» انتفاضة الأقصى والقصة العربية. وكثبت صحيفة «البلاد» السعودية أن «المضنية القدس وعلقتها تخرل مرة أخرى في قصة جانبية لا يرجى منها الكثير». مؤكدة أن قصة شرم الشيخ تشكل «رسالة واضحة للشعب العربي تؤكد بأن معكر فتوايا بالعنصرية الشخصية سيؤولنا دوما إلى تنازلات».

من جهتها، تصالحت صحيفة «الجزيرة» السعودية أيضاً «ماذا يمكن أن ينتظر من قصة شرم الشيخ بينما الوصف في الأراضي العربية المختلفة لا يزال على مساهو عالميه والقنوات الإسرائيلية لا زالت تطلق وأبل الرصاص على المواطنين القزل؟».

وكثبت صحيفة «المدية» أن «الشارع العربي يخشى من أن يكون هدف قصة شرم الشيخ إجهاد القصة العربية التي تعقد بعدها بإمام».

وأكدت أن «المتمحصين» لصله القصة سريرون باعتراهم اتفاق عملية السلام لكن اتفاق العملية شيء آخر». مؤكدة أن «ما يريد العرب واتسعى إليه مجتمعهم المخيلة في القشرة هو اتفاق السلام وليس اتفاق العملية».

أما صحيفة «الرياض» السعودية فقد دعت ككتيشون إلى أن «يفرك أنه أمام حقائق الجغرافيا والشعب العربي الذي خرج عن سيطرة مشاعره ليبدن كل العصية العيولوماسية في مشهد

مقتل طفل بري».. واصفات أن «هذا الغضب العارم لا بد أن يقابله منطق المسؤولية لتصرف الدولة العظمى قبل أن يفرق الجميع في طوفان الصدامات العادة».

وقالت الصحيفة أن «اتساع التي «تذكر» حل النزاع العربي الإسرائيلي «رما طالت توسيع هذه القصة لتكون الدول المعتلة مجرد دروع ديبلوماسية لها».

محلولون فلسطينيون وإسرائيليون يستعدون خروج قمة « شرم الشيخ » بقرارات حاسمة

هو انتهاء جميع أشكال الاعتداءات الاسرائيلية ضد شعبنا،
والشأن تشكيل لجنة التحقيق الدولية في أسباب العنف
الآخر. لقد حصلنا على الموافقة من حيث المبدأ على هذا
وتابع قائلاً ان عرفات نجح في تدويل القضية القدس الذي
سعى اليه، لأن كيوفي عنان وتمثل الاتحاد الأوروبي خافعيه
سولانا سيجلسان على المائدة مع بيل كلينتون الذي يعتزم
الفلسطينيون انه متعبر لإسرائيل. مشيراً الى ان فلسطين
دعت لاجتماع طارئ لجلس الأمن يوم الأربعاء الى جانب
القمة العربية يوم السبت في حالة فشل قمة شرم الشيخ »
الى ذلك قال دبلوماسيون ان التركيز الرئيسي سيكون
على رفع الحصار الاسرائيلي عن مدن الضفة الغربية وحرّة
وأعادة فتح مطار غزة والمصافى بدخول الغذاء والدواء للمدن
الفلسطينية مقابل تطبيق الشرطة الفلسطينية لاجراءات
منع العنف، ولكن يرى بعض الدبلوماسيين ان ليس
واضحاً بعدما اذا كان الاشتغال الأخير قد غير السبلات الدولي
على نحو ما كان يأمل عرفات في سعيه لانتزاع مزيد من
التنازلات من اسرائيل مقابل اتفاق سلام.

■ القدس المحتلة - رويترز، قال محللون فلسطينيون
واسرائيليون ان عقد قمة طارئة للشرق الأوسط ربما تضع
على أكثر تقدير نهاية لأكثر من أسبوعين من العنف
الاسرائيلي ضد الفلسطينيين وتهدئة التوترات، وأملوا ان
بناء أي سلام حقيقي يستلزم وقتاً أطول بكثير بعد الضربة
العنيفة التي وجهتها للقمة المتباعدة الحشة متجاهلة الكراهية
بين الجانبين. خاصة بعد ان شطب باراك وعرفات عمليات
الطرف الآخر كشرط سلام تحت ضغط القوى السياسية على
الجانبين، كما جعل من الصعب إعادة بناء أي ثقة في علاقة
بارك بالعمل. وقال شلومو بن عاصي القائم بأعمال وزير
الخارجية الاسرائيلي أمس الأول: «لقد أصبح عرفات عنصر
عدم استقرار في العملية السلمية القاهريا وربما دوليا».
وقال المحلل السياسي الاسرائيلي هيمي شاليت لحظة
(سي.ان.ا) «ان هذه القمة مجرد جزء من عملية لتحديد
مواقع ونائب دوليين على الجانبين».
ومن جانبها قال نيبيل شعث الوزير بالمحكومة الفلسطينية
لرويتز: نحن نأهون لشرم الشيخ لتحقيق امرين الأول

الغرف التجارية وشركات الملاحة المصرية تقاطع إسرائيل وتطالب بوقف التطبيع

القاهرة - محمود حبيسة:

القوات الاسرائيلية وأعربوا عن استيائهم وغضبهم وأنهم
ينشئون كل قوى الخير في العالم التصدي بحزم لصد
السياسات والممارسات التي تجاوزت كل الاعراف الدولية.
وكان مجلس إدارة اتحاد الغرف التجارية المصرية دشى أمس
حملة تبرعات من رجال الأعمال لصالح الشعب الفلسطيني
الى ذلك اصدر مجلس إدارة غرفة الملاحة المصرية بياناً
أكد فيه امتناع جميع الشركات العاملة في الموانئ المصرية
عن التعامل مع جميع السفن الاسرائيلية سخناً أو تمريرها أو
تقديمها لأي نوع من الخدمات أو التسهيلات أو السماح لأطقم
بحارتها بالمرور إلى البحر والتعامل معهم وقال محمود حاتم
الحاوي رئيس الغرفة انه سيتم تنفيذ هذا القرار تمهيداً
لحجبها إلى أن توقف اسرائيل انتهاكها لحقوق الشعب
الفلسطيني.

■ قرر اتحاد الغرف التجارية المصرية الذي يضم ثلاثة
ملايين تاجر أمس وقف كل التفاعلات التجارية والاقتصادية
بين التجار ورجال الأعمال المصريين مع الشركات والمؤسسات
الاسرائيلية. وناشد الاتحاد في اجتماع حاشد للتجار جميع
المصريين بمقاطعة المنتجات والسلع الاسرائيلية.
واصدر الاتحاد بياناً شهود الصيغة طلب فيه من جميع
الحكومات العربية وقف علاقاتها التجارية والاقتصادية واعادة
النظر في تعاملها مع اسرائيل حتى تلتزم بقرارات والولايات
الدولية.

وجاء في البيان ان تاجر مصر قد روعهم مقعروض له
الشعب الفلسطيني الاعزل من ممارسات وحشية من جانب

بيريز : إسرائيل مستعدة لوقف النار واستئناف المفاوضات

معظمهم من الفلسطينيين وعرب إسرائيل في المصاحبات في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس.
وقال بيريز أن باراك اجتمع مع زعيم المعارضة اليميني ارييل شارون الليلة قبل الماضية. ودعا باراك شارون الذي أدت زيارته إلى الحرم القدسي الشريف إلى اندلاع المصاحبات الفلسطينية الاسرائيلية للاستئناف إلى حكومة وحدة وطنية.
وقال بيريز : « إذا انتهت الظروف الطارئة فمن تكون هناك حاجة لثل هذه الحكومة .. ليس هناك خيار سوى مواصلة السلام. أي تعديل آخر يمثل حاسمة لجميع الأطراف المعنية » وأضاف أن عرفات يجب أن يظهر أنه يمكنه السيطرة على شعبه وقال : « لا يمكن أن تتفاوض مع وجود الفوضى في الشوارع. لا يمكن أن تتفاوض مع الإرهاب !! »

٥ لندن - رويترز : قال شمعون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي الاسبق ان حكومته مستعدة لوقف إطلاق النار للمساعدة في إنهاء موجة العنف التي دلت من عملية السلام في الشرق الأوسط. وصرح بيريز لتلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية بعد اجتماع الحكومة الاسرائيلية « إسرائيل مستعدة لوقف إطلاق النار على الفور. نحن مستعدون لاستئناف مفاوضات السلام واعتقد أنه ينبغي عدم تأجيلها ». وقال رئيس الوزراء الأسبق « اعتقد أنه ينبغي أن يكون هناك وقف تام لإطلاق نار خلال ١٢ ساعة » .
وكان المسؤولون على الجانبين المثل تعاهلاً موضعين في المحادثات قد لا تؤدي إلى وقف الاصطرابات وربما لا تؤدي إلى استئناف عملية السلام. وسقط ما لا يقل عن ستة شهيد

اتصالات الزعماء العرب مستمرة تحضيراً للقمّة عبد المجيد: لا تعارض بين «شرم الشيخ» و«القاهرة»

القاهرة - دمشق - الاتحاد

«أصبحت أمس الاتصالات واللقاءات الهامة تحضيرة للقمّة القاهرة المزمع عقدها السبت المقبل حيث اجتمع الرئيس السوري بشار الأسد وأمير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة في دمشق، بينما التقى الصالحان السعودي همد بن عبدالعزيز والأردني عبدالله الثاني في الرياض، وفي الوقت نفسه أكد الأمين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد أنه لا تعارض بين القمّة العربية وقمّة شرم الشيخ التي ستعقد اليوم في مصر. قائلا إن العرب لن يمتنعوا للمطالبة الإسرائيلية.

ففي دمشق أجرى الرئيس السوري بشار الأسد وأمير دولة البحرين حمد بن عيسى آل خليفة محادثات حول «تسليم وتطهير» الخطر الناجم في منطقة الشرق الأوسط، حسبما ذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية، التي أوضحت أن المباحثات تناولت الوضع في المنطقة وخصوصاً على الساحة العربية والأعمال الإجرامية التي أقدمت عليها إسرائيل ضد الأماكن المقدسة وكذلك الاعتداءات على الشعب الفلسطيني وهذا ما أدى إلى تفاقم وتوتر وتدهور الخطر الناجم في المنطقة. وأشارت وكالة أنباء الرئاسية «سبأ» أيضاً في تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين».

وأضافت أن الشيخ حمد جدد دعم البحرين لمطالب دمشق بالمسحاح الإسرائيلي كامل من هضبة الجولان والأراضي العربية الأخرى المحتلة العام ١٩٦٧ وكذلك إشارة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية وذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية أن الشيخ حمد الذي غادر دمشق في ختام هذه المحادثات وجه دعوة إلى الرئيس الأسد لزيارة للامانة.

وأضافت أن الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أكد أمس الأول لدى وصوله إلى دمشق أنه سيبقي مع الرئيس الأسد في القمّة العربية المقبلة والتي ستعقد حول بحث الأزمة في الشرق الأوسط.

وفي الرياض أعاد مصدر دبلوماسي أردني أن المحلل الأردني الملك عبدالله الثاني غادر الرياض أمس إثر زيارة تفقدت حول الوضع في الأراضي الفلسطينية وقمّة شرم الشيخ التي ستعقد اليوم والقمة العربية الراقية.

والتقى الملك الأردني هذه القضايا على مدى يومين مع الحاصل السعودي الملك همد بن عبدالعزيز وولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بحضور كبار المسؤولين من الطرفين. وأعاد مصدراً مقرب من الوفد الأردني أن المسؤولين السعوديين والأردنيين شدوا على «ضرورة دعم المبادئ الشرعية لفلسطينيين خلال قمّة شرم الشيخ التي سيشترك فيها ملك الأردن».

وفي الوقت نفسه أجرى أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني جلسة قبل القمّة اتصالاً هاتفياً مع ولي العهد السعودي. وتم خلال الاتصال استعراض العلاقات بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات كما تمت مناقشة القمّة العربية المقبلة.

وفي القاهرة أكد الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد توافق آراء جميع الدول العربية فيما يتعلق «بوجهة اللقاء» في الأراضي الفلسطينية المحتلة على الرغم من وجود علاقات لدى بعض الدول العربية مع إسرائيل. مؤكداً أن الدول العربية تمتلك حقها مشروعاً لا بد من احترامها. وقال إن الاختلافات العسكرية لن ياتي بالسلام وعلى إسرائيل الالتزام بمقررات الشرعية الدولية ومجلس الأمن والأمم المتحدة محملاً إسرائيل مسؤولية تفاقم الأوضاع وتصعيد الأحداث.

وعمل نظام إسرائيل لمرات بلغت قال عبدالمجيد، لا اعتقد هذا وعرفنا له حدود لا يمكن أن يتخطاها حتى في ظل ضغط الإسرائيليين عليه ولا سيما حول القدس مشيراً إلى أن القدس الشرقية احتلت بالقوة عام ١٩٦٧ وهي جزء من الأراضي الفلسطينية المحتلة والتسليمات هم الإسرائيليين باقتلاعهم أراضي عربية وعدم تسليمهم قرار مجلس الأمن ٢٤٢. وأضاف بأن إسرائيل لا تلتزم بما توقع عليه من التفاتات سلام.

وأكد عبدالمجيد في تصريحات له أمس أن جميع الخيارات مطروحة للمناقشة أمام قيادة العرب في مقدم المرتبة وأنه سيرفض عليهم عدداً من التقارير ولهم كل الحرية في اتخاذ القرارات التي تفضل رسالة لإسرائيل وللصالح بوضع حد لاحتلال الشعب الفلسطيني وإن هناك مطالب فلسطينية محددة سيتم عرضها على قمّة شرم الشيخ الدولية وعلى القمّة العربية. وأعرب عن اعتقاده بأن اعتقاد العراق على الكويت في بداية التسعينات كان أخطر مشكلة واجهت الجامعة العربية وهي أحد أسباب التفريق داخل الجامعة والتي نسعى لاحتوائها وتحقيق المصلحة بين الطرفين. وقال، لا يجب أن نخالي في البحث عن الخلافات الموجودة بين القطر العربي مشيراً إلى وجود خلافات في كل المنظمات الإقليمية والدولية وكذلك تعارض في وجهات النظر بين الدول حول قضايا معينة. وحول كيفية التوصل إلى حلول للخلافات بين الدول العربية قال، نحاول في الوقت الراهن إنشاء محكمة عدل عربية سيتم التصويت عليها قريباً لحل المشكلات بين الدول العربية.

وأوضح أن اختيار الدول العربية للسلام ليس من منطلق يصف لأن العرب يستطيعون خوض الحرب لكنهم لا يريدونها ويسعون للحصول على حقوقهم من خلال المفاوضات والدبلوماسية مشيراً إلى نجاح الدول العربية في تلاقح إسرائيل درساً في حرب ٧٣ حيث لم يكن هناك بديل سوى الحرب.

وأكد عدم وجود تعارض بين انعقاد القمّة العربية وقمّة شرم الشيخ الدولية المقرر عقدها اليوم لأن كل المجموع تصعب في إطار السعي العربي والدولي لاحتواء الأزمة والتي سيتم تناولها في إطار دولي من خلال قمّة شرم الشيخ. وتؤكد على أن الدول العربية لن تضطر في أوضاعها وستستعمل مطالبها العادلة.

إعلان حالة الطوارئ بمطار القاهرة

٢٠ القاهرة - «الاتحاد»

■ أعلنت الأجهزة العاملة بمطار القاهرة الدولي أمس حالة الطوارئ استعدادا لاستقبال الوفود العربية المشاركة في القمة العربية التي تعقد بالقاهرة السبت المقبل.
عقد اللواء طيار عبدالعزيز بدر رئيس هيئة مطار القاهرة اجتماعا أمس شارك فيه رؤساء جميع الأجهزة العاملة بالمطار تم خلاله بحث الترتيبات الخاصة باستقبال الوفود العربية والتنسيق بين الأجهزة والتسييرات التي تقدم للوفود المرافقة للقادة العرب وتنظيم حركة الطائرات في المصبط وتخصيص مواقع لانتظار طائرات القادة والوفود المرافقة لها.



قمة فاشلة

اتعداد قمة شرم الشيخ اليوم يتم وفقاً لحسابات مختلفة بين الأطراف المضطرين، فهي من ناحية تأتي بهجوم أميركي "خارجي" للسماح لإيهود باراك بالتقاط أنفاسه ومحاولة إبعاد الناس المرة وهي تأليف حكومة يشارك فيها كتكتل الكيوك بما يعني ذلك من تكريس نهائي لهوية الوضع في المنطقة إلى ما كان عليه قبل مؤتمر مدريد عام ١٩٩١. ولا تضيف هنا حسابات الرئيس بيل كلينتون الانتخابية لمصلحة مرشح الحزب الديموقراطي للرئاسة آل غور ولزوجته هيلاري كلينتون المرشحة لمقعد سيناتور عن ولاية نيويورك، كما لا تضيف حسابات الولايات المتحدة في المنطقة حيث تبدو لها في حاجة ماسة إلى إعادة شيء من العدو الأمني ولو من دون ألف سياسي أعلا في تعديد "خسائرهما" المعنوية في العالين العربي والاسلامي.

أما رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات فهو ناهب إلى قمة شرم الشيخ فهو لعدوه أمني يترامى مع فتح الفئ سياسي يمكنه من استيعاب الشارع الفلسطيني الذي يبدو يوماً بعد يوم وكأنه خرج عن طوره وعن الحدود التي يستطيع عرفات رسمها له. في حين يعاني الملك عبد الله الثاني ضغوط الشارع الأردني - الفلسطيني من أجل إعادة النظر في معاهدة السلام مع إسرائيل بالإضافة إلى انعكاسات أزمة اقتصادية خانقة تشكل في نظر الأردنيين أحد الأخطافات الأساسية لتأجيل عملية السلام التي وعد فيها الأردن بالازدهار الاقتصادي وفي مصر لا يستطيع الرئيس حسني مبارك الخروج عن مناهات الشارع المصري الغاضب والعادي لإسرائيل إلى حدود بعيدة كما لا يستطيع رئيس

الدولة العربية الأكبر وأحد عواصم الشرق الإسلامي الأساسية أن يشكل غطاء لعملية ابتلاع إسرائيل للقوس مغشاً إليها رعاية أميركية مصرية للحليف الإسرائيلي. وهنا يتساءل الزعيم مبارك وعن حق، ماذا عن حلفاء واشنطن العرب؟ هل وظيفتهم أن يكونوا وقوداً لسياسة أميركية تتجاهلهم ولطماع إسرائيل التي تتعمدهم؟

هنا لا بد من التوقف ملياً عند قول رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك أن "عملية السلام انتهت في شكلها الحالي والقمة ترمي فقط إلى وقف العنف"، ما يعني أن باراك يعود إلى نقطة الصفر التي يختلف فيها العرب والإسرائيليون منذ سنوات، وهي تغليب إسرائيل لمنطق الأمن على منطق السهاسات أي التمسكيات. ولذلك فإن تصريحات جميع المسؤولين والرؤساء الذين يشاركون اليوم في القمة والتي تحدثت عن توقعات منخفضة للغاية تحمل في طياتها محاولة لاستباق الفضل الذي يبدو أكثر رجحاناً من أي وقت مضى.

قمة شرم الشيخ هي قمة يريدها جميع المشاركين، لكن لكل منهم أهدافه. والأسوأ من ذلك أن الطرفين المعنيين أي الفلسطيني والإسرائيلي يتواعد بينهما المواقف وشلالات الدماء التي الصمرت في "انتفاضة الأقصى".

المجموع هنا لا يذهب عرفات إلى شرم الشيخ طناً أنه في موقف ضعيف. فالانفجار في الشارع داخل فلسطين وفي العالم العربي يخرب حسابات الجميع وفي مقدمتهم الإسرائيليين والأمريكيين ولذلك المطلوب من عرفات ألا يلعب ورقة إجماع "انتفاضة الأقصى"، ولا يخاف من الانفجار الذي يعيد إسرائيل إلى مناطق السلطة الوطنية. فالدولة العربية لا تقدر بأي حال أن "تضمم" الحالة الفلسطينية كما أن واشنطن لا

بمخاض الاستمرار طويلا في سياسة الاضطهاد العربي وأراضي الفلسطينيين العرب والصلاحي، فالشارع في الممرات ولا شك في أن المظاهرات والمسيرات العامة التي اجتاحت مدن العاصم العربي كانت موجعة في جانب منها شطر الانظمة وهي في قطعها صديقة وحليفة للولايات المتحدة لكنها لا تستعير إلقاء مؤامرها في البحر طويلا، فالمشاعر الفلسطينية المبدئية باسرائيل وأميركا يمكن أن تتحول سرعيا إلى معارضة عنيدة بالانتماء المدعومة من أميركا خليفة اسرائيل.

فرضه الشيخ لا تدفع لها لاجاح، لا تدفع منها خلوا. فالطبيب عربيا أن يحد طبيب ما هو سياسي على ما هو أميني ما يعني بالنسبة إلى الطبيب العربية الدولية وقرارها أن تغسر. فالعربي الفلسطيني الذي له مد يد مراك بعينه شريكا في عملية السلام لا بد أن يجد نفسه ومعها في العربي مدعوى حكما إلى الموقع الطبي الذي ينبغي أن يغضوا عنه، إلى الالتزام الكامل بالصراع العربية الدولية (قرار أمينا) ولا فسيق لنا في دوله برئيس الجرد، ربما كانت هذه السياسة المبدئية من الخاتمة هذه والمردة والاستسلام للذل والموت.

علي حماده

عائلات الدبلوماسيين الإسرائيليين لم تعد إلى الأردن

عمان - أ.ف.ب. أفاد مصدر دبلوماسي إسرائيلي أن عائلات بعض الدبلوماسيين الإسرائيليين في عمان بقيت في إسرائيل منذ توجهها إليها قبل أسبوع للاحتفال بيوم الغفران اليهودي، بسبب الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط. وأوضح المصدر نفسه أن «عائلات دبلوماسيين وموظفين إسرائيليين في القسم القنصلي التبع للسفارة غادروا عمان منذ أكثر من أسبوع إلى إسرائيل للاحتفال هناك بيوم كيبور»، مضيفاً أنه «لأسباب أمنية وبسبب الوضع في منطقة الشرق الأوسط لم يعودوا بعد إلى الأردن».

- وأكد المصدر الدبلوماسي أن الموظفين والمائلات سيعودون إلى عمان «فور تحسن الأوضاع» مشدداً على أن «السفارة الإسرائيلية في عمان تعمل بشكل طبيعي غير أن القسم القنصلي هو فقط الذي يعمل بصورة جزئية».

- ومنذ اندلاع أعمال العنف الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية في ٢٨ سبتمبر الماضي، شهد الأردن العديد من التظاهرات الحاشدة للمنددة بإسرائيل والمطالبة بطرد السفير الإسرائيلي في عمان ديفيد دادون ويقطع العلاقات الدبلوماسية الأردنية الإسرائيلية.

وحاول بعض المتظاهرين دون جدوى الاقتراب من مقر السفارة الإسرائيلية حيث كثفت قوات الأمن الأردني تواجداتها.

الصحف الليبية

أطراف حرب سلمنا "حزب الله" الضاحيا الإسرائيلي ربط مفاوضات تبادل الأسرى بانتشار الجيش

في هذه الأثناء، تكررت الصحف الإسرائيلية وتحذيرات مسابقة من إمكان قيام "حزب الله" بأعمال خفية لاسرائيليين في الخارج، كل ذلك خلف الهدوء من أخبار الأعداء لقمة شرع الشيخ التي من المفترض أن تعقد اليوم، وزاد الاحتمال والشك والقلق في الشارع الإسرائيلي إمكان قيام "حماس" و"الجihad الإسلامي" بتفجيرات مخطط إسرائيلي، ولوحظ ميل واضح في الصحافة الإسرائيلية إلى التقليل من التوقعات والتسوية إلى قمة شرع الشيخ، بحيث تقتصر الحديث من تخالف بين باراك وشارون على حكومة طوارئ أمم خطوطها إعلان سمل الأرض منطقة أمنية تشكل فصلا كاملا بين إسرائيل والفلسطينيين والشكك على الستاتيكيو في القدس.

وهكنا "معاريك" نشرت أمس أيضا أن إسرائيل ستقبل فقط بالبحث مع الحكومة اللبنانية في مصير الجنود الأسرى الثلاثة، وترفض التكلم مع "حزب الله" وستبدأ المفاوضات الفعلية حول تبادل الأسرى بعد انتشار الجيش اللبناني على طول الحدود. ونشرت الصحيفة أن مجلس الشورى حطما رئيس الوزراء إيهود باراك للأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان. وقد نقل أن الرسالة إلى رئيس الجمهورية اللبناني أميل لحود في أثناء اللقاء معه، وكذلك إلى وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي الذي تلقاه بدوره في "حزب الله".

ونشرت "هآرتس" أمس أن "حزب الله" قرر انتعاج سياسة الترحيل الإعلامي بشأن المفاوضات مع إسرائيل في موضوع تبادل الأسرى. وبالأستاد إلى تقارير إسرائيلية، رأى الصحيفة أن المفاوضات لم تبدأ بعد. وأشارت من جهة أخرى إلى بدء الحكومة اللبنانية بزيادة عدد الجنود اللبنانيين المتضررين قرب الحدود مع إسرائيل، تخوفا من قيام عناصر فلسطينية بعمليات. وأضافت أن الجيش اللبناني لم يتقدم على الحدود، ولما قربها وأقام حواجز وكلف نقاط التفتيش.

لكن صحيفة "هآرتس" أشارت إلى أن "حزب الله" عاد إلى الواقع التي كان يفضلها قرب خط الحدود وكان قد تركها إثر إعلان أسر الجنود الإسرائيليين الثلاثة، وذلك بعدما اتضح له أن الجيش الإسرائيلي لن يرد معكزيها على المعية.

رئده حيدر

بعد يوم طويل من التردد والتموض واللين ساد الصحف الإسرائيلية بعد إعلان قيام "حزب الله" بأسر ضابط إسرائيلي برتبة عقيد، بدأت الروايات الإسرائيلية الأولى للحدث تظهر مساء أمس. فقد نشرت "معاريك" أن حنان طنطاو هو مسؤول في الاحتياط في سلاح المضطمة، من سكان رامات اللوز، ضابط إلى سويسرا حيث يعمل لمصلحة شركة "كادبريان". وكان في الفترة الأخيرة على صلة بأشخاص هم على الأرجح مسؤولون عن اختطافه بسبب خلافات مالية. ويرجع أن هؤلاء كانوا على صلة بأطراف مؤثرين إيراني، وقبيلوا أخيرا بتسليمه إلى "حزب الله" في مقابل مبلغ. وحتى الآن ليس معروفا إذا كان الإسرائيلي محتجزا في أوروبا أم أن "حزب الله" أبعث في الله أي لبنان.

وهكذا "جيوغرام بوست" نشرت بعد ظهر أمس أن السلطات السويسرية تحاول للتصديق من تعرض رجل أعمال إسرائيلي يحمل رتبة عقيد في الاحتياط للخطر. ونقلت من دلي ياقوم أن رجل أعمال إسرائيلي غادر إلى أوروبا قبل عشرة أيام، ولم يتصل بعائلته منذ أيام، وأبلغ أباه السلطات لاختطاف والده.

من جهةها، أكدت "بيبيكوت أدرونوت" لنشر ونقلت أن الإسرائيلي المحتجز لدى "حزب الله" هو رجل أعمال أشتكى في أوروبا. بالأستاد إلى المعلومات التي وصلت إلى الصحيفة فإن الحزب أسره قبل أكثر من أسبوع في مدينة بيرن في سويسرا.

وظهرت الشكوك في إسرائيل بعد مرور الأسبوع الأخير من دون أن يتصل رجل الأعمال بعائلته. وأوردت الصحيفة أن وزارة العمل السويسرية تحذر عليها تأكيد التقارير التي تحدثت من الحادث في بيرن أن تكليلها. وتحدث أن ظروف الأسر لا تزال غير واضحة بتاتا، وعلى الأرجح أن رجل الأعمال كان على صلة بأطراف حرب لنقده إلى "حزب الله".

وفي وقت أثارت العملية ردود عمل غاضبة لدى الجمهور الإسرائيلي تطلعت خصوصا في الرسائل والردود التي ودرت على الصحف، فإن أحد الرسمى كان متشبدا. إذ أشارت "معاريك" إلى أن دلي ياقوم لم يستبعد فور تلقيه المعلومات الأولى عن الحادث أن تطالب إسرائيل عبر وسطاء معلومات من مصدر حنان طنطاو. لما زعيم تكتل "جيوغرام" إريل شارون فاعتبر الأسر خرقا كبيرا جديدا لاتفاق مع حكومة لبنان.

الخبير اللبناني

المصدر

١٠٠ ١٠ ١٦

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٢٠٢ ٥٧٤٥٠٠

E-mail: meriti55@hotmail.com

ميريت

للتشرو والمعلومات



"الجزيرة": ايران نقلت الضابط الى لبنان

تكررت قناة "الجزيرة" الفضائية في نشرتها الاخبارية بعيد منتصف ليل امس، نقلا من مراسلها في القدس، ان الضابط الاسرائيلي "مفلون منذ الارباء الماضي"، وآخر مكان عرف فيه هو مدينة لوزن السويسرية. وتشتهر السلطات الاسرائيلية في انه استدرج من جهة معينة للقاء عدد من رجال الاعمال وتم اختطافه ونقله الى لبنان على متن طائرة ايرانية.

جرح جنديين اسرائيليين على الحدود مع الاردن

ممان - و ه س ف، رويترز - صرح ناطق عسكري اردني أمس ان جنديين اسرائيليين اصيبا بجروح طفيفة لدى القيام "بمسلحين مجهولين" على إطلاق النار على دورية اسرائيلية من داخل الأراضي الأردنية. ونقلت عنه وكالة الأنباء الأردنية "بترا" أن "أشخاصاً مجهولين أطلقوا سراحهم اليوم (أمس) عيارات نارية في اتجاه دورية اسرائيلية من مكان يقع على مسافة سبعة كيلومترات جنوب جسر الأمير محمد فاصبوا اثنين من أفرادها". ويبلغ جسر الأمير محمد على نهر الأردن قرب محلة نابلس في الضفة الغربية ويربط غرب الأردن والضفة الغربية. وأوضح الناطق الأردني أن "البحث يجري حالياً لكشف الفاعلين".

وكان مصدر عسكري اسرائيلي أفاد سابقاً أن جنديين اسرائيليين أصيبا بجروح طفيفة في إطلاق نار مصدره الأردن في وادي الأردن شمال أريحا في الضفة الغربية. وقال أن الجندين كلاهما قرب مستوطنة جيلغال على مسافة عشرة كيلومترات شمال أريحا قريباً من الحدود الأردنية. وكان الجنديان يقومان بدورية روتينية عندما تعرضا لإطلاق النار.

تظاهرات فلسطينية تنديداً بقمة شرم الشيخ والسلطة تعتقل ٣٤ ناشطاً من "حماس" في الضفة وغزة

الجمو في اتحاد النقابة الاقصى". ورات ان "اعتقاد هذه القمة المشؤومة قبل موعد القمة العربية يعني بالتاكيد افراغ القمة العربية من مضمونها واهدافها والتأثير السلبى في قراراتها وتوجهاتها".

وقالت حركة "الجهاد الاسلامى في فلسطين" في بيان لها ان "القاب الى شرم الشيخ بارادة اميريكية في الوقت الذى لم تفه مياه للشجاء وقبل انعقاد القمة العربية تجربة لبارك من دماء الشجاء ومحاوله لاجماش حال الانتفاخ العربى والاستقام حول الشعب للفلسطينى وخطة لاستياف القامة العربية واعفاها من أية التزامات تجاه شعبنا وقفيتها".

وصرح الناطق باسم "الجمعة الشعبية لتحرير فلسطين" ماهر الطاهر ان هذه القمة تصمد الى اجماش الانتفاضة الشجاء للشعب الفلسطينى واحتواء نتائجها الاجابية على المستويات العربية والاقلية والدولية. ودعا موش ذلك الى التفكير في مقد القامة العربية المقر في ؟؟

وقال الناطق باسم "الجمعة الديموقراطية لتحرير فلسطين" فهد سليمان ان القمة لن تخدم سوى مصالح اسرائيل والولايات المتحدة وحض عرفات على وضع ثلاثة شروط امام اسرائيل قبل الموافقة على الحضور اولها ان توافق اسرائيل على تأليف لجنة دولية للتحقيق في الجرائم التي ارتكبتها، وتسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق السكنية الفلسطينية، والمطالبة بوجود قوات حفظ سلام دولية لحماية الشعب الفلسطينى من مزيد من الهجمات الاسرائيلية.

وند بالقمة ايضا كل من "الجمعة الشعبية - القيادة العامة" والذين العام لـ "جمعة التحرير الفلسطينية" محمد عباس (ابو المصا) وحركة "فتح - الانتفاضة".

واقالت عضو المجلس التشريعى الفلسطينى الدكتور حنان مشراوى ان الشعب الفلسطينى "يعتقد ان القمة تعقد لوقف الانتفاضة واستياف قمة الدول العربية وطبعاً لخارج باراك من الازمة الواقع فيها داخل بلاده ولخدمة كليتوتون، لكن قمة من المشاركين ختمت حقوق الفلسطينيين وحاجاتهم".

من جهة اخرى، أكد الناطق باسم "حماس" ابراهيم غوشة ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت امس ٢٤ من أعضاء الحركة في الضفة وغزة. وأوضح ان بين المعتقلين المسؤول في الحركة الدكتور عبدالعزى الرنتيسى الذى اطلق من سجن اسرايلى الخميس الماضى. وقال انه يفترض ان تلك الاعتقالات لغرض اعتقال مرافق باراك من باراك قبول قمة شرم الشيخ.

مذات نسبياً في اليومين الاخيرين المواجهات بين الجيش الاسرائيلى ورماء الجدار الفلسطينى في الاراضي المحتلة. لكن التظاهرات استمرت في الضفة الغربية وقطاع غزة احتجاجاً على انعقاد قمة شرم الشيخ المتوقعة اليوم. وبرز التوتر مجدداً بين السلطة الفلسطينية وحركة المقاومة الاسلامية "حماس".

وعلى رغم الهدوء النسبى، لا تزال حملة القتل في ارتفاع إذ أعلنت وفاة جريحين فلسطينيين متأثرين بهجوم اصعبا بما في المواجهات السابقة. وهما رائد يعاقوب خموي (٢٠ سنة) الذى اصيب في البيرة قبل اربعة ايام، وشادي محمد الواوي (٢٢ سنة) الذى اصيب في رامه في القليل مساء الجمعة.

وشهدت مدينة الخليل مواجهات محدودة لدى تشييع الواوي. وفتح الجيش الاسرائيلى النار على المشيعين ما أدى الى اصابة اربعة فلسطينيين بهجوم.

كذلك شهدت مدينة رام الله مواجهة بعدما نزل نحو ٥٠٠ شخص الى الشوارع منددين بقمة شرم الشيخ ومطالبين الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات بعدم المشاركة. فيها، فاصب ثلاثة فلسطينيين بينهم تكتي الموت في وكالة "روترز" اسماويل خضر. وفي بيت لحم، سارت تظاهرات احتجاجاً على القمة، انطلق بعضها لدى الخروج من الكنائس الى كندس الاحد. والى المتظاهرون حجراً وزجاجات فارة على مواقع اسرايلى عند مدخل المدينة، فرد الجنود بقنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاط، ما أدى الى اصابة عشرة متظاهرين بهجوم. وسجلت هواتب غرب بيت لحم حيث انفق متظاهرون اضراراً بمولد للكهرباء تابع لمستوطنة بيتار لبيت الغربية.

وفي غزة تواصلت التظاهرات احتجاجاً على القمة واطلق المتظاهرون مظاهرات خطاب عرفات بعدم اليأس مع "السلاح" رئيس الوزراء الاسرائيلى ايهود باراك وتدعو الى الانتقام لشحايا الانتفاضة. وقال المسؤول في حركة "حماس" اسماويل ابو شبن ان الانتفاضة ستتواصل من اجل تحرير الاراضي المحتلة، وان قمة شرم الشيخ "عمية الفادنة وان يتم تحقيق اي تقدم وان هذاها الاول يمكن في اجماش الانتفاضة ضد الاحتلال الاسرايلى".

واضاف: "اننى اسف لأن عرفات وافق على التوجه الى القمة والبعض يقول انه لم يعد في امكانه رفض اي طلب لاديركيين". واستنكرت "حماس" في بيان لها موافقة السلطة الفلسطينية على حضور القمة باعتباره "استنكراً خطيراً" بماء الشجاء والجرحى الذين روى يدمائهم ساحات فلسطين. وقالت ان "هذه الخطوة من جانب السلطة الفلسطينية من شأنها اجباط مشاعر شعبنا المتمتد للحداد والقائمة ومشاعر امنا جميعا كما انها تخدم هدف



وكان الدعاة القدامى "بنة التيممت" "حماس" بالها ورا...
الشعب التي جرت الجمعة وأحرق خلالها متظاهرون فندقاً ومتاجر
ومنازل بجدة أو أصابها ببيوعن الذهور في مدينة غزة، وقالت أن
بعض المعتقلين شاركوا في هذه الأعمال.
لكن "حماس" نفت أن تكون لها أي علاقة بتلك الأعمال قاطلة
في بيان لها، "ألا علاقة لمحركة حماس لا من قريب ولا من بعيد
بتلك الأعمال على رغم استنكار حركة حماس لوجود أماكن الفساد
وتخريب الجبل على أرضنا الفلسطينية". وشهدت على أن "المحركة
الوحيدة هي مع الاحتلال الصهيوني والتصدي للارهاب وحماية أبناء
شعبنا وعدم الانشغال بأي قضايا جانبية".
وأهابت وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا" أن عرفت قرر تعويض
أصحاب المتاجر والمنازل التي تضررت.

الحرم القدسي

وأعلنت الشرطة الإسرائيلية أنها ستمنع متطرفين يهوداً من
التوجه إلى الحرم القدسي اليوم لوضع حجر الأساس لمعبد يهودي.
وحاول اتباع جمعية "أبناء جبل الهيكل" اختراق الاحتفالات الخاصة
بعيد المظلة التي بدأت الجمعة الماضي لإقامة احتفال لوضع حجر
الأساس للهيكل اليهودي الثالث. وقال لطاق باسم الشرطة أنه
"نظراً إلى المشاكل الأمنية في البلاد وخصوصاً في المدينة القديمة
في القدس، يحظر على اتباع أبناء جبل الهيكل دخول الحرم
القدس (...). يحظر عليهم والأسباب نفسها نقل حجر كبير
(مخصص للاحتفال) موجود قرب مبنى القنصلية الأميركية".
ومنذ بضع سنوات، يعلن اتباع أبناء جبل الهيكل وخصوصاً خلال
الاحتفالات الدينية مزعمهم على وضع حجر الأساس لمعبد يهودي في
الحرم القدسي، لكن السلطات الإسرائيلية ممنعه دائماً من ذلك.
ودعا ملطي القدس عكرمة صبري الفلسطينيين إلى التوجه
بكثافة إلى الحرم القدسي لمحايدته.

وفي المقابل كشف قائد القوات الإسرائيلية في الضفة بني
غلنزر أن مبلغ ستة ملايين دولار خصص لغفر خنادق ولشور إدمرة
مراقبة حول المستوطنات اليهودية في الضفة لتوفير حماية أفضل
لها "أثر تسجيل ارتفاع في استهداف الفلسطينيين للمستوطنات".

أحراق مسجد

وبنت قناة فلسطين الفضائية أن مستوطنين أضرمو النار في
مقام الصليبي عكاشة بن محسن في مدينة القدس الغربية فجر
الأحد. وقال أن سلطات الاحتلال أدعت أن النار أضرما مجهولون
في مخازن لشكل جزءاً من بناية المسجد تدبرها بملكية القدس
الإسرائيلية.



تظاهرات التأييد للفلسطينيين مستمرة في العالم ورفض في الشارع العربي للقمة الدولية اليوم

ومدى سلطان ومحمد هنيدي واحمد
السقا وليجلة عبيد وجميل راتب
وملاح السعدلي واحمد بدير واشرف
زكي ومحمدة توشيق واتار الحكيم
وسميرة عبد العزيز وليلى طاهر وخالد
الصاوي، الى الفنان الفلسطيني نبيل
مطر والمطربة التونسية لطيفة والفنانة
الليبية مادلين طبر.

وفي عمان ندعت جماعة "الاخوان
المسلمين" الأردنية لقمة شرم الشيخ
التي تعقد "رابعة صهيونية وشروط
اميركية ومساعدة عربية لاجراج
المعمر (الاسرائيلي) من ورطته ومن
حراجه موقفه". ورات الجماعة، وهي
لحبر تنظيم معارض لردني، ان هذه
القمة تهدف الى "تطويع الفرصة
على قمة عربية قد يصدر عنها شيء
يشهد القضية ويدعم المطالب
لفلسطينية" والى ان "تتمش
تفاضة الاقوى البيركية". ودعت الى
"مواصلة المقاومة المسلحة واستمرار
الانتفاضة في المصطن وتقديم كل
الدعم المالي والمعنوي العربي
والاسلامي لها".

ورسل الاردن برا الى الزاهسي
لفلسطينية ٢١٠ اعلان من المواد
القمطية والادوية الى الفلسطينيين.
وهذه المساعدة التي تبلغ قيمتها
الاجمالية ٨٤٠ الف دولار في ثمة
تبرعات قمتها شركات عامة وخاصة
والفراد ومجتمعاتها الصغيرة

استمرت تظاهرات التأييد والدعم
للفلسطينيين في الدول العربية
والاروپية وغيرها وانطلقت مشاعر
الغضب من الاسمال للمدولية
الاسرائيلية بمواقف التتجد بقمة شرم
الشيخ المقرر عقدها اليوم.
في القاهرة اولست الشرطة
المصرية ٢٥ طالبا من جامعة القاهرة
هالوا يحتجون على عقد قمة شرم
الشيخ ومسبيها رئيس الوزراء
الاسرائيلي ايمود باراك الى مصر
للمشاركة فيها.

وخرج ٦١ شخصا السبت في
تظاهرات شملت الجامعة، وبين
الخرج عدد من رجال الشرطة، وماجم
المتظاهرون الذين تكفوا من الخروج
من حرم الجامعة على رغم التتشار
الادني الكتييف مخصصا للوجبات
الاميركية السريعة ابل ان تحرقهم
قوى الامن.

واستعم الشكات من الفنانين
المصريين امام مقر نقابتهم مساء
الجمعة ممرين عن رفضهم قمة شرم
الشيخ وناعمين الى التجميل في عقد
القمة المصرية، وادركوا علمين
اسرائيليا واميركيا في وسط الشارع
ومطاولا حركة المرور لاحتلاق ولكي
رجال الامن مفسومين من مواصلة
مسيرتهم وظلوا منجم المودة الى
مقر التتقية. وشارك في الاعتصام
عبد كبير من نجوم السينما
والفكرزيون بينهم يوسف شعيبان

المنهجية التعليمية لوزارة الأوقاف الأردنية.

سوريا

وفي دمشق أعلنت السلطات السورية أنها جهزت بمستشفياتها ومراكزها الطبية المتخصصة لمعالجة الجرحى الفلسطينيين الذين أصيبوا برصاص القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس، وصرح محمد الدريالي مدير صحة دمشق أن الاتصالات تجري حالياً مع مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة السورية لتسريب نقل الجرحى والمصابين إلى المستشفيات السورية عبر الأردن.

ويرى محللون أن هذه الخطوة تعبر عن تحسن جديد في العلاقات بين سوريا والسلطة الفلسطينية وخصوصاً بعد تلقي الرئيس السوري بشار الأسد اتصالاً هاتفياً نادراً من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال آخر التطورات في المنطقة. في غضون ذلك، استمرت في كل أنحاء سوريا التظاهرات واحتجاجات الشعبية على ما يجري داخل الأراضي الفلسطينية.

العراق

وفي بغداد أعلنت وكالة الأنباء العراقية "واع" أن وفداً طبيياً عراقياً توجه إلى ممان للعمل مع الأطباء الأردنيين في المستشفيات الأردنية في معالجة جرحى "انتفاضة الأقصى". ويتألف الوفد من ٢٥ طبيباً من "اختصاصات جراحية متنوعة منها كسور العظام والأوعية الدموية والآلاف والتخدير والتصديلة إلى كادر تدريسي وسيارتي إسعاف". كما أرسل العراق سيارة إسعاف وأخرى محملة بالادوية والمستلزمات الطبية. وستتوجه ثلاث فرق طبية أخرى إلى ممان تيسماً للفرش نفسه.

وكانت القيادة العراقية قررت فتح باب التطوع والتدريب على السلاح أمام العراقيين "لجهاد لتحرير فلسطين". كما قررت التبرع بخمسة ملايين يورو "لشهداء فلسطين ودعم انتفاضة الأقصى".
ودعت صحيفة "الثورة" العراقية إلى مواصلة الانتفاضة حتى "تحرير القدس من الأسر الصهيوني"، معتبرة

أن الناحية التي يغترض أن تعقد الاثنين في شرم الشيخ في مصر تشكل واحداً من المحاولات الأميركية لإجهاضها.

وفي الناحية قالت وكالة "البيان" الطبي أن طائرة يدرينية توجهت إلى عمان وهي تنقل مساعدة إنسانية عاجلة إلى الشعب الفلسطيني "مواصلة للدواء".

قطر

وفي الدوحة دعت صحيفة "الراية" القطرية إلى إغلاق المكتب التجاري الإسرائيلي في قطر على قرار من

فعلت سلطة عمان، احتجاجاً على الهجوم العسكري الإسرائيلي على الفلسطينيين. وكانت الصحيفة القريبة من السلطات القطرية أن "الكتاب التجاري الإسرائيلي صار خطوة مطلوبة بالحد". وأضافت أن "الشارع القطري خرج بالآلاف الأسبوع المصمم وطالب بإغلاق المكتب الإسرائيلي وكل من موظفيه من الدوحة ووقف طرد إجراءات التطبيق".

موريتانيا

وفي نواكشوط شارك ما بين ١٠ آلاف شخص في مسيرة دعم للشعب الفلسطيني الشهيد نظمها في لوكشوط الحزب الجمهوري الديموقراطي الاجتماعي الحاكم في موريتانيا. وشارك أعماله في الحكومة وعدد من أحزاب المعارضة الرئيسية في "مسيرة السلام" هذه التي نظمت على مسافة ستة كيلومترات في شوارع العاصمة.

المغرب

وفي الرباط أوقعت السلطات المغربية خمسة شبان مغاربة كانوا يهتزمون إضراب النار في كنيس يهودي في مكناس. وأدبل الشبان الخمسة الذين تراوح أعمارهم بين ١٦ و٢٠ سنة على إحدى المحاكم وأودعوا السجن المدني في مكناس في انتظار نتائج التحقيق النهائي.

تركيا

وفي إسقرة تجمع نحو خمسين متظاهراً أمام السفارة الإسرائيلية تلبية لدعوة من ثلاثة أحزاب يسارية واندادوا بأعمال العنف التي تقوم بها قوى الأمن الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية. ودرت تظاهرة مماثلة في

اسطنبول.

واتهم زعيم حزب القسبية الاسلامي رجائي كوتان الاسرائيليين باللجوء ضد القسبيين الى "السلاب نازية" وقموا هجيتما هم انفسهم خلال المعركة. ووصف الوضع في الشرق الاوسط بأنه "مبين" واتهم زعيم المعارضة اليمينية في اسرائيل ارييل شارون باشغال النار بزيارته الحرم القدسي في القدس الشرقية. اوستارها

وفي مسيحيي حجاب مستظفرون مويدهم للقسبيين شوارع سيدي وأحرقوا العلمين الكبيرين والتمركبي متحمين اسرائيل باتارة موجبة العنف الأخيرة في الشرق الاوسط. واحتشد هؤلاء خارج مبنى القنصلية الأميركية وأخذوا يهتفون "الله أكبر" و"تسقط اسرائيل" لكنهم لم يهاولوا خرق سياج أملي من نحو ٢٠ شرطيا عند مستشفى البني. ورفقت للشرطة

الاحتجاج عن كليب.

وبثت القناة الأسترالية أن كنبلة سفيرة القيت على جدار كنيس يهودي في كاليفاريا. ولم يصب أحد ولم تلحق أضرار بالبنى.

أوروبا

وفي وسط مدينة ليون الفرنسية تجمع نحو ٢٧٠٠ شخص بناء على دعوة من ثلاثين جمعية. وقد حدد مطلق هذه التظاهرة التي رافقها رجال الشرطة مرابحة مخصصة، مدد الشعارات المرفوعة فيها بثلاثة فطط، "أوقفوا المجزرة، لا عدل لا سلام، انتصام مع فلسطين".

وفي إيطاليا، لغت الاتصالات النقابية الرئيسية امتصا في روما من أجل القسقام في الشرق الاوسط. وشاركه نحو ٢٠٠ شخص في هذا الامتصام أمام "الكوليزية" واتهم اليهم ممثلون للشيوعيين الإيطاليين وديمقراطيون من اليسار.

وفي بريطانيا، تظاهر نحو ١٥٠ مسلحا بحدود أمام سفارة اسرائيل في لندن احتجاجا على افعال العنف في الشرق الاوسط.

وحدثت تظاهرات في مسويفسرا ومريد. كما جرت تظاهرات في عدد من المدن الأفريقية منها الكاب في جنوب أفريقيا حيث هاجم المصلحون مطعما "ماكدونالز". كذلك لحرق متظاهرون علما اسرائيليا أمام السفارة الاسرائيلية في أوتوا. وفي تورونتو قال ناطق باسم المؤتمر اليهودي الكندي أنه وقعت أكثر من خمس

هجمات على كنس معالها في منطقة تورونتو منذ الثاني من تشرين الأول. وتحدث من القاء حجار أو بيش على تلك المباني. وتعرض مركز ثقافي فلسطيني لعملية تخريب أيضا.

إيران

وفي طهران تقيدت وزارة الخارجية الإيرانية قمة شرم الشيخ. وصرح الناطق باسمها حميد رضا أصلي أن "مقله مثل هذه الاجتماعات خلال حملة القمع الوحشية التي يشنها النظام الصهيوني على الشعب الفلسطيني الأعزل لن يساعد. لهذا محاولة لإبعاد الانتفاضة عن هدفها". وأضاف أن القمة تهدف أيضا إلى تقويض قمة الزمراء العرب في القاهرة يوم السبت المقبل "ونعهم من استبعاد إجراءات متعددة دعما للمواقف الفلسطينية".

وبثت الإذاعة الإيرانية أن البوليشيا الإسلامية "الباسيدج" دعت الشباب والطلاب إلى المشاركة ليوم الاثنين في تظاهرة تضامن مع الفلسطينيين قرب مقر الأمم المتحدة في طهران. فضلا عن ذلك سيقيم نحو ١١٠ ألف رجل من "الباسيدج" تمارين خاصة الأربعاء المقبل في طهران وخرج المدينة ليعبروا عن دعم الانتفاضة الفلسطينية.



ميريت
للتنشور والمعلومات

٦ شارع قصر النيل
الطابق، مصر
تليفون / فاكس ٥٠٠ (٢٠٧٥) ٢٠٧٥
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر

المصدر

التاريخ

١٦ ١٠ ٢٠٠٠

مواقف متناقضة في شرم الشيخ تحيط الآمال بفرص النجاح اليوم

يذهب الفلسطينيون والاسرائيليون اليوم إلى قمة شرم الشيخ من شهر إن يعللوا أملاً كبيرة على فرص نقاذ عملية السلام من أكبر أزمة تعانيها

منذ انطلاقها عام ١٩٩٣، وسيواجه رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك الذي فقد ايمانه بالعملية ورئيس الفلسطينيين ياسر عرفات الذي يشكك

مرفعاً في القمة التي يحضرها ايضاً الرئيسان الاميريكي بيل كلينتون والمصري حسني مبارك والعمال الزيني الملك عبد الله الثاني بن الحسين والممثل الاعلى للسياسة الخارجية والابن المشترك للاتحاد الاوروبي خافيير سولانا والامين العام للأمم المتحدة كوفي امان.

ولم يخف باراك تشاؤمه، إذ جاء في بيان اصدره أمس ان "تحديه اساسيا عميقا بان عملية السلام، في شكلها الحالي، وصلت إلى نهاية المطاف". وشدد على ان القضية ستكون للسلطان الامنية فقط وسيكون الموضوع الوحيد بالنسبة اليه وقف الانتفاضة الفلسطينية. وسيطالب باراك، إلى اتفاق يحدد الاجراءات التي يتمين على عرفات، تخليها لتجنب تجدد أعمال العنف، بشروط امنية اخرى، ويتعلق احد الشروط باعتقال جميع ناشطي حركتي المقاومة الاسلامية "حماس" و"الجهاد الاسلامي" الذين أطلقوا الحميم

الطاشي في خضم الثورات الاسرائيلية على رام الله و غزة.

وأوضحت رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلية ان باراك ميطلب ايضا بنزع اسلحة تنظيم "فتح"، وهي ميليشيا للدراسة، واتخاذ عقوبات في حق افراد الشرطة الفلسطينية الذين اطلقوا النار على الجنود الاسرائيليين. وسيطلب من عرفات وقف التعريض على العنف الذي تمارسه وسائل الاعلام الفلسطينية في رأيه، وتالياً ان يكون كمة مبال مناقشة المسائل السياسية... ي كالت صلب محادثات كمة كيمب فيجيد في تموز الماضي.

ويجوز براك حالياً مفاوضات لتأكيد حكومة بطرير وطنية مع زعيم تكتل "ليكود" اليميني المعارض ارييل شارون الذي انت زيارته الترم القمسي في ٢٨ ايلول الماضي الى نشوب اعمال العنف. ولولا اكد عرفات لمشود ككت تمتد، خارج مكتبه في الخطأ غزة انه سيطلب الى كمة شرم الشيخ ولكن ليجبر من يطلب للضعف الفلسطينيين، وقاله "سندهم هذا الى مؤتمر شرم الشيخ ولكن نحن لنجيب لنقول شروط الشعب الفلسطيني (...) لهم لنقول لهم هذه المتطلبات السياسية والاقتصادية التي هي اعناقنا والرواحنا ورووسنا وابسامنا فليس منا وليس بلينا وليس فبنا من يفرط ولو بكرة واحدة من تراب القدس الشريف وقلعنا".

وفي وقت سابق صرح وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نيل شعث ان القعة قد لا تعقد لعدم وجود اتفاق على جدول اعماله. وأوضح ان الفلسطينيين ويزرك لم يتفقوا بعد على بلود جدول الاعمال مع المسؤولين الايركيين. واخذه لا من غير اتفاق على جدول الاعمال ان تكون هناك كمة وأن جدول الاعمال المصري والفلسطيني يختلف بين جدول الاعمال الايركي الذي وصفه بأنه غامض جدا وعليه فمن المحتمل لا تكون هناك كمة. واما، "بنا نريد جدول اعمال واضحاً للمعايير يتضمن المساب الجيش الاسرائيلي من المواقع التي احتلها بعد ٢٨ ايلول ورفع الحصار من ميناء غزة وتشكيل لجنة تحقيق دولية للعودة الى المفاوضات على اساس شراري الامم المتحدة" ٢٤٢ و٣٣٨.

والفاد نيسولوسميون ل الولايات المتحدة تاح مسودة بيان مشترك يقترح بتدبير بالتفد ويدعو الى وقف القتال من دون تحديد مسؤوليات.

وقال سامات من توجه كليتين الى مصر، نعت وزيرة الخارجية الاميركية مابين اوبارايت في مقابلة مع شبكة "تي بي سي" الاميركية للتلفزيون عرفات الى

القيام بالمزيد لوقف الاشتباكات بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وقالت، "اعتقد اننا نعرف جميعا ان عرفات رئيس السلطة الفلسطينية (...) انه مسؤول عن السيطرة على العنف واعتقد ان في امكانه ان يفعل أكثر". وقررت بان لا اوعام لدى الولايات المتحدة حيال القبة وان "النقطة المهمة تتعلق بوقف العنف". وشددت على ان عرفات "يجب الشريك التوحيد للتوصل الى اتفاق سلام" على رغم قلق اسرائيل من بقاءه، ذلك انه لا يمكنه ان لا شريكاً.

وسئلت عن مخلوق فلسطينيين من عزم باراك على تأليف حكومة بطرير وطنية مع شارون، فاجابت "ان ايا من الطرفين لا يمكنه اختيار شريكه يجب ان تتعامل مع الخفض الموجود".

وقال المستشار الرئيسي لائن القومي ساندري برغر في برنامج "واحد محادثة" الذي تبثه شبكة "تي بي سي" "يتحتم على عرفات ان يفعل كل ما في وسعه لمحاولة وقف العنف". واما ان عرفات، "لا يستطيع على كل شيء" لكني اعتقد ان كمة المزيد مما يستطيع ان يفعله". ورأس ان يحدد المسؤول عن الاشتباكات و "ا اعتقد ان من العديد (...) الله المسؤول او تسهما".

وطالب المندوب الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط السفير ديمس روس في مقابلة مع شبكة "هوكس" الاميركية للتلفزيون الاسرائيليين بوضع النفس، وقال، "لا شك في ان على الفلسطينيين ان يفعلوا المزيد من جانبهم لوقف النواجم". و"ما نسود ان اسره ان كسان هي وسع الاسرائيليين ان يفعلوه، هو ان يتبدوا استخدام الرصاص التي".

واوضح كليتون السيد لدى اعلايه القعة ان اهدافه السياسية هي "وقف العنف وامادة الامن" (...) والاتفاق على آلية لتقاضي التقاتل في ما يتعلق بكيف بدأ

هذا (...) ليجاد سبيل للعودة الى الحوار والتفاوض (...) لكن الطريق امامنا صعب. بعد الاحداث المروعة في الايام الأخيرة لا يزال الموقف متوتراً الى حد بعيد".

ومن المقرر ان تبدأ اعمال القعة بعد التفرع اكر سلسلة من الاجتماعات الثلاثية التي تعقد صباحاً استناداً الى وكالة "آية الشرق الأوسط" المصرية.

وسيلقي مبارك عرفات وملك عبد الله الثاني وباراك كلاً على حدة، ثم يتلقى الساعة ١٠.٣٠ بالولايات المتحى (٨.٣٠ بتوقيت غرينيتش) كليتون.

وصرح وزير الخارجية الروسي إيغور إيغوروف الذي تشاركه بالقاء مع الولايات المتحدة في رعاية عملية السلام، ان موسكو على استعداد للمشاركة في القعة



ميريت
للتشرو والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تلفون / فاكس: ٠١٠٥٥٠٠٠٠ (٢٠٦)

E-mail: mirit58@hotmail.com

المصدر: **النصار الديسين**

التاريخ: ١٦ / ١٠ / ٠٠

"بمستوى نفسه كالأفرون". إلا أنه لم يصغر أي تأكيد رسمي في هذا الصدد حتى الآن.

٥. في باريس توقع وزير الخارجية الفرنسي إدوار فيكتورين في مقابلة مع الـ "لوم" أن "أناضول" أن تتوصل معاهدة سلام مع مصر إلى الرار معاهدة معاهدات السلام في الشرق الأوسط وعشاء لجنة تحقيق في أسباب نشوب أعمال العنف في الأراضي الفلسطينية. ولحظ أن هناك مطالبة فلسطينية بإحترام إسرائيليين قبولها بطريقة أو بأخرى، وهي إيجاد آلية توضح كيف حدث ما حدث في البنية وطبيعة المواجهات". وقال أن "ما يمكن توقعه من هذا اللقاة في شرم الشيخ إذا تم بصورة جيدة"، هو أن يسمح "بمعاودة التفاوض في الأمور الأساسية" بين الإسرائيليين والفلسطينيين. ولقت إلى أن "ثمة شعامة من اليهود براك وربما أكثر أيضا من يأسر هرفت على رغم التعديلات التي تشدد داخل معسكره على المشاركة في اللقاة".

لحدود والحريري أعادا "بناء الثقة" تمهيداً للتكليف
الخميس المقبل

"حزب الله" يضيف ضابطاً الى الأسرى اسرائيل: خُطف في سويسرا وسوريا المسؤولة

خطف الوضع الجنوبي مرة أخرى اللاهواء مع اعلان "حزب الله" امس عن أسر
ضابط اسرائيلي برتبة عقيد ليصبح عدد الاسرى الاسرائيليين لدى الحزب أربعة.
والبالون جرى أسرهم في الساع من الجاري في مزارع شبعا. وفيما امتنع الأمين
العام للحزب السيد حسن نصرالله الذي أدّاع البيا صلبا عن اعطاء تفاصيل
تعمل بعملية الأسر الجديدة، اعترفت وزارة الدفاع الاسرائيلية ممسة بالعملية
وقالت انها جرت في سويسرا واصفة ليها بأنها "خطيرة وتعارض مع كل
القوانين الدولية". وقد امتنعت سويسرا عن اعطاء تفاصيل في انتظار التأكد من
المعلومات الاسرائيلية.

وفي وقت لاحق قال رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك للادعامة الرسمية
"ان هذا الخطف يشبه أعمال قتلها أكثر منه الاعمال العسكرية". وذكر أن
الضحية "هو مواطن عادي، رجل اعمال لا علاقة له بأجرة الامن الاسرائيلية غير
انه ضابط في الاحتياط كمثل الكثيرون من مواطنيه".
ولفت إلى ان هذه العملية "من الأمور التي تتناقض مع جميع المعايير الدولية
ولا يمكننا ان ننسحب بشأنها".

ووجه نكبة وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك الى سوريا. وقال
في حديث إلى التلفزيون الرسمي، "نعتقد أن سوريا هي المسؤولة عن الأعمال
التي نحضر وتنظم في لبنان الذي يقع تحت سيطرتنا".

وكان نصرالله أدّاع نهباً الأسر في مستهل محاكمة القاها في افتتاح الدورة
الطارئة المشتركة للمؤتمرين القومي العربي والاسلامي دعما للاقتضاض الشعبية



اميل لحدود والكريست رافيك الحريزي، وقد وصلت إسرائيل بهذا اللقاء، بأنه "جذابي جدا وساحته أهواء من الأرائك". ويبدو أن هناك توافقا على إقامة الحوار التكميلية المتعلقة بالتكثيف والتأهيل والمساهمة في التفكيك الحريزي غير عن مودته إلى الربط من بعيدا عن إرشادها إلى الأجواء التي سادت اللقاء مع رئيس الجمهورية، ولم يشأ الخاطفة شيء مما ورد في التطورات التي صدرت عن اللقاء في القصر الجمهوري وأشارت إلى "الفرزاج والايديولوجيا".

ويأتى من المؤكد أن التكثيف سيكون منسب للمجلس والتأهيل بعد القمة العربية كما علمت على ما قاله مريع مسؤول.

وعلمت "البحار" أن لقاء لحدود - الحريزي انطى إلى اللقاء الأتية.

١- لا استشارات تكثيف أو تأهيل قبل الجاري موعد انعقاد أعمال القمة العربية الخاصة في القاهرة. إذ ليس من البلياقة أن تهرى هذه الاستشارات فيما رئيس مجلس الوزراء سليم الحبيب مودود خارج لبنان.

٢- اتفاق لحدود والحريزي على الفصل بين التكثيف والتأهيل في ضوء الحاجة التي رافقت الضغوطات من وجود تفاهم على التكثيف.

والفكر من باب حرص الجانبين على خلق البيئة الجيدة لتكملة التكثيف.

٣- الاجتماعات بين لحدود والحريزي مستوحاة في أي وقت ولم تعد مرتبطة ببرنامج تطمين بنينا.

٤- اقترح الجانبان من تصور مشترك لكل ملفات الاستقطابات والتحديثات المتعلقة بالمرحلة المقبلة وأوصيا جزأً أسعيا من برنامج تطمين بنينا.

٥- لم يتطأ موضوع الحكومة والتفصيل

عليه لاحتياط في سلاح الجو ويعمل مع شركة استشارات على عقدية بشرتكى ثابيران ورافاييل، ومما من كبرى شركات التجميعات والتكنولوجيا والتسليح الإسرائيلية.

والفات إلى الرجل المختطف في لوزان الصهيونية قبل نحو عشرة أيام.

اللقاء الثاني في التلغرافيون الإسرائيلي نصبت إلى مسؤولين إسرائيليين، لم يذكر اسماء، أن العقيد الاسير هو رجل أعمال خطف على أيدي شركة له في صفقة أعمال في أوروبا ثم جرى تسليمه إلى "حزب الله".

في إيران، لم يكن في وسع إدارة العمل والشرطة الصهيونية تأكيد ما الخطف أو تخفيص. وقال الناطق باسم الوزارة رونك دوروولر، لقد سمنا هذه التشتات لكننا غير قادرين على تأكيدها أو نفيها. لذا نتحقق من صحتها.

وفي الجنوب، نصح "حزب الله" الموقوفين أمس بالبقاء في القيد مع إسرائيل لتجنب تعرضهم لسلط، على أيدي القوات الإسرائيلية.

في غضون ذلك، خلقت طوفات حرية اسرائيل طوفان يوم اسي فوق الاودية عند الحدود مع لبنان، بينما تمركزت ٢ سفن حرية اسرائيل قبالة الشاطئ اللبناني.

ولفت "روبيرتو" إلى أن منطقة جنوب لبنان بنت مجاورة لا من مجموعات كالية من مقاتلي "حزب الله" الذين وقفوا على الحفر بطول الحدود مع إسرائيل يبرزعون العلوي احتفالا بأسر المضيف الإسرائيلي.

لحدود والحريزي
في الاستحقاق الحكومي، وعشية بنية وأربع مجلس النواب الجديد، عقدت لاسي اللقاء الثاني بين رئيس الجمهورية العماد

المختطف في المصليون. ومما قال نصرالله أنه "في الباز لوسي جديد ولي عملية أمنية معقدة يمكن شقافية العسكرية من أسر شابط في الجيش الإسرائيلي برتبة عقيد يعمل مع أحد أجهزة الأمن الإسرائيلي، ستملن لهما عن التفاوض التناضيه في الوالت المناسي". واشتبك أنه يستردك الأمر للإسرائيليين لكي يبعثوا عن أي معلومات عن الاسير، وأمدى العملية إلى التفاوض الأسمى رد العمل الإسرائيلي جبه أولا على لسان بارات الذي قال كعاه الحكومة خلال جلسهما أمس أن "إسرائيل لا تعلم شيئا في هذه المرحلة عن وجود هادي اسرائيل في أيدي حزب الله. لكنها لا تزال تتحرى الأمر". وبعد فترة قصيرة قال رافك في تصريح على شبكة "سي إن إن" عبره، "لا أعرف لذا حمل مثل هذا الحادث على طول الحدود مع لبنان. ولكن لا يمكننا استبعاد احتمال أن يكون إسرائيليين من بين عشرات آلاف الموزين في العالم قد تعرضوا للخطف في مكان ما وأن يكون قيدا في الاحتياط".

ومساء، أكدت وزارة الدفاع الإسرائيلية نيا الأسر.

وقالت الوزارة في بيان "مما الرجل، وهو من عناصر لاحتياط في الجيش، المختطف في عملية إرهابية في الخارج حيث اخترع مقلوبا". وضاف البيان أن العمل "سافر إلى الخارج بإدارة منا وأصحاب شخصية".

وهضت الوزارة التفسيرية العملية بها "خفية" وتطعن في كل التوسمين الدولية". وقالت الأمانة الإسرائيلية أن الرجل المختطف هو المائلان تينوم (٤٤ عاما) وهو



في الملكية ٣: على الامم جزء من تصورها
صحتك للتحاور في السيرة القليلة فلذا ما
أمر هنا للتصور جميع التكاليف سلاً
٦- اتفاق وتلخيص تاملان بينهما على
معظم المواجهات التي كانت مصدر خلاف
بينهما، ولذلك فإن اجتماعهما ليس يندرج
تحت عنوان "امانة بناء الثقة".

بيان الخص

على سعيد آخر، استبعدت مصادر
سياسية مطلقة تقديم رئيس الوزراء سليم
الحس استقلاله اليوم إلى رئيس الجمهورية
لا لا ضرورة لملل هذا الكتاب لأن البيان
الذي يتناول صورة من رئاسة الجمهورية
يشير، كما درجت العادة، إلى أن الحكومة
تعتبر مستقلة سلاً بالذات ٦٩ من الدستور.
وسعيد الحس ظهر اليوم مؤثراً صلياً
في تسليماً يلعب فيه وفقاً لخاصية اتحاف
ولادة الحكومة دستورياً. ويستضمن البيان
عرباً سريماً لما قامت به مع شكر رئيس
الجمهورية لما أحاط به الحكومة من "عناية
والعناية" والحياسة "التجرد والوطنية القلبية"
التي تتجسد، وعلم أن الرئيس الحس تشمل
عصر أسى بالرئيس لعود وتداولاً شاكراً عدة
بأنها لاء، بعيداً بين لعود والديمقري.
إلى ذلك يتوقع عقد لقاء بين رئيس
مجلس النواب إبراهيم بري ورئيس جبهة العمال
الوطني الثابتة وليد جليلية خلال جلسات
الليلة وأول جلسة للثلاثاء
وكان الحريري عز في طريق موته من
بعيداً على بري والظلمة على أوجه الثلاثة مع
لعود.



حكومة... وسلام وقرار... في حجم الحرب!

- I -

نعم، حذار، ثم حذار، أو يبقى الشعور عند هؤلاء أو أولئك اللذين بأن الحكومة ستفقد عزم وتفرش عليهم قراراتها... فلماذا تترامم انذاك بطيئون؟ وأين هي الديمقراطية و"المشاركة" في القرار؟

والتمثيل ليس بالطبع مجرد صفة على تذكرة هوية، ولا هو الصفة الأخرى، الصفة "الاستثنائية" في استثناء مطعون في كائنه ومجرباته. فهل نصبح "الظل بدوده المله وفيه" ونداولي "التمعش" و"الاهباط" بما كان دأده وسبب علته؟

أم نلظن - وهنا شر "لماذج" التوزيع المتداوله - نلظن أن "البؤنة" مثلاً، مجرد صفة البؤنة، صفة تمسحلية كافية ملزمة؟ هلررد (هبة) في وجه استعجاب! هذا البيت للشاعر العربي:

"لا تقل اصلي وفعلني ابداً

أنا اصل الفتى ما قد حصل..."
والما قد حصل" يجب أن يكون اختباراً سياسياً مريباً في الحكم، فختار "المعزين" في هزيمتهم وعلمهم العملي واستقلالهم الجريئة... ولا نطقت على سبيل الاختبار هذا أو ذلك من الاختبار اللامعين الاميلين فقط لأنهم لفتان و"ذو أصل"... شأن ما حدث مع الحكومة المالية وفتانها الأفرار، ومع الموظفين الضباب، ومع... ومع... ممن دفعنا ثمن اختبارهم و"تجربتهم بنا" غالباً وغالباً جداً.

وحذار أخيراً أن "تجرب" العرب" وفشل، فيكون حقاً "علتنا ملزمة"!!!

وحذار أخيراً أخيراً أن نلظن نعتبر توزيع هذا أو ذلك نشرراً لا بد منه، لأن ثمة من علي من

في "زمن العواصف" تصدنا عن إبعادنا الاسبوع الماضي لا تزال ثمة حاجة الى كلمة تزداد بلفة بسيطة مبسطة موجبة الى الذين "بستالون" الحكومة المقبلة ويبدو انهم "لا يدركون ماذا يفعلون"... ولا ماذا يدور حول لبنان من تمادد بين الشعوب اللائرة، شعوب الناس العاديين المتظاهرة في كل مكان، والأناطلة الماكمة حتى حين تنطلق هذه بما من أجله يستشهدون!

الكلمة البسيطة تتناول "مشروع" حكومة الاقتصاد الوطني التي يجمع اللبنانيون على المطالبة بما، بل بما يحملون لأنما ربما أعادت الى لبنان دوره... فلا يتعامل بعدها كممية ممثلة لا يرد حتى ذكره في قمة كتلك التي تهتمع اليوم الاثنين في شرم الشيخ... ولا يتجاهلونه في مسانورة، ومع سوريا، في نصف قسمة السعودية ومصر، رغم كونه المعنى أكثر من سواء بالحرب والسلام، بل المعنى على الأقل قدر الأردن وأكثر من سوريا بل السعودية...

• • •

حكومة الاتحاد الوطني هذه، التي نطمح الى أن تميد الى لبنان حرية قراره، حذار، بل حذار، وحذار مثني وثلاث ورباع إن نلظنا تسليمة أو ملماة... حذار، مثلاً، أن يهم وزراء - كما تردد الضائقات - ليس في وسعهم أن يمثّلوا "الشريحة" الاجتماعية، وللقل الطائفية (ما دامت هكذا تؤلف الوزارات التي يؤزرون باسمها)... إذ كيف يلزمون هكذا "الشريحة" التي يفترض فيهم تمثيلها بالقرارات المصرية التي تستخدمها الحكومة، أي كانت القرارات؟

173

وأي سلام... سلام "الدويلات - الفيتو"
سلام المقدس... هل هو المسيحي؟ هل هو
المستقبل الزاقي؟
نظمنا الصديق ياسر، والياسر المعلم ياسر،
الى ان سلام الفيتو، ولو ممرساً دولياً، سيكون
بعناية هجرة اليهود من اسرائيلهم الاسيرة...
وهذا ربما ما قد يستطير العرب سماعة، لو لم
يكن الحال الفلسطيني سيكون الأسوأ...
فأي فلسطيني سيعود، ولو من فخيما
الاتشار الباب، الى "كوسوفو" ذليلة متسولة...
بل الى "فيتو" فلسطيني، في حجم الي اليهودي
السايق في "فرصوفيا" الذي كان يمثل به بعض
القادم من هناك، حين كان يحرض على
الفلسطينيين سيادة على الناس ولا سيادة على
الأرض؟
حتى ولا أرض المسجد الأقصى، أو أرض

كنيسة القيامة (لا تنسوا آثار هيكل سليمان!!!)
ومهد المسيح.

- IV -

مرة أخرى، تعود نقول: حذار لبنان!
بل حذار يا مسيحيه، وحذار يا مسلميه.
حذار ان يفرز بكم احد، يلوّج بأشباح
"كوسوفو" عندنا: نكالبهم اربها، غلوة باتعدنا،
فقتحول هذه الأرض بالتقسيم الى سجون بأس
ومزارع خوف وتحلف وموز... في حماية وهمية
تطعم ولا تشبع، وتستحل بدل ان تمررا
نحن في لبنان يجب ان نقل نظمنا الى الحكم
الرأبوي... الى بلورة دولة الحياة المشتركة
والوحدة الوطنية والسلام الديمقراطي المستقل.
وبالتعجيز الصريح ولو جارماً: لا مستقبل
لمسيحيي لبنان - واستطراًدا لمسيحيي الشرق
كلهم - خارج "العربة" مع الاسلام المضموي
الثائر... ولا مستقبل لاسلام لبناني حر متوقع
خارج الشراكة المرة مع "ملع أرض" المسيحية
العربية، الفوق الشبهات.
لذلك يكون، "من أملاك بالاحس"، حزب الله
الحقيقي بل حزب كل المؤمنين بالله الأحد، ولو
تعددت العبادات!
وتلك تكون دولة الحق، "مدينة الله" التي يجب
ان نبني معاً من أجلنا، ومن أجل فلسطين عربية
حرة.

وكذلك من أجل خلاص العرب وضخارتهم
وتاريخهم.

غسان تويني

علينا "العرب العنصرية"، فخرتجا مهيونية
اسرائيل التي اوهمت للعالم ان اليهود كانوا
الضحية، ولا تزال، فأذا بالصهيونية تتحول،
انتقاماً الى البلاد، تعارس هي "ارهاب الدولة"...
ازهاياً اين منه حتى تعجير البوارج والسفارات!
والأسوأ لاسرائيل في المطالبة انها صارت
جلاًداً ذاتياً للمجتمع العربي الذي كوّنت، مجتمع
"شعب الله المختار" الذي بدأ يشعر اليوم، ولو
كأبر، انه صار دولة مستعبدية الاستمرار ما
استمرت طغرسه التلوق
ولنوهج أكثر:

أية حياة مشتركة سالمة هانئة، بل فخط
هائلة، يمكن ان يطمح اليها، ويطمئن اليها،
يعود "اسرائيل" ١٩٦٧" ولو المكبرة المعصاة، بعد
كل الذي حدث؟
وبنوع أخص بعدما ثار "فلسطينيو اسرائيل"
وظلموا "جنسيهم" التزائلة بالاعقوق... وعندما
أدرك حتى أكثر اليهود تطرفاً ان لا حماية
للمستوطنات ساعة "يفرض" سكانها الماقدون
على منزل نكلب عربي يحطمونه، وكأنها مكافأة
لاعرافها ياسرائيل و"مواطينة" فيها؟

وماذا من التقدم الديموقراطي العربي داخل
اسرائيل...! أأون تصبح اسرائيل في مستقبل
مفتور "العربيا جنوبية" أخرى، عربيا أكثرية،
وبينهم أكثر من مائتة وأحد؟

بالسلاح النووي تبني اسرائيل اسوارها...!
الا تعرف انها انذاك لتتحر مرة أخرى كما في
"ماسانا"؟ وهذه المرة الى شهر رجعة، لأن لا
قنبلة "ذكية" مهما بلغ ذكلاًها التكنولوجي،

ستميز بين عربي ويهودي في امرق الهلعة
الصغيرة الاسما فلسطين!

• • •

وما يقال عن أزمة "مجتمع الدولة
الاسرائيلية"، يمكن ان يقال مثله عن مجتمع
الدولة الفلسطينية المتهددة...

الا اذا...! الا اذا كنا حقاً نؤمن ان رمز الحل
وعنوانه تلك الكلمة المشروعة التي لفظها ياسر
عبد ربه: "كوسوفو"!

فلسطين، قال، هي "كوسوفو" أخرى: اقلية
محاصرة تحاول "ابادتها" أكثرية جامدة، فماداً
ينتظر العالم لارسال قوات دولية لحمايةما
واعادة السلام الى المنطقة!!!!

حزب الله "فاجأ" المؤتمر القومي الاسلامي" بالاعلان عن أسر ضابط اسرائيلي كبير الحص يطالب العرب بقطع العلاقات الديبلوماسية مع اسرائيل نصر الله: شرم الشيخ لن تمحو الانتفاضة

كتب رضوان عليل:
خلالاً الأمين العام لـ "حزب الله" السيد حسن نصرالله "المؤتمر القومي الاسلامي" الذي انعقد في بيروت أمس، بعد أقل من ساعة من اعتقاله التبر، بالاعلان بمجموعه أن "المقاومة الاسلامية" اسرت ضابطاً اسرائيلياً برتبة عقيد في عملية نوعية جديدة. وعلى الاثر وقف المشاركون وعلا الجتاف والتصفيق في قاعة فندق كارلتون في الروشة، واللافت أن مسؤولين في الحزب كانوا يشاركون في المؤتمر فوجئوا بالخبر مثل عشرات الشخصيات القومية والاسلامية التي حضرت من مواسم عدة لتشاركه في دورة طارئة دعماً للفلسطينيين في انتفاضتهم.
أبلغ نصرالله الحضور للتبا بالاجاز في مستهل كلمته: "يعون الله تعالى وفي العاز نومي جديد وفي حماية امنية معقدة تشكلت المقاومة الاسلامية من أسر ضابط في الجيش الاسرائيلي برتبة عقيد يعمل مع احد الاجهزة الامنية الاسرائيلية وسلمان لاحقا لتفاصيل المناسبة في الوقت المناسب".
وانتقلت بعدها الى رئيس الوزراء سليم الحص وقال: "الله يعين دولة الرئيس على كم تظنون من (مادون) اولويات (وزارة الخارجية الاميركية)".
وفي العودة الى وقائع المؤتمر، فقد تناولت محادثات أكثر المشاركين موضوع تجدد الانتفاضة وضرورة وقوف الحكومات العربية والاسلامية بجانبها ودعمها.
ولم يعول معظمهم على نتائج للغة العربية التي تستعملها القاهرة السبت المقبل، ومثروا من كلمة شرم الشيخ لأن مدتها "أجهاض المقاومة".
ولا بد من الإشارة الى التهمة التي وجهها نصرالله في ختام كلمته الى الحص قائلًا: "كنت أبحت هذه الايام عن مناسبة عامة في حضور دولة الرئيس الحص وهو يبالغ موقفه الرسمي، لاأقدم اليه الشكر باسم كل مجاهد في المقاومة لوطنيته ومناخه ووقوفه الصادق بجانب مقاومة شعبه، والقول له أننا لننحر به في أي موقع كان".
ويصدر المؤتمران التوصيات الختامية للمؤتمر العادية عشرة قبل ظهر اليوم.
المتج الدكتور خير الحمن حبيب المؤتمر ولقترح اطلاق أسم الشهيد محمد الدرة على الدورة.

الديموقراطية في الوطن العربي من المحيط إلى الخليج؟ وفي غيابها كيف يذ "رل ان" الاتفاقات المعقودة مع العدو الاسرائيلي تعبر عن حقيقة ارادة الشعوب العربية؟". وختم: "هذه الاتفاقات هي ايها غير مشروعة، يعني اننا نعتقد بين قوى غير متكافئة، فالتفوق العسكري الاسرائيلي على العرب، ودعم الدول العظمى للدولة العبرية دعما غير محدود عسكريا وماليا وسياسيا وديبلوماسيا، من شأنهما ان يجعلنا اى اتفاق بين العرب واسرائيل بمثابة الصلح الموقع تحت التمجيد، تحت قومة الهندية، ومثل هذا الصلح لا يمدد به في مبادئ القانون ويبنى مطعوناً في صديقته". ودعا "الامة العربية، شعوبا ودولا، الى دعم الشعب الفلسطيني، واول ترجمة كهذا الدعم لا تكون الا بقطع العلاقات الديبلوماسية وكل اشكال التبادل مع اسرائيل ومقاطعتها على اوسع نطاق اقتصاديا".
نصرالله
وبعدما اعلن نصرالله في مستهل كلمته ابا أسر للفايط الاسرائيلي قال: "هذا امدالنا لثقتي الى شعب اقتفاعة الاقصى وشهدائنا".
واضاف: "سيتلتي الجمع في شرم للشيوخ والمهف معرولة، ولكني اقول لكم

العربي على الاسرائيلي".
واضاف: "مردنا على التمييز بين سسوية ر مسلم، وقلنا ان ب تم الاتفاق عليه مع اسرائيل على الجهة المصرية كما على الجهة الأردنية، وما سيجري التفاوض عليه على اليمين اللبنانية والسورية في يوم من الايام، انما هو من قبيل التمسوية وليس السلام. فالتمسوية هي اتفاق على وقف للرب، اما السلم فليقتدر بالاستقرار، ولن يكون استقرار في المنطقة، مهما تعددت لتفاقات التمسوية، ما لم نحل قضايا اساسية حلا عادلا، ومما قضية القدس وقضية قلاطين الفلسطينيين انطلاقا من حثهم في العودة، والقرار بحق الفلسطيني في تقرير مصيره. وقد جاء تجدد الانتفاضة المباركة ليشهد حل عامل لقضية القدس على قاعدة استعادة عروبة. ان الاتفاقات التي تمعد مع اسرائيل في ظل الظروف المأساة هي لتفاقات غير شرعية وغير مشروعة، وستبقى تاليا عرصة لظمن في سلمتنا من الايال العربية البقية. نقول ان هذه الاتفاقات غير شرعية بمعنى ان للشرعية الحقيقية تستمد من ارادة الشعوب، ولا سبيل للشعوب للتمييز عن ارادتها الحرة سوى بالديموقراطية شأين هي

المص

وقال القاص في كلمته "قلنا في الماضي ان المفاوضات الفلسطينية فقد بعد اوسلو كل الاوراق التي كتبت في يده للمفاوضة، فبات الفلسطيني في سجنائه مع الاسرائيلي يطالب ولا يغاوش. لان المفاوضات تقتضي تنازل كل طرف عن اوراق يملكها في مقابل الحصول على ما يطالب به. كانت في يد المفاوض الفلسطيني قبل اوسلو ثلاث اوراق على الاقل هي: الاعتراف باسرائيل، التنازل الوطني في النص الذي يدعو الى القضاء على اسرائيل، والانتفاضة. اما بعد اوسلو فقد امترد الفلسطيني باسرائيل، وعزل التنازل الوطني فالثي النص الذي كان يعدد فلم يند في يد الفلسطيني ما يقدمه في الجدل ما يطالب به، فتحول من مفاوض الى مطالب.
قلنا ذلك في الماضي. اما اليوم، بعد تجدد الانتفاضة المباركة في الايام الاخيرة نودا عن لائق للعربي في القدس، فبعد استعاد الجانب الفلسطيني في المواجهة مع العدو الاسرائيلي ورقة مهمة هي الانتفاضة. ونقول ان الفلسطيني، اذ قرر اعادة اشغال الانتفاضة في وجه العدو الصهيوني، انما قرر الانتمار. فصلاح الانتفاضة هو السلاح الذي ينفوق به

الكويت تأمل ان تسفر القمتان عن نتائج ايجابية توقف نزيف الدم

الفلسطيني وتلجم العريضة الاسرائيلية

الخلافا على جدول الاعمال يهدد بنسف « شرم الشيخ »

عرفات يؤكد حضوره القمة واسرائيل تشترط

اعتقال ناشطي « حماس » و« الجهاد »

الاسرائيلية المستمرة. وأكد الشيخ صباح في تصريح الى وكالة الانباء الكويتية عقب تركه الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء ضرورة ان تراعى قمة شرم الشيخ التي ستخصص لمعالجة الوضع المتفجر في فلسطين المحتلة مبدأ الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. من جانب اخر اعرب الشيخ صباح عن امله في ان تكون النتائج التي ستخرج عنها القمة العربية الطارئة التي ستعقد في القاهرة يومي 21 و 22 لثغوير الجاري فاتحة خير وان تقدم الدعم لاقواتنا الفلسطينية في الاراضي الفلسطينية الذين ذهبوا ضحية الاعتداءات الاسرائيلية. في غضون ذلك أكد عمرو موسى وزير الخارجية المصري امس ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات سيشارك في.....

الكويت - القاهرة - موصم. الولايات - امريت الكويت عن امليا في لن-عصر. قمة شرم الشيخ والقمة العربية عن وقف نزيف الدم الفلسطيني، ولي وقت تشير للتوقعات الى ان الخلافا على جدول الاعمال قد ينصف قمة اليوم بسبب التباعد في المواقف بين الفلسطينيين والاسرائيليين فيما دعت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الى بدل المزيد من الجهود لوقف ما اسمعه بالانف في الاراضي المحتلة. وفي التفاصيل فقد اعرب رئيس مجلس الوزراء والشياة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد امس عن تطلعه الى ان يسفر اجتماع قمة شرم الشيخ اليوم عن نتائج ايجابية توقف نزيف الدم الفلسطيني بسبب الاعتداءات

قمة اليوم مع إقراره بوجود مشكلة تتعلق بجدول أعمال هذه القمة.
وكان وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني لجبل شعت أعلن أمس أن عرفات لن يأتي إلى شرم الشيخ من دون الاتفاق على جدول أعمال ونسج للقمة.
وأمام الإحراج عليه للتخلي على تصريح شعت قال موسى «عرفات سيكون هذا عند تأسمة والتخلف صياح»
وأضاف ، «إننا نصدد بحث جدول الأعمال وهذا حقيقي نحتاج للبر شيء ما ونستوصل إلى ذلك وعندما لفت الصحفيون نظره إلى أنه بدون جدول أعمال لا يمكن أن تعد قمة إجاب موسى طبعاً ولكن لليل طويل».
وفي وقت لاحق من ليل أمس أكد عرفات حضوره للقمة.
وعلى الصعيد ذاته أعلنت إسرائيل أمس لها ستضع شروطاً أساسية على جدول أعمال للقمة وقال بيان لجلس الوزراء صدر أمس أن تل أبيب ستطالب في القمة بإعادة اعتقال ناخشي حماس والجهاد الإسلامي الذين أفرجت عنهم السلطة الفلسطينية إضافة إلى اتخاذ خطوات للمؤهل دون وقوع حوادث إطلاق نار من قبل الشرطة الفلسطينية إلى جانب وضع حد لأعمال العنف من خلال آلية تحول دون تكرار للواجبات ووضع حد للتعرض عبر وسائل الإعلام الفلسطينية والمخالفة على الأماكن المقدسة طبقاً للاتفاقات الممهدة وتواصل للضغط الأميركي دعت وزيرة الإمبريكية هادنين أولبرايت عرفات أمس إلى القيام بالمزيد لوقف العنف بين الفلسطينيين والإسرائيليين.
وقال في مقابلة في شبكة «اي بي سي» للتلفزيون «اعتقد باننا نعرف جميعاً بأن عرفات مسؤول عن السيطرة على العنف ونعتقد أن بإمكانه أن يفعل أكثر».
وبوضحت أن لا أوعام لدى الولايات المتحدة حيال القمة التي تشارك فيها مع الرئيس بيل كلينتون.
وأضافت أن «النقطة المهمة تتعلق بوقف العنف».
وتابعت أن عرفات، يبقى الشريك الوحيد للتوصل إلى تفهات سلام، على الرغم من قلق إسرائيل حيال دوافعه، وقالت «لا يمكنك اختيار شريك».
ورداً على سؤال حول مخاوف الفلسطينيين إزاء عزيم رئيس وزراء إسرائيل إيهود باراك تشكيل حكومة طوارئ وطنية مع زعيم المعارضة أرييل شارون، أجابت أولبرايت، أن لها من الطرفين لا يمكنه اختيار شريكه، يجب أن تتعامل مع الشخص الموجود.
من جهتها أكدت مصر أمس أن الهدف الرئيسي من قمة اليوم يجب أن يكون فرض سحب للقوات الإسرائيلية من المناطق الفلسطينية حيث انتشرت في الأسبوعين الأخيرين نتيجة أعمال العنف.
وأعلن وزير الخارجية عمرو موسى للفلسطينيين أن الرئيس حسني مبارك أمر على هذا الانسحاب خلال لقاء مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان أثناء التخصر للقمة.
وقال موسى «مجرد نشر الجيش الإسرائيلي في هذه المناطق يشكل انتهاكاً صارخاً لجميع الاتفاقات الدائمة في السنوات الأخيرة».
ومضى يقول «هذا الأمر مهم جداً لنخضع حدة العتور، إنه هدف للوقت، الذي سيشارك فيه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك والرئيس الأميركي بيل كلينتون ومبارك».
وأضاف أن «الوضع خطير للغاية ومعتور جداً في الأراضي المحتلة».
في غضون ذلك أكدت مصادر إسرائيلية لصيفة «هارتس» أمس أنه تم الاتفاق وراء الكواليس على ضمانات من الطرفين لضبط النفس ومواقفة إسرائيل على إعطاء «طابع دولي» لآلية التحقيق الدولي حول الأحداث الأخيرة.
وأضافت أن واشنطن تسعى لاستقثات المساهمات حول الخصوبة الدائمة بعد الانتخابات الرئاسية الأميركية في 7 نوفمبر المقبل وقبل الموعد للحد لإعلان الدولة الفلسطينية في إطار جدول زمني جديد.
على الصعيد ذاته أكد وزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي شيمون بيريس أمس أن الحكومة الإسرائيلية «مستعدة جداً لإعلان وقف فوري لإطلاق النار واستئناف مفاوضات للسلام».
وشارك بيريس صباح أمس في اجتماع لجلس الوزراء الإسرائيلي خصص للتحضير لقمة شرم الشيخ اليوم.

وقال ان اسرائيل مستعدة فعلا لوقف فوري لاطلاق النار اننا مستعدون لاستئناف مفاوضات السلام.

واعتر بيريس انه في حال تم التوصل الى اتفاق خلال الـ١٢ ساعة سيدخل وقف شامل لاطلاق النار حيز التنفيذ، في غضون ١٢ ساعة، لاستئناف مفاوضات السلام ومضى يقول «اعتقد انه في خلال ١٢ ساعة يجب التوصل الي وقف شامل لاطلاق النار بل ايضا تلحيز الهجبة في وسائل الاعلام لوقف الاستفزازات ووضع حد لستاجير الازمة والدعوة الى التمثل».

واوضح ان اسرائيل لاتستطيع للتفاوض مع وجود الناس في الشارع ولاتستطيع للتفاوض تحت ضغط الارهاب.

واخذ بيريس على للفلسطينيين «العب بالثار» وقال يجب ان يفهم الفلسطينيون انهم يلعبون بالنار ليس فقط مع اسرائيل بل مع العالم كله اننا نرى ردود الفعل في الولايات المتحدة وفي اوروبا ما من احد معزول في العالم وانا كان على العالم الاختيار بين الارهاب وبين الحرية سيفضل الحرية بالتأكيد.

واضاف «ما من خيار افر سوى مواصلة ارساء السلام ولى خيار افر سيكون كارثة على الاطراف المعنية».

وردا على سؤال حول مايقال عن ان رئيس للسلطة الفلسطينية لايسيطر سوى على قسم من شعبه قال بيريس انها مشكلة وعليه ان يثبت انه يسيطر على الوضع فالحقبة يجب ان يقوموا وليس ان يتعمروا.

لا ربط بينه وبين أحداث المنطقة دول الخليج تطمئن المستهلكين: امدادات النفط لن تتوقف

■ أبو ظبي - الوكالات ، طمان وزراء نفط الكويت والسعودية والإمارات وقطر للمستهلكين في العالم إلى أن امدادات النفط ستستمر ولن تتقطع على الرغم من أزمة الشرق الأوسط والتوترات الراهنة .
واكد وزير النفط الكويتي للشيوخ سعود ناصر الصباح ، ان النفط ليس له دور في الازمة الحالية التي تشهدها المنطقة ، داعيا إلى عدم الربط بينه وبين الأحداث الجارية .
وكان الشيوخ سعود يتحدث في أبو ظبي التي وصلها أمس للمشاركة في افتتاح معرض ومؤتمر أبو ظبي الدولي للبتروك ، أوبك 2000 ، وقال : ان النفط له دور اقتصادي متعلق عليه داخل دول مجلس التعاون الخليجي ومخاض منظمة «أوبك» ويتمين ان لا يتم الربط بينه وبين الأحداث الدائرة حاليا .



وأوضح وزير النفط أن الارتقاء الحالي في أسعار النفط موهقت ونتائج عن أسباب سياسية ومضاربات سوق وليس له تأثير على لدى البعير.

ورداً على سؤال عن احتمال زيادة إنتاج أوبك خلال الاجتماع الاستثنائي في نوفمبر المقبل.

قال الشيخ سعود، بكل حذق حديثه.

ورداً على سؤال آخر بشأن مخالفة الرأي العام العربي باستخدام النفط سلاحاً في الأزمة القائمة بين الفلسطينيين وإسرائيل أعلن وزير النفط السعودي علي النعيمي أنه لا يوجد ما يدعو مستهلكي النفط للقلق بشأن الامدادات لأن أوبك ستضمن ضخ ما يكفي على الرغم من أزمة النفط.

وقال وزير الطاقة القطري عبد الله العطية بدوره أنه لا ينبغي للتلاعب بالكميات والسماح للمعولن بأن تحكم هذا الأمر، وأضاف أن الحور الرئيسي لدول الخليج هو طمسالة المستهلكين من امدادات النفط واستقرارها.

وقال أن أوبك سترفع إنتاج النفط إذا كان هناك طلب حقيقي وأنه يجب ألا ننتار بارتفاع أسعار بسبب عوامل نفسية.

وأضاف أنه يجب على المنتجين دراسة الوقت في السوق بشكل متأن قبل التحرك وحذر من أن الأسعار قد تهبط بحدة في الربع الرابع من هذا العام نتيجة زيادة العرض من النفط.

ومن جهته صرح وزير النفط الإماراتي عبيد بن سيف الناصري أن تاجير الأوضاع الأمنية في فلسطين المحتلة والفتاح عن الاعتداءات الإسرائيلية على المدنيين العزل لشاع مونة من الاضطراب في الاسواق العالمية بشكل عام والنفطية بشكل خاص مما أدى إلى الارتقاء الحالي في أسعار النفط الخام في الاسواق العالمية.

وأضاف أن أوبك ستنظر خلال الاجتماع الذي سيعتاده في نوفمبر المقبل في وضع السوق ومستوى الأسعار ومن ثم ستخذ القرارات المناسبة بما يخص بالزيادة أو عدمها مؤكداً أن الحديث عن الزيادة سابق لأوانه.

«الاخوان» يجرون الاحزاب الى خيمتهم

الانتفاضة جمدت الخلافات السياسية في الاردن

عمان - السياسة

■ أكد عدد من النقيبيين الأردنيين استيائهم من الطريقة التي يتعامل بها ممثلو التيار الإسلامي في النقابات الأردنية مع القوى اليسارية والقوموية التي تشاركهم قيادة هذه النقابات وشاروا إلى ما حدث في مجمع للنقابات المهنية قبل أيام حين ذهب نقيب المعلمين الأردنيين صالح السعمراني

الذي يشغل في الوقت نفسه موقع رئيس مجلس لفتاء إلى طرد عدد من النقيبيين معظمهم من نقابة الأطباء لأنهم عارضوا بعض التوصيات التي يتبناها الإسلاميون في التعامل مع قرار الحكومة بمنع المظاهرات المؤيدة لانتفاضة الأقصى وذلك في الاجتماع النقابي الذي عقد خصيصاً لهذه الغاية. مراقبون سياسيون يتابعون حركة الشارع الأردني أكدوا في حديث لـ «السياسة» أن انتفاضة الأقصى التي وهدت للشارع الفلسطيني يمكن أن تكون سبباً في شق الشارع الأردني المعارض لحيف الإسلاميين في جهة واليساريين والقوميين في جهة أخرى. ويعزى هؤلاء موقفهم إلى التذمر الذي بدأ ولحقاً في صفوف القوى السياسية مجتمعة من تصرفات بعض ممثلي الاتجاه الإسلامي الذين يحاولون السيطرة على الموقف والاستئثار به مستغلين مع الأطراف السياسية الأخرى على أنها تابعة وليست شريكة.

مجمع النقابات المهنية في الأردن يضم أربع عشرة نقابة تمثل أكثر من نصف مليون أردني منضوين تحت مظلة النقابات حيث يسيطر الاتجاه الإسلامي على نصف مجلس هذه النقابات تقريباً وأهمها نقابات المعلمين والأطباء والهندسين وفيما تسيطر القوى السياسية الأخرى على النصف الباقى من مجالس النقابات ولذا كان موقف الإسلاميين موحداً فإن مواقف الطرف الآخر ليست كذلك مما يجعل الإسلاميين في الشارع النقابي قنبرين على الظهور بموقف مودع يديتطلب الأخيرين ويعمل على رسم سياسة

مجمع النقابات. الموقف الذي صدر عن نقيب المعلمين الأردنيين والذي أثار ردود فعل في الوسط النقابي ثم انهاء اجتماع نقابي موسع حضره طارق أبو عيسى الأمين العام لاتحاد المعلمين العرب الذي زار الأردن الأسبوع الماضي. قرارات سياسية ومزجية في الشارع الأردني أعلنتها مع النقيبيين الذين يشعرون بالاضطراب حسب المفاهيم وفي هذه محاولة لإدانة الموقف السياسي لبعض رموز الحركة الإسلامية في البلاد مشيرين إلى أن جهة العمل الإسلامي- وهي لكون حزب سياسي في الأردن- استعصمت أحداث انتفاضة الأقصى من أجل استعراض عضلاتها في حركة سياسية مزبوجة لاتجاه فهي رسالة لحاكمين من جهة ولإدراك المعارضة من جهة أخرى. محاولة للتأكيد على أنها سديدة للشارع السياسي في الأردن. معالكو الأحزاب السياسية الأردنية الذين يرون في حجم وتأثير حركة الإخوان المسلمين وهزب جبهة العمل الإسلامي استفزازاً لهم لاهم لا يستطيعون مجتمعهم ضد نصف ما يستطيعه الإسلاميون أكدوا في حديث منفردة لـ «السياسة» أن الإسلاميين استغلوا أحداث انتفاضة الأقصى لانتخاب قوتهم وجمع تأثيرهم على الشارع الأردني وذلك استعداداً للانتخابات البرلمانية التي تشير ممارساتهم بأنهم ذاهبون للمشاركة فيها بعد عام تقريباً وهم الذين كانوا في الثورة السابقة بجهة قنبر الصوت الواحد. الحوارات لم تنقطع بين الحكومة وممثلي التيار الإسلامي في الأردن لحظاً لم يستغرب الشارع السياسي الأردني قيام الإسلاميين بتسيير مظاهرة شعبية كبيرة أول من أمس من مجمع النقابات المهنية إلى دار رئاسة الوزراء بعد استحصل المؤالفات الرسمية عليها الأمر الذي اعتبرته القوى السياسية الأخرى فرصة لاقتحام جبهة الإسلاميين والشاركة الفاعلة والواضحة في السيرة التي ضمت آلاف عدة من الأردنيين وهي المظاهرة الأولى التي تشهدها العاصمة عمان منذ إعلان الحكومة منع كل أشكال المظاهرات والمسيرات الشعبية المؤيدة لانتفاضة الأقصى.

استمرار التظاهرات الشعبية ضد القمع الاسرائيلي استعدادات سورية لاستقبال اعداد كبيرة من الجرحى الفلسطينيين

اسرائيل للمعايير مع الاردين يعرقل نقل الجرحى.

من جهة اخرى استمرت في جميع ارجاء سورية التظاهرات والاعتصامات الشعبية على ما يجري داخل الاراضي الفلسطينية.

وقال المتحدث باسم طلاب جامعة حلب ان طلاب الجامعة اعتصموا في الساحة الرئيسية بالحرم الجامعي احتجاجا على الاعمال الارهابية والجازر الوحشية التي تنفذها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني الاعزل في القدس المحتلة والضفة الغربية وسبخة غزة للتعبير عن التضامن مع الشعب الفلسطيني. واضاف ان العلم الاسرائيلي احرق خلال الاعتصام الذي ردد فيه الطلاب هتافات تدعو الى الاعمال الارهابية ضد السكان المدنيين. وفي مدينة درعا جنوبي دمشق شاركت سكان الخيماء الفلسطينية في مسيرة حاشدة عبروا فيها عن غضبهم واستنكارهم لافعال القوات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.

الفلسطيني لفضيل حقوقه الوطنية المشروعة.

وكانت سوية التي لتفتت بشدة اتفاق السلام الفلسطيني الاسرائيلي الموقع عام 1993 واعتبرت انه لا يليق الحد الأدنى من الحقوق الفلسطينية قد رعت بحذارة بالانتفاضة الفلسطينية الاخيرة التي قتل فيها 100 شخص على الاقل كشم من الفلسطينيين وعرب اسرائيل ما عدا سبعة.

وارسلت سورية الاسبوع الماضي مساعدات طبية عاجلة للفلسطينيين عن طريق الاردن.

واشار الديواني الى انه تم تخصيص مشفى الهلال الاحمر في دمشق وهو من اكبر المستشفيات السورية لاستقبال الجرحى الفلسطينيين كما وضعت للمستشفيات التخصصية الاخرى على اهبه الاستعداد لعلاج اي حالات تخصصية او معقدة.

وقال ان 50 سيارة اسعاف تتقف الان على اهبه الاستعداد للتوجه الى الاردن لنقل الجرحى مشيرين الى ان اغلاق

دمشق - رويترز - اعلنت سورية امس انها جهزت مستشفياتها ومراكزها الطبية التخصصية لاهلية الجرحى الفلسطينيين الذين اصيبوا برصاص القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس.

وقال محمد الديواني مدير صحة دمشق لروترز ان اتصالات تجري حاليا مع مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة السورية لترتيب نقل الجرحى والمصابين الى المستشفيات السورية عبر الاردن.

ويقول محللون ان الخطوة تعبر عن تحسن جديد في العلاقات بين سورية والسلطة الفلسطينية وخصوصا بعد تلقي الرئيس السوري بشار الاسد اتصالا هاتفيا عاجلا من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بحثا خلاله اذر التطورات بالمنطقة.

وقالت مصادر رسمية ان الاسد شجب خلال الاتصال الاعمال الاسرائيلية ضد المدنيين العزل وأكد دعم بلاده للثابت للفضية الفلسطينية ونضال الشعب

عبد المجيد : لاتعارض بين قمة شرم الشيخ والقمة العربية

■ القاهرة - كونا ، العرب الأمين - «ام لجامعة» بل العربية الدكتور عصمت عبد المجيد لمس عن قناعته بعدم وجود تعارض بين قمة شرم الشيخ المقرر عقدها اليوم وبين قمة العربية المقرر عقدها في الـ 21 من الشهر الجاري.

واعتبر عبد المجيد ان قمة شرم الشيخ بها عناصر دولية في ظل اهتمام عالي بالنشكة الفلسطينية التي سيتم بحثها بشكل اعرض من القمة العربية خصوصا ان الدول العربية تسعى لدعم الشرعية الدولية.

وقال خلال اجتماعه مع وفد من اتحاد الصحفيين الاافرة ان الدول العربية تعتبر مشاركة السكرتير العام للأمم المتحدة كوفي عنان في قمة شرم الشيخ له مغزى خصوصا بالنسبة للعرب اذ لم يكن مشاركته مطروحة من قبل.

واضاف ان المجتمع الدولي مطالب من خلال قمة شرم الشيخ بارغام اسرائيل على قبول الشرعية الدولية.. مشيرا الى ان المسلم العربي ينتظر الكثير من القمة خصوصا شك الصغار عن القدس والندن الفلسطينية وتشكيل لجنة تحقيق دولية.

واشار في الوقت نفسه الى ان السبب الرئيسي لعقد القمة العربية هو منخللة الوضع في فلسطين مؤكدا وجود اتفاق عربي على الخطوط الرئيسية التي تتمثل في التنازل لالطق للشعب الفلسطيني واتخاذ ادوات وتدابير سينقلشها للقادة العرب وتوصيل رسالة لاسرائيل والعالم كله بضرورة وضع حد لحرب الابلدة ضد الشعب الفلسطيني.

وتوقع عبد المجيد ان تكون قرارات القمة العربية على مستوى الحدث.

وقال ان العرب يمتلكون الحق ومعهم عظمى القوة بعكس اسرائيل التي تمتلك القوة وليس معها الحق.. مشيرا ان اسرائيل دولة معنكية وتحتل الارض العربية.

ورأى ان قرار الحرب ليس سهلا وان يكون محل نقاش من للقمة العربية مشيرا الى السعي لاجاد حل في اطار قرارات الشرعية الدولية التي لاتجيز الاستيلاء على ارض الغير بالقوة.

واعتبر عبد المجيد ان العرب ليسوا مضطرين للحرب لان الحق معهم ويعبرون 20 عاما مقبلة بعكس اسرائيل التي تعاني من الانقسام الداخلي موضدا ان رفضه الحرب لايعني انهم ضعفاء. وكذا ان العرب حريصون على تحقيق السلام لعادل والشامل حتي يكون دائما ولايمكن ان يستسلموا. . مبينا ان اسرائيل ستستنجد من الاراضي الفلسطينية والقدس مشاما اتسحت وفرت من جنوب لبنان.

وقال عبد المجيد انه اذا رايت اسرائيل ان تضحي بابنائها فاعلمها ان تستمر في احتلالها لالرض العربية. وحيا للقومة الوطنية اللبنانية التي اسرت قلعا عسكريا اسرائيليا لمس معتبرا ذلك من اعمال البطولة العربية ضد الاحتلال.

واوضح ان اسرائيل فرت من جنوب لبنان بسبب ماسيها في الجنوب وليس ديا في الشرعية الدولية او استعابا بل هو قرار من سكران القامة الوطنية موضدا ان القامة الوطنية تستمر ضد اسرائيل من كل مكان تحتل فيه الاراضي العربية.

وقال ان العرب يستطيعون فوض الحرب ضد اسرائيل لكنهم لايريدونها باعتبار ان الحرب لاتحل مشكلا ولاتنهي نزاعا.

واضاف انه سيطرح على للقمة العربية المقابلة بعض التقارير والقصص وسيقدم شرحا وافيا لخلفيات مايجث والوضع الراهن وان كان القرار متروكا للقادة العرب مضيفا قلنا ثقة في القادة العرب.

وحول مايرتد حول انحياز اميركا للطق لاسرائيل قال عبد المجيد ان الرئيس الاميريكي بيل كلينتون يحاول بذل جهود لوقف العنف في الشرق الاوسط والاتوصل لتسوية.



برنامج طارئ لتعزيز حماية المستوطنات الاسرائيلية

■ القدس - أ.ف.ب. أعلن جنرال اسرائيلي امس أن برنامجاً طارئاً لتوفير حماية أفضل لجميع المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية من الهجمات الفلسطينية.
وقال الجنرال بني غانتس قائد للقوات الاسرائيلية في الضفة الغربية للأداعة العامة ان مبلغا قيمته ستة ملايين دولار خصص للقيام بحفر خنادق ونشر اجهزة مراقبة .
واضاف ان اعمال تعزيز الحماية بدأت في إطار برنامج طارئ اطلق الر تسجيل ارتفاع في استهداف الفلسطينيين للمستوطنات .
ونكرت الاداعة العامة ان جميع المستوطنات تعتبر الآن في حالة من التهديد الفوري في حين ان هذا الوضع الذي يستلزم اتخاذ إجراءات أمنية مشددة كان ينطبق حتى الآن على للمستوطنات الصغيرة المعزولة في الأراضي الفلسطينية.

باراك: عملية السلام وصلت الى نهايتها

اسرائيل تحذر من اعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد

الناضي. من ناحية اخرى اعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك امس ان عملية السلام «في شكلها الحالي وصلت الى نهايتها» وان القمة المرتقبة اليوم في شرم الشيخ (مصر) ترمي فقط الى «وقف العنف».

وباء في بيان نشر في ختام اجتماع الحكومة ان قمة شرم الشيخ تهدف الى وقف العنف واقامة هيئة تعني بالحد من مخاطر تجدد العنف ودراسة الاحداث التي وقعت منذ اسبوعين..

وتابع الديان ان «رئيس الوزراء لديه شعور عميق بان العملية السياسية في شكلها الحالي وصلت الى نهايتها». وأضاف «في آخر المطاف سنضع السلام مع الفلسطينيين لكن القيادة الفلسطينية الحالية تهدي صمودنا جميعا في اتخاذ قرارات لا يبرم اتفاق سلام وسيلتقي باراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات غدا الاثنين في شرم الشيخ في محاولة للتوصل الى اتفاق حول وقف الصدامات الاسرائيلية - الفلسطينية التي اوقعت حتى الان 106 قتلى غالبيتهم المعظم من الفلسطينيين، وأكثر من ثلاثة الاف جريح منذ 28 سبتمبر.

على «اعادة سجن ارهابيي حماس والجهاد الاسلامي الذين افرجت عنهم في الايام الاخيرة». وذكر مصدر في الشرطة ان اربعة عشر من المعتقلين السابقين الـ 35 في حركة حماس لاجون افرجت عنهم السلطة الفلسطينية استسلموا للشرطة الفلسطينية التي كانت استدعتهم.

وفي قطاع غزة اعتقلت الشرطة الفلسطينية اول من امس اعد مسؤولي حماس الشيخ احمد نمر حمدان حسب ما علم لدى الحركة الاسلامية.

ورداً على سؤال حول وضع عملية السلام قبل قمة شرم الشيخ قال ياقوم ان «السلام لم يهدأ بعد». وأضاف هذا الجنرال السابق ان «المعركة التي نخوضها من اجل السلام ليست خرابا سنفسرها مبعبة حتى وان كانت الامور اكثر تعقيدا منذ بدء اعمال العنف».

ويتوقع ان يلتقي الرعيحمان الاسرائيلي ايهود باراك والفلسطيني ياسر عرفات اليوم في شرم الشيخ للتوصل الى اتفاق حول وقف المواجهات التي احدثت الى سقوط 106 قتلى معظمهم من الفلسطينيين وأكثر من ثلاثة الاف جريح منذ بدء اعمال العنف في 28 سبتمبر

■ القدس - ا.ب.ب.، حذرت اسرائيل امس من اعلان دولة فلسطينية من جانب واحد مؤكدة انه في هذه الحالة لن تكون منظمة بوقف محتمل لاطلاق النار خلال قمة شرم الشيخ.

وقال داني ياتوم المستشار الرئيسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك لنادية العسكرية «في حال اعلن ياسر عرفات الدولة الفلسطينية من جانب واحد في الايام المقبلة لن تشعر اسرائيل بانها ملزمة باي من الاتفاقات والتعهدات التي لا يتم التوصل اليها خلال قمة شرم الشيخ».

وأضاف ياتوم «في حال تم اعلان من جانب واحد ستتحرك اسرائيل وفقا لمصالحها لضمان أمنها والدفاع عن مصالحها الحيوية».

وفي الناضي المح باراك لى ان اسرائيل قد تضم قطاعات في الضفة الغربية حيث معظم المستوطنات الاسرائيلية في حال اعلن عرفات الاستقلال من جانب واحد.

وقد اجل عرفات اعلان الدولة الفلسطينية الذي كان مقررا في 13 سبتمبر دون تحديد موعد جديد لذلك.

وحض ياتوم السلطة الفلسطينية

توقيف خمسة مغربيين بتهمة محاولة احراق كنيس

■ الرباط. ا ف ب، ذكرت صحيفة العالم المغربية أمس انه تم التهمة توقيف خمسة شبان مغربيين كانوا يعتزمون اضرار النار في كنيس يهودي في مكناس (120 كلم شرق الرباط).
واحيل للشبان التهمة الذين تدراوح اعمارهم بين 16 و30 عاما الى احدى المحاكم وادعوا المسجون السدني في مكناس في انتظار نتائج التحقيق القضائي.



الزفاف : القدس قضية حياة أو موت بالتنسبة للمسيح

■ القاهرة - أ. ش. أ. أكد الشيخ فوزي الرفراف رئيس اللجنة الدائمة للحوار بين الأديان وعضو مجمع البحوث الإسلامية إن قضية القدس مصيرية بالتنسبة للمسلمين ولا يوجد مسلم على وجه الأرض يسمح مطلقاً بالتفريط في بيت المقدس لأنه بالتنسبة للمسلم هي قضية حياة أو موت لأنها تتعلق بالعقيدة والدين.

وقال رئيس اللجنة الدائمة للحوار بين الأديان في تصريح خاص لوكالة أنباء الشرق الأوسط أن كل مسلم على وجه الأرض مطالب بأن يبدل نفسه قبل ماله في سبيل تحرير القدس الشريف والمسجد الأقصى. وأضاف أنه يجب علينا نحن المسلمين أن نتعلمي ما بهننا من خلافات وأن نكون يداً واحدة حتى نتمكن من تحرير للمسجد الأقصى ونستعيد به ذلك نسحق نصر الله سبحانه وتعالى لأن الله دعانا بقوله تعالى: وأغصموا بحدل الله جميعاً ولا تفرقوه مشيراً إلى أن العدو لن يتمكن منا ولم يفلح منا إلا عندما تفرقنا وصرنا شعباً واضعاً. وأوضح الرفراف أنه في حالة عدم رضوخ إسرائيل للسلام فعلينا التمسك بديننا وعقيدتنا والتعاون والتأزر وعند ذلك سيحقق النصر للمسلمين. ودعا الفلسطينيون لا يرهبوا ولا يخافوا من هذه القوة الظاهرة وقال للهمج الصهيونية هم أجبن خلق الله والإبستظهيون المواجهة وجهاً لوجه وإنما دائماً يتخفون من وراء جدران ويسبق للمسلمون بالانصراف.

حماس تحذر عرفات مجددا من وقف الانتفاضة

■ القدس. كونا، حذرت حركة المقاومة الإسلامية حماس القيادة الفلسطينية من مغبة أجهاض انتفاضة الأقصى. وهاجم المتحدث باسم حماس في منطقة الخليل الشيخ نايف الراجوب قرار القيادة الفلسطينية المشاركة في مؤتمر شرم الشيخ قائلا أن هدف المؤتمر هو أجهاض الانتفاضة وتكريس الهيمنة الأميركية والاسرائيلية في المنطقة. وأضاف الراجوب في حديث مع وكالة الأنباء الكويتية أمس أنه يخشى أن تجهض انتفاضة الأقصى الحالية مثلما أجهضت انتفاضة النقب عام 1996 وانتفاضة الحرم الإبراهيمي للشيخ عام 1994. وقال الراجوب إن مصير القيادة الفلسطينية الحالية مرتبط بالعملية السلمية ومن غير المحتمل أن يتغلب عرفات عن تلك العملية بصرف النظر عما يراه الشارع الفلسطيني.

الجهاد الاسلامي : قصة شرم الشيخ اجهاض التضامن العربي

■ غزة . اعتبرت حركة الجهاد الاسلامي في
بنيان اميرته امس ان قصة شرم الشيخ
تشكل تبرئة (الرئيس للوزراء الاسرائيلي
ايهود) باراك واجهاضا لحالة الانتكاف العربي
والاسلامي حول الشعب الفلسطيني. وجاء في
البيان الذي حصلت وكالة لصحافة الفرنسية
على نسخة منه ان الذهاب الى شرم الشيخ
بارادة اميركية في السوفت الذي لم تحدث فيه
دعاء للشهداء ولقيل للعقاد القصة العربية
تبرئة لبارك من دعاء الشهداء ومحاوله
لاجهاض حالة الانتكاف العربي والاسلامي حول
الشعب الفلسطيني وخطة لاستباق القصة
العربية واعطائها من اية لتزاعلت تجاه شعبنا
وقصصته.

تباين حول جدول اعمال باراك وعرفات اليوم

الادارة الاميركية تدرس التوصل الى نقاط تفاهم في قمة شرم الشيخ

● إعادة الغرض على الفور على عشرات من أعضاء حركة حماس والجهاد الإسلامي ومن بينهم من أدينوا بجرائم قتل الذين أطلق سراحهم خلال الأسابيع الماضية.
● حل التنظيم الذي شكلته حركة فتح وقام بدور رئيسي في الانتقادات
● وقف «التعريض» في وسائل الإعلام الفلسطينية
● معاقبة المسؤولين عن قتل جنديين إسرائيليين في رام الله يوم الخميس الماضي.
● ذكرت صحيفة «هارتس» اليهودية أن إسرائيل تسعى للحصول على تكتيكات بتأجيل القمة «أمنية التي من المقرر عقدها في القاهرة يوم السبت المقبل أو لتضييق من دائرة موقفيها.

● وجدت خان عسراوي عضو البرلمان الفلسطيني الطالب الرئيسية الثلاث لعرفات في لقائه كما يلي.
● لقاء الوفد الإسرائيلي وبصفة خاصة دالة الصغار واستخدام العنايات والذخيرة الحية
● سحب القوات الإسرائيلية من المدن والقرى الفلسطينية وإنهاء اغلاق المناطق الفلسطينية
● تشكيل لجنة تحقيق دولية «للمساءلة الفلسطينيين وتعمل إسرائيل المسؤولية،
● صرح وزير الإعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه لرويترز بأن الفلسطينيين سيطلبون بنزع سلاح المستوطنين اليهود في الضفة الغربية وغزة إذا طلبت إسرائيل حل «التنظيم الذي نفى أنه ميليشيا.

● وأصر عبد ربه على ضرورة وقف إسرائيل لمصادرة الأراضي العربية وتوسيع المستوطنات أثناء مواصلة مفاوضات السلام.
● وقال دبلوماسيون أن الفلسطينيين تقدموا بمسلسلة من المطالب الأخرى عن طريق عنان من بينها إعادة فتح الحدود ومطار غزة والسماح باستئناف الصادرات الفلسطينية والسماح بدخول اللوات اقتصادية والأدوية إلى المدن ومخيمات اللاجئين المحاصرة.

● وأوضحت عسراوي ما دور في ذهن الفلسطينيين عندما وصفت بطريق الخطأ التحقيق المقترح «بمحاكمة دولية، وهي ما تضر إسرائيل على تجنبه تحديدا.
● وشملت محاولة سابقة لوزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت في باريس قبل عشرة أيام لإقناع باراك وعرفات بتوقيع إعلان مشترك لإنهاء العنف بسبب مطلب فلسطيني بإجراء تحقيق دولي.

● وأقل شلومو بن عامي القائم بعمل وزير الخارجية أمس أن إسرائيل لا تخطئ تشكيل فريق تعصي حقائق.

● واشنطن: ن. الحسن- أ.ش.أ. - رويترز: تعكف الإدارة الأميركية حاليا على دراسة نقاط التفاهم التي تسعى إلى إدراجها في اتفاق تخرج به قمة شرم الشيخ المقرر عقدها اليوم باستضافة الرئيس المصري حسني مبارك ومشاركة الرئيس بيل كلينتون بالإضافة إلى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك وأطراف معنية أخرى. وتعتزم الإدارة الأميركية خلال الأسابيع التي تصبى قمة شرم الشيخ إلى بحث صيغ مناسبة لتلقي قبول الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي حول سبل إنهاء الهجمات الدائرة منذ ستة عشر يوما وإسقاط عن استهداف نحو مئة فلسطيني وأصابة الآلاف.

ومن السبعين أن تشمل الصيغة الأميركية الجاري دراستها توجيه اليوم لأي طرف بتحمل مسؤولية التدهور الأخير وإن كانت واشنطن ترغب في إعلان الطرفين أدانتهم للعنف. وفيما يتعلق بالمطالب الفلسطينية بتشكيل لجنة تحقيق دولية تحاول الإدارة الأميركية التوصل إلى حل وسط يقضي بتشكيل لجنة تقصي الحقائق ترأسها الولايات المتحدة وتضم ممثلين من الأمم المتحدة. ولكل من رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات جدول أعمال مختلف في قمة شرم الشيخ ليوم النقطة الوحيدة التي يتفق عليها الطرفان أن الوقت غير مناسب لنقطة جوهر اتفاق السلام الإسرائيلي الفلسطيني. وبعد 17 يوما من أسوأ أعمال عنف منذ أكثر من عشرة أعوام والتي راح ضحيتها 99 قتلى جميعهم باستثناء سبعة من الفلسطينيين لا يدي الجانبان أي استعداد للتفاوض بشأن السلام. يريد الرجلان وقف ما يعتبره كل منهما عدوانا مسلحا ولكن فيما تقدم إسرائيل ومجموعة من الطلاب الأممية فإن الهدف الفلسطيني الرئيسي هو مشاركة المجتمع الدولي في حمايتهم.

● ويتضيف الرئيس المصري حسني مبارك القصة التي يدور فيها بين جميع أعمال العنف ويدعو إلى وقفها دون يحدد الطرف المسؤول عن اندلاعها.
● وفيما تدرس باراك اجتماعا يجلس الوزراء لوضع اللبسات النهائية على موقف إسرائيل في قمة شرم الشيخ ذكرت المصادر دبلوماسية الإسرائيلية ستة مطالب.

● الوفد المصري للوفد الفلسطيني

تدخل إسرائيلي في سوريا

برشلونة - أ.د. أعلن وزير الخارجية الإسباني جوزيب بيكيه أمس أن الولايات المتحدة طلبت من إسبانيا وفرنسا التدخل لدى إيران للافراج عن الجنود الأسرائيليين الثلاثة.

ورداً على سؤال لأذاعة «كاتالونيا» العامة قال أنه أجرى مباحثات هاتفية على مرحلتين السبت مع وزيرة الخارجية الأميركية مارلين أولبرايت التي أعربت عن أملها في أن تطلب باريس ومadrid مجتمعة من إيران ممارسة نفوذ على «حزب الله».

وأعلن الوزير بيكيه بالذ تلقينا طلبا من وزارة الخارجية الأميركية ويعتبر ذلك إجراء عاديا لأن محادثات مع الأميركيين منتظمة جدا.

وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسبانية اتصلت به وكالة فرانس برس أن هذا الطلب يخلط بتدخل مشترك مع باريس لدى إيران ولكنه لم يوضح مع ذلك زمان وكيفية هذا التدخل.

القذافي في السعودية غدا والاسد يزورها الاسبوع المقبل

الرئيس الإيراني رسالة تهنئي حارة - ذكر في الرياض -
الحرمين الشريفين، ودعا إلى تعزيز التعاون بين
الرياض وطهران في مجالات عديدة، ولاسيما المجال
الاقتصادي، وأشار إلى وجود موقف موحد بين
والسعودية حول المسألة الفلسطينية.
من جهته تحدث خاتمي عن الجناز المنعقدة في
تطال شعب فلسطين الأمل، ودعا إلى فتح سريع
لوقف الأعمال الإجرامية الإسرائيلية في حق
الفلسطينيين.
وأضاف أن «تطابق وجهات النظر بين إيران،
إيران والسعودية، يمكن أن يكون علاجاً
والتمسك بالتي يواجهها المسلمون في
الحساسة الحالية».
وحول موقف السعودية من لقعة إحد وزير الخارجية
الأمير سلطان بن عبدالعزيز أن المملكة ستدعم
البحث الوضع في الأراضي الفلسطينية، وقال
مع التضامن العربي والعمل المشترك، و
بمساند حقوق لشقاها الفلسطينية في دول
يعرضون له من عنوان غاشم».

مستبق الرياض - كونا، رويترز - ذكر في الرياض
أمس أن الرئيس السوري بشار الأسد سيزور
السعودية في منتصف الاسبوع المقبل، وهي الأولى له
منذ توليه السلطة في يوليو الماضي، والثانية في
زيارته الخارجية بعد زيارته إلى القاهرة الأسبوع
الماضي. وقالت صحيفة «عكاظ» إن الأسد سيلتقي
خلال زيارته التي تستمر يومين بوزير الخارجية
الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي العهد الأمير
عبدالله بن عبدالعزيز. وتكررت الصحافة أن المحادثات
ستركز على تعزيز العلاقات الثنائية وبحث الأوضاع
العربية في ضوء التطورات الإيجابية ومسيرة السلام
والقمة العربية الطارئة المرتقب انعقادها في ٢١ أكتوبر
الحالي. كما أفادت تقارير مماثلة بأن المفيد معمر
القذافي الذي يقوم بجولة عربية، سيحصل إلى
السعودية يوم غد في زيارة تستغرق ثلاثة أيام.
من جهة ثانية أعلن وزير الخارجية السعودي
الأمير سعود الفيصل بعد لقائه الرئيس الإيراني محمد
خاتمي أن الحكومتين الإيرانية والسعودية تعقدان
موقفاً موحداً من المسألة الفلسطينية، وسلم الفيصل



لقاء «ودي وإيجابي» بين لحدود والحريري

■ .. واجتماعان مع ميقاتي وعدنا

بيروت - القدس:

في ظل هاجس القلق والتوتر اللذين يعمدان الجنوب استقبلت في الجمهورية اميل لحدود في قصر بعيدا امس رئيس الحكومة فهد الحريري وعرض معه على نحو ساعة تقريبا، الأوضاع في ضوء التطورات الراهنة وأبدت مصادر رسمية بعد اللقاء «إيجابيا للأجواء الإيجابية التي سادت على اللقاء» وقالت: «إن البحث تطرق إلى الأوضاع الإقليمية المستجبة في شأن ما يحصل في الجنوب من أحداث وتطورات»
وأشارت إلى أن «البحث تطرق إلى المرحلة السياسية المقبلة» في الاستحقاق الحكومي المرتقب، من جهتها أكدت مصادر الحريري: «إن الاجتماع الرئيس لحدود تميز بالود والإيجابية المتبادلين»
وقالت أنه بكان من الطبيعي أن يتصدر لسان الإقليمي الاهتمام في اجتماعات إسرائيل على جنوب لبنان وتهديداتها له.
وفي الإطار نفسه، التقى رئيس الجمهورية وزير الداخلية والداخلية المنتخب نجيب ميقاتي والداعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم الذين أكدوا أن يكون احدهما كبديل للتكليف في حال دخول أزمة التكليف والتكليف في أزمة الطريق المسدود.

انتقد اعادة تامين احدى

الموضوع في الجلسات المقبلة في المجلس البلدي سيكون لنا رأي وموقف بما تملبه علينا قناعتنا والقرائنا بما السعنا عليه. وقال: «إذا تم إقرار هذه المعاملة من قبل المجلس البلدي فسنبال معاملات كثيرة ومشابهة تطالب بمعاملتها بلئلا، وهو باب إذا فتح فنتني لتسائل هل تتحمل الدولة ما سيحدث؟»

يحق له الاعتراض والتظلم خلال فترة ممدودة.
وشدد على أن القانون أقوى من أي قرار. وتوجد لجنة متخصصة وهي لجنة التامين ونزع الملكية، وإذا كان هناك تظلم من أي جهة فالقضاء موجود ومن حقهم اللجوء اليه.
وأعلن طيبي أنه إذا طرح هذا

السلطة تعتقل 34 ناشطا من «حماس»

■ الدوحة - رويترز: قتلت حركة المقاومة الإسلامية حماس ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت أمس 34 من اعضائها في الضفة الغربية وقطاع غزة.
وقال ابراهيم غوشة المتحدث باسم حماس في قطر لرويتز ان 20 ناشطا في حماس اعتجزوا في غزة وان 14 لآخرين جرى اعتقالهم في الضفة الغربية .
واضاف ان من بين المعتقلين عبد العزيز الرنتيسي الذي اطلق سراحه من سجن فلسطين يوم الخميس الماضي.....

وبعض غوشة في قطر منذ ان طرده الأردن مع ثلاثة آخرين من زعماء حماس في العام الماضي.

وقال انه يفترض ان تلك الاعتقالات نخبها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بإيعاز من رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك قبيل قمة قمة الشيخ والتهمت السلطة الوطنية الفلسطينية حماس اول من أمس السبت بارتكابها وراء أعمال الشغب التي جرت يوم الجمعة في غزة والتي اندق خلالها متظاهرون مناهضون لاسرائيل فندك ومناير لبيع للخمور.

ونعت الحركة مسؤوليتها عن تلك الاضطرابات.
وقالت السلطات الفلسطينية ان قولها الأمنية اعتقلت بعض من شاركوا في أعمال الشغب وان اواخر اعتقال صدرت في حق مسؤولي حماس الذين اتبوا تلك الاضطرابات.

أصابة جنديين إسرائيليين بالنار على الحدود الأردنية

■ عمان - احسب لك ناطق عسكري أردني مساء أمس أن أعيرة نارية أطلقت من الأراضي الأردنية من جانب «مجهولين» باتجاه دورية إسرائيلية في الضفة الغربية أصابت اثنين من أفرادها.

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية عن الناطق العسكري قوله «قام شخص مجهول مساء أمس بإطلاق عيارات نارية تجاه دورية إسرائيلية من مكان يقع على بعد 7 كيلو مترات جنوب جسر الأمير محمد فصابوا اثنين من أفرادها».

المصدر السياسي الإلكتروني

التاريخ ٢٠٠٠ ١٢ ١٦

المصدر

التاريخ

٦ ب شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تلفون / فاكس: ٥٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: marit56@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات



ويقيم جسر الأمير محمد على نهر الأردن بالقرب من مدينة نابلس بالضفة الغربية ويربط بين غرب الأردن والضفة الغربية.
واضاف الناطق العسكري الأردني انه يجري حالياً البحث للكشف عن اللقاعين .
وكان مصدر عسكري إسرائيلي أعلن في وقت سابق لمس عن إصابة جنديين إسرائيليين بجروح طفيفة في إطلاق نار مصدرة الأردن في وادي الأردن شمال أريحا في الضفة الغربية.
وقال المصدر ان الجنديين كانا بالقرب من مستوطنة جينغال على بعد نحو عشرة كيلو مترات شمال أريحا قرباً من الحدود الأردنية وكان الجنديان يقومان بدورية روتينية عندما تعرضا لإطلاق النار.

